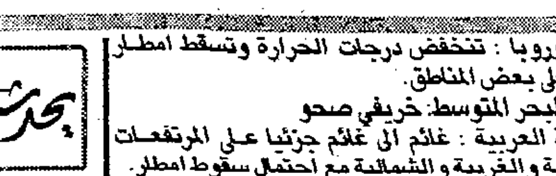
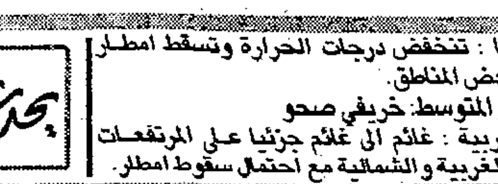
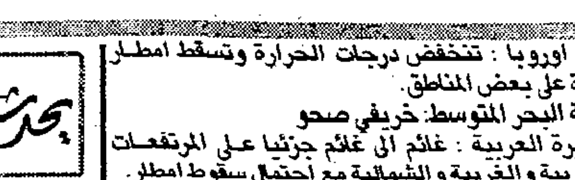
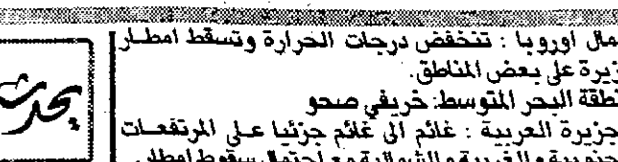
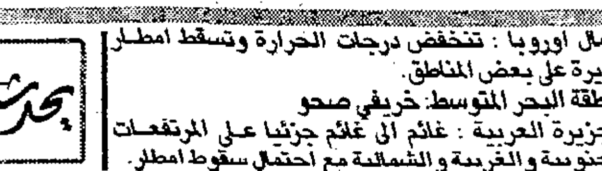
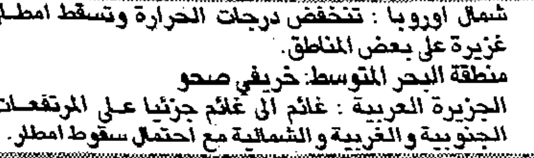
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Friday, 3 November 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3993
الجمعة ٥ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ - ٣/١١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٩٣
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

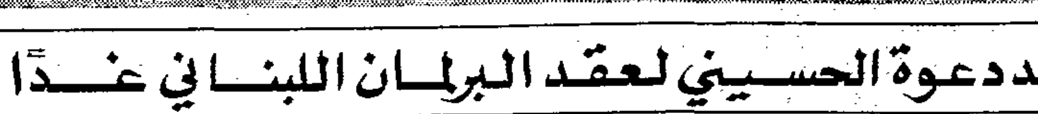
اليوم

العملات
بالدولار الامريكي:
الاسترليني ١,٥٦٧٠ المارك ١,٨٤٧٥ الين ١٤٣,٧٥
الفرنك الفرنسي ٦,٢٦٧٥ الريال السعودي ٣,٧٥٠٥
الدينار الكويتي ٠,٢٩٩٠

الطقس
شمال اوروبا: تنخفض درجات الحرارة وتسقط امطار غزيرة على بعض المناطق.
منطقة البحر المتوسط: خريفي صحو
الجزيرة العربية: غائم الى غائم جزئيا على المرتفعات الجنوبية والغربية والشمالية مع احتمال سقوط امطار.

يحدث
يقوم الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي بزيارة لمصر يوم ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي بدعوة من الخارجية المصرية لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين.

أسرارنا
يجري في عاصمة عربية افريقية دراسة اقتراح باجراء تغييرات شاملة في جهاز الامن الداخلي قد تشمل رئيس الجهاز.



بعد دعوة الحسيني لعقد البرلمان اللبناني غداً

إتصالات لمحاولة تأجيل الإجتماع إلى الثلاثاء

بيروت - باريس - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

تسارعت الاحداث على الساحة اللبنانية امس على اثر القرار الذي اتخذه الرئيس حسين الحسيني رئيس مجلس النواب بدعوة المجلس للانعقاد غدا في قصر منصور - المقر المؤقت للبرلمان لانتخاب رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي وهيئة مكتب المجلس في الوقت الذي علمت فيه «الشرق الاوسط» ان اتصالات تجري بين باريس وبيروت في محاولة لتاجيل موعد انعقاد المجلس الى يوم الثلاثاء المقبل. وقد زار البطريرك الماروني نصر الله صفير العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية وعقب اللقاء عبر البطريرك صفير عن امله في ان يتمكن نواب الشرقية الذين يوجد اكثرهم حاليا في العاصمة الفرنسية والعماد عون من الاجتماع اليوم في مقر البطريركية لكي ينقذوا انفسهم وينقذوا لبنان بالتفاهم.

ويحاول صفير ايجاد مخرج للخلاف القائم بين العماد عون الذي يرفض اجراء انتخابات رئاسية في الظروف الراهنة ويهدد بحل مجلس النواب وبين نواب الشرقية الذين وقعوا اتفاق الطائف.

وهذه هي اول زيارة للبطريرك الماروني الى القصر الرئاسي في بعبدا منذ عودته في ٢٦ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي الى لبنان بعد زيارة استمرت شهرا للفاتيكان.

وفي الوقت نفسه صرحت مصادر نيابية لبنانية في باريس لـ «الشرق الاوسط» ان النية تتجه الآن لتأجيل موعد انتخاب الرئيس اللبناني من غد الى صباح الثلاثاء، الذي يوافق يوم ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي وهو اليوم الاخير في المهلة التي حددها بيان اللجنة العربية الثلاثية العليا كحد اقصى لانتخاب الرئيس اللبناني.

وقالت هذه المصادر ان التأجيل اتفق عليه خلال مكالمة هاتفية بين الرئيس الحسيني والنائب بطرس حرب الذي ابلغ الحسيني انه قد يكون من المناسب تأجيل الجلسة الى الحد الاقصى لاتاحة الفرصة للمحادثات التي سيجريها صباح اليوم وفد نواب باريس المصغر برئاسة النائب جورج سعاده مع العماد عون بحضور البطريرك صفير ومجموعة البطاركة الآخرين.

واضاف المصدر أن الرئيس الحسيني حدد يوم غد موعدا للانتخاب لكي تتاح له فرصة التأجيل اذا ما طرأ طارىء، وبالتالي فان المهم هو عقد الجلسة قبل انتهاء يوم ٧ نوفمبر احتراما لبيان «اللجنة العربية» ومقرراتها.

وفي ما يتعلق بالوفد المكلف بالتفاوض مع العماد عون جرى منتصف ليلة امس تعديله بحيث يكون مصغرا بدلا من ان انضم سعاده ونصري المعلوف وبطرس حرب فاتشيك بابكيان.

وعزت المصادر هذا التغيير الى ضرورة الاسراع في بت الموضوع مع عون في اقل وقت ممكن، وبأقل عدد ممكن من النواب.

وطبقا لبعض المصادر النيابية فان فكرة السفر من باريس الى بيروت الغربية ومنها الى قصر منصور المقر المؤقت لمجلس النواب، لاتزال غير واردة وتحمل مخاطر متعددة، غير ان هذه المصادر نفسها تتوقع الا تؤدي محادثات عون مع الوفد سوى الى مزيد من التصلب لدى العماد «الذي قد يجد الفرصة مواتية في حضور الوفد، لكي يعلن على العالم ان النواب اللبنانيين اخطأوا في الموافقة على وثيقة المشروع في ما يتعلق ببند السيادة وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني».

وتقول هذه المصادر انه كان من الافضل للنواب الشرقيين ان يعودوا الى بيروت الشرقية جميعا ومن هناك يتوجهون الى قصر منصور في الموعد المحدد فاذا وصلوا انتخبوا واذا لم يتمكنوا من الوصول يكون العماد عون مسؤولا عن هذه المخالفة الدستورية ويتحمل تبعاتها لاحقا. غير ان مصادر نيابية اخرى لاتزال متفائلة بحل ازمة العماد والنواب.

ويقول هؤلاء ان متابعة تصرفات وتصريحات العماد عون منذ مؤتمر الطائف حتى اليوم تشير الى انه سجل تراجعات كثيرة باتجاه حل المشكلة حلا سلميا، وانه لم يعد يطلب اليوم ما كان يطالب به بالامس، وعليه، فقد يكون من المفيد الحوار معه.

لكن نتيجة هذا الحوار ستتحدد غدا بعد لقاء العماد عون ووفد النواب اللبنانيين، والارجح انها ستكون اتفاقا نهائيا نحو السلام اللبناني الشامل.

من جهة اخرى طرح محافظ المصرف المركزي في لبنان ادمون نعيم المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية نفسه مرشحا لاعادة بناء لبنان.

واعتبر نعيم الماروني الذي يبلغ الواحدة والسبعين من العمر في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية انه مرشح اعادة بناء لبنان والدولة اللبنانية والعدالة الاجتماعية.

وردا على سؤال حول ما يتمتع به من فرص في هذا الترشيح اكد نعيم انه لم يقم بأي اتصال مع الدول العربية والاجنبية لكن نعيم وصف علاقاته مع المسؤولين السياسيين وقوات الامر الواقع، من كل الاتجاهات في لبنان بأنها مقبولة وقال: لقد تصرفت مع الجميع بطريقة عادلة ومتوازنة بسبب منصبي ولم اخذ في الاعتبار سوى المصلحة العامة.

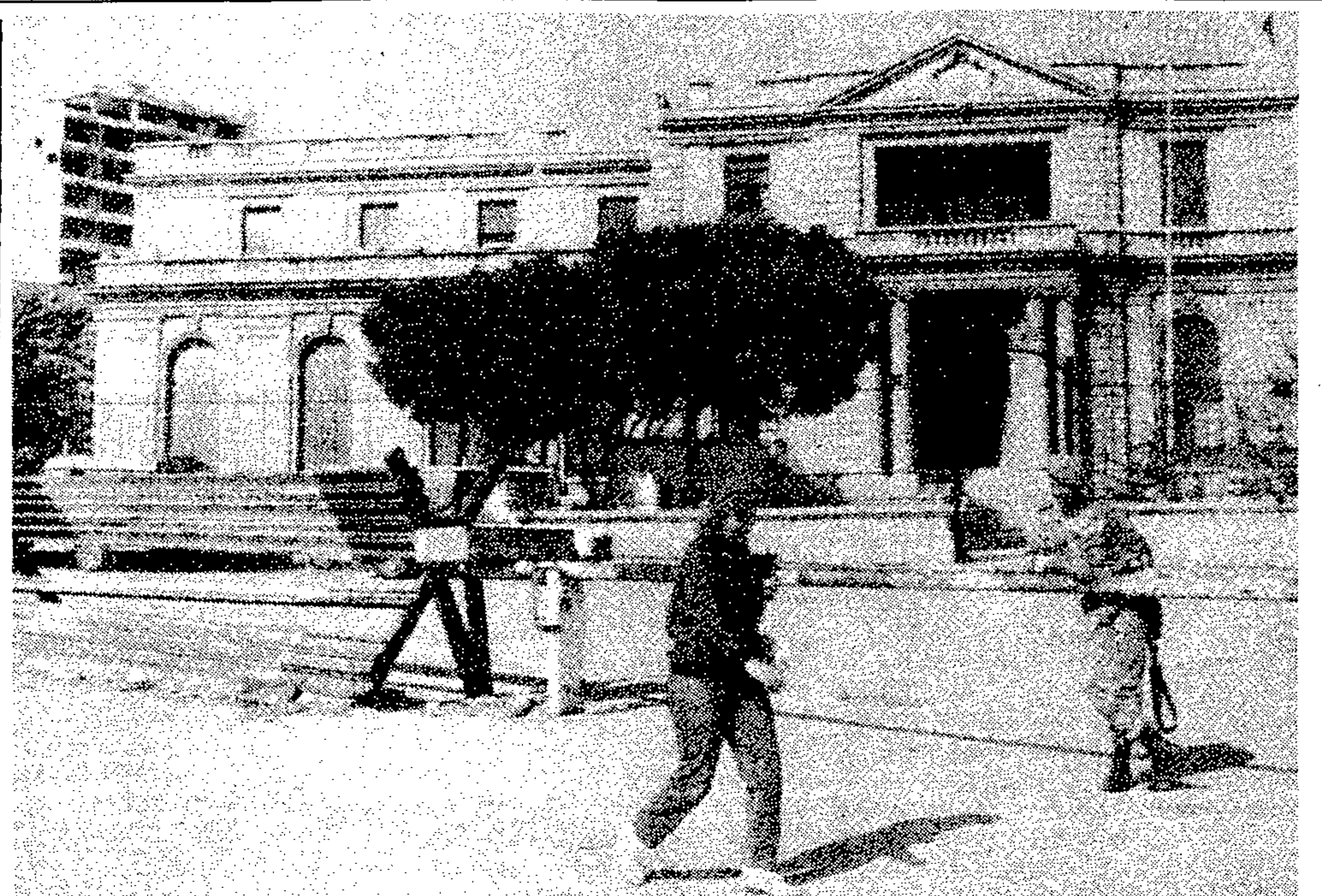
وادمون نعيم محام وهو شغل منصب عميد كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية ثم رئيسا لهذه الجامعة ويتولى منصبه الحالي كمحافظ لمصرف لبنان منذ ١٩٨٥ وقد رشح نفسه للانتخابات الرئاسية التي لم تجر في سبتمبر (ايلول) عام ١٩٨٨. وهو منذ ذلك الحين يدافع عن وحدة المصرف امام الحكومتين المتنافستين في لبنان.

على صعيد التحركات السياسية اجتمع السيد حسين الحسيني امس مع السفير الفرنسي في لبنان رينيه واستعرض معه التطورات على الساحة اللبنانية. واعرب السفير الفرنسي بعد اللقاء عن امله في ان تجري الانتخابات الرئاسية في افضل الظروف وبشكل طبيعي وبأسرع وقت مستبعدا اجراءها خارج لبنان.

واكد موقف بلاده الداعم للبنان والذي عبر عنه ايضا البيان الصادر عن الدول الخمس الكبرى في مجلس الامن.

واعرب العماد عون عن شكره للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن على اعلانها الايجابي حول لبنان لكنه شدد على ان تنفيذ هذا الاعلان يتعلق بالولايات المتحدة.

(التتمة على ص ٢)



صورة التقطت امس لمبنى قصر منصور المقر المؤقت للبرلمان اللبناني الذي دعا الرئيس الحسيني الى عقد الجلسة النيابية فيه غدا وقد بدا احد الجنود اللبنانيين يحرس مدخله.

مبارك وعرفات يؤكدان استمرار التنسيق

لا خلافات بين مصر والمنظمة ولا تناقض في الموقف الفلسطيني

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» - من جمال عنايت:

أكد الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان التنسيق مستمر بينهما من اجل ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية. ونفيا في الوقت نفسه وجود أي خلاف بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ووجه الرئيس عرفات الشكر والتقدير باسم الشعب الفلسطيني لمصر على ما تقوم به من جهود لدعم القضية الفلسطينية بينما أكد الرئيس مبارك ان قبول مقترحات جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي أو غيرها هو أمر تقرره منظمة التحرير الفلسطينية نفسها وان الدور المصري هو شرح ما تقرره المنظمة.

وقال الرئيس عرفات عقب محادثاته مع الرئيس مبارك في القاهرة أمس انه بحث مع الرئيس المصري عددا من قضايا الساعة بما فيها الوضع داخل الاراضي العربية المحتلة خاصة امام التصعيد الذي تقوم به اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني في غزة الذي يواجه مجاعة حقيقية.

واضاف قائلا: أريد أن اشكر ايضا الرئيس مبارك على مبادرته من أجل عقد حوار فلسطيني اسرائيلي في القاهرة يكون تمهيدا للمؤتمر الدولي. ونحن نتابع هذه المبادرة معه.

وردا على سؤال حول تناقض بعض التصريحات الفلسطينية الاخيرة قال الرئيس مبارك: انه ليس هناك أي تناقض في الموقف الفلسطيني. فأي دولة في العالم تتخذ قراراتها بالاغلبية واذا كانت هناك اقلية لها رأي معاكس وخرجت بتصريحات حول هذه الاراء فانه ليس معنى ذلك ان هناك خلافا بين مصر والمنظمة.

واضاف: أن القضية الفلسطينية هي قضية مصر نتابعها منذ بدأت ومازلنا نساندها ونعتبرها قضية رئيسية بالنسبة لنا واننا نتحدث عن هذه التصريحات ونناقشها من أجل وحدة الصف الفلسطيني والعمل في اتجاه ايجاد حل للقضية لا اكثر ولا أقل.

وعقب الرئيس عرفات على ذلك قائلا: ان مشكلة الديمقراطية على الساحة الفلسطينية تشغل حيزا واسعا.

من جانب آخر ذكر امس في القاهرة أن الرئيس عرفات سيحضر اليوم اجتماعات مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني الذي سيعقد في العاصمة المصرية.

ويناقش المجلس على مدى يومين الدعم المالي للانتفاضة والاقتراحات الخاصة

(التتمة على ص ٢)

الملك فهد يعزي السلطان قابوس في وفاة عمه ماجد

جدة - واس: بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية عزاء إلى السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان في وفاة عمه السيد ماجد بن تيمور آل سعيد.

وسأل الله أن يتغمد الفقيد برحمته ومغفرته وان لا يرى أسرته اي سوء او مكروه.

.. ويتلقى تهنئة من سليمان فرنجيه

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود برقية من الرئيس سليمان فرنجية الرئيس الاسبق للجمهورية اللبنانية نوه فيها بالنجاح الذي تحقق لاجتماع البرلمانيين اللبنانيين في مدينة الطائف.

ونقل الرئيس فرنجية تهنئته لخادم الحرمين الشريفين والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي على ذلك النجاح.

واعرب عن تقديره للدور الذي يضطلع به الملك فهد بن عبد العزيز في مساعدة لبنان في جميع الظروف والمراحل.

وقال الرئيس سليمان فرنجية: ان لكم يا خادم الحرمين الشريفين ولاسرتكم الكريمة محبة خاصة في قلوب جميع اللبنانيين وجميع العرب، ولقد طوقتم اعناق اللبنانيين بالمعروف والخير وان التاريخ سيسجل لكم بأحرف من نور جهودكم الخيرة التي انقذتم بها ارواح اللبنانيين ومن صميم القلب ادعو لكم بالنصر والتأييد.

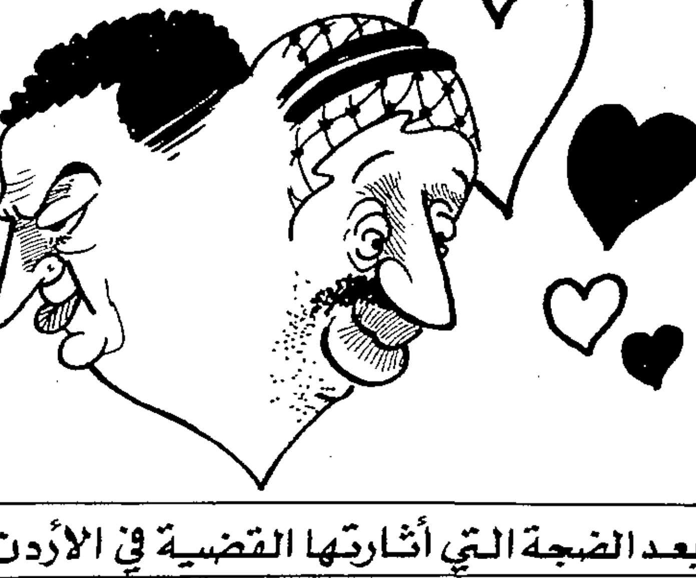
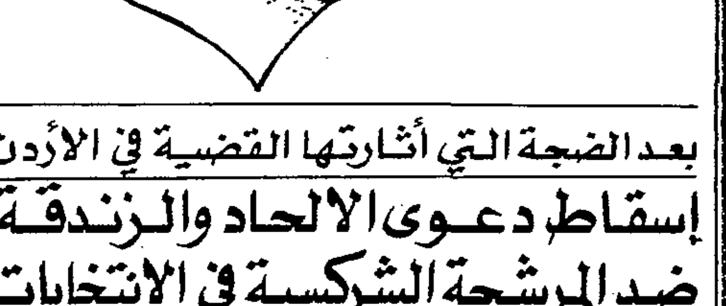
استنكارات عالمية لاغتيال مرزوقي

عمان - القاهرة - تونس - الامم المتحدة - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

أعرب عدد من القادة السياسيين في العالم عن استنكارهم للهجوم الذي اودى بحياة المواطن السعودي محمد علي مرزوقي على ايدي ثلاثة مسلحين امس الاول في بيروت. ووصفوا حادث الاغتيال بأنه «اجرامي» ارتكبته ايدي «ارهابيين جبناء».

فقد عبرت الجامعة العربية عن ادانتها واستنكارها لذلك العمل ووصفته بأنه «اجرامي». ووصف بيان صدر امس عن الامانة العامة للجامعة العربية عملية الاغتيال بأنها «تستوجب الادانة

(التتمة على ص ٢)
راجع ص ٢

بعد الضجة التي أثارتها القضية في الأردن

إسقاط دعوى الالحاد والزندقة ضد المرشحة الشركسية في الانتخابات

عمان - «الشرق الاوسط» من ليلى ديب:

رفضت محكمة عمان الشرعية في الوحدات الدعوى القضائية التي رفعها الشيخ عبد الرحمن الحاج علي الكردي ومعتصم سالم فارس ضد السيدة توجان فيصل المرشحة عن المقعد الشركسي في الدائرة الانتخابية الخامسة في امانة العاصمة الاردنية بتهمة الالحاد والزندقة.

وقضى القاضي محمود الشنقيطي رئيس المحكمة بعدم اختصاص المحكمة في النظر في هذه القضية وقرر اسقاط الدعوى مشيرا الى اسباب تتعلق بالدستور واجراءات المحكمة الشرعية محولا الطعن في هذا الحكم الى محكمة استئناف.

وكان القاضي قد اجل الدعوى الى امس لينظر في صلاحية محكمته للمحاكمة بعد ان رفضتها محكمة وادي السير الشرعية وهي منطقة سكن السيدة توجان.

وقد طالب المدعيان باسقاط جميع حقوق السيدة توجان، وابطال وكالاتها، ومنعها من التصرف في اموالها وتفريقها عن زوجها واهدار دمها وعدم استتابتها.

وكان الشيخ الكردي قد حضر الى المحكمة بزيه العسكري باعتباره مفتي الجيش الاردني، مع انه قال انه يقاضيها باسم الحق العام ودفاعا عن الاسلام.

وقد احدثت هذه القضية ضجة كبيرة واستياء عاما في الاردن، واستنكرها العديد من الشخصيات وفئات الشعب، وقال احد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين انه ليس للجماعة اية يد فيها وانه من الخطأ تكفير احد.

وكان واضحا ان الحكومة الاردنية لم تتدخل في الموضوع، خصوصا وان هذا الوقت بالذات حرج بالنسبة للحملات الانتخابية، بالاضافة الى تمسكها بالتسامح كأساس من اسس الاسلام.

وقد هاجمت الصحف الاردنية بشدة هذا العمل واستنكرت الادعاءات ضد السيدة توجان.

وظهرت نتيجة عكسية لهذه الدعوى اذ زادت شعبية السيدة توجان المعروفة بكتاباتها وبرامجها التلفزيونية الاجتماعية منذ ١٨ عاما. وهي تدافع عن حقوق المرأة والطفل في كل اعمالها.

ويتوقع المراقبون ان جميع النساء وخصوصا الشركسيات منهن في المنطقة الانتخابية للمرشحة سيعطينها اصواتهن يوم الاربعاء المقبل.

الخرطوم تصعّد الهجوم على اثيوبيا

السودان يتبنى توصيات مؤتمر الحوار ومصر تسعى لاحتواء التصعيد في الجنوب

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - الخرطوم - من كمال حامد:
قرر الاجتماع المشترك لمجلسي قيادة الثورة والوزراء في السودان الموافقة النهائية على كل توصيات مؤتمر الحوار الوطني الذي اختتم اعماله في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. وايد المجلسان قبول الفيدرالية نهجا لحكم السودان، وقبول الحوار الوطني صيغة اساسية للثورة..

واعلن قرار المجلسين الفريق عمر حسن احمد البشير بنفسه عبر الاذاعة والتلفزيون. وكذلك اعلن عن تكليف العقيد محمد الامين خليفة عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني بمتابعة تنفيذ توصيات مؤتمر الحوار التي اصبحت سياسة حكومية.

ومن جهة اخرى مازالت ردود الفعل تتوالى حول احتلال قوات التمرد لمدينة الكرمك الواقعة على الحدود السودانية الاثيوبية واعلن اللواء عبد الفتاح هواري قائد قوات منطقة جنوب النيل الازرق في تصريحات لوكالة الانباء السودانية ان قوات الكرمك التي انسحبت تكتيكيا ستعود الى مواقعها في القريب العاجل.

واكد ان جنود هذه القوة في روح معنوية عالية وجاهزون للعودة لموقعهم السابق. وكذلك اكد اللواء هواري مشاركة الدبابات الاثيوبية في الهجوم على الكرمك.

واصدرت بعض النقابات واتحادات الطلاب بيانات شجب الاعتداء على الكرمك. واعلن اتحاد نقابات عمال السودان مجددا عن وقوفه مع القوات المسلحة لاسترداد الكرمك، وكذلك اعلن عمال المواني البحرية عن تضامنهم مع الجيش ودعمه، ودعا اساتذة جامعة ام درمان الاسلامية جماهير الشعب والطلاب للمشاركة الميدانية في جبهات المواجهة. كما اصدرت حركة «انيانيا ٢» بيانا اتهمت فيه العقيد جون قرنق بتنفيذ سياسة خارجية لا تفيد سكان جنوب السودان وايدت الحركة الخطوات التي اتخذتها ثورة الانقاذ الوطني بشأن مشكلة الجنوب.

وبدأت الاجهزة الرسمية والاعلامية السودانية موقف الهجوم الحاد على اثيوبيا لتورطها من دعم حركة التمرد. واعلن عدد من ضباط القوات المسلحة السودانية عن المشاركة المباشرة لاثيوبيا في الهجوم على الكرمك.

وعلى صعيد آخر يواصل المؤتمر الوطني للانقاذ الاقتصادي جلساته بقاعة الصداقة وتبنى المؤتمر في اجتماعه امس الخميس برنامجا عاجلا لدعم القوات المسلحة في تصديها لحركة التمرد والاسهام في تحرير الكرمك. وبلغت تبرعات الدفعة الاولى ربع مليون جنيه سوداني.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك سيقوم بارسال رسائل الى قادة عدد من الدول الافريقية بوصفه الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية وذلك بهدف المشاركة في تهدئة الموقف بجنوب السودان ومنع حدوث اي تصعيد جديد هناك خاصة بعد تدهور الموقف واستيلاء المتمردين على مدينة «الكرمك».

وذكرت المصادر ان الاتصالات المصرية ستشمل بصفة خاصة كلا من اثيوبيا وكينيا وقوى الجنوب السوداني وجون قرنق في محاولة لحثهم على مد مهلة وقف اطلاق النار في الجنوب وبدء جولة جديدة من التفاوض بين الطرفين للاتفاق على اسس تسوية المشكلة سلميا طبقا للاتصالات التي جرت في اديس ابابا خلال شهر يوليو (تموز) الماضي على هامش القمة الافريقية.

وأكدت المصادر ان الاتصالات المصرية السودانية في اعقاب احداث مدينة الكرمك اسفرت عن اتفاق الطرفين على تكثيف جهودهما لسرعة التوصل الى حل سلمي لمشكلة الجنوب والاتفاق على بدء المفاوضات بين الحكومة السودانية وجون قرنق.

وكان الرئيس مبارك قد اوفد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم على الفور للخرطوم حاملا رسالة الى الفريق البشير بعد ساعات من احداث مدينة الكرمك.

ومن ناحية اخرى ساهمت الحرب في جنوب السودان على عدم الاستقرار السياسي الذي ساهم فيه الى حد كبير الخلل الاقتصادي الذي احدثته الحرب والذي تمثل في توجيه كل الطاقات والموارد الاقتصادية وغيرها بجهود الحرب مما ادى الى ايقاف عجلة التنمية وتوقف العديد من المشروعات المختلفة في ارجاء السودان كلها. كما تمثل في التدهور الاقتصادي وتفتيت الجبهة الداخلية.

وفي مجال انعكاسات الحرب على الانفاق العام في ما يتصل بالنفقات العسكرية والدعم اللامركزي للاقاليم الجنوبية فقد بلغت المصروفات الاضافية الطارئة حوالي ٢٢٩,٤ مليون جنيه عن الفترة ٨٣ حتى العام المالي ٨٩/ ١٩٩٠ كما تزايد الدعم من الخزينة المركزية للاقاليم الجنوبية خاصة في ظروف الحرب وضياع الموارد الاقليمية وتصاعد نفقات القوات النظامية (الشرطة - السجون - حرس الصيد - المطافىء) لأن كل هذه القوات وهي في حالة استنفار دائم.

ولقد زادت المرتبات والاجور في الاقاليم الجنوبية من ٦٢ مليونا في عام ٨٣/ ١٩٨٤ الى ٥٠٨ ملايين في عام ٨٩/ ١٩٩٠ الى جانب ارتفاع تكلفة الحرب من بليون جنيه في العالم الى ٢,٤ بليون جنيه (بنسبة ١٤٠٪) اي ما يعادل ١١ مليون جنيه في اليوم. كما امتدت التأثيرات المباشرة للحرب الى الاقاليم الاخرى في جنوب كردفان حيث تأثر تنفيذ بعض المشروعات التنموية الزراعية (مشروع التنمية الزراعية بجبال النوبة) كذلك تأثرت مشاريع الزراعة الآلية في جنوب النيل الأزرق كما تأثرت انشطة مشروع النيل الأزرق للتنمية الزراعية المتكاملة.

وعلى صعيد آخر تبدأ اليوم السبت في الخرطوم جلسات عمل المؤتمر التداولي لمعتمدية اللاجئين التي تواصل اعمالها حتى ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي. ويناقش المؤتمر في عشرين جلسة عمل تستغرق ٣٠ ساعة كافة المشاكل والقضايا المتعلقة بشؤون اللاجئين في السودان.

ويتناول برنامج المؤتمر الثوابت والمتغيرات في سياسة السودان نحو اللاجئين ومصادر ومجالات المساعدات المقدمة لهم وحقائقها ومنطلقاتها وكيفية ادارتها.

كما يتطرق الى المنظور الامني لقضايا اللجوء ومفهوم الحماية وفق قوانين اللجوء.

في ختام اجتماعات لجنة التنظيم السياسي

عدن وصنعاء تؤكدان وجود قواسم مشتركة يتوجب تعزيزها

صنعاء - لندن - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:
اختتمت لجنة التنظيم السياسي لشطري اليمن اجتماعاتها التي استمرت خمسة ايام برئاسة السيد سالم صالح محمد الأمين العام المساعد للجنة المركزية في عدن والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في صنعاء بالتأكيد على وجود الكثير من القواسم المشتركة التي يتوجب تعزيزها وتنميتها بما يعني تعزيز التحلي بالتفكير الواقعي المنطلق من تقاليد وخصائص المجتمع اليمني وقيمه النبيلة ومبادىء واهداف ثورته الظافرة.

وقال البيان الذي اذيع من راديو صنعاء امس إن اللجنة اكدت على صواب الاتجاه الرامي إلى تعزيز المشاركة الوطنية في العمل السياسي بما يعزز الديمقراطية واحترام الرأي والرأي الآخر وممارسة الحريات الديمقراطية التي يكفلها مشروع دستور دولة الوحدة.

وقالت مصادر اعلامية في سفارة جمهورية اليمن الديمقراطية في لندن إن اجتماعات تعز التي بدأت الأحد الماضي جرت تنفيذا للمادة التاسعة من اتفاقية الوحدة بين عدن وصنعاء في طرابلس عام ١٩٧٢.

وأشارت ذات المصادر إلى أن الرئيس اليمني العقيد علي عبد الله صالح والسيد سالم صالح محمد بحثا خلال اجتماع لهما قبل بدء أعمال لجنة التنظيم السياسي خطوات اعادة توحيد شطري اليمن.

واضافت المصادر ان اللجنة ناقشت مستقبل العمل الوطني السياسي في دولة الوحدة المنشودة وتحديد مكانة القوى الوطنية والمنظمات الجماهيرية والمهنية والابداعية والمؤسسات الاجتماعية في النظام السياسي للدولة اليمنية الموحدة التي يتجه العمل الوحدوي المشترك بين قيادتي الشطرين نحو تحقيقها تجسيداً لاهداف ثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر في الشطرين.

ونسبت المصادر إلى السيد سالم صالح محمد، الأمين العام المساعد للجنة المركزية، في الجلسة الافتتاحية الأحد الماضي قوله: إن القضية التي نحن بصدد بحثها وضع اسس مهمة ومصيرية تتعلق بمصير ومستقبل شعبنا وآفاق الحياة السياسية التي نطمح لأن تكون أكثر ديمقراطية وعصرية تسمح بممارسة جميع الحقوق السياسية الى الحد الأقصى وتعميق الارث التاريخي المشرق لشعبنا.

يذكر أن الدكتور ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي لرئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية كان قد أعلن قبيل مغادرته الكويت يوم ٢٣ الشهر الماضي ان خطوات وحدوية مهمة بين الشطرين سيعلن عنها قريباً. واشار إلى ان اجتماع قمة بين الرئيسين صالح والعطاس سيعقد في وقت قريب أيضاً.

كما يذكر ان مشروع دستور دولة الوحدة يضم ١٣٦ مادة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وينص مشروع الدستور على ان الجمهورية اليمنية هي دولة مستقلة ذات سيادة وان الشعب اليمني هو جزء من الامة العربية والعالم الاسلامي.

مقتل ٨ ضباط اردنيين في حادث تحطم هليكوبتر

عمان - «الشرق الاوسط» من ليلى ديب:
استشهد امس ثمانية من كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية في حادث تحطم طائرة هليكوبتر من طراز «سوبربوما» تابعة لسلاح الجو الا[illegible] غور الصافي جنوبي عمان على شاطىء البحر الميت. ولم تعرف بعد [illegible]يا من الحادث ونقلا الى مدينة الحسين الطبية القريبة من العاصمة الار[illegible]

وقد طار العاهل الاردني الملك حسين عقب وقوع الحادث الى منطقة غور الصافي الواقعة اسفل مدينة الكرك جنوبي البلاد للوقوف على الامر ثم انتقل الى مدينة الحسين الطبية للاطمئنان على حالة الطيار والفني اللذين اصيبا في نفس الحادث.

وقد نعت القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية امس الشهداء الثمانية فيما اعلن متحدث عسكري ان الحادث وقع نتيجة خلل فني.

واضاف ان [illegible] وضباط الصف هم عميد ركن سعود مغضوب الحراحشة وعقيد ركن عبد الله قاسم مطر المطارنة ومقدم ركن محمد احمد علي مهمل العبادي ورائد ركن احمد محمد عبدالله الشمايلة وملازم ركن عدنان عبد المجيد سليمان العوران وملازم طيار ابراهيم علي محمد الطالقة ووكيل عبدالله هنداوي محمد الحمايدة ورقيب فني خالد روبين علي كعكاني.

ذكرى احتلال السفارة الامريكية في طهران



صورة بثتها وكالات الانباء لأحد رجال الحرس في ايران وهو يصرخ امس في الصحفيين والمصورين طالبا منهم عدم التصوير امام مدخل مبنى السفارة الامريكية السابق في طهران والذي يستخدم الآن لتدريب الصبية الذين يتم تجنيدهم للعمل في «قوات الحرس». وبثت الوكالات هذه الصورة بمناسبة ذكرى مرور ١٠ اعوام على حادث احتلال السفارة الامريكية في طهران.

● السيد علي الشاعر وزير الاعلام السعودي على راس مستقبلي جثمان الفقيد محمد علي المرزوقي وإلى يمينه السيد نزيه عاشور قنصل لبنان في جدة وإلى يساره السيد محمود المرزوقي، وفي الصورة الصغرى الجثمان عند انزاله من الطائرة بمطار الملك عبد العزيز في جدة.

(عدسة «الشرق الأوسط». تصوير: سلمان مرزوقي)

تشييع جثمان المواطن السعودي محمد علي المرزوقي الى مثواه الأخير بمكة المكرمة.. اليوم

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من أحمد مختوم - واس:
تجري فجر اليوم في مكة المكرمة، وقائع تشييع جثمان المواطن السعودي الشهيد محمد علي المرزوقي الذي اغتيل في بيروت صباح أمس الأول، حيث سيصلى عليه في المسجد الحرام بعد اداء صلاة الفجر لليوم (الجمعة).

ثم يوارى الثرى بمقابر (المعلاه) في العاصمة المقدسة.

وكان جثمان الفقيد قد وصل مساء أمس إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة على متن الطائرة السعودية الخاصة التي أمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود بارسالها لنقله مع عائلته المقيمة معه هناك وبعض المسؤولين بالسفارة السعودية في دمشق.

وكان في استقبال جثمان الفقيد عند سلم الطائرة السيد علي الشاعر، وزير الاعلام السعودي، الذي قدم باسم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده، التعازي إلى اشقاء الفقيد وأفراد اسرته.

وكما كان في استقبال الجثمان السيد محمد ابراهيم مسعود، وزير الدولة، عضو مجلس الوزراء السعودي، والسيد سالم سنبل مدير علم فرع وزارة الخارجية في جدة، الذي ناب عن الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية في تقديم العزاء إلى اشقاء الفقيد وأسرته.

كما كان في استقبال الجثمان السيد نزيه عاشور قنصل لبنان في جدة واشقاء الفقيد يتقدمهم السيد محمود المرزوقي، وكيل وزارة الخارجية للشؤون القنصلية وأقارب الفقيد وأصدقاؤه وزملاؤه في وزارة الخارجية وعدد من أهالي مدينة جدة.

وقد رافق الجثمان من بيروت السفير الدكتور عصام جابر، رئيس المراسم في وزارة الخارجية اللبنانية.

وأكد السيد محمد صالح المرزوقي، أحد اشقاء الفقيد ويعيش في بيروت منذ ٧ سنوات ويعمل متعاقداً مع السفارة السعودية هناك، أن شقيقه تلقى العديد من التهديدات بقتله من عدة جهات وأخرها قبل اسبوع من اغتياله وكان لا يبالي بها، مردداً أن الأعمار بيد الله وأن الموت واحد مهما تعددت وسائله.

وأضاف يقول في حديث لـ «الشرق الأوسط»: إن جميع الاخوة اللبنانيين وعلى رأسهم السيد تمام سلام نجل الرئيس الأسبق صائب سلام قاموا بنقل جثمان الفقيد من مستشفى الجامعة الأمريكية إلى الجامع حيث أدوا الصلاة على جثمانه قبيل توجهه من بيروت إلى مطار دمشق الدولي لنقله إلى السعودية بمرافقة حراسة أمنية سورية مشددة.

أبو اياد لـ «الشرق الأوسط»:

نؤيد الحوار مع اسرائيل بجدول أعمال مفتوح ولم توزع مهام على أعضاء اللجنة المركزية

لندن - «الشرق الاوسط» - من زكي شهاب:
اعلن السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ان منظمة التحرير الفلسطينية تؤيد اجراء حوار اسرائيلي - فلسطيني على ان يكون جدول اعمال مثل هذا الحوار مفتوحا وبحضور جهات دولية فاعلة من اجل التمهيد لعقد المؤتمر الدولي.

وقال السيد صلاح خلف في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان موقف منظمة التحرير من مشروع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لم يتحدد بانتظار الاجابة على استفسارات تعتزم المنظمة تقديمها حين تطرح عليها هذه المبادرة او المشروع بشكل رسمي.

واشار الرجل الثاني في حركة فتح الى ان الموضوع حتى الآن لم يطرح من جانب الامريكيين على المنظمة بل طرح على الاسرائيليين.

وذكر المسؤول الفلسطيني ان القيادة الفلسطينية تنسق بشكل دائم مع القيادة المصرية وتتشاور معها في كل القضايا المطروحة وعلى الاخص تلك التي تتناول عملية السلام.

وأكد السيد صلاح خلف على الموقف الذي طرحه المجلس المركزي الفلسطيني في بغداد من مسألة الحوار مع اسرائيل.

وكشف عن عزم الحركة عقد اجتماع لمجلسها الثوري في الشهر المقبل من اجل مناقشة التطورات المستجدة على الساحة الفلسطينية، وفي مقدمتها الوضع السياسي والداخلي وسبل تصعيد الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة.

ونفى السيد صلاح خلف ان تكون اجتماعات اللجنة المركزية للحركة في تونس قبل ايام، قد وزعت المهام على اعضاء اللجنة المركزية. وقال ابو اياد ان المهام الاصلية لاتزال على ما كانت عليه في السابق. وتوقع ان يعين اعضاء اللجنة المركزية الثلاثة في الجلسة المقبلة من الاجتماعات.

وعن قرب دخول الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة عامها الثالث قال: ان اهم شيء تسعى اليه القيادة الفلسطينية هو استمرارها ووصولها الى مرحلة اكثر تقدما تؤدي في وقت لاحق الى العصيان المدني.

وضرب ابو اياد بصمود بلدة بيت ساحور في وجه الاحتلال مثلا على نجاح الارادة الفلسطينية في قهر الاحتلال وتحديه، وقال ان ما جرى في هذه البلدة البطلة سيكون نموذجا يحتذى في كل ارضنا الفلسطينية.

وقال أن الحوار الامريكي - الفلسطيني لا يحمل جديدا حتى الآن. واضاف: ان الموقف الامريكي بحاجة الى تطوير حتى يتم التمكن من دفع جهود السلام الى الامام.

وعن الاحداث الاخيرة في صيدا وبالتحديد مسألة الاغتيالات في منطقة عين الحلوة، قال السيد صلاح خلف: اننا كقيادة فلسطينية ضد اسلوب الاغتيال بكل اشكاله ونعتبره جريمة كبرى تؤدي الى اقتتال داخلي يبعد البنادق عن اهدافها الحقيقية.

ووصف ما حدث داخل حركة ابو نضال مؤخرا بانها حركة تصحيحية داخلية قام بها بعض اعضاء المكتب السياسي وقال: نحن كحركة لا نتدخل في هذا الموضوع لا من قريب ولا من بعيد، كل هدفنا الا تقع جرائم تؤدي الى خسارة في الارواح وتسيء الى صور النضال الفلسطيني في الاراضي المحتلة.

واعرب عن تأييده لما توصل اليه النواب اللبنانيون في الطائف. وقال: نأمل ان تسعى كل الاطراف الى الاستفادة من الاجواء العربية والدولية المشجعة على التوصل الى حل، لان البديل هو العنف والقتال والكراهية.

واعتبر ابو اياد ان الفرصة الحالية هي من الفرص النادرة التي يجب استغلالها وقال: املنا ان تسهل كل الاطراف مهمة اللجنة الثلاثية العربية ويتنازل اصحاب المصالح الخاصة عن مصالحهم لصالح الشعب اللبناني باكمله ولخير لبنان ووحدته واستقلاله.

وردا على سؤال آخر، قال السيد خلف ان قيادة منظمة التحرير لم تتخذ موقفا بعد من زيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى نيويورك. واضاف: ان المسألة لاتزال قيد الدراسة واستعراض نتائجها الايجابية في حالة حدوثها.

عدن تعلن خليجها منطقة حظر للنفايات

عدن - وكالات الأنباء: أعلن رسميا في اليمن الجنوبي امس ان خليج عدن أصبح منطقة محظورة في ما يتعلق بالتخلص من النفايات.

وقال السيد صالح عبد الله مثنى وزير المواصلات في مؤتمر صحفي: إن اليمن الجنوبي يعمل بالتعاون مع حكومة الصومال وجيبوتي لاتخاذ الخطوات اللازمة لحماية البيئة البحرية لخليج عدن.

وأضاف قوله: «تم الاتفاق بين الدول الثلاث برعاية المنظمة البحرية الدولية على انشاء مركز اقليمي لمكافحة حوادث التلوث الكبيرة في مياه خليج عدن».

وسيكون مقر هذا المركز في ميناء جيبوتي.

وناشد السيد مثنى جميع الدول اصدار تعليمات واضحة لملاحي وربابنة السفن التابعة لها «بالتقيد الصارم ببنود الاتفاقية الدولية لمنع تلوث البحار من السفن في ما يختص بالمنطقة الخاصة لخليج عدن».

وتسعى عدن منذ عام ١٩٨٦ إلى اعتماد خليج عدن منطقة خاصة يحظر فيها القاء النفايات.

لجنتا التضامن المصرية والسورية تؤكدان دعم الانتفاضة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
اكدت لجنتا التضامن الافروآسيوية المصرية والسورية على التزامهما بضرورة العمل على دعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة وتأييدهما للمقاومة الوطنية اللبنانية في نضالها لتحرير الجنوب اللبناني.

وعبر الجانبان عن التزامهما بالعمل المشترك من أجل تدعيم التضامن العربي باعتباره حجر الأساس لاستكمال بناء التحرير والتقدم على طريق الوحدة العربية وتقرير العلاقات الثنائية بين البلدين من هذا المنطلق.

اتصالات لتأجيل عقد البرلمان اللبناني

تتمة المنشور ص ١

واستعرض عون في بيان وزعه مكتبه الاعلامي الاعلان الذي صدر في نيويورك ودعا الى بسط سيادة لبنان على كامل ارضه.

وكرر العماد عون ايضا رغبته الحاسمة في العمل من اجل وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه في اطار السلام والوفاق والعلاقات الطيبة مع جيراننا على اساس التكافؤ والمصالح المشتركة.

وفي دمشق اجتمع الرئيس السوري حافظ الاسد امس مع السيدين وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ونبيه بري رئيس حركة «امل».

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات الجارية في المنطقة لاسيما الاوضاع المستجدة على الساحة اللبنانية في ضوء الجهود التي تبذل على مختلف الاصعدة لعقد جلسة مجلس النواب قبل السابع من الشهر الحالي. وكان بري وجنبلاط قد وصلا الى دمشق في وقت سابق امس.

وفي القاهرة رحبت مصر بدعوة السيد الحسيني الى عقد اجتماع للنواب اللبنانيين غدا وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية المصرية امس ان مصر تأمل ان يعقد هذا الاجتماع في موعده بالاسلوب الذي يمكن نواب الشعب الشرعيين من التعبير عن ارادتهم بكل حرية وبعيدا عن الضغوط والتهديدات.

واشار البيان الى ان مصر يحدوها الامل في ان يكلل الاجتماع بالتوفيق في اختيار رئيس للجمهورية ورئيس لمجلس النواب تلتف حولهما الارادة الشعبية من اجل اقرار الشرعية الدستورية.

استنكارات عالمية لاغتيال مرزوقي

تتمة المنشور ص ١

والاستنكار.

وقال البيان «ان مرتكبي هذا الحادث الآثم عناصر مجرمة توجهها اطراف تهدف الى الاساءة للمملكة العربية السعودية التي ما فتئت تعمل من اجل القضايا العربية والاسلامية بكل اخلاص وفاعلية».

وفي القاهرة اعربت وزارة الخارجية المصرية عن اسفها لنبأ الاغتيال واستنكرت في بيان لها صدر امس هذا الحادث الذي وصفته بأنه «آثم ينتهك كل القيم الانسانية والدينية والقواعد والاعراف الدولية».

وقال البيان: ان الخارجية المصرية وهي تتقدم بعزائها لاسرة وزارة الخارجية السعودية وعائلة الفقيد انما تناشد المجتمع الدولي بأسره بتوحيد الجهود من اجل القيام باتخاذ الاجراءات الكفيلة بوضع نهاية لمثل هذه الاعمال الآثمة.

وفي الامم المتحدة ادان خافيير بيريز دي كويلار الامين العام حادث الاغتيال وقال في بيان اصدره المتحدث باسم الامم المتحدة: ان هذه الحادثة تؤكد الحاجة الى استعادة القانون والنظام الذي يمكن وفق الظروف الراهنة تحقيقه على نحو افضل من خلال عملية المصالحة الوطنية التي تجري الآن في لبنان.

وأضاف: انه في هذا الموقف يظل من المهم الحفاظ على الزخم الذي افرزته الجهود المتصلة للجنة الثلاثية العربية العليا المنبثقة عن الجامعة العربية لاستعادة لبنان الموحد المستقل ذي السيادة الكاملة على اراضيه.

وفي عمان استنكر الشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن الهجوم الذي اودى بحياة المواطن السعودي في بيروت.

وقال الشريف بن شاكر في برقية بعث بها امس الى الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي: انني باسمي وباسم حكومة المملكة الاردنية الهاشمية اعبر لكم ولحكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة عن بالغ استنكارنا وألمنا لهذا الحادث الجلل الذي ان دل على شيء فانما يدل على اعمال الخسة والجبن للذين يقفون وراءه ويكون الابرياء ضحاياه.

وفي لندن ادانت الحكومة البريطانية حادث الاغتيال ووصف المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية البريطانية هذا الحادث بأنه عمل اجرامي وارهابي.

وقال: انه يهدف الى تخريب جهود السلام الرامية الى تطبيق خطط الوفاق الوطني اللبناني التي اقرها النواب اللبنانيون في الطائف.

وجدد المتحدث البريطاني دعم الحكومة البريطانية لمشروع الوفاق الوطني اللبناني وجهود اللجنة العربية الثلاثية العليا لتحقيق السلام والاستقرار في لبنان.

وفي تونس اعلن السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح استنكاره للحادث وقال في تصريح لـ «الشرق الاوسط»: «ان الايادي الشريرة التي قامت بمثل هذا العمل الجبان هي بلا شك متضررة من استتباب الامن ووجود فرص الوحدة والعيش والاستقرار. وقدم تعازيه الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز واسرة الخارجية السعودية واسرة الفقيد.

تقرير خاص بـ «الشرق الأوسط»

انتخاب أوزال بداية حرب أعلنتها المعارضة التركية صراحة

انقرة - «الشرق الأوسط» - من الياس حرفوش:
للمرة الأولى منذ الانقلاب العسكري الذي قام به الجيش التركي عام ١٩٨٠، لانهاء موجة الصراعات السياسية والاشتباكات الدموية التي عصفت بتركيا انذاك، يواجه منصب القيادة الأولى في تركيا، ممثلة في رئاسة الجمهورية، معارضة واسعة وشبه شاملة من جميع الأحزاب والاتجاهات السياسية، في البرلمان وخارجه.

فقد تحول انتخاب تورجوت أوزال لرئاسة الجمهورية إلى أزمة سياسية، بعد أن قاطع حزبا المعارضة «الطريق الصحيح»، الذي يتزعمه سليمان ديميريل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي، بزعامة أردال اينونو، جلسات الانتخاب ولم يحضرها سوى نواب حزب «الوطن الأم»، وهو الحزب الذي أسسه أوزال عام ١٩٨٣. وهكذا فاز أوزال بأكثرية عادية.

وهدد اردال اينونو بانه لن يمد يده إلى يد أوزال طوال مدة رئاسته (٧ أعوام)، بينما قال ديميريل إن معركة الرئاسة ستكون بداية الحرب مع أوزال، وليست نهايتها.

يفترض أن يسلم الرئيس الحالي كنعان ايفرين سلطات الرئاسة إلى أوزال في ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ويتوقع الجميع في أنقرة أن يستمر الجيش، الذي جاء ايفرين من قيادته إلى السلطة الأولى، في موقع المراقب والحارس للصراع السياسي الذي يذكر كثيراً بالأيام التي سبق وأن رافقت الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠.

وعلى اثر انتخابه، عقد تورجوت اوزال، وهو الآن «الرئيس المنتخب»، مؤتمرا صحفيا دعي اليه عدد من الصحفيين الاجانب المعتمدين في انقرة، وحضرته «الشرق الأوسط»، أكد فيه «ان الانتخابات جرت في جو ديمقراطي، وفي ظل القوانين الدستورية المعمول بها». وقال إن منصب الرئاسة يمثل وحدة البلاد، وانه سيعمل على المحافظة على حياد هذا المنصب، رغم مجيئه من صفوف أحد الأحزاب المتصارعة.

وفي مجال حديثه عن سياسة تركيا الخارجية، سألت «الشرق الأوسط» الرئيس التركي الجديد عن موقع علاقات تركيا مع العالمين العربي والاسلامي في عهده، فقال: «انني سأتابع السياسة التي مارستها طوال الأعوام الستة الماضية في رئاسة الحكومة، وهي تقوم على تعزيز التقارب مع العالم العربي خصوصا ومع العالم الاسلامي بشكل عام. وستظل تركيا تلعب دورها الرئيسي في اطار منظمة العالم الاسلامي. كما أن لجنة التجارة والصناعة التابعة للمؤتمر الاسلامي ستتابع عقد اجتماعاتها السنوية في مدينة اسطنبول».

ثم قال: «سأترأس هذه الاجتماعات بعد الآن بوصفي رئيسا للجمهورية، وسيكون للتعاون التجاري والصناعي مع الدول العربية مكانة خاصة. وأمل أن ننجح معا في تعزيز العلاقات التركية - العربية وتطويرها».

وأشار أوزال إلى انه ينظر إلى دور تركيا على أنه بمثابة الجسر الذي يربط الغرب بالعالم الاسلامي. وقال إن أحد اهداف طلب تركيا الانضمام للسوق الأوروبية المشتركة هو من أجل تعزيز هذا الدور.

ثم تحدث أوزال عن علاقات تركيا مع ايران، فقال: «لقد ساعدنا ايران خلال الحرب في مجال التعاون التجاري، لكننا لم نصدر اسلحة إليها، وحافظنا على دور الحياد الايجابي طوال الحرب بين جارينا العراق وإيران».

وقال: «الآن هناك تغيير في إيران بعد وفاة الخميني، وأنا أعرف الرئيس رفسنجاني شخصيا كما اطلعت على مؤتمره الصحفي الأخير. وعندي أمل في أن تكون لنا علاقات ايجابية أكثر مع ايران في المستقبل. فهذه العلاقات ستكون مفيدة للطرفين. والتاريخ يؤكد ذلك وهناك أشياء كثيرة نستطيع أن نعملها معا. فإيران مرت بفترة صعبة خلال الحرب، ونحن نستطيع مساعدتها في عملية اعادة البناء، وآمل للنظام الجديد أن يحسن علاقات ايران ليس مع تركيا فحسب، بل مع كل العالم العربي أيضا».

وأشار الرئيس التركي الجديد إلى النواحي الايجابية التي تحققت في تركيا خلال رئاسته للحكومة، فاعتبر ان الجانب الاقتصادي هو الأهم. وقال إن تركيا انتقلت خلال الأعوام الماضية إلى واحدة من الدول التي يمكن وضعها في المستوى ذاته مع عدد من الدول الغربية، «وقد تحولت من دولة مدينة لمعظم المؤسسات النقدية العالمية، إلى دولة تملك من الاحتياطي في مصرفها المركزي مبلغ بليوني دولار من السيولة. وهذا في حد ذاته تحول وانجاز كبيران».

دول شرقية تعرض مساعدات تقنية لاعادة اعمار لبنان

بيروت - وكالات الأنباء: أبدت دول أوروبية شرقية استعدادها للمساعدة في اعادة اعمار لبنان في المجالات التقنية والبنى التحتية.

وذكرت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية أمس ان دولا من أوروبا الشرقية عرضت عبر محادثات دبلوماسية امكانية قيام تعاون في المجالات التقنية بشؤون الاعمار والبنى التحتية لمساعدة لبنان.

وقالت المصادر إن هذه الدول، وعبر بعثاتها الدبلوماسية في لبنان، أبدت خلال محادثات مع الدوائر المختصة في وزارة الخارجية استعدادها لتقديم دفاتر حول التسهيلات التي يمكن أن تقدمها هذه الدول.

ولم تحدد المصادر هذه الدول، لكنها قالت إن عروضها تتميز عن عروض يمكن أن تتقدم بها دول أخرى.

لحد يتخلى عن قيادة جيش لبنان الجنوبي

صور - أ ف ب: ذكرت مصادر في أجهزة الأمن اللبنانية ان قائد ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل اللواء المتقاعد انطوان لحد موجود منذ خمسة أيام في المانيا الغربية حيث يعالج في إحدى مستشفياتها.

وأضافت المصادر ان اللواء لحد (٥٩ عاما) استقل الطائرة الأحد الماضي من مطار تل ابيب متوجها إلى المانيا الغربية، حيث سيخضع لعملية جراحية.

وكشفت مصادر أجهزة الأمن أن صحة اللواء لحد لم تعد تسمح له بالاضطلاع بمسؤولياته كقائد لجيش لبنان الجنوبي.

وسيتولى قائد القطاع الغربي في «الحزام الأمني» عقل هاشم القيام بمسؤوليات لحد في غيابه على راس هذه الميليشيا العميلة التي تضم الفي رجل تقريبا والتي تدربها وتمولها اسرائيل.

وفد فلسطيني يزور المانيا الاتحادية في نهاية الشهر الحالي

بون - وكالات الانباء: من المتوقع ان يقوم وفد من منظمة التحرير الفلسطينية بزيارة لالمانيا الغربية في نهاية الشهر الحالي او بداية الشهر المقبل بناء على دعوة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الالماني الغربي.

ذكر ذلك النائب بيتر جلوتز عضو الحزب الذي قال ان الوفد الفلسطيني سيتشكل من اعضاء اللجنة التنفيذية.

وطالب النائب الديمقراطي حكومة بلاده ان تحذو حذو فرنسا وبريطانيا وهولندا وتعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكان وزير الدولة الالماني الغربي للشؤون الخارجية يورجن سيودهوف قد استقبل في ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في بون بسام ابو شريف مستشار عرفات في اول اتصال رسمي بين حكومة المانيا الغربية والمنظمة.

بغداد تسدد قسطاً ثانياً من ديونها لفرنسا

باريس - وكالات الانباء: أعلنت السفارة العراقية في باريس أمس أن العراق سدد لفرنسا استحقاقا ثانيا مقداره ٦٠ مليون دولار في اطار اتفاق اعادة جدولة الديون العراقية، الذي وقع في الخامس عشر من سبتمبر (ايلول) بين البلدين.

وكان العراق قد سدد دفعة أولى مقدارها ٥٨ مليون دولار في الثاني من اكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

ويتناول الاتفاق الموقع في منتصف سبتمبر (ايلول) الماضي حول اعادة الجدولة مبلغ ٨,٥ مليارات فرنك. وتعهدت بغداد بدفع ١,٥ مليار فرنك فورا إلى فرنسا، بينما تدفع المليارات السبعة الأخرى وفق جداول زمنية على ستة أعوام مع ثلاثة اعوام سماح وفق ما أعلنته وزارة الاقتصاد والمالية الفرنسية.

وأوضح سفير العراق في باريس عبد الرزاق الهاشمي أن العراق سيسدد الدفعة الثالثة في نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل قبل أن يسدد مجمل المبلغ الفوري في يناير (كانون الثاني) المقبل. ويمثل مبلغ ٨,٥ مليارات فرنك مجموع الاستحقاقات التي على العراق أن يسددها بين منتصف مايو (ايار) ١٩٨٨ ونهاية ١٩٨٩.

الخلافات بين مصر والمنظمة

تتمة المنشور ص ١

وجاءت زيارة الرئيس عرفات للقاهرة متزامنة مع انباء اسرائيلية مفادها ان بيكر ادخل تعديلات على خطته الهادفة لتنشيط خطة الانتخابات الاسرائيلية.

بتنمية الموارد المالية للصندوق.

وعلم من مصادر فلسطينية ان المجلس سيناقش كذلك مشروعا لانشاء ديوان للرقابة المالية لمتابعة الادارات المختلفة والمكاتب التابعة لمنظمة التحرير في مختلف انحاء العالم.

وكان الرئيس عرفات قد وصل الى القاهرة ليلة أمس يرافقه وفد يضم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير السيد ياسر عبد ربه وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح انتصار الوزير «أم جهاد».

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الاوسط

الحوار العربي ـ الأوروبي في أفق مبادرة ميتران

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تشكل مبادرة الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران بدعوة المجموعة الاوروبية والمجموعة العربية لعقد اجتماع في باريس قبل نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل ومساندة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني للمبادرة، اتفاقا بين الطرفين على انهاء فترة تجميد الحوار العربي الاوروبي الذي كان قد توقف لاسباب سياسية منذ انتقال جامعة الدول العربية الى تونس عقب توقيع اتفاقيات كامب ديفيد وتعليق عضوية مصر في الجامعة. ورغم ان اللجنة الوزارية الثلاثية (الترويكا) للحوار العربي الاوروبي عقدت اجتماعا لها في يونيو (حزيران) من العام الماضي في عاصمة المانيا الاتحادية بمبادرة من مجلس الجامعة العربية، فان ذلك الاجتماع اكتفى باعلان رغبة الطرفين العربي والاوروبي في اعادة احياء جميع الهياكل والانشطة القائمة في اطار الحوار واجتماع اللجنة العامة المشتركة باعتبارها الهيئة العليا والمركزية للحوار.

كان الحوار العربي الاوروبي الذي بدأ في اعقاب حرب رمضان عام ١٩٧٣ وما رافقها من ازمة في الطاقة، قد وصل الى طريق مسدود على الصعيد السياسي، رغم انه قبل توقفه كان قد اسفر عن نتائج مهمة وقرب الطرف الاوروبي من تفهم المرافق العربية حول القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط وقد اتخذت مواقف واضحة حول الازمة، ورغم الثغرات التي تشوبها في ذلك الوقت كانت تشكل انتصارا للجهد العربي.

ولقد تطلبت جهود تنشيط الحوار بعد اتفاقية كامب ديفيد اربعة اعوام قبل ان تجتمع اللجنة العامة للحوار من جديد في اثينا عام ١٩٨٣، غير ان الجانب الاوروبي في هذا الاجتماع ظل جامدا عند «بيان البندقية» بل انه شهد تراجعا في البيان الذي صدر في قمة «دبلن» في بداية عام ١٩٨٤ لانه تضمن لأول مرة فكرة المفاوضات المباشرة واستبعد مشروع المؤتمر الدولي.

طغيان الجانب السياسي

ورغم اهتمام الجانب العربي على الدوام بالقضايا السياسية الا انه لم يدرك في حواره مع الطرف الاوروبي ضرورة اعطاء اهمية للجانب الاقتصادي والاجتماعي والقضايا الاخرى التي حددت لتكون مرتكزات الحوار، وظل متذمرا من المواقف الاوروبية بخصوص تطوير مواقفها مما ادى الى جمود في الحوار عند نصف معين لم يتم تجاوزه.

ورغم تلاشي كثير من القضايا التي نشأ حولها خلاف سياسي بعد المتغيرات السريعة والمتعاقبة التي شهدتها الساحة العربية والقضية الفلسطينية وقضية لبنان وتوقف الحرب العراقية الايرانية، اضافة الى المتغيرات التي شهدتها العلاقات الدولية وصراع القطبين الكبيرين، فان الحوار العربي الاوروبي ظل مجمدا.

غير ان الجامعة العربية التي بذلت جهودا كبيرة من اجل استئناف الحوار كانت هي نفسها، عبر مختلف اجهزتها لمتابعة الحوار، تطالب الجانب العربي بضرورة توحيد مواقفه وترتيب اوضاعه الداخلية لان مواقف الجانب الاوروبي تزداد سلبية وانكماشا مع ازدياد حدة الخلافات العربية، ليس تجاه القضايا السياسية وحدها بل تجاه القضايا الاخرى كذلك خاصة القضايا المرتبطة بالتعاون ومجالاته المتعددة التي تم تشكيل سبع لجان مشتركة لدراستها.

نشأة فكرة الحوار وأجهزته

لقد نشأت فكرة الحوار العربي الاوروبي كما سبق القول في اعقاب حرب رمضان وأزمة الطاقة، وخلال اجتماع مؤتمر القمة العربي في نوفمبر (تشرين الثاني) بالجزائر عام ١٩٧٣ ظهر ان المبادرة التي اتخذتها المجموعة الاوروبية قبل انعقاد هذا المؤتمر تستحق الترحيب حيث تضمن بيان المجموعة الاوروبية تأكيد عدم جواز اكتساب الاراضي بالقوة وضرورة انهاء احتلال اسرائيل للاراضي العربية والاقرار بأن اقامة سلام عادل ودائم لا يتحقق دون مراعاة الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

وردا على هذه المبادرة اعلن مؤتمر القمة ان اوروبا التي تتصل بالشعوب العربية عبر البحر الابيض المتوسط بصلات حضارية متينة ومصالح حيوية متداخلة، مدعوة لتنمية تعاونها مع الدول العربية في اطار تعاون تسوده الثقة والمصالح المتبادلة. واقترح المؤتمر الدخول في حوار عربي اوروبي يرسي دعائم تعاون طويل في مجالات السياسة والاقتصاد والتجارة والتكنولوجيا.



الملك الحسن الثاني والرئيس ميتران خلال احد لقاءاتهما في باريس عام ١٩٨٥

غير ان الانطلاقة الفعلية للحوار العربي الاوروبي بدأت بقرار من القمة العربية السابعة في الرباط حيث اعطى الضوء الاخضر لاتخاذ جميع التدابير اللازمة للدخول في الحوار بهدف التوصل الى تعاون ملموس في مختلف المجالات. ونظرا لكون فكرة الحوار الشامل فكرة مستجدة لم يسبق لها مثيل في تاريخ العلاقات الدولية، كما تقول مصادر دبلوماسية مغربية، فقد تطلب الامر عقد ثلاثة اجتماعات بين خبراء الجانبين الاول في شهر يونيو (حزيران) عام ٧٥ في القاهرة والثاني في شهر يوليو (تموز) من العام نفسه في روما والثالث في شهر مايو (ايار) عام ٧٦ في ابوظبي.

نتائج ايجابية وقضايا عالقة

تم التوصل خلال هذه الاجتماعات الى اتفاق الطرفين على الاجهزة الاساسية للحوار وهي:

١ـ اللجنة العامة «الهيئة العليا» للحوار وتجتمع على مستوى السفراء مرتين في السنة وتضم الدول الاعضاء في الجامعة العربية والمجموعة الاوروبية.

٢ـ لجان العمل السبع وتختص كل منها بمجال من مجالات التعاون وهي: الزراعة، الصناعة، التجارة، التعاون المالي، البنية الاساسية، العلوم والتكنولوجيا، الثقافة والشؤون الاجتماعية.

٣ـ مجموعات العمل المتخصصة وهي مجموعات من الفنيين تؤلفها لجان العمل وهي ستبحث في مسائل فنية محددة. وقد عقدت مختلف اجهزة عمل الحوار العربي الاوروبي عدة اجتماعات ووصلت الى نتائج ايجابية وظلت قضايا اخرى عالقة.

لجنة التعاون المالي: تم التوصل الى مشروع مشترك لاتفاقية حماية وضمان الاستثمارات في دول المجموعتين ومازالت هناك نقاط عالقة تحول دون الوصول الى اتفاق نهائي وترتبط خاصة بمسألتي التخطيطات وعدم جواز تجميد الاستثمارات.

وتشير التقارير الى ان دول الخليج العربي تعلق اهمية كبيرة على نشاط هذه اللجنة بينما يبدو على الجانب الاوروبي انه لا يستعجل الوصول الى اتفاق.

لجنة التصنيع: وقعت اتفاقية لدراسة نموذج المصافي والبتروكيماويات بين الجانبين.

لجنة الهياكل الاساسية: تركز العمل على المجموعة المرفئية حيث تم التوصل الى وضع الدراسات المشتركة بين خبراء المجموعتين حول تنسيق الاحصائيات المرفئية والتدريب في الموانيء البحرية.

لجنة التكنولوجيا: حدث تطور ايجابي في اطار هذه اللجنة من خلال نشاط مجموعات الخبراء بالنسبة الى مشاريع نقل التكنولوجيا والمعهد المتعدد التقنيات ومعهد تحليل المياه ولكن الجانب الاوروبي، كما تشير التقارير، لم يتجاوب الا مع المشروع الاول.

لجنة الثقافة: نشرت وقائع ندوة هامبورج في كتابين بالعربية والانجليزية. اما بالنسبة للمشاريع الاخرى فتشير التقارير الى انه ينبغي التمييز بين مشاريع التعاون الثقافي وهي ناجحة نسبيا، ومشاريع التعاون في الميادين الاجتماعية وهي مثار جدل ونقاش.

وحول المجموعة الاولى من المشاريع هناك ندوة على غرار ندوة هامبورج، واقتراح بنشر دورية للحوار العربي الاوروبي تكون منبرا لجميع هياكل ولجان الحوار حتى يسمح بتأمين امكانيات الاعلام والوصول الى الرأي العام في الجانبين اضافة الى مشاريع اخرى حول دليل المؤسسات الثقافية والعلمية ولوائح الاتحادات المهنية للادباء والناشرين والعاملين في مجالات الاذاعة والتلفزة والسينما.

لجنة الزراعة والتنمية الريفية: تعتبر مشاريع هذه اللجنة من اهم المشاريع ذات الفائدة الحيوية للوطن العربي ولكنها لم تتقدم كثيرا رغم توصيات اللجنة العامة في اجتماعها باثينا ١٩٨٣. وتشير التقارير الى ان الامانة العامة للجامعة العربية قد نجحت في دفع رئاستي اللجنة الى تحريك نشاطها من اجل اجراء دراسة واسعة وعميقة لمشاريعها التي تتصف بأهمية خاصة.

لجنة التجارة: مشاريع هذه اللجنة ايضا من اعلى المشاريع، وتتضمن انشاء مركز عربي اوروبي للتعاون التجاري واعداد اتفاقية اطار تجارية. ولم تتحقق هذه اللجنة بعد النتائج المطلوبة منها رغم ان الميزان التجاري يتطور باستمرار لمصلحة الجانب الاوروبي.

تقييم اعمال اللجان

تقول التقارير في اطار تقييم اعمال هذه اللجان انه خلال الاجتماعات المشتركة كانت تبرز دائما مسألة انعدام الرؤية الموحدة للجانب الاوروبي تجاه المشاريع المطروحة وهذا ما كان يقلل من فرص النجاح.

وكانت الدول العربية تدرك في الوقت نفسه مدى نشاط الدول الاوروبية لتحقيق هذه المشاريع في اطار علاقتها الثنائية مع الدول العربية.

ولذلك فان الامانة العامة للجامعة العربية ادركت اهمية اتخاذ موقف سياسي واضح تجاه المشاريع ذات الاولوية بالنسبة الى الجانب العربي وتدعو الى العمل الى دفعها بشتى الوسائل. وهذه المشاريع هي:

مشاريع لجنة الزراعة بمجملها، مركز نقل التكنولوجيا، المعهد المتعدد التقنيات، معهد تحلية المياه، التعاون في استخدامات الطاقة النووية، الاسمدة، (الحديد والصلب) مشروع السكك الحديدية، مشروع البحث في شؤون الطرق، بيان حول العمال المهاجرين، مركز التدريب المهني، اتفاقية تجارية تفصيلية، الاتفاقية المتعلقة بحماية الاستثمارات.

لقد كان الحوار العربي الاوروبي حتى في ظل وضعه الفاتر كما تشير المصادر العربية ينظر اليه من جانب المجموعات او الكتل الدولية الاخرى نظرة حذرة وغير متحمسة ومع ذلك فانه نجح في احداث تطوير تدريجي بطيء في المواقف السياسية لاوروبا الى ما قبل مؤتمر الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني الذي بدأ مرحلة هجوم السلام. ومن شأنه ايضا في المستقبل المقبل ان يقرب مواقف اوروبا من الموقف العربي في ظل المتغيرات الجديدة وان يصبح العرب والاوروبيون شركاء في صنع مستقبل جديد يسوده الامن والتعاون. وتفرض خصائص المستقبل ان يتدارك العرب اخطاءهم من خلال خلق ارادة مشتركة اكثر وعيا بالمسؤولية الجماعية وبمخاطر استمرار التشرذم في المواقف واعطاء اوروبا الفرصة للتعامل مع الدول العربية كمجموعات مجزأة.

واجه الجانب العربي في الحوار العربي الاوروبي تصلبا حادا في مواقف الجانب الاوروبي بخصوص القضايا السياسية.

لقد تردد الجانب الاوروبي في ذكر الدولة الفلسطينية بوضوح وتحفظ على الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود عام ١٩٦٧ وصياغة «حدود آمنة» فيه، بالاضافة الى تراجع الموقف الاوروبي على الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى اشار بيان قمة بروكسل في مارس (اذار) ٨٤ ان منظمة التحرير الفلسطينية يجب ان تشارك في المفاوضات ثم عدل عن ذلك بالاكتفاء بمجرد تأييد الاتفاق الفلسطيني الاردني الذي تقول مصادر الجامعة العربية ان الجانب الاوروبي في ذلك الوقت وجد تركيبات جديدة كفيلة بأن تغنيه عن العودة الى مواجهة الطلب العربي المتعلق بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، فضلا عن خلافات عربية اوروبية اخرى بشأن الوضع في لبنان وكذلك عدم تقديم موقف سياسي اوروبي متقدم وجديد بخصوص الحرب العراقية الايرانية والاكتفاء بما تقرره المجموعة الاوروبية في اجتماعاتها الدورية بخصوص هذه الحرب.

فكرة



مصطفى امين

يا رب، املأ قلبي بالحب، اجعلني احب كل الناس، الضعفاء قبل الاقوياء، والمرضى قبل الاصحاء، والفقراء قبل الاغنياء. يا رب اعطني القدرة على مساعدة المحتاجين ومقاومة الظالمين وانصاف المظلومين. يا رب ساعدني ان انسى من اساء الي وانكر دائما من وقف بجانبي. فالذين يحبون يعيشون في حلم جميل، والذين يحقدون وينتقمون يعيشون في كابوس طويل. المال يفقرني ولا يغنيني، ولكن حب الناس يجعلني اغنى الاغنياء.

يا رب، اجعلني دائما احب الحرية واجد سعادتي في العذاب من اجلها وفي التضحية في سبيلها، و كلما أوذيت في سبيلها عشقا لها وايمانا بها. اجعلني لا اكتفي بالحرية لنفسي، فالحرية هي حرية الآخرين. واجعلني قادرا على الانتصار لحرية كل بريء وكل مظلوم، الذين اعرفهم والذين لا اعرفهم، اهل بلادي وجميع البلاد الاخرى، واعطني القوة لكي أؤيد كل المجاهدين والاحرار في كل الشعوب.

يا رب اجعل بلادي بلاد الحب والحنان، لا مكان فيها للملفقين والمزيفين والظالمين والمستبدين. افتح نوافذها حتى يدخلها نسيم الحرية. خلصنا من الحقد والحسد ومن البغض والكراهية، ومن الطائفية والتعصب، فهؤلاء هم اعداء الحب في بلادنا الذين لا يطيقون النور ويتمسكون بالظلام.

يا رب اجعلنا نحارب في هذه الازمة الجشع والطمع والانانية. فيشارك القادر المحتاج، ويقاسم الشبعان الجائع، ونحس في هذه المحنة ان واجبنا ان نقف بجوار المسحوقين وان نسعف الملهوفين وان نجد لذة في العطاء. ففي اوقات الشدة يظهر نبل الشعوب وأصالتها عندما يشعر المواطن انه مسؤول عن ان ينال كل مواطن حقه في الحياة. ونحن في زمن لا مكان فيه للاسراف الجنوني ولا للانفاق المستهتر ولا للبذخ المعتوه.

يا رب اجعلنا نشعر بآلام الآخرين. دموعهم تسقط على خدودنا، وأنينهم يصل الى آذاننا، وحرمانهم يحرق قلوبنا. اجعلنا نفكر في الآخرين كما نفكر في انفسنا. نعتبر الظلم الذي يقع على مواطن واحد هو ظلم وقع على المواطنين جميعا.

اننا بالحب نستطيع ان نتغلب على مصاعبنا، وبالحنان نضمد جروح الذين طعنتهم الايام بخناجرها، وبالاخلاص نحول الفشل الى نجاح، فالذين لا يعرفون الحب لا يعرفون النجاح، ولا يجدون طعما للحياة!

يا رب! هذا دعائي في يوم الحب.

برعاية الحكومة الايطالية

محادثات بين اثيوبيا وجبهة تيجراي في روما غداً

روما ـ وكالات الأنباء: وصل العاصمة الايطالية ممثلون عن الحكومة الاثيوبية وجبهة تحرير شعب تيجراي لاجراء محادثات سلام تهدف إلى انهاء الحرب الأهلية في شمال اثيوبيا.

وقد عرضت الحكومة الايطالية القيام بدور المراقب المستقل في المحادثات التي من المقرر أن تبدأ غدا بين الحكومة والجبهة التي تقاتل للاطاحة بها.

وقالت المصادر إن ايطاليا ستوكل هذه المهمة لمسؤول كبير في وزارة الخارجية.

ويحاط هذا الاجتماع بنطاق من السرية وامتنعت المصادر عن الافصاح عن هوية الممثلين الاثيوبيين أو مكان الاجتماع.

وقالت المصادر إن ممثلي الحكومة الاثيوبية وصلوا قادمين من أديس ابابا أمس الأول، كما بدأ ممثلون لجبهة تحرير شعب تيجراي في التجمع.

وكانت الحكومة الاثيوبية قد بدأت محادثات سلام مع الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في سبتمبر (ايلول) الماضي في الولايات المتحدة.

وتعتبر جولة المحادثات بين الجانبين التي تبدأ غدا جولة محادثات تمهيدية هدفها الرئيسي هو تسوية مواضيع إجرائية مثل وضع جدول أعمال لاجراء مفاوضات موسعة.

غير أن متحدثين باسم الثوار قالوا إن وفدا رفيع المستوى يمثل جبهة تحرير شعب تيجراي في المحادثات وإن لديه تفويضا للبدء فورا في مناقشات بشأن قضايا جوهرية اذا كانت الحكومة الاثيوبية مستعدة لذلك.

ومن المقرر أن تبدأ الحكومة الاثيوبية جولة ثانية من المحادثات مع الجبهة الشعبية لتحرير ارتريا في العاصمة الكينية نيروبي في ٢٠ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي.

انفجار لغم في لبنان يقتل سيدة جنوبية

بيروت ـ وكالات الأنباء: أدى انفجار لغم أرضي في خراج، إحدى قرى الشريط الحدودي المحتل، إلى مقتل سيدة لبنانية

وذكرت التقارير أن اللغم الذي يعود إلى ما قبل ١٩٨٠ بتر ساقي السيدة انجيل عين (٤٤ عاما) التي توفيت بعد اسعافها في إحدى مستشفيات الشريط المحتل.

قراءة في اوراق الانتفاضة في الارض المحتلة

العصيان المدني والمقاومة الفلسطينية

لندن ـ «الشرق الاوسط» من خالد القشطيني:

جرت طوال حركة الانتفاضة الراهنة مناقشات طويلة بشأن المقاومة المدنية واللاعنف وبصورة خاصة فكرة العصيان المدني. كان الرئيس ياسر عرفات قد هدد باعلان ذلك، وحتى قبل انفجار الانتفاضة كان السيد جاويد الغصين قد دعا الى تبني العصيان المدني. وكذلك جرت اشارات مختلفة الى الفكرة ضمن قيادات الانتفاضة وتدارست امكاناتها «اللجنة الفلسطينية للكفاح المدني».

ويلوح لي ان هناك نقصا في الاحاطة الكافية بأبعاد هذه المحاولة. وقد نوه لي مبارك عوض، مدير المركز الفلسطيني لدراسات اللاعنف عن مصاعب تطبيق هذه الوسيلة في الساحة الفلسطينية. والواقع ان غاندي نفسه تراجع عن حملة العصيان المدني عندما شنها في من العشرينات في الهند واعرب عن خيبته بأن الشعب الهندي لم يكن قد تطور بعد الى المستوى الذي يفترضه هذا النوع من النضال المدني، ولاسيما بالنسبة للتضامن الشعبي والضبط والربط.

وتظهر مصاعب القيام بالعصيان المدني الكامل في فلسطين بسبب تعدد وجهات النظر، رغم وحدة الصف الواضحة. مازالت هناك فصائل ترفض فكرة الكفاح المدني اللاعنفي. وقد قدر جين شارب، مدير معهد «اينشتاين» للسلام، عنصر العنف واللاعنف في الانتفاضة بنسبة ٢٠٪ الى ٨٠٪. ويظهر من الاحداث الاخيرة ان النسبة قد تغيرت قليلا في صالح العنف.

وفي مقابل ذلك ظهرت ممارسات واساليب رائعة في الاشهر الاخيرة من حيث الاكتفاء الذاتي والاعتماد على النفس والتضامن الجماهيري والتعاون بين الناس وتطوير صناعات وتنظيمات تجارية ذاتية، مما يعتبر اسسا لا غنى عنها لأي حملة نضالية مدنية تمهد الطريق لعملية العصيان المدني. وتجد كثيرا من مؤشرات النضوج السياسي بين الجماهير بربط شتى اوجه النشاط اليومي للعيشي بالشعارات وللمحتويات الوطنية كتسويق المعكرونة بألوان العلم الفلسطيني الثلاثة، الاخضر والابيض والاحمر.

هناك الآن وعي فلسطيني واسع لمواضيع اللاعنف والكفاح المدني واللاتعاون والعصيان وصدرت في ذلك مطبوعات عديدة وعقدت ندوات مختلفة في هذا الصدد. ويحرص الشباب على تلقف اي شيء عن الاساليب غير المسلحة التي استعملت في الهند ضد الاستعمار البريطاني، وفي افريقيا الجنوبية ضد حكومة العنصريين البيض، وفي اوروبا ضد الاحتلال النازي.

ويجعل ذلك من الارض المحتلة المدرسة العربية الوحيدة للعمل السياسي اللاعنفي. وجرت مناقشات طويلة حتى في تسمية هذا النوع من العمل. واستقر الرأي على تبني اصطلاح الكفاح المدني، بدلا من اللاعنف الذي يوحي، ولو خطأ، بالمسالمة والسلبية.

وهذه حلقة اخيرة من سلسلة طويلة من التطور السياسي في هذا الميدان يجدر بنا استعراض تأريخه وما اعتراه من خلافات ومهاترات وفرص ضائعة. لقد استحوذت فكرة العمل اللاعنفي، او الكفاح المدني، باهتمام القيادات الفلسطينية منذ بداية الصراع ضد المشروع الصهيوني وقيام الانتداب البريطاني. ولكن الفكرة واجهت معارضة مستمرة من «وجهاء» الحركة الوطنية الفلسطينية. وسجلت اول مناسبة طرحت فيها فكرة العصيان المدني ومقاطعة سلطة الانتداب في عام ١٩٢٢ عندما بحث المؤتمر الفلسطيني الخامس هذه الامكانات، ولكن المؤتمرين لم يتحمسوا للاقتراح واعتبروه فكرة غير عملية.

وفي العام التالي طرح جمال الحسيني في المؤتمر الفلسطيني السادس اقتراحا لتبني شعار «لا ضرائب بدون تمثيل» كأساس لحملة من العصيان المدني ضد حكومة الانتداب وسياسة وعد بلفور. ومرة اخرى لم تلق الفكرة تأييدا كافيا، بل واعتبرها البعض بمثابة مقدمة لثورة. وكانوا يعتقدون ان اي ثورة تجري ضد بريطانيا مآلها الفشل والضرر.

والظاهر ان الفئات الغنية والمتنفذة خشيت على مصالحها من عقوبات الحاكم البريطاني. وبالطبع، ليس من السهل الآن ان نتصور النتائج المحتملة لمثل تلك العملية لو ان الفلسطينيين بادروا الى تبنيها. ولكن التجربة المشابهة في الهند والتي حدثت في نفس الآونة ادت الى نتائج سلبية.

وبازدياد المشكلة حرلجة، عادت القيادات في الثلاثينات الى مناقشة شعارات العصيان المدني والمقاطعة واللاتعاون مع السلطة.

وفي تلك المرحلة كانت حركة «الساتياجراها» اللاعنفية التي شنها المهاتما غاندي في الهند ضد الاستعمار البريطاني قد هزت العالم من شرقه الى غربه وحركت خيال المفكرين السياسيين الى دراستها والاقتداء بها. لأول مرة اصبحت اساليب المقاومة اللاعنفية برنامجا عمليا تتبناه وتزاوله ملايين من البشر وتفرض به ارادتها على مغتصبي حقوقها بدون اللجوء الى السلاح او اراقة الدماء.

وفي غمرة هذا المد النضالي السلامي، عقد حزب الاستقلال مؤتمره الوطني في يافا في سنة ١٩٣٢، ودعي فيه المؤتمرون الى شن حملة اللاتعاون مع السلطة البريطانية. وقدم الحزب مذكرة جاء فيها ان الشعب قد قرر مسبقا عدم التعاون مع حكومة الانتداب البريطاني برفضه الاعتراف بشرعية نظام الانتداب. ودعت مذكرة الحزب الى تطبيق اللاتعاون في ثلاثة ميادين:

اولا ـ اللاتعاون الاجتماعي بمقاطعة الاندية والجمعيات الانجليزية والحفلات والنشاطات التي ينظمها الانجليز.

ثانيا ـ اللاتعاون السياسي بمقاطعة اللجان والمجالس التي تؤلفها حكومة الانتداب والامتناع عن دفع الضرائب والرسوم والتمسك بمبدأ «لا ضرائب بدون تمثيل» (اي بدون ان يبرمها ممثلون منتخبون من الشعب).

ثالثا ـ اللاتعاون الاقتصادي بمقاطعة البضائع والمصانع والمتاجر الانجليزية واليهودية والاقتصار على الضروري فقط من البضائع التي تستورد ويضطر اصحابها الى دفع رسوم جمركية عنها.

ووضعت المذكرة اصبعها على العلة الرئيسية في السياسة العربية، الا وهي القول دون العمل، فقالت ان كثيرا من المقررات التي اتخذت في هذا الشأن ظلت حبرا على ورق واستمر اصحابها بالتعاون مع الحكومة، وهو في الواقع الخطر المألوف في كل حملات النضال السياسي بما فيها الانتفاضة الراهنة. واقترح حزب الاستقلال لهذا الغرض ان تتقدم الشخصيات البارزة في البلاد بالاعلان شخصيا عن اعتناقها مبدأ اللاتعاون واعطاء القدوة في الالتزام به. وندد الحزب بصورة خاصة في نداءاته الى الشعب بأولئك الذين تهافتوا على موائد السلطات ولحفلاتها واجتماعاتها.

وجرت اثر ذلك مشادات حادة بين صفوف القادة عندما ناشد راغب النشاشيبي وعاصم السعيد الزعماء الآخرين، وعلى رأسهم المفتي محمد امين الحسيني بالاستقالة من مناصبهم ومقاطعة الحكومة. وبينما اتهم الفريق الاول الحسينيين بعدم الجدية والحرص على مناصبهم، اتهم هؤلاء فريق النشاشيبي بالتصيد في الماء العكر واحراج القادة الفلسطينيين.

وفي عجاجة هذه المهاترات، وضعت شعارات المقاومة المدنية على الرف. واقتضى على البلاد ان تنتظر حتى عام ١٩٣٦ لتعود الى الموضوع تحت ضغوط الاضراب العام.

ورغم ذلك، فان عمليات المقاطعة طبقت تطبيقات عديدة الى درجة ان كثيرا من مؤرخي الحركة الفلسطينية الاجانب يلقون باللوم على العرب في التجائهم اليها وتحويلها الى عملية سلبية ضيعت عليهم كثيرا من الفرص. ومن اشهر عمليات المقاطعة ما جرى في ١٩٢٢ عندما قررت الادارة البريطانية تشكيل مجلس تشريعي في البلاد. واعتبرت اللجنة العربية التنفيذية ذلك بمثابة اعتراف واضح بالانتداب فدعت الى مقاطعة الانتخابات.

ونشطت الجمعيات الاسلامية المسيحية في المدن والقرى في حمل الناس على المقاطعة. وراح ائمة المساجد يعظون الناس في خطبهم بضرورة ذلك. وعندما طلبت السلطات منهم موازنة ذلك بتلاوة بيان الحكومة الرسمي، رفضوا الاذعان للطلب.

ثم مضوا فهددوا كل من يشترك في الانتخابات بعدم السماح له بالصلاة في المساجد او دفن موتاه في مقابر المسلمين.

وكانت النتيجة مقاطعة كاسحة، فلم يشترك في الانتخابات من المسلمين غير ١٨٪ ومن المسيحيين غير ٥ر٥٪ ومن مجموع ٦٦٣ مرشحا مسلما لم يتقدم للترشيح غير ١٠٧، ولم يتقدم من مجموع ٥٩ مرشحا مسيحيا غير ١٩ مرشحا.

وعندما اضطرت الحكومة اخيرا الى صرف النظر عن الانتخاب وتعيين اعضاء للمجلس بدون الرجوع لرأي السكان، اصدر المؤتمر العربي الفلسطيني امرا بطرد كل من يقبل بعضوية المجلس.

وشن الجمهور حملة تشهيرية مريرة ضد الاثني عشر فلسطينيا الذين قبلوا بالعضوية حتى اضطروا عشرة منهم الى الاستقالة. ولم تجد الحكومة بدا في الاخير من الغاء المجلس.

بيد ان مثل هذه العمليات جاءت متقطعة وبدون اطار فكري يعطيها شكل برنامج عام. وفضلا عن ذلك كانت في اساسها عمليات سلبية.

ورغم ان شعار «لا ضرائب بدون تمثيل» احرز شعبية واسعة الى حد ان حولته فصائل الكشافة الفلسطينية الى نشيد وطني لها، واقرته اللجنة القومية كشعار وطني، فان الموضوع بقي حبرا على ورق حتى عام ١٩٣٦، عندما ارتفع ضغط الهجرة اليهودية الى فلسطين بسبب ظهور هتلر، واصبحت عروبة فلسطين في احرج وضع. واضطر الجمهور العربي الى اعلان الاضراب العام الذي اصبح من الاضرابات الوطنية الفريدة في العالم. وفي اطار هذا الاضراب اكتسب شعار العصيان المدني حياة جديدة، وغدا ضرورة من ضرورات الساعة.

وقاد حملة العصيان المدني اكرم زعيتر واسعد الشقيري وكثير من ابناء الطبقة المتوسطة الذين دعوا الى استقالة العرب من المجالس البلدية التي كانت تضم اعضاء من اليهود. والامتناع عن المشاركة في الاذاعة والانسحاب من اللجان الرسمية والتوقف عن دفع الضرائب والرسوم، واخيرا اعلان الاضراب العام في سائر انحاء البلاد.

وتجسمت حملة العصيان المدني بسلسلة من العمليات الوطنية المثيرة. وكان من ذلك رفض احد افراد الشرطة الفلسطينية تنفيذ لامر الضابط الانجليزي باطلاق النار على احد الثوار عندما كان يؤدي فريضة الصلاة. وبعد ان قتل الضابط الشرطي لعصيانه الامر، اضربت الشرطة الفلسطينية ايضا عن العمل وكان من المشاهد الوطنية المثيرة حضور فصيل من البوليس الاضافي امام اللجنة القومية في نابلس لاعلان تمرده على السلطة وقطع كل علاقة بها.

ولارغام الجمهور على تسديد الضرائب المستحقة عليهم، عمد الانجليز الى حجز اثاث الممتنعين ومصادرته او بيعه، على نحو ما يفعل الجنود الاسرائيليون حاليا. وتعاون الجمهور هنا على اخفاء الاثاث، او تدميره او عدم شرائه عند عرضه للبيع. وكان لحركة العصيان المدني ايضا بعض الصفحات المضحكة ومنها رش القلفل الاسود في الهواء عند مجيء العساكر الانجليز ليدمع اعينهم ويضايقهم عندما يأتون للحجز.

المشكلة في عمليات العصيان المدني توقف الخدمات العامة في البلاد ومحاولة السلطات تجويع الجمهور ومضايقتهم. وواجه الفلسطينيون هذه المشاكل بمقدرة عجيبة فقسموا المدن الى مناطق تمويل لكل منها لجنة خاصة تسهر على توزيع الدقيق وتوفير النقل للطوارئ والرقابة على الاسعار وفتح الصيدليات وادامة الخدمات الطبية وصيانة الامن.

وبعد أن سحبت الشرطة من الشوارع تولى الكشافة تنظيم المرور. وأسست لجان مالية تنظر في تسديد المستحقات وتصفية الكمبيالات حماية لمن قد يتعرض للافلاس بسبب غلق البنوك. وتألفت محاكم خاصة للقضاء بين الناس. واختصت المحكمة التي ترأسها ممدوح السخن بالمخالفات المتعلقة بالتعامل مع اليهود والحكومة.

والغريب في هذه المحاكم انها سلكت سلوكا انسانيا فريدا يميزها عن المحاكم الثورية الاخرى التي اشتهرت بالعنف والقسوة في البلدان الاخرى. كانت تكتفي عادة باعتذار المتهم وتعهده بأن لا يكرر الخطأ. وكثيرا ما اصبحت جلسات هذه المحاكم مظاهرات شعبية تفيض بالحماس والهتاف والتصفيق، ولاسيما عندما يأتي شرطي او مسؤول او تاجر ويعتذر عن عمله للسلطة او تعامله مع الصهاينة ويعلن عن انضمامه لصفوف المقاومة.

ولا شك ان رجال الانتفاضة الحالية قد استوحوا الكثير من نشاطهم الحالي من تجارب اسلافهم في الثلاثينات بما خطوه من صفحات مجيدة في تاريخ المقاومة الفلسطينية. المشكلة الاساسية التي تواجه شباب الانتفاضة هي انهم يعيشون في عزلة ويواجهون احتلالا استيطانيا لا يعرف الرحمة، على خلاف الحال اثناء العصيان المدني لعام ١٩٣٦.

ولكن كلتا العمليتين تشكلان في رأيي فصلين يليقين من اهم فصول المقاومة المدنية غير المسلحة للاحتلال الاجنبي وستبقيان مصدرا ثمينا لكافة شعوب العالم التي تتعرض لنير حكم اجنبي او عنصري. ولن يكون ذلك اول هبة تقدمها فلسطين لشعوب الارض.

اقتراح سوفياتي أمام قمة بوش - جورباتشوف

مشاركة وفود مصرية وأمريكية وسوفياتية في جلسات الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي

القاهرة - القدس المحتلة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في القاهرة ان الاتحاد السوفياتي قد اعد اقتراحا يتضمن مشاركة ثلاثة وفود مصرية وامريكية وسوفياتية في الجلسة الافتتاحية لبدء الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني في حالة توصل الاطراف المعنية لاتفاق بشأن بحث الافكار المطروحة لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت المصادر ان الاتحاد السوفياتي اكد على ضرورة قيام القوتين العظميين الى جانب مصر، صاحبة الدعوة لاجراء الحوار، في تقديم الضمانات الكافية للطرفين الاسرائيلي - الفلسطيني لانجاح الحوار المقترح وان يتم التأكيد على تلك الضمانات خلال الجلسة الافتتاحية لبدء الحوار.

وأضافت ان جينادي تاراسوف المبعوث السوفياتي للشرق الاوسط ومستشار وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط ابلغ المسؤولين المصريين والفلسطينيين خلال مباحثاته في تونس والقاهرة استعداد موسكو لتقديم الضمانات المطلوبة وتأييد الموقف الفلسطيني بعدم فرض شروط مسبقة قبل بدء الحوار.

واشار المبعوث السوفياتي الى ان الاقتراح السوفياتي سيكون محل بحث خلال القمة الامريكية - السوفياتية المقبلة يوم ٢ ديسمبر (كانون الاول) بين الرئيسين جورباتشوف وبوش للاتفاق على تصورات حل مشكلة الشرق الاوسط في ضوء الافكار المتعددة الاشكال المطروحة حاليا.

وفي القدس المحتلة، بدا رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير دراسة صيغة أمريكية معدلة للخطة الرامية إلى اجراء محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة.

ونقل عن مسؤولين اسرائيليين قولهم إن الخطة الجديدة لا تلبي المطلب الاسرائيلي بتقديم ضمانات لاستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من الحوار وتركيز المحادثات على الاقتراح الاسرائيلي الخاص باجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال المسؤولون إن وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر ابلغ نظيره الاسرائيلي موشي ارينز بالخطة المعدلة ذات النقاط الخمس أمس الأول في اتصال هاتفي خلال توقفه في كاليفورنيا وهو في طريقه إلى استراليا، كما تباحث هاتفيا مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد حول هذه التعديلات.

وأجرى شامير مشاورات مع أعضاء في مجلس الوزراء من حزب ليكود اليميني الذي عارض مقترحات بيكر الأصلية. وقالت تقارير صحفية إن رئيس الوزراء الاسرائيلي سيدعو قريبا إلى عقد اجتماع مع زعماء حزب العمل.

وقال المسؤولون إن بيكر قدم تنازلا بأن جعل الخطة تنص على أن تعالج محادثات القاهرة الانتخابات المقترحة والاجراءات المتعلقة بالمفاوضات التالية بشأن حكم ذاتي مؤقت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، ولكن ليس المفاوضات نفسها.

وقد أحد المسؤولين: «إنها خطوة ايجابية، لقد ذكرت تقارير أن بيكر لن يجري أي تغييرات في هذا الاطار لكنه فعل».

والتعديل الآخر هو حذف فقرة تقضي باجراء مشاورات بين الولايات المتحدة واسرائيل ومصر بشأن تشكيل الوفد الفلسطيني، الأمر الذي يعني ضمنا ألا تحضر اسرائيل محادثات القاهرة إلا بعد أن ترضى عن تشكيل الوفد.

وتسعى الولايات المتحدة ايضا للحصول على رد من مصر التي ابلغت ايضا بأفكار بيكر الأخيرة.

وكانت العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة قد شابها توتر بسبب اعتراضات اسرائيل على خطة بيكر.

واتهم مسؤولون في حزب ليكود، اليميني واشنطن باستغلال احتمال عقد اجتماع بين شامير والرئيس جورج بوش خلال زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للولايات المتحدة الشهر المقبل في الضغط على شامير ليقبل صيغة بيكر الأصلية.

ونقلت الصحف الاسرائيلية عن مصادر في حكومة شامير قولها إن بيكر رفض الطلب الاسرائيلي بألا يضم الوفد الفلسطيني سوى ممثلين عن الأراضي المحتلة.

ويذكر أن بيكر، وخلافا للمطالب الاسرائيلية، يؤيد لقاء اسرائيليا - فلسطينيا في القاهرة وليس في مدينة القدس المحتلة، كما كان قد اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير.

وأعلنت رئاسة الحكومة في القدس المحتلة أن التغييرات التي قدمها بيكر سيناقشها اليوم «مجلس الأربعة» الذي يضم شامير وارينز اضافة إلى وزير المالية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين.

ووصف متحدث باسم وزارة الخارجية هذه الصيغة الجديدة لخطة بيكر بأنها «حركة في الاتجاه الايجابي».



في حملتها اليائسة لوقف تصاعد الانتفاضة الفلسطينية، شددت القوات الاسرائيلية في اجراءاتها الأمنية وعززت الدوريات في مدن الضفة الغربية المحتلة، ويبدو في الصورة جنديان اسرائيليان يكشفان على هوية مجموعة من الشباب الفلسطيني في مدينة الخليل أمس.

اضراب عام في ذكرى وعد بلفور بالأراضي المحتلة

السويد تندد بأعمال الجيش الاسرائيلي الوحشية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية

القدس المحتلة - ستوكهولم - وكالات الأنباء: ساد الأراضي العربية المحتلة أمس اضراب علم بمناسبة الذكرى الثانية والسبعين لوعد بلفور المشؤوم.

وأفادت أنباء الأرض المحتلة أن المواجهات التي تواصلت أمس بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة ٢٨ مواطنا فلسطينيا واصابة خمسة جنود ومستوطنين نتيجة رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة اضافة إلى احراق شاحنة اسرائيلية.

وفي اطار ممارساتها التعسفية هدمت سلطات الاحتلال اثني عشر منزلا من بينها منزل في بلدة عبسان بقضاء خان يونس والبقية في منطقة وادي رحال بقضاء بيت لحم.

وأعلن الراديو الاسرائيلي ان السلطات العسكرية اصدرت قرارا بمصادرة ٦٠٠ دونم من أراضي قرية سعير بقضاء الخليل اضافة إلى مصادرة ١٧٠ دونما بجنوب غزة واتلاف أربع آلاف شجرة مثمرة بحجة اقامة طريق في تلك المنطقة.

ويذكر أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ما نسبته ٥٢ في المائة من مجموع الأراضي في الضفة الغربية المحتلة منذ احتلالها عام ١٩٦٧، وأقامت فيها ١١٥ مستعمرة استيطانية يسكنها ٣٢٥ ألف مستوطن اسرائيلي.

وشملت الممارسات القمعية مهاجمة جنود الاحتلال مدرسة في مخيم بلاطة بنابلس اثناء زيارة وفد سويدي لها مما أدى إلى اصابة أعضاء الوفد والطلاب باختناق من جراء قنابل الغاز، في الوقت الذي تواصل فيه الحصار العسكري وقطع التيار الكهربائي وحظر التجول على العديد من المناطق المحتلة.

فقد ذكرت التقارير أن مجموعة من أعضاء البرلمان السويدي تقوم بجولة في الضفة الغربية حوصرت وسط اشتباك في مخيم بلاطة للاجئين قرب نابلس حيث اطلقت القوات الاسرائيلية الغاز المسيل للدموع وطلقات المطاط لتفريق حشد من تلاميذ المدارس الفلسطينيين.

وقال بار جارثون، وهو عضو في البرلمان السويدي عن حزب الخضر، ان وزارة الخارجية السويدية تعتزم تقديم احتجاج إلى اسرائيل على الحادث.

ويرأس جارثون الوفد المؤلف من ثمانية اعضاء وترعاه جمعية الصداقة السويدية - الفلسطينية.

وقال البرلماني السويدي: «كنا نزور مدرسة عندما سمعنا عيارا ناريا فخرجنا وأخذ أطفال معظمهم في سن الثامنة أو التاسعة يحيوننا بالهتاف. ثم استخدم الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع واطلقوا طلقات المطاط على حافلتنا فحطموا نافذة».

وأضاف: «إن الجنود كانوا يطلقون النار من موقع يبعد ٥٠ مترا عن المخيم على سفح تل. وكان الوفد السويدي يقوم بجولة مع وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا».

وفي ستوكهولم، وجه وزير الخارجية ستين اندرسون انتقادات شديدة إلى السياسات التي تتبعها اسرائيل في الضفة الغربية المحتلة بعد أن سمع بالحادث.

وقال للتلفزيون السويدي إن أعمال الجيش الاسرائيلي الوحشية والخروج على القانون في الأراضي المحتلة لا بد أن ينتهي.

وذكرت وسائل الاعلام الاسرائيلي أمس انه جرى الاحتفال باقامة مستعمرة استيطانية اسرائيلية جديدة في هضبة الجولان السورية المحتلة، وقد اطلق على هذه المستعمرة اسم «مادنس» لتوطين ١٢ عائلة يهودية في المرحلة الأولى من انشاء هذه المستعمرة التي اسستها حركة «بيتار» التابعة لحزب الليكود الذي يتزعمه رئيس الوزراء اسحق شامير.

ايران بانتظار بادرة بريطانية للخروج من مأزق الرهائن وتحسين العلاقات الاقتصادية مع الغرب

لندن - «الشرق الأوسط» - من هارفي موريس:

طلب الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اخيرا، وبصورة غير مباشرة، من الحكومة البريطانية بادرة تعكس نيتها بتحسين العلاقات مع إيران، كمقدمة لسعي ايران لكسر جمود أزمة الرهائن البريطانيين في لبنان بمن فيهم تيري ويت.

وتقول مصادر مطلعة إن ايران اقترحت هذه البادرة عن طريق مبعوث للرئيس الايراني خلال لقاء مع طرف ثالث على علاقة بأزمة الرهائن.

وتقول المصادر إن الاقتراح الايراني نقل بالفعل إلى وزارة الخارجية البريطانية، وانه طلب من الوزارة تقدير رد الفعل المناسب إن كان ثمة ضرورة لذلك.

مما يذكر أن بريطانيا وإيران كانتا على الطريق نحو استئناف علاقاتهما الدبلوماسية الطبيعية، إلا أن اصدار الخميني «فتواه» باعدام الكاتب البريطاني سلمان رشدي في فبراير (شباط) الماضي، أدى إلى العودة إلى اجواء القطيعة، فقد صوت البرلمان الايراني على مشروع قرار بقطع العلاقات وسحب الدبلوماسيين من الجانبين. ومنذ ذلك الحين لم تصدر اشارة من أي من الطرفين تعكس رغبة أي منهما بالتعجيل في اعادة المياه إلى مجاريها.

ومن جهته، أعلن رفسنجاني، في مؤتمر صحفي عقده في طهران خلال الاسبوع الماضي، أن حكم الاعدام بحق رشدي لايزال قائما، بيد أن إيران لا تنوي اتخاذ تدابير جديدة ردا على نية ناشري كتابه اصداره بطبعة رخيصة في متناول نسبة أعلى من القراء.

حتى الآن لم تتضح طبيعة المبادرة التي يسعى إليها رفسنجاني، ولكن ثمة فكرة يجري تداولها هي أن يتحدث وزير في وزارة الخارجية البريطانية في مؤتمر صحفي أمام الاعلام الايراني ويطرح خلاله تصورات بريطانيا لمستقبل العلاقات بين البلدين.

ويبدو، كما يرى المراقبون، ان الدوافع وراء سعي رفسنجاني لتأتي الخطوة الأولى من الجانب البريطاني، هو خشيته من اعتراض قادة الجناح الراديكالي في طهران على أي خطوات توفيقية تصالحية مع الغرب. في هذا الاطار فان رفسنجاني نفسه يصر في تصريحاته العلنية، على أنه يتوجب على الغرب أن يبدي حسن نواياه أولا.

ولكن من منطلقات عملية يحتاج الرئيس الايراني لاعادة تنشيط علاقاته الاقتصادية بالغرب لكي يشجع الاستثمار الأجنبي، وبالتالي يضمن نجاح الخطة الخمسية التي اعتمدتها حكومته.

إلا أن ارتباط إيران بموضوع الرهائن في لبنان لايزال كابحا أمام المستثمرين الأجانب الآملين بمشاهدة تباشير الاستقرار والاعتدال في طهران.

حاليا ليس هناك أي مشاكل اقتصادية عالقة بين بريطانيا وإيران، والتبادل التجاري بين البلدين مستمر برغم انعدام العلاقات الدبلوماسية.

مع هذا، ربما يرى رفسنجاني بتحسين علاقات ايران مع بريطانيا فتحا لباب خلفي يدلف منه نحو حوار مع الولايات المتحدة.

والجدير ذكره في هذا الشأن ان الولايات المتحدة لاتزال تضع يدها على الأرصدة الايرانية المجمدة التي ربما تصل إلى ٤ بلايين دولار، وإدارة الرئيس بوش لاتزال مصرة على عدم رفع يدها عن الأرصدة طالما لايزال الرهائن الامريكيون محتجزين في لبنان.

عبد المجيد يبحث في بروكسل الموقف الأوروبي من السلام

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» - ووكالات الأنباء:

يعقد مجلس التعاون المصري - الأوروبي دورته الخامسة في العاصمة البلجيكية بروكسل يوم الاثنين المقبل لاستعراض جميع القضايا الدولية وعلى راسها القضية الفلسطينية والقضايا الاقتصادية العالمية والتعاون المصري - الأوروبي.

ويرأس وفد مصر إلى اجتماعات المجلس نائب رئيس الوزراء ووزير خارجيتها الدكتور عصمت عبد المجيد بينما يرأس الجانب الأوروبي وزير خارجية فرنسا رولان دوما الذي تتولى بلاده رئاسة المجموعة الأوروبية خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وأعلن الدكتور عبد المجيد أن زيارته لبلجيكا التي تبدأ غدا وتستمر اربعة أيام تستهدف بحث وسائل دفع جهود اقرار السلام في الشرق الأوسط.

وقال إنه سيجتمع خلال الزيارة مع وزراء خارجية دول المجموعة الأوروبية برئاسة رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي لاستعراض جهود تحقيق تسوية سلمية عادلة للقضية الفلسطينية وجهود مصر مع الولايات المتحدة وجميع الأطراف المعنية لتهيئة المناخ السياسي لعقد حوار فلسطيني - اسرائيلي.

وأضاف الدكتور عبد المجيد ان محادثاته ستتناول أيضا سبل دعم الحوار العربي - الأوروبي على ضوء المبادرة الأخيرة للرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران أمام البرلمان الأوروبي والتي طالب فيها بعقد اجتماع لوزراء خارجية الدول العربية والأوروبية قبل نهاية العام الحالي لدعم الحوار بين الجانبين.

كما ستتناول المحادثات كذلك قضايا المنطقة وفي مقدمتها جهود الوفاق في لبنان والتوصل إلى سلام عادل ودائم في منطقة الخليج والقضايا الافريقية وفي مقدمتها مشكلة المديونية وتطورات الموقف في دول الكتلة الشرقية والجهود الرامية للحد من الأسلحة النووية.

اجتماع لجنة المتابعة الفلسطينية - الفرنسية

هاني الحسن يثمن المواقف الأوروبية بشأن قضية الشرق الأوسط

باريس - وكالات الأنباء: حمل هاني الحسن، مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات أمس في باريس على الولايات المتحدة، واكد أن «لا ثوابت» لسياستها في الشرق الأوسط سوى الضغط على منظمة التحرير الفلسطينية.

وصرح الحسن، الذي يرأس الوفد الفلسطيني في لجنة المتابعة الفرنسية - الفلسطينية التي شكلت في مايو (ايار) الماضي أن منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر أن أوروبا تقوم بدور رئيسي في تسوية قضية الشرق الأوسط لأن موقفها يرتكز إلى مبادىء الأمم المتحدة.

• وقال الحسن في تصريح صحفي إن ليس للولايات المتحدة سياسة خاصة بها في الشرق الأوسط ودلل على ذلك بتخليها عن خطة السلام ذات النقاط العشر التي طرحها الرئيس المصري حسني مبارك والمتعلقة بالانتخابات في الأراضي المحتلة بسبب رفض اسرائيل لها وطرح خطة بيكر ذات النقاط الخمس كبديل لها.

واعتبر الحسن انه يجب على واشنطن ان تفرض على اسرائيل «الموافقة على حد أدنى أساسي لا بد منه يتمثل في مبادلة الأرض بالسلام والاعتراف بالحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني وبالضمانات الأمنية المتبادلة بين جميع الأطراف المعنية».

ولاحظ أن «خطة بيكر تتجاهل موقف القيادة الفلسطينية الذي يعتبر أن أي وفد فلسطيني إلى الحوار أو المفاوضات مع الاسرائيليين يجب أن يعين من قبل هذه القيادة».

من ناحية أخرى، قال الحسن إن اجتماع لجنة المتابعة الفرنسية - الفلسطينية الذي جرى خلال اقطار عمل تناول موضوعين: خطة وزير الخارجية الأمريكي جيمس بيكر والهادفة إلى فتح الحوار بين اسرائيل والفلسطينيين والاقتراح الأخير الذي تقدم به الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران في ستراسبورج والداعي إلى عقد اجتماع في نهاية العام الحالي لدول المجموعة الاقتصادية الأوروبية وأعضاء الجامعة العربية لاعادة تنشيط الحوار العربي - الأوروبي. ووصف الحسن كلام ميتران بأنه تاريخي.

وكانت لجنة المتابعة، التي تشكلت خلال زيارة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات إلى باريس قد عقدت اجتماعها الثالث يوم الثلاثاء الماضي في باريس.

وأضاف الحسن ان الرئيس ميتران «الذي لا يمكن أن يتهمه أحد بالعداء لاسرائيل» يعي أن «الاستقرار في الشرق الأوسط هو من مصلحة أوروبا ويعرف أن هذا الاستقرار لا يمكن أن يرتكز إلا الى العدالة».

وحيا الحسن «شجاعة» الرئيس ميتران لأنه انتقد القمع الاسرائيلي في الأراضي المحتلة.

سيدة لبنانية واطفالها يحملون حاجاتهم من ماء الشرب الذي تعاني بيروت من شحته نتيجة سنوات الحرب، وبدت في الخلف اثار الدمار الذي لحق ببنايات الحي السكنية.

موجز

الشيخ زايد يقوم بزيارة خاصة للمغرب

أبوظبي - وكالات الأنباء: وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة أمس إلى الرباط في زيارة خاصة للمملكة المغربية.

أمير البحرين يستقبل وزير الأوقاف العراقي

المنامة - وكالات الأنباء: استقبل أمير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمس وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبد الله فاضل الذي يزور البحرين حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

ومن جهة أخرى، استقبل رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمس الوزير العراقي. وأوضح الوزير فاضل عقب المقابلة، أنه استعرض خلال مقابلته لأمير البحرين ورئيس الوزراء العلاقات الوثيقة التي تربط بين البحرين والعراق وسبل دعمها.

رسالة من أورتيجا للقذافي

بنغازي - وكالات الأنباء: تسلم الرئيس الليبي معمر القذافي رسالة من الرئيس النيكاراجوي دانييل أورتيجا نقلها إليه عضو مجلس قيادة الثورة في نيكاراجوا ووزير التعاون الدولي هنري رويز هيرنانديز الذي يزور ليبيا منذ يوم الأحد الماضي. ولم يكشف النقاب عن مضمون الرسالة.

ويرافق رويز وزير الاقتصاد وليام شابمن، وقد بحث الاثنان مع وزير الخزانة الليبي محمد بوخاري وسائل تعزيز التعاون الثنائي.

القاسم يتسلم رسالة من غالي

عمان - وكالات الأنباء: تسلم السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني رسالة من الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية تتعلق بآخر تطورات النزاع الموريتاني - السنغالي وجهود الوساطة المصرية بينهما.

وقام بتسليم الرسالة السيد مهاب مقبل السفير المصري في الأردن خلال استقبال القاسم له أمس.

رئيس المراقبين الدوليين يزور طهران

بغداد - وكالات الأنباء: وصل الجنرال اليوغوسلافي سلافكو يوفيتش رئيس فريق المراقبين الدوليين المكلفين بالاشراف على وقف اطلاق النار بين العراق وإيران إلى طهران أمس قادما من بغداد.

وتأتي زيارة يوفيتش لإيران في اطار جولته المكوكية بين بغداد وطهران للاشراف والاطلاع على عمل المراقبين الدوليين لدى الجانبين.

وزير داخلية تشيكوسلوفاكيا

دمشق - وكالات الأنباء: بحث السيد أحمد دياب وزير الادارة المحلية السوري أمس مع تشيفان لازار وزير داخلية تشيكوسلوفاكيا والوفد الرسمي المرافق له العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات لاسيما في مجالات الادارة المحلية.

وكان الوزير التشيكي قد وصل إلى دمشق على رأس وفد في زيارة رسمية لسورية تستغرق عدة أيام يجري خلالها مباحثات مع عدد من كبار المسؤولين السوريين تتركز حول الأوضاع الراهنة في المنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المقرر أن يقوم الوزير التشيكي خلال الزيارة على بروتوكول لتجديد اتفاقيات التعاون المعقودة بين وزارتي الادارة المحلية السورية والداخلية التشيكية والتي تقضي بتطوير العلاقات بينهما في مختلف المجالات لاسيما في مجالات الادارة المحلية.

مشاورات بين نائب رئيس الوزراء السوفياتي ومسؤول اسرائيلي

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: قال عضو الحزب الليبرالي الاسرائيلي اسحاق ارتسي إن نائب وزير الخارجية السوفياتي يوري كشليف أبلغه أن زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بالوكالة وزير المالية شمعون بيريز للاتحاد السوفياتي في مطلع الشهر المقبل ستكون فرصة لتحسين العلاقات الاسرائيلية - السوفياتية.

وأشار الراديو الاسرائيلي الذي أورد النبأ إلى أن ارتسي يشارك حاليا في مؤتمر دولي حول «حقوق الانسان» يعقد في البرتغال ويشارك فيه أيضا نائب وزير الخارجية السوفياتي.

انتهاء المناورات البحرية السورية

دمشق - وكالات الأنباء: أكد العماد مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة السورية أن سواحل بلاده ستبقى منيعة وحصينة ضد أي اعتداء خارجي.

وقال العماد طلاس في كلمة القاها في أعقاب مناورة نفذتها إحدى التشكيلات المقاتلة البحرية بالذخيرة الحية والتي حضرها وعدد من كبار ضباط البحرية والمنطقة الساحلية: «إن قواتنا البحرية المسلحة بما تمتلك من أسلحة متطورة وما وصلت إليه من مستوى عال في الاداء قادرة على تنفيذ المهام التي توكل إليها بجدارة تامة».

واشنطن تكرر تعهدها بدعم المجاهدين الأفغان ونظام كابل يسعى لتوحيد فصائل قيادته الشيوعية

بيشاور - واشنطن - «الشرق الاوسط» - من احمد زيدان ووكالات الانباء:

اعلن مسؤولون امريكيون مساء اول من امس ان قادة حكومة المجاهدين الافغان طلبوا، وتقلوا تعهدا من البيت الابيض بأن تواصل الولايات المتحدة تقديم العون العسكري الى حين اسقاط نظام كابل. فيما صرح فاروق عزام وزير التربية في الحكومة الافغانية الذي يزور الولايات المتحدة حاليا على رأس وفد من المجاهدين ان المجاهدين بحاجة للمساعدة الآن «اكثر من اي وقت مضى».

من جهة ثانية التقى عزام يوم اول من امس بنائب الرئيس الامريكي دان كويل كما التقى يوم الثلاثاء الماضي وزير الخارجية جيمس بيكر. وقد اعلن المتحدث باسم نائب الرئيس الامريكي ديفيد بيكويد ان كويل طمأن الوفد الافغاني الى استمرار المساعدة الامريكية واستمرار مساندة الولايات المتحدة حكومة مستقلة وممثلة لافغانستان تمثيلا صحيحا.

وكان عزام قد قال ان المساعدة الامريكية للمجاهدين خفضت في اعقاب الانسحاب السوفياتي من افغانستان في فبراير (شباط) الماضي، وأضاف ان الاتحاد السوفياتي ترك وراءه تجهيزات عسكرية تبلغ قيمتها بليوني دولار وارسل منذ ذلك الوقت اسلحة الى كابل بقيمة ثلاثة بلايين دولار.

على صعيد آخر عقد خلال هذا الاسبوع الماضي الاجتماع السنوي لكوادر الحزب الشيوعي الافغاني الحاكم في كابل واسفر الاجتماع عن تعيين عدة مسؤولين جدد في اللجنة المركزية للحزب الذين كانوا على علاقة سيئة بنظام نجيب الله وسلفه المدعومين من السوفيات. وأفاد نعيم مجروح مدير مركز المعلومات الافغانية في حديث لـ «الشرق الاوسط» ان الشخصيات الجديدة التي دخلت اللجنة المركزية للحزب هي شرعي جوزججي وزير العدل السابق الذي اطلق سراحه اخيرا والدكتور شاه رالي وزير الخارجية ايام حفيظ الله امين، ووزيرين سابقين آخرين، والاربعة ينتمون الى جناح «خلق» المنافس لجناح «برشم» الذي يتزعمه نجيب الله.

يعزو مراقبون افغان التعيينات الجديدة الى محاولة النظام تعزيز جبهته الداخلية لمواجهة تصعيد المجاهدين هجمات على العاصمة كابل اخيرا. ويقولون ان المؤتمر السنوي ناقش عددا من القضايا المدرجة على جدول اعماله وتخص الدفاع والأمن الوطني والمصالحة الوطنية وناقش ايضا مسألة فقدان المواد الغذائية من اسواق كابل الامر الذي يشير الى ان الوضع الاقتصادي يتدهور في البلاد.

وكشفت مصادر افغانية عادت من كابل لـ «الشرق الاوسط» ان العاصمة تعاني الآن من ارتفاع كبير في اسعار الاغذية والوقود. كما فقد الطحين من الاسواق وقامت الدولة على اثر ذلك بتعيين موظف من الاستخبارات الافغانية يشرف على توزيع الخبز الذي يقنن استهلاكه الآن ولا يحق للعائلة الواحدة شراء اكثر من خمسة ارغفة يوميا.

من جهة اخرى اعلن راديو كابل عن تعيين هيال محمد كتاوزي وزير الاعلام سابقا ايام الرئيسين تراقي وأمين نائبا لوزير الخارجية وعين علي كل وهو مسؤول كبير ايام امين عضوا في اللجنة المركزية، وتجدر الاشارة الى ان هذين الرجلين كانا قد اشيع انهما اعدما وابلغت مصادر اكاديمية «الشرق الاوسط» في اسلام اباد ان بقاء حكومة المجاهدين على وضعها الراهن من الجمود سيفسح المجال اكثر واكثر لاشراك الحزب الشيوعي في الحكومة العريضة المقبلة.

وعلى الجانب العسكري تقول مصادر افغانية من اقليم لوجر ان القافلة الحكومية التي كان من المنتظر وصولها الى خوست قد حوصرت اخيرا تماما في لوجر وماتزال تتعرض لضربات المجاهدين وتقول المعلومات ان قوات النظام حاولت تكثيف القصف الجوي لفتح الطريق امام القافلة الا ان محاولاتها فشلت. كذلك تمكن المجاهدون اخيرا من الحاق اضرار بالغة بمحطة اذاعة جارديز.

وأفادت مصادر افغانية اخرى ان المجاهدين فتحوا قلعة كبيرة لنظام كابل تدعى تباليه وهي قريبة من مركز ولاية لوجر بأن القلعة فتحت عندما استقل المجاهدون سيارات عامة ومعهم اسلحتهم واقتربوا من القلعة حيث ظن الجنود ان ركاب السيارات من المدنيين فباغتهم المجاهدون بهجوم سريع واستولوا على خمسة دبابات صالحة للاستعمال.

هذا ونقل المكتب الاعلامي (ميديا) عن احد القادة الميدانيين في كابل قوله ان المجاهدين هاجموا مطار كابل واسفر الهجوم عن تدمير طائرتين كانتا جاثمتين على ارضه وقتل وجرح ما لا يقل عن ١٩ من موظفي المطار وقد اعلن راديو موسكو عن اغلاق المطار لبعض الوقت بسبب القصف والجنود الموجودين فيه.

صورة لمركز هزة شمال اليابان

هزتان ضربتا اليابان امس

طوكيو - أ.ف.ب: استفاق اليابانيون امس الخميس على هزتين ارضيتين احداهما بقوة ٧٫١ درجات على مقياس ريشتر في شمال شرقي جزيرة هونشو، الجزيرة الرئيسية في الارخبيل الياباني، والثانية بقوة ٥٫٧ درجات في منطقة توتوري على بعد ٦٠٠ كلم جنوب غربي العاصمة طوكيو حسب ما ذكرت الوكالة اليابانية للارصاد الجوية.

السلطات اليابانية ذكرت ان الهزتين، اللتين لم يشعر السكان في طوكيو الا باولاهما لم تسفرا عن ضحايا او اضرار.

اغتيال برلماني وقاضية في كولومبيا

بوجوتا (كولومبيا) - أ.ف.ب: افادت مصادر الشرطة في كولومبيا ان برلمانيا محافظا وقاضية اغتيلا فجر امس في العاصمة بوجوتا ومدينة ميديجين ثاني كبرى مدن البلاد وقاعدة شبكات المخدرات.

فقد اعترض رجال عدة يركبون دراجات نارية في حي بشمال العاصمة النائب للحافظ لويس فرانسيسكو ماديرو واطلقوا عليه رشقات من اسلحة رشاشة اردته قتيلا. وفي ميديجين قتلت ماريلا اسبينوزا اراتجو القاضية في المحكمة العليا في المدينة برصاص اسلحة آلية اطلق عليها من سيارتين، وقد اصطدم احد سائقي السيارتين بسيارة للاشغال العامة لكنه نجح في الفرار.

عدد قتلى قطار الهند يرتفع الى ٥٢

نيودلهي - أ.ف.ب: ذكرت وكالة برس ترست الهندية مساء اول من امس ان عدد قتلى حادث القطار الذي خرج عن خطه في ولاية بيهار ارتفع الى ٥٢ قتيلا، واكدت الولاية وجود ٥٤ شخصا في المستشفيات.

الحصيلة السابقة اشارت الى سقوط ٣٢ قتيلا و٧٥ جريحا لكن احد عشر شخصا توفوا في ما بعد في المستشفيات متأثرين بجروحهم.

تعديل تأشيرات الدخول الى الولايات المتحدة تفاديا للتزوير

واشنطن - وكالات الانباء: افاد احد مسؤولي مكتب الشؤون القنصلية في وزارة الخارجية الامريكية امام الكونجرس ان الوزارة تعمل على ادخال تعديلات على التأشيرات الممنوحة للاجانب لتفادي تزويرها، وأفاد المسؤول واسمه ريتشارد وليمز في رد على اسئلة اللجنة الفرعية للهجرة في مجلس النواب الامريكي ان هذه التعديلات تهدف ايضا الى منع دخول المجرمين الحاملين لتأشيرات عائدة لاشخاص آخرين الى الولايات المتحدة.

وأضاف ان نظاما وضع موضع التطبيق في ٣٢ سفارة وقنصلية معرضة اكثر من غيرها لعمليات التزوير مثل السفارة في المكسيك.

تفكيك قنبلتين في اثينا

اثينا - وكالات الانباء: ذكرت مصادر الشرطة اليونانية امس انه تم ليل الاربعاء - الخميس تفكيك عبوتين متفجرتين كانتا موضوعتين في مدخل المبنى الذي يسكنه رئيس الشرطة اليونانية الجنرال يانيس انطونوبولوس في اليوبوليس احدى ضواحي اثينا الجنوبية.

الشرطة توجهت الى المكان اثر اتصال هاتفي من مجهول تلقته احدى الصحف في اثينا في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء اكد فيه ان قنبلتين ستنفجران في منزل انطونوبولوس، وبعد خمس ساعات من التفتيش اكتشف رجال الشرطة القنبلتين في سلم الطابق الاول من المبنى الذي يقع فيه منزل رئيس الشرطة وتولى خبراء متفجرات تفكيك القنبلتين الموقوتتين وهما من صنع يدوي.

مزاعم جنوب افريقيا تلقي بشكوك على انتخابات ناميبيا

جوهانسبرج - ر: القت جنوب افريقيا بظلال من الشك على احتمال بدء انتخابات تحت اشراف الامم المتحدة لاستقلال ناميبيا يوم الثلاثاء المقبل واتهمت منظمة شعب جنوب غرب افريقيا «سوابو» بنقل قواتها بطريقة غير مشروعة الى شمال البلاد من انجولا.

بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا قال امام الصحفيين في بريتوريا ان جنوب افريقيا رصدت اتصالات لاسلكية بين قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في ناميبيا سجلت تسلل الثوار الى الاقليم من انجولا. وقال بوتا ان قوات امن جنوب افريقيا وضعت في حالة تأهب بالفعل» واذا تعذر ازالة هذا التهديد ووقف هذه النشاطات فانه لا يمكن اجراء انتخابات حرة وعادلة».

وأضاف بوتا، وهو يقرأ من رسالة، ان احد مواقع المراقبة التابعة للامم المتحدة ابلغ قيادته بأن «دوريات ابلغت عن نشاط كبير لمنظمة سوابو على الحدود. وبدا الموقف يصبح حرجا».

الحكومة النيكاراجوية تتحدث عن سقوط ٣٥ قتيلا في المواجهات الاخيرة مع متمردي «الكونترا»


اورتيجا يعلن انهاء التقيد الحكومي بالهدنة

ماناجوا (نيكاراجوا) - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع في نيكاراجوا مساء اول من امس ان تصاعد العمليات المسلحة في البلاد ادى الى سقوط ٣٥ قتيلا من الجنود ومتمردي «الكونترا» المناهضين للحكومة في الفترة بين ٢٨ و٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وذكرت الوزارة ان متمردي «الكونترا» شنوا خلال هذه الفترة ١٢ هجوما في مختلف انحاء نيكاراجوا.

الرئيس النيكاراجوي دانيال اورتيجا اعلن يوم اول من امس تعليق العمل بالهدنة المعلنة من جانب الحكومة منذ مارس (اذار) ١٩٨٨ وذلك اعتبارا من مطلع الشهر مبررا هذه الخطوة بتصاعد هجمات المتمردين.

من جهة اخرى سمت وزارة الخارجية مساء اول من امس الوفد الذي سيلتقي في مطلع الاسبوع المقبل في الامم المتحدة ممثلي «الكونترا» لمناقشة عملية تسريحهم عسكريا، ويضم الوفد بصورة خاصة نائب وزير العلاقات الخارجية فيكتور هوجو تينوكو.

على صعيد آخر ادانت الولايات المتحدة امس قرار نيكاراجوا استئناف القتال ضد «الكونترا» ولمحت الى انها تدرس تقديم مساعدات جديدة لهم. وجاء في تصريح صحفي للناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد بوشير ان اعلان اورتيجا انتهاك وقف اطلاق النار القائم بين القوات الحكومية والجماعات المتمردة «ضربة لعملية السلام» في منطقة امريكا الوسطى.

وأضاف: ان الادارة الامريكية تأمل في «ان تعيد نيكاراجوا النظر في قرارها هذا».

وفي البيت الابيض، قال الناطق مارلين فيتزووتر ان اعلان الرئيس النيكاراجوي خرق وقف اطلاق النار «يفتقر الى الالتزام بعملية السلام وتحقيق الديمقراطية في نيكاراجوا». وقال فيتزووتر، وهو يشير الى تنامي ما وصفه بالديمقراطية في امريكا الوسطى ان ما يفعله اورتيجا هو «السباحة ضد التيار».

وردا على سؤال حول ما اذا ستستأنف الولايات المتحدة تقديم مساعدات عسكرية الى «الكونترا» قال فيتزووتر: اننا نقيم حاليا الموقف بصورة شاملة.. وليس من المناسب التخمين بشأن تقديم مثل هذه المساعدات. وأردف: ان هدفنا الوحيد في هذه المرحلة هو محاولة اعادة وقف اطلاق النار بين الجانبين للتحرك قدما نحو الانتخابات العامة المرتقبة في شهر فبراير (شباط) المقبل.

انفجار جديد مدمر ينسف آمال السلام في السلفادور

سان سلفادور (السلفادور) - خاص بـ «الشرق الاوسط» من كريس نورتون:

امتلأت قاعة الطعام في مقر نقابة الفناستراس اليسارية بالاعضاء، وفجأة، كان هناك دوي هائل... قنبلة احالت المكان في ثانية واحدة الى احد ابشع صور الدمار والقتل.

وقتها كنت اجري حوارا مع احد قادة النقابة في الطابق العلوي عندما انهار علينا السقف فجأة، وكان الغبار والدخان كثيفين إلى حد انني ظننت ان حريقا قد اندلع للتو، ثم تناهى الى مسامعي انين الجرحى تحتنا.. وتحولت القاعة الى ركام عظيم يمتلىء بالقتلى وبأشباح غارقة في الدم.. ظهر الثلاثاء الماضي.

سيارات الاسعاف هرعت الى مكان الحادث فنقلت الضحايا على جناح السرعة وعلمنا ان خمسة من الجرحى الذي بلغ عددهم ٣٠ ماتوا في المستشفى بينهم احد قادة النقابة. خارج المبنى كان الدمار كبيرا ايضا، فقد ادى الى قذف سيارة «تويوتا» مسافة ٣٠ قدما مما عزز التقارير المبدئية عن انها كانت ملغومة.

على اي حال، فان الذي زرع القنبلة كان يعلم ان منتصف النهار هو موعد تجمع اكبر عدد من الاعضاء في قاعة الطعام، وقد نجح في مسعاه الى احداث القدر الاعظم من الخسائر البشرية.

تفجير مقار النقابات اليسارية في السلفادور صار مرة بعد الاخرى امرا مألوفا، ومقر نقابة الفناستراس تعرض لمثل هذه الحوادث اكثر من غيره، فالانفجار الاخير هو الرابع، ولذا لا يبدي قادة النقابة او اعضاؤها دهشتهم لذلك. فهي من ابرز الكيانات المعارضة للحكومة، وعداء الجيش العميق لها معروف. ولعل هذا ما يفسر كيل قادتها الشتائم الى الجيش اثر الانفجار واتهامه علنا بتدبيره. هذا وقد فسر هؤلاء القادة التفجير على انه رد من قبل العسكر على هجوم شنه المتمردون اليساريون على وحدات للجيش في اليوم السابق. ويعزز هذا التفسير ما ذهبت اليه امرأتان من القول بأنهما شاهدتا نفرا في زي عسكري قرب مبنى النقابة قبل الانفجار.

محادثات السلام بين الحكومة والمتمردين تحبو ببطء شديد وانفجار الثلاثاء الذي يبدو انه انتقام حكومي حتما يهدد هذه المحادثات بشللها.


لقطة من تفجير سان سلفادور

انصار ماركوس يسيرون الى مانيلا والجيش الفلبيني في حالة تأهب

مانيلا - ر: زحف ألوف من انصار رئيس الفلبين الراحل فرديناند ماركوس امس على العاصمة مانيلا وذلك لمطالبة حكومة الرئيسة كورازون اكينو بالعودة عن الحظر الذي فرضته على اعادة رفات ماركوس الى الفلبين.

بالمقابل نشر قائد القوات المسلحة الجنرال ريناتو دي فيلا قوات حول العاصمة ووضعها في حالة تأهب تام للتدخل عند الحاجة وقال ان الجيش مستعد للتحرك لقمع اي اعمال عنف قد تصدر عن انصار الرئيس السابق.

المسيرة المؤلفة من متظاهرين وسيارات اطلقت العنان لابواقها ودخلت منطقة مانيلا قبل يومين من الموعد المقرر لسفر الرئيسة اكينو الى كندا والولايات المتحدة. ورفعت في المسيرة شعارات منها «نحن نحب ماركوس» و«الغالبية الصامتة مع ماركوس». لكن انصار ماركوس ليسوا وحدهم مصدر اقلاق راحة لحكم اكينو مع ان القيادة السياسية والعسكرية تؤكدان كسب المعركة مع التمرد الماركسي وان نفوذه في انخفاض مستمر.

تبعا للارقام الرسمية فان نفوذ «جيش الشعب الجديد» وهو الذراع العسكري للحزب الشيوعي الفلبيني لم يعد يشمل اكثر من ٦٩٣٣ قرية من اصل حوالي ٤١ الف قرية مقابل ٧٨٥٢ قرية في اواخر العام الماضي.

واشار الجنرال دو فيلا كذلك الى انخفاض عدد افراد هذا الجيش اذ يقول انه بلغ ١٩٧٨٠ رجلا تحت السلاح في سبتمبر (ايلول) الماضي مقابل ٢٣٠٦٠ في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ و٢٥ الفا في منتصف عام ١٩٨٨.

من جهة اخرى ترى مصادر مستقلة ان تقديرات رئاسة الاركان كانت دائما تعتمد المبالغة وان عدد افراد «جيش الشعب الجديد» يتراوح بين عشرة آلاف و١٥ الف رجل. وتقول انه في اي حال يظل «جيش الشعب الجديد» الذي يتمركز في المناطق الريفية اكبر حركة تمرد مسلحة عاملة ذات توجه ماركسي.

الصين تستقبل بارتياح الاعلان عن القمة السوفياتية الامريكية

بكين - وكالات الانباء: استقبلت الصين بارتياح امس الاعلان عن لقاء القمة الامريكية - السوفياتية الذي سيجري خلال الشهر المقبل قبالة جزيرة مالطة وعبرت عن الامل في ان يعزز الاستقرار على الساحة الدولية.

المتحدث باسم الخارجية الصينية لي تشاو تشينغ قال في تصريح صحافي: نحن نستقبل بارتياح هذه القمة غير الرسمية. وأضاف: نأمل ايضا ان يقوم كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة بخطوات ملموسة لتشجيع الانفراج والاستقرار على الساحة الدولية.

معلوم ان زيارة جورباتشوف الى الصين في مايو (ايار) الماضي وضعت بصورة رسمية حدا للخلاف الصيني - السوفياتي الذي طال ثلاثين سنة فيما تدهورت العلاقات بين الصين والولايات المتحدة منذ ان قمع الجيش الصيني الحركة المطالبة بالديمقراطية في يونيو (حزيران) الماضي.

حافلة محروقة في احد شوارع كراتشي

تزايد الشغب في السند

كراتشي - وكالات الانباء: اعلنت الشرطة الباكستانية امس ان اربعة اشخاص قتلوا في اقليم السند بعدما اثار انتصار رئيسة الوزراء بي نظير بوتو في الاقتراع على الثقة بحكومتها اشتباكات بين مؤيديها وخصومها. وعلم انه اطلق مسلح النار على شخص وقتله في منطقة سكنية قرب مطار كراتشي واصيب ستة اشخاص بجروح بينهم جندي ورجلا شرطة كذلك ووجدت جثتان ممزقتان بالرصاص في حي لياقت اباد في كراتشي حيث فرض منع التجول بعد تصويت يوم اول من امس، اما القتيل الرابع فهو رجل شرطة سقط برصاص قناص في حيدر اباد ثاني اكبر مدن الاقليم بعد كراتشي.

الجيش كان قد انتشر في عدد من احياء كراتشي لتطويق اعمال الشغب، وأفادت الشرطة ان اكثر من ٥٠٠٠ من اعضاء حزب الشعب الباكستاني الذي تنتمي اليه بوتو تحدوا حظرا للمسيرات وقاموا بمسيرة فرحا بالانتصار في منتصف الليل. فيما يزداد التوتر في كراتشي وحيدر اباد منذ ان افترقت «كتلة المهاجرين القومية» التي تسيطر على المدينتين عن حكومة بوتو الاسبوع الماضي ووقفت مع المعارضة.

اصداء ايجابية في موسكو لزيارة الزعيم الالماني الشرقي

موسكو - «الشرق الاوسط» من سامي عماره:

الزيارة التي قام بها الزعيم الالماني الشرقي الجديد ايجون كرينتس لموسكو لقيت ترحيبا واهتماما شديدين من قبل الاوساط الرسمية والاعلامية السوفياتية على الرغم من انه قيل انها زيارة عمل ولم تستغرق اكثر من يوم واحد.

الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف استقبل كرينتس بترحاب كان تعبيرا عن تأييد لا يخفى لما اعلنه الزعيم الالماني الشرقي حول توجهاته ازاء سياسة اعادة البناء «البيريسترويكا» في بلاده، وعن اعجاب بقائد يرى فيه جورباتشوف الامل في انقاذ الجناح الغربي للكتلة الشرقية وتفادي السقوط من متاهات التجربتين البولندية والمجرية.

اما كرينتس فقد اكد في حديثه مع الزعيم السوفياتي الذي استغرق قرابة الثلاث ساعات تصميم القيادة الالمانية على التحول نحو نهج التجديد والحوار الديمقراطي مع كل القوى التي يهمها امر بناء الاشتراكية في المانيا الشرقية.

ولعل الزعيم الالماني الشرقي الجديد كان يدرك ما يعتمل في نفوس اعضاء القيادة السوفياتية وما يعلقونه عليه من آمال، اذ اعلن صراحة ابان لقائه بالكرملين ان الحزب الاشتراكي الالماني الموحد (الشيوعي) يستفيد من ايجابيات التجربة السوفياتية على صعيد تنفيذ سياسة «البيريسترويكا» واكد انه من الضروري عدم الاقتصار في التعبير عن الصداقة والتعاون على الشعارات والاقوال.

هذا وتناول جورباتشوف وكرينتس قضية تحظى بالاهتمام العام والخاص في الدول الاشتراكية اليوم وهي قضية الدور القيادي للحزب الشيوعي في مرحلة تجديد الاشتراكية واكد على اهمية هذا الدور في ظروف الديموقراطية والمكاشفة «الجلاسنوست» واستمالة مختلف القوى الاجتماعية الى المشاركة في الحياة السياسية، وهذا الامر يتطلب بالقطع اعادة بناء اشكال ووسائل وجوهر النشاط الحزبي بهدف ايجاد السبل الملائمة للتصدي لتحديات العصر.

واعلن كرينتس صراحة من جهته انه سيتبع التكتيك الجورباتشوفي لتحقيق الاصلاحات الاقتصادية والسياسية، وقال: ان وسائل الاعلام مدعوة الى تغطية هذه العملية وتسليط المزيد من الاضواء على تجربة الرفاق السوفيات. مما يعني ان الاولوية في الاصلاح واعادة البناء في المانيا الشرقية ستعطى للاصلاح السياسي على عكس ما جرى في الصين التي بدأت اولى تجارب الاصلاح فيها بتغييرات جذرية على الصعيد الاقتصادي دون الاهتمام بالديمقراطية.

وفي هذا المجال بامكان المتابع للشؤون الاوروبية والسوفياتية ببساطة ادراك ان الشيوعيين الاوروبيين من طراز جورباتشوف يضعون اعينهم على الانضمام الى الاسرة الاقتصادية الاوروبية وسكنى «البيت الاوروبي المشترك» ولو على سبيل «الايجار» في المرحلة الاولى.

الطرفان اتفقا على مواصلة السير في طريق التعاون الاوروبي وتنفيذ كل ما جرى التوصل اليه من اتفاقيات بشأن التعاون في المجالات الانسانية والاقتصادية والسياسية والثقافية وكذلك حول مسائل نزع السلاح. اما عن الوضع الخاص لالمانيا الشرقية في قلب القارة الاوروبية فلم يكن ليغيب عن مائدة المباحثات في مثل هذا اللقاء المهم، اذ اكد الزعيمان اهمية الاستقرار واقامة علاقات طبيعية متكافئة مع المانيا الغربية، وكذلك مبادىء السيادة وحرمة الحدود وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير.

وقد شدد كرينتس ان نهج التغيير في المانيا الشرقية امر لا رجعة عنه استجابة لطموحات وآمال شعبها، وانه لا يجد اليوم مشكلة مع المانيا الغربية التي اتصل بزعيمها المستشار الالماني هيلموت كول في الاونة الاخيرة.

ويشهد المراقبون أن ابن المدرسة الحزبية كرينتس يسير على خطى جورباتشوف حتى ازاء الاوساط الدينية في بلاده، غير انه يفعل ذلك على نحو يدل على استيعابه الدروس التي شهدتها الساحة السوفياتية، واذا كان جورباتشوف قد احتاج الى ما يزيد عن العام ليتخذ خطوته الجريئة باستقبال رجال الكنيسة الارثوذكسية في بلاده، فان كرينتس فعل ذلك في الشهر الاول بل وفي الايام الاولى لتوليه مقاليد السلطة في برلين الشرقية. وفعل كرينتس ايضا الكثير فيما يخص احترام حريات مواطنيه واصدر تعليماته الى وزير داخليته باعداد قانون خاص ينظم خروج ودخول ابناء المانيا الشرقية وبشأن تنظيم الاجتماعات الجماهيرية.

عموما.. الاعجاب شديد في موسكو هذه الايام بما يقوم به ايجون كرينتس، والاعلام السوفياتي لا يكف عن مديحه لخطواته، فيما يرى كثيرون من انصار «البيريسترويكا» في ظهور كرينتس في غرب الكتلة الشرقية سبيلا الى اذابة الجليد الذي تراكم طوال عهد سلفه اريك هونيكر، وفرصته قد تدفع الآخرين من زعماء هذه الكتلة الى التحول نحو نهج «الاشتراكية المجددة».

قال الزعيم الالماني الشرقي ايجون كرينتس امس في برلين الشرقية انه يرغب في توقيع اتفاق تجاري بين المانيا الشرقية والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في وقت قريب.

المدير العام لشركة «إسمنت المنطقة الجنوبية» لـ «الشرق الأوسط»

السياسة الجديدة أنهت ظاهرة الإغراق

إنتاج «السعودية» يصعد من مليون إلى ١٣,٥ مليون طن

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من وهيب محمد غراب:

مرت صناعة الاسمنت في المملكة العربية السعودية في الآونة الاخيرة بمرحلة نمو سريع شهدت خلالها زيادة عدد المصانع من ثلاثة الى ثمانية. والاهم من ذلك ان ارتفع اجمالي الانتاج من مليون طن في العلم الى ١٣,٥ مليون طن. ويأتي تطور صناعة الاسمنت السعودي ضمن الاطار الاوسع الذي شهدت فيه الصناعات السعودية اجمالاً انطلاقة مميزة بعد مرحلة من النمو المضطرد جعلتها قادرة على منافسة المنتجات الواردة من الخارج.

حول واقع صناعة الاسمنت السعودية وآفاقها ومشاكلها التقت «الشرق الأوسط» مع السيد عامر سعيد برقان، عضو مجلس الادارة والمدير العام لشركة اسمنت المنطقة الجنوبية وكان الحوار التالي:

● كيف يمكن ان نقيم الوضع العام لصناعة الاسمنت في المملكة؟

- صناعة الأسمنت في المملكة العربية السعودية هي احدى الصناعات الاساسية والرئيسية. ونظرا لاهميتها فقد ارتفع عدد المصانع من ثلاثة الى ثمانية مصانع موزعة حسب المناطق وارتفع اجمالي انتاجها السنوي من مليون طن الى ١٣,٥ مليون طن وهو انتاج يغطي حاجة المملكة في الوقت الحاضر بل يزيد اذ ان استهلاك المملكة لعام ١٩٨٨م لم يتجاوز ١١,٥ مليون طن ويتوقع ان يتراوح بين ١١ و١١,٥ مليون طن خلال عام ١٩٨٩م. والاسمنت السعودي عموما هو اسمنت عالي الجودة ومطابق لمواصفات هيئة المواصفات والمقاييس السعودية بالاضافة الى مطابقته للمواصفات العالمية.

● ما هو التصور المستقبلي لهذه الصناعة في ضوء المستجدات الحالية؟

- بما انه يوجد فائض في الوقت الحاضر فانه من الضروري العمل على التصدير لتصريف هذا الفائض الذي نتج اصلا بسبب انخفاض الطلب المحلي نظرا لاكتمال مشروعات البنية الاساسية في المملكة.

● هل هناك معوقات للانتاج؟ ما هي، وما مدى تاثيرها؟

- لا يوجد معوقات للانتاج لدى اي من المصانع. فهذه المصانع تستخدم احدث الاساليب التقنية للانتاج في العالم ويتوفر لديها العمالة المدربة بالاضافة الى توفر المواد الخام محليا.

● مع زيادة الانتاج عن الاستهلاك هل اجريت دراسة للأسواق المجاورة لتنظيم التصدير؟

- في ما يتعلق بالأسواق المجاورة لا يوجد نقص في الاسمنت في أي من دول مجلس التعاون لدول الخليج وكذلك الامر في العراق والاردن فجميعها لديها فائض في الاسمنت يزيد عن حاجتها في الوقت الحاضر. اما بالنسبة للمملكة فقد قامت بعض من شركات الاسمنت الوطنية بالتصدير الى جمهورية اليمن وافريقيا ودولة الكويت وكذلك الى عدد من دول العالم ومع ذلك لا تزال هناك بعض العوائق امام التصدير والتي تعمل حكومتنا على ازالتها.

● ما هي ابرز مشاكل التسويق المؤثرة في الانتاج؟

- لا توجد مشاكل بالمعنى الدقيق للكلمة باستثناء بعد الاسواق عن مواقع الانتاج بالنسبة لبعض الشركات مما يجعل اسعار البيع تزيد قليلا على أسعاره في مناطق الانتاج بسبب فرق أجور النقل.

● هل يستفاد من وسائل النقل المحلية في عملية التسويق الداخلي والتصدير للخارج؟

- لا يوجد لدى شركات الاسمنت عامة وسائل نقل خاصة بها. لذا فهي تتعامل مع وسائل النقل المحلية ممثلة في النقل البري وهو اما ان يكون لشركات نقل متخصصة أو وسائل نقل يملكها افراد. أما بالنسبة للتصدير فان رسوم واجور الميناء مازالت تقف حجر عثرة أمام المصدر على الرغم من قيام الدولة مشكورة بتخفيضها.

● هل من عقبات في مجال التعاون مع شركات النقل المحلية؟

- لا توجد عقبات سوى ارتفاع اجور النقل نسبياً، فأسعار البيع الحالية للاسمنت لا تسمح بدفع أجور نقل مرتفعة بالاضافة الى مكافآت الموزعين في المناطق البعيدة.

● المعروف ان الاسواق المحلية والمجاورة تشهد اغراقا من الشركات الاجنبية المنتجة للاسمنت المدعوم، فكيف تواجهون هذه المنافسة؟ وما هي وسائلكم للتفوق؟

- لقد انتهت هذه الظاهرة بعد اجراءات الحماية التي اتخذتها حكومة خادم الحرمين الشريفين وكذلك بعد ارتفاع الطلب العالمي على الاسمنت وارتفاع أجور الشحن البحري.

ولقد عانت شركات الاسمنت الوطنية كثيرا بسبب المنافسة الشرسة من جانب الاسمنت المستورد ونجمت عن ذلك خسارة كبيرة لدى بعض الشركات استمرت الى ان اختفت هذه الظاهرة بحمد الله.

● ما هي التأثيرات التي تركتها المتغيرات الاقتصادية في المنطقة خلال السنوات الاخيرة على صناعة الاسمنت؟

- نظرا للطلب الكبير على الأسمنت من عام ١٩٧٤م الى عام ١٩٨٤م. فقد قام المسؤولون عن الشركات الوطنية بتوسعة المصانع القائمة وانشاء مصانع اخرى جديدة لتغطية احتياجات المملكة. وقد جعلت المنافسة الشرسة خلال هذه الفترة الشركات الوطنية تخفض من التكاليف وتضغط نفقاتها الى أبعد الحدود.

● هل تتوقعون تاثيرا لوقف الحرب العراقية الايرانية على هذه الصناعة؟

- نعم لقد استبشر الجميع خيرا مع وقف الحرب، بقي ان نذكر ان العراق الشقيق لديه مصانع للأسمنت تبلغ طاقتها التصميمية حوالي ٢٢ مليون طن سنويا «طبقا لتقارير الاتحاد العربي للاسمنت ومواد البناء» ومع ذلك فان تفاعل الظروف الاقتصادية لمرحلة ما بعد الحرب لا بد وأن يترك تأثيرا ايجابيا على هذه الصناعة.

امكانات التوسع

● هل ترون امكانية للتوسع في صناعة الاسمنت؟ وعلى اي اساس يتم التوسع؟

- لا نرى أية ضرورة لذلك في الوقت الحاضر على ضوء ما تقدم.

● هل صناعة الاسمنت تستطيع ان تقف دون مساعدة ودعم من الحكومة؟

- ان اي صناعة ضخمة وبهذا الحجم تحتاج الى دعم ومساندة الحكومة ولم تبخل الحكومة في ذلك بل دعمت هذه الصناعة دعما مشهودا وتعهدتها منذ ولادتها سواء بالتمويل أو بالاعفاءات الجمركية أو باجراءات الحماية... الخ، حتى استطاعت هذه الصناعة ان تحقق الغرض المنشود من هذا الدعم فحققت الاكتفاء الذاتي لاحتياجات المملكة من هذه المادة الاستراتيجية واصبحت واحدة من الصناعات الاساسية في هذا البلد المزدهر. ولازالت هذه الشركات تأمل استمرار المساندة والدعم من الحكومة لتستطيع ان تصدر الفائض من انتاجها الى الاسواق الخارجية اذا علمنا ان السوق الأوروبية المشتركة تدعم التصدير بنسبة (١٨٪) بالاضافة الى التسهيلات الاخرى.

● ارتفعت اسعار الاسمنت مؤخرا بما يعادل ٩٠٪ تقريبا، فما هي اسباب هذا الارتفاع؟

- هذا غير صحيح. فالزيادة كانت ما بين ٥ و١٠٪ وما حدث بالفعل كان تعديلا للاسعار بعد انتهاء المنافسة الشرسة مع الاسمنت المستورد والتي حدت بالشركات الوطنية الى تخفيض اسعارها لمواجهة الاسعار الاغراقية للاسمنت المستورد في السوق مما جعل بعضها يتحمل خسائر جسيمة بينما عجز بعضها الاخر عن تحقيق أية ارباح مقارنة بالاستثمارات الوطنية الضخمة في هذه الشركات والتي يبلغ عدد المساهمين فيها حوالي ٣٠٠ الف مساهم ويبلغ حجم استثماراتهم حوالي ١١ الف مليون ريال.

وليست التعديلات التي طرأت مؤخرا على الاسعار الا محاولة لتغطية جزء من تلك الخسائر لبعض الشركات وتحقيق ربح معقول لبعضها الاخر يتناسب وحجم رأس المال الوطني الضخم المستثمر في هذا القطاع من الصناعة ورغم ذلك فقد بقيت الاسعار دون المستوى الرسمي الذي حددته الدولة بموجب قرارات مجلس الوزراء ودون مستوى الاسعار العالمية سواء في الدول المجاورة أو في دول أوروبا حيث تتراوح الاسعار في تلك الدول الآن ما بين ٧٠ و١١٠ دولارات للطن الواحد وهي أعلى من الاسعار الحالية في المملكة.

● هل يعود هذا الارتفاع الى اسباب انتاجية تتعلق باليد العاملة والتكلفة؟ أم هو تعويض عن امكانية تصريف المنتج والفائض في اطار المنافسة؟

- اضافة الى ما ذكر سابقا فان الاسواق العالمية قد شهدت ارتفاعا حادا في اسعار قطع الغيار الخاصة بصناعة ثقيلة كصناعة الاسمنت وكذلك مستلزمات الانتاج (طوب حراري - كور طحن - ورق خام) وغيرها. وقد يتجاوز هذا الارتفاع نسبة ١٠٠٪ بسبب فروق اسعار صرف العملات فقط وقد تزيد حدة هذا الارتفاع عند تدخل العوامل الاخرى، وهذا بدوره ينعكس على تكلفة انتاج الاسمنت المحلي بالاضافة الى ضرورة تغطية الخسائر المتراكمة لدى بعض الشركات واعادة التوازن لاسعار البيع بما يتلاءم وحجم الاستثمارات وتحقيق ربح معقول.

● ما هي الاجراءات الكفيلة - برأيكم - باستقرار أوضاع الاسمنت انتاجا وتسويقا؟

- الأوضاع مستقرة انتاجا وتسويقا إضافة الى الجودة العالية التي يتمتع بها الأسمنت الوطني، ولا توجد أي شكوى من نقص في الاسمنت في أي منطقة من مناطق المملكة الشاسعة فهناك اجراءات متفق عليها (من قبل الشركات الوطنية) التي لديها فائض من الانتاج لتغطية أي عجز في أي منطقة من مناطق المملكة وذلك بتوجيهات الوزارات المعنية ومتابعتها.

● ما هو حجم المردود الذي تحققه صناعة الاسمنت للمساهمين فيها وكم عدد المساهمين في شركتكم؟

- تعتبر صناعة الاسمنت من الصناعات الثقيلة ولا يتحقق المردود منها إلا بعد مرور خمس سنوات من بدء الاستثمار. ويكون المردود على رأس المال المستثمر عادة قليلا وهذا ينطبق على شركات الاسمنت الوطنية في المملكة. ويلاحظ ذلك في الميزانيات العامة لهذه الشركات فقد حقق بعضها خسارة واضحة ونأمل ان يؤدي تعديل الاسعار الاخير الى تحسن العائد لبعض هذه الشركات ولا نتوقع ان يكون العائد على رأس المال المدفوع من قبل المساهمين أكثر من (١٠٪) في اغلب الشركات.

الاسمنت عصب الانشاءات

اجراءات لحماية صناعة السيارات في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت وزارة التجارة والصناعة المغربية اتخاذ تدابير خاصة لحماية سوق تركيب السيارات في المغرب، لكنها ربطت ذلك بضرورة اندماج صناعة السيارات في مخطط يقضي بانتاج انواع جديدة من السيارات، ونقل التكنولوجيا ورفع نسبة الصادرات للاسواق الخارجية.

وكانت الرابطة المغربية للصناعة والتجارة في قطاع السيارات قد تفاوضت مع المسؤولين في الوزارة بشأن المفاضلة بين تركيب وصناعة بعض أجهزة السيارات، أو استيرادها.

ويذكر ان الرابطة المغربية للصناعة والتجارة في قطاع السيارات كانت قد اقامت علاقات مع شركاء في دول المغرب العربي بهدف انشاء سوق اقليمية

مؤتمر نقل التكنولوجيا يبدأ في جنيف

جنيف - كونا: بدأ أمس في جنيف مؤتمر حول نقل التكنولوجيا المتقدمة في مجال العناية الصحية من الدول الصناعية الى الدول النامية.

ويشارك في المؤتمر الذي دعا اليه مجلس منظمات العلوم الطبية الدولية «فايومس» ١٥٠ شخصا من ٢٥ دولة.

والمؤتمر هو جزء من حوار دولي بدأته «فايومس» عام ١٩٨٥ ضمن برنامج يحمل اسم السياسة الصحية والاخلاق والقيم الانسانية.

وذكرت منظمة الصحة العالمية التي ستحتضن المؤتمر في مقرها في جنيف ان العديد من الدول لا تستطيع توفير قوى عاملة مدربة كافية لتشغيل المعدات الطبية المعقدة.

مزيد من التحسن لليرة اللبنانية

بيروت - ر: البنك المركزي. سجلت الليرة اللبنانية تحسنا جديدا تجاه الدولار الامريكي عند اقفال البورصة امس اذ بلغ سعر الدولار ٤٢٨,٥٠ - ٤٢٩,٥٠ ليرة بينما كان سعره عند الاقفال يوم الاربعاء ٤٣٠ - ٤٣٢ ليرة.

بعد تجربة نيوسي وكنجستون وبارنس

الملا يناشد المستوردين الخليجيين الامتناع عن الشحن على بواخر التسجيل المفتوح

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد أمين عام اتحاد الغرف العربية الخليجية السيد محمد عبد الله الملا ان امانة الاتحاد تتابع باهتمام كبير وبالتنسيق مع الغرف الخليجية المعنية في الكويت والامارات وغرفة تجارة وصناعة المنطقة الشرقية في الدمام المشاكل التي تعرض لها عدد من التجار الخليجيين الذين لديهم بضائع مشحونة على الباخرة المستأجرة «نيوسي» والباخرتين «كنجستون» و«بارنس» والتي تعمل من خلال شركة «تيمس شيبينج» وتواجه هذه الشركة مصاعب مالية كبيرة ولم تدفع قيمة المصاريف المطلوبة طوال الشهور الثلاثة الماضية واشار الملا الى ان الباخرة «نيوسي» احتجزت في دبي خلال النصف الأول من اكتوبر (تشرين الأول) وبعد مفاوضات شاقة وافق اصحاب الباخرة على السماح للباخرة بالتحرك من مياه دبي لتفريغ حمولتها دون تحمل اصحاب البضائع أي مبالغ اضافية. وفي ما يتعلق بالباخرة «كنجستون» وافق اصحاب البضائع على تحمل تكاليف نقل بضائعهم مع الاحتفاظ بحقوقهم القانونية في الحصول على المبالغ المدفوعة مسبقا ولا تزال المساعي جارية لحل مشكلة الباخرة «بارنس» المحتجزة في بومباي من خلال التنسيق بين الغرف الخليجية المعنية وأصحاب البضائع على الباخرة المذكورة وغرفة تجارة وصناعة بومباي.

أهمية الالتزام

ونوه الملا الى أن تزايد أعداد السفن المحتجزة مؤخرا يؤكد أهمية التزام المستوردين الخليجيين بعدم الشحن على بواخر التسجيل المفتوح (وهي السفن التي يتم تسجيلها في بعض الدول دون التحري عن شخصية مالكيها أو طراز السفينة) بالرغم من فروق الاسعار بينها وبين الشركات الملاحية الوطنية والخليجية والاجنبية ذات السمعة الجيدة والمنتمية الى خطوط الملاحة المنتظمة.

وأشار السيد الملا الى المساعي المستمرة التي تبذلها امانة اتحاد الغرف الخليجية من خلال اتصالاتها الوثيقة مع الناقلين الوطنيين الخليجيين ودعوتهم الى ضرورة تخفيض أجور الشحن الى الحد الذي لا يؤثر على حسن أداء هذه الشركات للتيسير على المستوردين الخليجيين والتعاون مع هذه الشركات الوطنية والخليجية باستخدام بواخرها. وأعرب عن تقديره للجهود الصادقة التي تبذلها شركات الملاحة الوطنية والخليجية لتغطية معظم الخطوط الرئيسية العالمية وسعيها الدؤوب لتطوير كوادرها الفنية الخليجية وامتلاك احدث انواع السفن لنقل مجموعة متنوعة من البضائع العامة والمعدات الثقيلة الأمر الذي سيمكن من مناهضة الاحتيال البحري وكسر احتكار شركات النقل الأجنبية والتي تسعى للاستئثار بحصة مؤثرة في نصيب التجارة المستوردة بحرا للدول الخليجية. وأكد أن على المستوردين الخليجيين ضرورة الامتناع عن الشحن على سفن التسجيل المفتوح.

من جانب آخر وصلت الى ميناء الملك عبد العزيز في الدمام البضائع المشحونة الى تجار سعوديين والقادمة من الولايات المتحدة والتي كانت مشحونة على الباخرة كنجستون (المملوكة لخطوط تيمس شيبينج). وكانت كنجستون قد أفرغت البضائع في الكويت وغادرت عائدة على الرغم من أنه كان مفروضا ان تفرغ شحنتها في الدمام. وقامت الغرفة التجارية الصناعية للمنطقة الشرقية بعمل اتصالاتها بوكيل هذه الباخرة وبغرفة التجارة في الكويت لاعادة شحن البضائع التي كان مفروضا ان توصلها كنجستون الى الدمام وذلك على باخرة اخرى.

وأوضح السيد حمدان مرزوق السريحي الأمين العام لغرفة المنطقة الشرقية أنه قد تجمعت لدى الغرفة معلومات بأن الشركة المالكة للباخرة قد تعرضت للافلاس وأن وكيل الباخرة في الكويت افرغ البضائع رغم أنها مشحونة الى الدمام وانه ملزم قانونا باعادة شحنها الى ميناء الملك عبد العزيز دون دفع أية مصروفات اضافية.

واكد الأمين العام لغرفة المنطقة الشرقية «أن عمليات الابتزاز لم تعد مقبولة وان تكرار حدوثها يزيد من حرص التجار ورجال الأعمال على اختيار الخطوط البحرية المعروفة ضمانا لسلامة بضائعهم ووصولها الى موانئنا في مواعيدها المحددة».

«صندوق اليابان» للاستقرار في الشرق الأوسط

طوكيو - كونا: اقترح مركز ياباني للمعلومات أمس أن تستغل اليابان فائض موازنة مدفوعاتها الهائل لتأسيس «صندوق اليابان» بقصد تشجيع الاستقرار السياسي والاقتصادي في الشرق الأوسط.

وقد جاء الاقتراح لبرنامج التمويل والاستثمار على نطاق كبير في ندوة نظمها المعهد الياباني لاقتصاديات الشرق الأوسط وهو هيئة شبه حكومية تمولها وكالة التخطيط الاقتصادي الرسمية.

وأبلغ رئيس المعهد شيغيكي كوياما عددا من الاكاديميين والرسميين ورجال الأعمال أن الصندوق سيستخدم لتدعيم برامج الأمم المتحدة للحفاظ على السلام وانشطة اغاثة اللاجئين والمعونة الغذائية.

ويضاف الى ذلك انه يجب تكريس الجهود والأموال لتشجيع نقل التكنولوجيا والمساعدة على تنمية المصادر البشرية والاستثمار المباشر في المنطقة من جانب الشركات الصغيرة والمتوسطة.

ويرى كوياما وهو مسؤول سابق في وكالة التخطيط الاقتصادي أن لليابان دورا بالتوسط بين دول الشرق الأوسط والدول الاخرى.

اقتصاديات سريعة

انشاءات أم القرى

● تتسابق أربع شركات محلية على نيل أضخم عقد انشاء لمرحلة التوسعة الأولى لجامعة أم القرى في مكة المكرمة.

كانت العروض لهذا المشروع قد قدمت قبل يوم الاقفال الموافق ٢٨ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وكان أقل العروض هو الذي تقدمت به «سعودي ليتكو» احدى شركات مجموعة العمودي وقيمته ١٦٧ مليون ريال سعودي (٤٤,٥ مليون دولار). والعرض من «سعودي ليتكو» على هذا النحو يقل كثيراً عن عروض تقدمت بها شركات أخرى.

والمعتقد أن العرض الثاني من حيث القمة هو ذلك الذي تقدمت به شركة «العيساني» ومقداره ٢٤٢ مليون ريال سعودي (٦٤,٥ مليون ريال) ويليه عرض شركة ريو للتجارة والمقاولات ومقداره ٢٥٨ مليون ريال (٦٨,٨ مليون دولار) ثم عرض مؤسسة بن لادن الذي يزيد على ٢٦٠ مليون ريال (٦٩ مليون دولار).

ويتضمن المشروع بناء المباني لكليتين للدراسات الاسلامية والهندسة على موقع تبلغ مساحته ٦٠ ألف متر مربع.

كهرباء

● ينتظر في وقت قريب ترسية عطاء التوسعة الثالثة لمحطة الغبرة، كبرى محطات الطاقة الكهربائية في سلطنة عمان، وهي أيضاً المحطة التي تزود منطقة العاصمة بالطاقة الكهربائية.

وترجح المصادر أن يفوز بهذا العطاء كونسورتيوم يجمع بين هيتاشي زوس اليابانية وشركة «آي. بي. بي» التي تتخذ من زيورخ مقراً لها.

والمعتقد أن المفاوضات تجري حالياً بين الكونسورتيوم ووزارة الكهرباء والمياه العمانية بهدف الاتفاق على احكام العقد وتفاصيل المشروع.

يحدد العرض الأصلي من جانب هيتاشي و«آي. بي. بي» قيمة العقد بنحو ١١٢ مليون ريال عماني (٢٩١ مليون دولار). ويشمل العقد على هذا النحو تركيب توربيني بخار ووحدات تحلية بطاقة خمسة ملايين جالون من المياه يومياً.

بتروكيماويات

● ذكرت شركة تشيودا الهندسية اليابانية ان شركة سريرانتشا التايلاندية قد قدمت اليها طلبا لتوسيع مصفاة للنفط من أجل مواجهة احتياجات تايلاند من البتروكيماويات.

وقالت الشركة اليابانية أن تكاليف عمل التوسيع تبلغ ٣٤٠ مليون دولار وفقا للعقد الذي يشمل التصميم وتركيب جميع الأجهزة في المصفاة.

وقال ناطق بلسان تشيودا أيضا أن التعاقد يتضمن تجهيز معدات لتقطير النفط الخام بمصفاة الشركة التايلاندية الواقعة في خليج سيام من اجل تعزيز طاقة التكرير اليومية الى ١٠٠ الف برميل.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكى	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرلينى	٥,٩٤	٥,٩٠٣١
مارك المانى	٢,٠٣٤٠	٢,٠٣٠٨
فرنك سويسرى	٢,٣١٤٠	٢,٣١٠٤
فرنك فرنسى	٠,٦٠٢٠	٠,٥٩٨٢
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٨١٠	٠,٠٠٢٧٧٥
ين يابانى	——	٠,٠٢٦١٥
جلدر هولندى	١,٨٠	١,٧٩٨٢
دولار سنغافورى	١,٩٢	١,٩١٦١
دولار كندى	٣,٢٠	٣,١٩٩١
شلن كينى	——	٠,١٨٠١
بيزو فلبينى	٠,١٨٥٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوى	٠,٢٩١٠	٠,٢٩٠٣
كرون سويدى	٠,٥٨٨٠	٠,٥٨٧٦
كرون نرويجى	٠,٥٤٦٠	٠,٥٤٥٨
فرنك بلجيكى	٠,٠٩٧٥٠	٠,٠٩٧٤٩
ليرة لبنانية	——	——
جنيه مصرى	١,٤٤	——
دينار اردنى	٥,٣٧	——
دراخما يونانى	٠,٠٢٣١٠	٠,٠٢٣٠٠
روبية هندية	٠,١٨٨٥	٠,٢٢١٦
روبية سريلانكا	——	٠,٠٩٤١
تاكا بنجلاديشية	——	٠,١١٤١
روبية باكستانية	٠,١٧٨٠	٠,١٧٦٩٠١
دينار كويتى	١٢,٥٣	١٢,٥٢٦٥
دينار تونسى	٤,٠٠	٤,٠٠٤٥
دينار جنوبى	٩,١٠	١٠,٩٣٣٥
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥١١
ريال عمانى	٩,٧٥	٩,٧٤٧٦
ليرة سورية	٠,٨٥٢	٠,١٨٨٣
درهم اماراتى	١,٠٢١٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطرى	١,٠٣١٠	١,٠٣٠٦
درهم مغربى	٠,٤٣١٠	٠,٤٤٥٤١٣
كرون دانماركى	٠,٥٢٧٠	٠,٥٢٦٣
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٢٥٠	٠,٠٣٢٢٨
ريال يمنى	٠,٣٢١٠	——
جنيه سودانى	٠,٤٥	——
دينار عراقى	——	——

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	——	——
سبيكة ذهب	——	——
اونصة ذهب	——	——
كيلو فضة	——	——
اونصة فضة	——	——

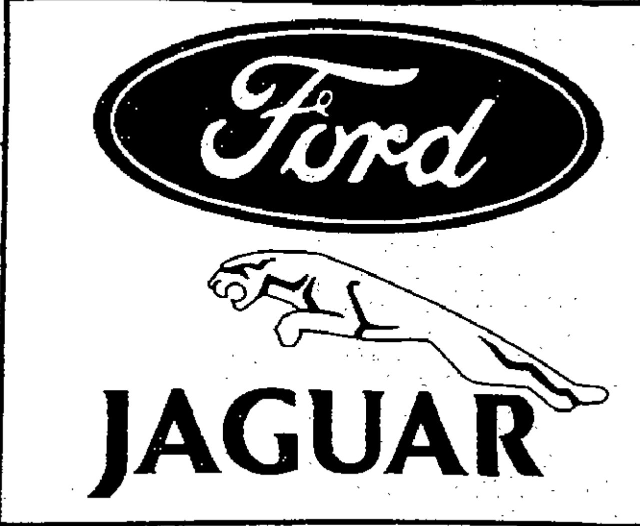
الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض





اغراق بالكرنب على الطريقة الصينية

محصول الكرنب الصيني اتى بوفرة غير عادية هذا العام. والصينيون يستفيدون من الوفرة بتخزين ما يستطيعون تخزينه لموسم الشتاء المقبل.. في الصورة شاحنة اكتظت بالكرنب في طريقها الى السوق والى جوارها امرأة صينية في طريق عودتها أمس بكومة كرنب في صندوق دراجتها.



معركة «ودية» بين فورد وجاجوار

فوجئت الاسواق امس بتحرك جديد من جانب شركة فورد تجاه «جاجوار» صانعة السيارات الفارهة البريطانية.. تقدمت فورد بعرض استملاك «ودي» لشراء جاجوار في صفقة قيمتها ١,٦ مليار استرليني نقدا. المعلوم ان جاجوار كانت تتفاوض مع جنرال موتورز للنجاة من محاولات فورد «غير الودية» في الماضي.. لكن العرض الودي الذي تقدمت به فورد جاء بتطور جديد. فقد قبلته ادارة جاجوار على ان تكون الكلمة النهائية للجمعية العمومية للمساهمين.

العرض المقدم يحدد قيمة السهم الواحد بـ ٨٥٠ بنسا.. والمطلوب الآن موافقة المساهمين باغلبية ٧٥ في المائة لاتمام الصفقة.. لكن النبأ هبط بقيمة السهم في مداولات بورصة لندن صباح امس الى ٨٤٩ بنسا من ٨٧٩ بنسا. وبانتظار المزيد من التطورات فالمعركة «الودية» مستمرة.

الصفقة العقارية الثانية خلال اسبوع

اليابانيون يشترون ٨٥ في المائة من مجمع مبان في هيوستون

طوكيو ـ ر: قالت مجموعة يابانية امس انها ستشتري النصيب الاكبر من مجمع مبان في هيوستون في ولاية تكساس ليصبح ثاني عقار امريكي كبير تشتريه اليابان هذا الاسبوع.

وتراس المجموعة اليابانية شركة تايكيشيرو موري وهي واحدة من اشهر شركات التنمية اليابانية. وقالت المجموعة انها ستشتري ٨٥ في المائة من المجمع الذي يضم اربعة مبان لتصبح شريكا لشركات عقارات امريكية مقابل ٣٠٠ مليون دولار.

ويجيء هذا النبأ في اعقاب اعلان قيام شركة يابانية اخرى يوم الثلاثاء الماضي بشراء مركز روكفلر وهو مجمع اداري يضم في وسط نيويورك مقابل ٨٤٦ مليون دولار.

وزاد هذا من مخاوف الامريكيين من ان اليابان تشتري الولايات المتحدة.

وقال مسؤولون في الحكومة اليابانية انهم يخشون ان تؤدي عمليات الشراء هذه الى اثارة مشاعر معادية لليابانيين في الولايات المتحدة.

وقال السيد شوزو هارادا وزير البناء والتعمير الياباني في مؤتمر صحفي امس ان الحكومة لا يمكنها تنظيم استثمار الشركات الخاصة التي لديها رأس مال كاف للقيام بهذا العمل.

٢٠٪ ارتفاع اسعار الشاي في الخليج والاسواق الاخرى

ابوظبي ـ كونا: ذكر هنا امس ان اسعار الشاي الهندي تتجه الى التصاعد في الاسواق الخليجية وغيرها بنسبة زيادة نحو ٢٠ في المائة من سعرها الحالي.

وارجعت مصادر هندية السبب الى نظرية العرض والطلب حيث قل المعروض من الشاي الهندي بعد ان اشترى الاتحاد السوفياتي كميات منه العام الجاري تزيد بنسبة ٤٢ في المائة عما اشتراه في العام الماضي.

فقد بلغت الكميات التي استوردها الاتحاد السوفياتي من الشاي الهندي خلال العام الجاري ١٢٥ الف طن مقابل ٩٥ الف طن في العام الماضي.

تقرير الشرق الأوسط لحالة الأسواق أمس

«برنت» يصعد فوق ١٩ دولاراً
فضيحة تختمر في بورصة لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

تجاوزت البورصة الدولية للاسهم في لندن امس ما كان من شانه ان يتطور الى ازمة خطيرة تضاف الى الازمات التي تعرض لها الجنيه الاسترليني واداء الاسهم البريطانية خلال الاسابيع القليلة الماضية.. وحدث ذلك بعد ساعات قليلة مما وصف بانه تصويت بالثقة من جانب اسواق المال في وزير الخزانة البريطاني الجديد. ومن ناحية اخرى اتسمت المعاملات الدولارية بالهدوء مع اتجاه للصعود وسط غياب المؤشرات المحركة في اتجاه او اخر انتظارا لاعلان بيان حالة البطالة في الولايات المتحدة اليوم.. في اسواق النفط الاوروبية، عاد الاداء الى الصعود القوي مرة اخرى وتجاوزت الاسعار بهامش طيب عتبة الـ ١٩ دولارا للبرميل من خام برنت لعقود ديسمبر (كانون الاول).

فقد انطلقت في اروقة البورصة الدولية للاسهم في لندن امس شائعات عن فضيحة تختمر حول ضلوع احد كبار الوزراء البريطانيين في عملية استغلال الثقة لتحقيق كسب غير مشروع في معاملات البورصة.

وقد انعكست هذه الشائعات على الفور بآثارها الضارة على اداء حركة المعاملات لكنها تعافت سريعا بتأثير قوة الدفع التي تولدت خلال الايام السابقة في معاملات الاسبوع الجاري.. وهكذا استقر مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم عند ٢١٥٨,٧ نقطة عند الظهر بهبوط رمزي مقداره ١,٤ نقطة او ما يقل عن ٨ من الالف من القيمة. وكان المؤشر البريطاني قد بلغ في وقت من الاوقات خلال جلسة المعاملات الصباحية علامة ٢١٦٠,٢ نقطة.

وكانت قد انتابت البورصة البريطانية حالة فزع حين تردد ان احد كبار الوزراء ضالع في عملية لتحقيق كسب مشروع بحكم اطلاعه على ما يسمى بالمعلومات الداخلية في احدى الشركات.

لكن وزير النقل، سيسيل باركنسون اصدر بيانا من خلال محاميه قال فيه ان هذه الشائعات غير صحيحة ولا اساس لها. ومضى يقول انه لم يشترك في اي معاملات للاسهم، ولم يشترك في اي معاملات تستند الى معلومات يطلع عليها بحكم موقعه.

أداء برنت للعقود

الاسترليني

● وكانت الايام الثلاثة الاولى من هذا الاسبوع قد انقضت بما وصف بأنه تصويت بالثقة من جانب اسواق المال في وزير الخزانة البريطاني الجديد، جون ميجور.

فقد تعافى اداء الاسهم كما استقر الاسترليني وتوقف عن التراجع.

وصحيح ان الجنيه خسر امس نحو ١,٥ سنت امام الدولار الامريكي ليكون سعر الاستبدال عند الظهر ١,٥٦٧٠ دولار للجنيه، لكن مؤشر بنك انجلترا الذي يحدد قيمة العملة البريطانية امام سلة من عملات الشركاء التجاريين الرئيسيين سجل عند ظهر امس ٨٨,٢ نقطة، اي المستوى ذاته الذي تذبذبت حوله قيمة الاسترليني طوال الاسبوع.

الدولار

● وفي اسواق المال اجمالا استقرت معاملات الدولار مع ميل الى الصعود لكن الاسواق بانتظار بيان حالة البطالة في الولايات المتحدة الذي سيذاع اليوم ويمثل احد المؤشرات المهمة في الحكم على اتجاه الاداء الاقتصادي الامريكي وبالتالي يحدد حجم الاقبال على العملة الامريكية بما ينعكس على مستوى استبدالها مع العملات الاخرى.

في هذا الاطار كان الاداء الدولاري على النحو التالي في مواقع مختارة امس.

ـ في طوكيو اقفلت المعاملات بسعر ١٤٣,٧٥ ين، اي بصعود لحساب الدولار مقداره ٠,٦٧ من الين.

ـ في فرانكفورت بيع الدولار بسعر ١,٨٤٧٥ مارك الماني بصعود من ١,٨٣٧٧.

ـ لكن العملة الامريكية تراجعت امام السويسرية في زيورخ حيث كان السعر ١,٦٢١٠ فرنك سويسري هبوطا من ١,٦٢٣٢.

النفط

● في اسواق النفط الاوروبية سجل خام برنت صعودا جديدا فوق عتبة الـ ١٩ دولارا المهمة. فقد بيع بسعر ١٩,١٠ دولار للبرميل من عقود ديسمبر، وكانت الاربعاء عند ١٩,٠٧ دولار. وافتتحت صباح امس عند ١٩,١٠.

الذهب

● في اسواق المعادن الثمينة تراجع الذهب بالتناسب مع الصعود المحكوم في قيمة الدولار. فقد اتفق تجار الذهب الخمسة الرئيسيون في لندن على تثبيت السعر الموصى به لفترة الضحى امس عند ٣٧٣,٨٥ دولار للاوقية هبوطا من ٣٧٤,٢٥ لاقفال الاربعاء.

الدورة ٣١ لمؤتمر اتحاد الغرف العربية تبحث قضايا التجارة البينية ومستلزمات تطويرها

ابوظبي ـ مكتب الخليج ـ «الشرق الأوسط»:

تعقد في ابوظبي في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الدورة الحادية والثلاثون لمؤتمر الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في الدول العربية.

وستناقش هذه الدورة، التي تستغرق اعمالها خمسة ايام، عدة موضوعات من خلال ٥ لجان فرعية منبثقة عن المؤتمر من ضمنها التقرير السنوي المقدم من الأمين العام إلى الدورة، أضافة إلى مناقشة استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك في ضوء المستجدات وفي مقدمتها التجمعات الاقليمية.

أما لجنة التجارة فتناقش التجارة العربية البينية من حيث ميكانيكيات ترويجها ومستلزمات تطويرها، ووضع التجارة العربية البينية وتكوينها، والاطار المؤسسي للتجارة البينية، والمشاكل التي تواجه عملية تحريرها والوسائل والسبل التي يمكن استخدامها لترويج التجارة العربية البينية مع بعض التركيز على ما هو قائم، وكذلك مستلزمات تطوير التجارة العربية البينية، وذلك بغرض الوصول بها إلى الحجم الأمثل.

وتناقش لجنة الصناعة السياسة الصناعية في البلدان العربية ومدى ارتباطها بنمو القطاع الصناعي، وكذلك استعراض مناخ الاستثمار القائم في الدول العربية، وبعض الاعتبارات الضرورية، والسياسات الصناعية العربية مثل دور القطاعين الخاص والعام وقوانين الاستثمار الصناعي وانماط التصنيع وآليته.

كما تناقش هذه اللجنة وضع القطاع الصناعي العربي وأهم الاتجاهات الحديثة التي شهدها، وامكانيات دفع القطاع الصناعي العربي قدما.

وستستعرض اللجنة تجارب التصنيع والسياسات الصناعية، ودورها المركزي في أربع دول صناعية حديثة هي البرازيل وكوريا الجنوبية والمكسيك وسنغافورة.

أما لجنة الزراعة فتناقش دور السياسات السعرية في الحياة الزراعية والاقتصادية في البلدان العربية وصياغة سياسة الأسعار الزراعية من حيث أهدافها والتدابير المتخذة بشأنها، وآثار هذه السياسات في توزيع الدخل والموارد، وكذلك النتائج المترتبة على السياسات الزراعية بالنسبة للمحاصيل الزراعية ومناقشة بعض الأمثلة عن اثر الاسعار على المحاصيل.

أما اللجنة الأخيرة فتناقش أهم سمات الأوضاع القائمة في الدول العربية والاحتياجات الاقتصادية من القوى البشرية، والحاجة إلى مواءمة التعليم لمتطلبات التنمية الاقتصادية.

وستعقد على هامش الدورة ندوة حول الأوضاع الاقتصادية في الاتحاد السوفياتي يتم خلالها مناقشة الأوضاع الاقتصادية الحالية للاتحاد السوفياتي وأهم مجالات الاستثمار وجدواها الاقتصادية وآفاق تطورها، والامكانية الحقيقية للسوق السوفياتية، واسلوب التجارة والاستثمار في الاتحاد السوفياتي.

وسيتم في الندوة أيضا مناقشة جميع الابعاد الاقتصادية والسياسية الجديدة المتبعة في الاتحاد السوفياتي.

ويشارك في اجتماعات الدورة عدد من اتحادات الغرف التجارية العربية واتحادات غرف التجارة في بعض الدول الأوروبية الغربية والشرقية

أناليز كيميل، الرئيسة الجديدة لاتحاد نقابات العمال في المانيا الشرقية، ألقت امس بيانها الاول امام المؤتمر العام في برلين الشرقية، وكانت كيميل قد انتخبت لهذا المنصب اثر استقالة هاري تيش، الذي تعرض لحملة نقد واسعة من جانب قطاع كبير من المندوبين في المؤتمر.

أسواق العالم

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٣٩	٢,٩٠١٩
ين	١٤٢,١	٢٢٤,٢٣٣
استرليني	١,٥٧٨	١
فرنك سويسري	١,٦١٢	٢,٥٤٣٧
فرنك فرنسي	٦,٢٤١	٩,٨٤٨٣
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٥,٩١٨٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٧٣
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٧٩٥٢
دينار اردني	٠,٦٧	١,٠٥٧٣
دينار بحريني	٠,٣٧٧	٠,٥٩٤٩
ريال قطري	٣,٦٤١	٥,٧٤٥٥
درهم مغربي	٨,٣٨	١٣,٢٢٣٦
ريال عماني	٠,٣٨٥	٠,٦٠٧٥

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة لثلاثين عاما
نقدا ٧,٩٢٣
سندات الخزينة لعشرة اعوام
نقدا ٧,٩٠٤

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	٩٧٥	نيويورك
بن	٧٤,٣٥	نيويورك
سكر	١٤,٢٥	نيويورك
قطن	٧٤,١٨	نيويورك
قمح	٣٩٦	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب	(اونصة)	٣٧٧,٢٥	دولار
الفضة	(اونصة)	٥,٢٤	دولار
البلاتين	(اونصة)	٤٩٣	دولار
النحاس	(طن)	١,٦٨٦	استرليني
الالومنيوم	(طن)	١,٧٨	دولار
النيكل	(طن)	١٠,١	دولار
الزنك	(طن)	١,٥٢	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٨٥	لندن
برنت	١٩,٥٥	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٧٧	نيويورك

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن ـ الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٥٦٢٥	٨,٥	٨,٥	٨,٢٥	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥
استرليني	١٤,٩٣٧٥	١٥,٣١٢٥	١٥,٣١٢٥	١٥,٠٦٢٥	١٤,٨١٢٥	١٤,٦٢٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان: الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٤١٧,٤٤	٣٥٤١٧,٤٤	----	٣٥٦٣٧	٣٠١٨٤
ان تي تي	١٣٥٠	١٣٥٠	----	٢٥٥٠	١٤٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٧١٠	٣٦٣٠	٢,٢	٤٣٧٠	٣٥٤٠
بنك سوميتومو	٣٤٣٠	٣٤٢٠	٠,٢٩	٤١٤٠	٣٣٦٠
نومورا للسندات المالية	٣٣٩٠	٣٣٨٠	٠,٣	٤٤٧٠	٣٠٧٠
بنك اليابان الصناعي	٥٢٣٠	٥٢٢٠	٠,١٩	٥٦٠٠	٥١٦٠

الولايات المتحدة: الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٠٣,٤٨	٢٥٩٦,٧٢	٠,٢٦	٢٧٩١,٤١	٢١٢٧,١٤
اي بي ام	٩٩,٥	٩٩,٨٨	٠,٣٨-	١٣٠,٦٣	١٠٢,٠٠
اكسون كورب	٤٥,١٣	٥٤,٧٥	١,٣٧-	٤٧,٧٥	٤١,٥٠
جنرال اليكتريك	٥٤	٥٣,٦٣	٠,٧	٥٩,٠٠	٤٣,٥٠
جنرال موتورز	٤٣,٨٨	٤٤	٠,٢٨-	٥٠,١٣	٣٩,١٣
دوبونت	١١٤,٢٥	١١٤,٨٨	٠,٥٤-	١٢٢,٠٠	٨٦,١٣

بريطانيا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير %	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢١٢٦,٧	٢١١٠,٤	٠,٧٧	٢٤٢٦,٧٠	١٧٨٢,٤٠
بريتيش تليكوم	٢٥٢	٢٥٤	٠,٧٩-	٢٩٨,٠٠	٢٢٦,٠٠
بريتيش بتروليوم	٢٩١	٢٨٨	١,٠٤	٣٢١,٠٠	٢٤٩,٠٠
جلاكسو	١٣٨٠	١٣٧٥	٠,٣٦	١٨٣٥,٠٠	١٠٥٥,٠٠
امبريال للصناعات الكيماوية	١٠٩٥	١١٠٠	٠,٤٥-	١٣٣٨,٠٠	١٠١٢,٠٠
شل	٤٢١	٤١٨	٠,٧٢	٤٦٥,٠٠	٣٣٧,٠٠

المانيا الغربية: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
مؤشر فاز	٦١٥,٠٩	٦١٩,١٥	٠,٦٦-	٦٩٠,٩١	٥٣٥,٧٨
ديملر بنز	٦٨٩	٦٩٠	٠,١٤-	٨٥١,٠٠	٦٤٢,٥٠
سيمنز	٥٢٩	٥٢٥	٠,٧٦	٦٢٧,٠٠	٥٠٢,٠٠
الايانس	٢٠٣٨	٢٠٣٥	٠,١٥	٢٣٠٠,٠٠	١٦٧٤,٠٠
البنك الالماني	٦٥٦	٦٥٠	٠,٩٢	٧١٠,٥٠	٤٩٨,٥٠
باير	٢٨٤,٨	٢٨٣	٠,٦٤	٣٢٢,٠٠	٢٧٧,٠٠

سويسرا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كريت سويس	٦٠٥,٩	٦٠٦,٣	٠,٠٧-	٦٧٦,٥٠	٤٠٧,٥٠
نسلة	٨١٨٠	٨٢٠٠	٠,٢٤-	٩٠٢٥,٠٠	٦٩٢٥,٠٠
هوفمان لاروش	٧٤٠٠	٧١٧٥	٣,١٤	٣٣٥٠٠,٠٠	٧١٠٠,٠٠
سيبلجيجي	٣٧٥٠	٣٧٧٠	٠,٥٣-	٤٧٧٠,٠٠	٢٦٧٠,٠٠
ساندوز	١١٥٠٠	١١٤٠٠	٠,٨٨	١٣٤٥٠,٠٠	٣٦٦٠,٠٠
اس بي جي	٣٦١٠	٣٦٠٠	٠,٢٨	٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠

فرنسا: الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام: الاعلى	للعام: الادنى
كال جنرال	٥٠٢,٨	٥١٣,٥	٠,٠٨-	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
اكويتان	٤٨٩	٤٨٧	٠,٤١	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠
تومسون	١٨٥,١	١٨٢,٩	١,٢	٢٥٤,٠٠	١٦٢,٩٠
ايرليكويد	٦٠٣	٥٩٧	١,٠١	٦٨٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
بيجو	٨١٧	٨١٤	٠,٣٧	١٨٢٢,٠٠	٦٩٠,٠٠
ميتشلين	١٦٣,٨	١٦٣,٨	----	٢٢٩,٥٠	١٧١,٠٠

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة ساميا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٠٠٤٤ ـ ١ ـ ٢٤٨١٠٩٦ تلكس: 885124LG

تشدد كندي أمام الدول الطالبة للمساعدات الخارجية

اوتاوا ـ كونا: قال الرئيس الجديد لوكالة التنمية الدولية الكندية مارسيل ماسي ان على كندا ان تتبنى سياسة اشد تجاه الدول الساعية للحصول على مساعدات خارجية منها.

وأبلغ ماسي لجنة تابعة لمجلس العموم ليلة أمس انه يعتقد أن تبني مثل تلك السياسة هو التوجه الأفضل لمساعدة الدول النامية، حسب قوله.

وقال انه يؤيد اجراء تعديلات هيكلية طالما كانت مثل هذه التعديلات تضمن نموا اقتصاديا على المدى الطويل في الدول النامية وتضمن قدرا معقولا من الاستقرار السياسي وتقود الى نتائج اجتماعية تعتبرها معقولة.

والتعديلات الهيكلية هي تعبير فني يستخدم للدلالة على اجراءات اقتصادية تقشفية تفرض على الدول التي لا تستطيع سداد ديونها الخارجية.

واذا تقدمت تلك الدول للحصول على قروض جديدة من بنوك دولية فان صندوق النقد الدولي يطلب منها نيابة عن البنوك خفض الانفاق الحكومي لديها.

ولخفض الانفاق تقوم حكومات تلك الدول عادة بتقليص ما تصرفه على قطاعات التعليم والرعاية الصحية والخدمات العامة ودعم المواد الغذائية.

وكانت منظمة اليونيسيف الدولية قد ذكرت في تقرير في وقت سابق من هذا العام ان السياسات الاقتصادية التي فرضتها الدول الغنية على الدول النامية كانت مسؤولة عن موت ٥٠٠,٠٠٠ طفل في تلك الدول خلال عام واحد.

وقال ماسي انه قد يكون من الأفضل انفاق المزيد من أموال المساعدات الخارجية على توظيف اقتصاديين يكلفون بوضع برامج التعديلات الهيكلية والتقليل من استخدامها لتشغيل مهندسين لتنفيذ مشاريع جسور أو طرق اذا كان الوضع الاقتصادي في دولة نامية سيء لدرجة لا تمكنها من الانتفاع من تلك الطرق أو الجسور.

توصيات المؤتمر الأول للنقل البحري للدول النامية

التأكيد على التعاون الاقليمي في انشاء الموانيء وتأمين الحصة المطلوبة في حركة التجارة الخارجية

الاسكندرية ـ واس: طالب المؤتمر الأول للنقل البحري في الدول النامية بضرورة ان تعتمد الدول النامية في مجال النقل البحري على قدراتها الفنية والادارية وقدرتها على مواجهة المنافسة في الساحة الدولية وأن تكون لها رؤية واضحة واستراتيجية رشيدة للتعامل مع الحاضر وما سيأتي به المستقبل من تطورات.

وأوصى المؤتمر في ختام جلساته التي استمرت ثلاثة أيام بأهمية التعاون الاقليمي بين الدول النامية للحصول على نصيبها في التجارة الخارجية لرعاية مصالحها وأن تتعاون فيما بينها لانشاء موانيء رئيسية لخدمة التجمعات الاقليمية والدول التي ليس لها منافذ على الساحل وذلك بعد أن لاحظ المؤتمر أن سوق النقل البحري يشهد حاليا تغيرات جذرية في اتجاهاته نحو تكتلات اقليمية واقتصادية بينما تشهد منطقة افريقيا والشرق الأوسط قصورا في ذلك مما يضعها في موقف غير ملائم للمنافسة.

وطالب المؤتمر بضرورة مواكبة الدول النامية للاتجاه العالمي نحو النقل متعدد الوسائل المبكر لهذا التطور باقامة البنية الاساسية وما يتبعها من تطوير وانشاء لشبكات النقل البري والنهري والسكك الحديدية ومحطات الحاويات الداخلية وتكوين الانظمة المتكاملة للنقل متعدد الوسائل مع تحقيق التعاون بين الدول النامية لتوفير الكادرات العلمية والفنية وتعبئة الطاقات لحل المشاكل وتبادل الخبرات.

وأكد المؤتمر على ضرورة توفير البيانات للدول النامية عن حركة النقل البحري والتجارة الخارجية حيث أن ذلك يعتبر من العوامل الرئيسية لدعم عملية اتخاذ القرار والتخطيط طويل المدى، مع أهمية التعاون بين الدول النامية في مجال تبادل المعلومات وضرورة مواكبة ثورة المعلومات بانشاء نظم المعلومات للشركات الملاحية والموانيء واقامة بنوك معلومات للنقل البحري على المستوى الاقليمي.

الغش والاحتيال

ودعا المؤتمر الدول النامية الى ضرورة الاهتمام بظاهرة الغش والاحتيال البحري واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالتغلب على ذلك ودعوة المجتمع الدولي الى المزيد من التعاون لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع هذه الظاهرة.

وأوصى المؤتمر باتخاذ سياسة موحدة في الدول النامية لمواجهة التطورات الهائلة في مواصفات الحاويات وزيادة حجمها وما يتطلبه ذلك من تجهيزات الموانيء ووسائل النقل وما يتبع ذلك من استثمارات ضخمة تشكل عبئا على الدول النامية على استخدام نظم الصيانة الوقائية والاهتمام بها للمحافظة على المعدات الحديثة وضمانا لحسن استخدامها.

وأوصى المؤتمر بأهمية التدريب والتعليم المستمر لجميع المستويات في مجال النقل البحري في الدول النامية لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي ومسايرة مناهج وخطط التعليم والتدريب في صناعة النقل البحري بالدول المتقدمة بما يسمح باستيعاب كل جديد لاستخدام أساليب الادارة العلمية وتوفير العمالة الفنية المدربة والكادرات الادارية المؤهلة.

وطالب المؤتمر بضرورة مواكبة التشريعات البحرية الدولية الموحدة للتطور الهائل في مجال النقل البحري لتنظيم العلاقات القانونية والتجارية بشكل عادل ومتوازن مشيرا الى ان قواعد «هامبورج» قد وضعت لتحقيق تلك الاهداف ولذلك فهي تستحق التأييد من المجتمع الدولي عامة والدول النامية بصفة خاصة.

وأوصى المؤتمر بتكليف مركز البحوث والاستشارات لقطاع النقل البحري التابع للاكاديمية العربية للنقل البحري في مصر بتشكيل لجان متابعة لتنفيذ توصيات المؤتمر بالتعاون مع الجهات المعنية في الدول النامية وأن يقدم المركز نتائج متابعة لتنفيذ التوصيات الى المؤتمر القادم للنقل البحري في الدول النامية والذي سيعقد عام ١٩٩١م.

وطالب المؤتمر بضرورة عقد مؤتمر دولي لدراسة مشكلات النقل البحري في الدول النامية كل عامين لمتابعة تنفيذ توصيات صدرت لمؤتمرات أخرى سابقة ومواجهة ما يستجد من قضايا النقل البحري في العالم من تطوير سريع.

وقد شاركت في المؤتمر وفود لدول عربية وأوروبية وممثلون للمنظمات والهيئات الدولية المعنية، والمسؤولون عن قطاع النقل البحري وشركاته



وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم: (مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد من ثديهما الى تراقيهما، فأما المنفق فلا ينفق الا سبغت، أو ورفت على جلده حتى تخفي بنانه، وتعفو أثره. وأما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا إلا لزمت كل حلقة مكانها، فهو يوسعها فلا تتسع).

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	طرابلس	القاهرة	الخرطوم	الرياض	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	دمشق	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا
الفجر	٥,٠٥	٥,٠٨	٤,٣٤	٤,٣٩	٤,٤٣	٤,٢٤	٥,١٨	٥,١٧	٤,٤٣	٥,١٣	٤,٤١	٤,١٣	٤,٥٣	٤,٤٧	٤,٣١	٥,١٨	٦,٠٢	٤,١٨	٤,٥٥
الشروق	٦,٢٥	٦,٢٩	٥,٥٦	٦,٠١	٦,١٠	٥,٥٤	٦,٤٦	٦,٤٥	٦,٠٢	٦,٣٣	٥,٤٧	٥,٤٣	٦,١٣	٥,٥٧	٥,٥٤	٦,٤٨	٧,٣٦	٥,٤٧	٦,٢١
الظهر	١٢,٠٤	١٢,٠٥	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٢	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٣	١٢,١٣	١١,٢١	١١,١٩	١١,٥٦	١٢,٠٣	١١,٢٠	١١,٥٨	١٢,٤٩	١١,٣٧	١٢,١٥
العصر	٣,١٩	٣,١٧	٢,٣٧	٢,٤٨	٢,٤٤	٢,٥٣	٣,١٠	٢,٥٨	٢,٢٨	٢,٢٥	٢,٣١	٢,٢٢	٣,١٥	٣,٠٣	٢,٣٣	٢,٢٩	٣,٢٥	٢,٥٧	٢,٢٤
المغرب	٥,٤٥	٥,٤٢	٤,٥٠	٥,١٣	٥,٠٧	٥,٢٢	٥,٣٧	٥,٢٢	٥,٠١	٥,٤٥	٤,٥٥	٤,٥٢	٥,٣١	٥,٤١	٤,٤٥	٤,٥٩	٦,٠٠	٥,٢٠	٦,٠٨
العشاء	٧,١٥	٧,١٢	٦,٠٧	٦,٤٣	٦,٣٦	٦,٢٠	٧,٠٢	٦,٤٨	٦,١٩	٧,١٥	٦,١١	٦,٢٢	٦,٥٦	٦,٤١	٦,٠٧	٦,١٩	٧,٢٧	٦,٤٨	٧,٢٩

	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٤	٥,١٤	٥,١٠	٥,٥٤	٦,١٤	٥,٣٨	٥,٠١	٥,٢١	٥,٣٥	٥,٢٠	٥,٢١	٥,٣٣	٥,٤٩	٥,٥٥	٥,٣١	٤,٥٥	٥,٠٦	٤,٥٠	٥,١٥	٥,٠٧
الشروق	٦,٥٧	٦,٥٣	٦,٤٣	٧,٣٦	٧,٤٥	٧,١٧	٦,٤١	٧,٠٥	٧,١٧	٧,٠٠	٧,١٠	٧,١٨	٧,١٣	٧,٢٨	٧,١١	٦,٢٧	٦,٣٦	٦,٢٤	٦,٣٥	٦,٤٦
الظهر	١١,٤٥	١٢,٤١	١١,٥٥	١٢,٢٧	١٢,٠٩	١٢,٢٠	١١,٣٩	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٤	١٢,٢٨	١٢,٢٥	١٢,١٠	١١,٤٠	١١,٥٣	١١,٢٥	١٢,٠٦	١١,٥٠
العصر	٢,١٣	٢,٤٨	٢,٤٠	٢,٤٩	٢,٤٧	٢,٥٥	٢,٠٨	٢,٠٧	٢,٣٤	٢,٢٨	١,٢٢	١,٥٩	٢,٣٧	٢,٤٣	٢,٤٣	٢,٢٨	٢,٤٤	٢,٢٠	٢,١٢	٢,٢٧
المغرب	٤,٣١	٦,٢٨	٥,٠٤	٥,١٦	٦,١٢	٥,٢١	٤,٣٥	٤,٣٦	٥,٠١	٥,٥٤	٣,٥٣	٤,٢٩	٦,٠٠	٥,١٠	٥,٠٨	٤,٥٣	٥,٠٨	٤,٤٥	٥,٣٥	٤,٥٣
العشاء	٦,١٧	٨,٠٠	٦,٣٢	٦,٥٣	٧,٣٨	٦,٠٤	٦,١٠	٦,١٣	٦,٣٧	٦,٢٩	٥,٣٥	٦,٠٨	٧,٢٠	٦,٤٧	٧,٤٣	٦,١٩	٦,٢٢	٦,١٣	٦,٥١	٦,٣٦

دعاء اليوم



اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكثر همنا ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا.

وزير الاوقاف المغربي لـ «الشرق الاوسط»

هذه أسباب توقف الدروس العلمية في القرويين ندعم الصحافة الإسلامية ونثق بدورها في البناء في المجتمع

الرباط – مكتب «الشرق الاوسط» من منصف السليمي:
يقول عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية المغربي في حوار شامل حول القضايا الاسلامية الراهنة اجرته معه «الشرق الاوسط» بأن الشرور تتسرب الى امتنا عبر الهواء تفسد عليها عقيدتها واخلاقها.. وتمس كيانها في الصميم عن طريق ما تبثه قنوات اجنبية من برامج وافلام هدامة.
وقال ان وزارته تواصل تنفيذ خطة احياء الدروس العلمية بالقرويين. كما افاد ان عدة مؤتمرات وملتقيات اسلامية عالمية ستنعقد في المملكة المغربية قريبا. وفيما يلي النص الكامل للحوار.

● تواجه الامة الاسلامية تحديا حضاريا يمثل الاعلام احدى ادواته الاكثر فعالية، ويعد المغرب جسراً يربط بين حضارتين وقارتين، وهو بذلك يلعب دور الفعال في مواجهة هذا التحدي. ولذلك نلاحظ ان المغرب من اوائل الدول الاسلامية التي صدرت بها الصحافة الاسلامية (منذ ما يزيد عن قرن) وقد لعبت هذه الصحافة دورها الحضاري والوطني في كل المراحل، غير انه يلاحظ تقطع في صدور الدوريات، ومحدودية في كفاءتها، وضعف في امكاناتها. فهل فكرتم في دعمها؟

– أود ان أسجل في بداية جوابي على سؤالكم ان الصحافة المغربية سواء منها الجرائد او المجلات هي كلها صحافة اسلامية فلا تخلو جريدة او مجلة من ركن او صفحة او صفحات خاصة بالدعوة الاسلامية. والى جانب هذا فهناك صحافة مغربية اسلامية متخصصة انكر منها: جريدة «الميثاق» التي تصدرها رابطة علماء المغرب وجريدة «النور» ومجلة «دعوة الحق» التي تصدرها وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ومجلة «الارشاد» ومجلة «الفرقان».

هذا بالاضافة الى ان المغرب يفتح الباب على مصراعيه امام الصحافة الاسلامية المتخصصة في العالم الاسلامي، وهو ما اعطى غنى فكريا خدمته هذه الصحافة المغربية والمنتسبة لباقي دول العالم الاسلامي كما ساعدت على خلق نوع من تبادل الرأي والتشاور غير المباشر والاطلاع على ما يجد في العالم الاسلامي في هذا المجال. ونحن ندعم الصحافة الاسلامية لثقتنا في الدور الكبير الذي تؤديه الصحافة بصفة عامة في البناء الفكري والثقافي والعقائدي للمجتمعات.

مشكلة مجلة المجتمع

● يستقبل المغرب عدداً مهماً من الصحافة الاسلامية التي تصدر ببلدان اسلامية اخرى وهي تؤدي دورها بتعاضد مع شقيقتها المغربية. ولكن لاحظت ان بعضاً منها لا يدخل المغرب، مثل مجلة «المجتمع» الكويتية؟

– ليس عندنا أي مانع من دخول مجلة «المجتمع» الكويتية للمغرب، كلما احترمت قدسية الكلمة وامانة القلم ومسؤولية الصحافة. في فترة من الفترات كانت مجلة «المجتمع» تنشر معلومات خاطئة عن المغرب وبالاتصال المباشر مع المسؤولين عنها تبين لهم ان نشر هذه المعلومات الخاطئة ليس في صالح المجلة ولا قرائها ويبدو انهم راجعوا موقفهم، ونحن نرحب بهم.

● يمكن القول إذن، بان الطريق ممهد؟

– ممهد تماما.

● نحن الآن في عصر تجند فيه الاقمار الصناعية لتبث في العالم برامج دعائية وتشويشا لاخلاق الشباب، وكان البعض قد اقترح ايجاد قمر صناعي اسلامي. ما رأيكم في هذه الفكرة؟

– هذه فكرة ايجابية وبناءة ولا يسعنا الا تأييدها التأييد الكامل لأن فيها وقاية لأمتنا من هذه الشرور التي تتسرب اليها عبر الهواء والتي تفسد عليها عقيدتها واخلاقها وقيمها وتمس كيانها في الصميم عن طريق ما تبثه قنوات اجنبية من افلام وبرامج هدامة ونحن مستعدون كامل الاستعداد للاسهام في أي عمل ايجابي من هذا النوع.

الدراسة بجامع القرويين

● انطلقت الدروس العلمية بالقرويين في العام الماضي، غير اننا فوجئنا هذا العام بتوقفها؟

– احياء الدراسة بجامع القرويين حلم تحقق، ولم يكن امل المغاربة فقط بل امل المسلمين في كل مكان. وقد شاءت ارادة الله ان يتحقق هذا الأمر على يد الملك الحسن الثاني الذي يعرف مكانة القرويين في تكوين الرجال ومكانتها في التاريخ وفي الكفاح الوطني من اجل الاستقلال، فهي التي اعطت ذلك الجيل من الوطنيين العلماء المؤمنين بعقيدتهم وبقيمتهم الوطنية والذين يرسمون نموذجا ومثالا للانسان كما اراده الاسلام، الانسان الذي يأبى الضيم والاستعباد والذي له شعور بالكرامة، الانسان المجدد والمتجدد والايجابي والبناء والصالح في المجتمع. لقد كان العاهل المغربي يدرك هذا الأثر للقرويين تمام الادراك، وهو امر لا تراجع فيه. وانما الخطة التي كانت لدينا عندما نفذنا التعليمات باحياء الدروس العلمية بالقرويين تتمثل في كون الفوج الاول هو فوج الدراسة في المرحلة الابتدائية ولن يكون هناك فوج ثان في هذه المرحلة الثانوية، آنذاك يدخل فوج جديد للمرحلة الابتدائية. فمخططنا مخطط افواج وليس مخطط سنوات اولى وثانية وثالثة.. والذي دفعنا الى سلوك هذه الخطة هو ان البقية الباقية من العلماء الذين هم في مستوى تحمل امانة احياء دور القرويين هم قلة، واذا فتحنا الباب لوجود السنوات المتتالية في وقت واحد فذلك أمر يتطلب عددا كبيراً من العلماء. ونحن نحرص على المستوى العلمي الرفيع، فلا نريد الكثرة بل نريد الكيف لذلك اخترنا ان نسهر على تكوين فوج ابتدائي ثم نسلمه الى مجموعة من كبار العلماء، يتولون تكوينهم في التعليم الثانوي، ثم ندخل فوجا جديدا في المرحلة الابتدائية وهو ما يجري به العمل. والدراسة مستمرة.

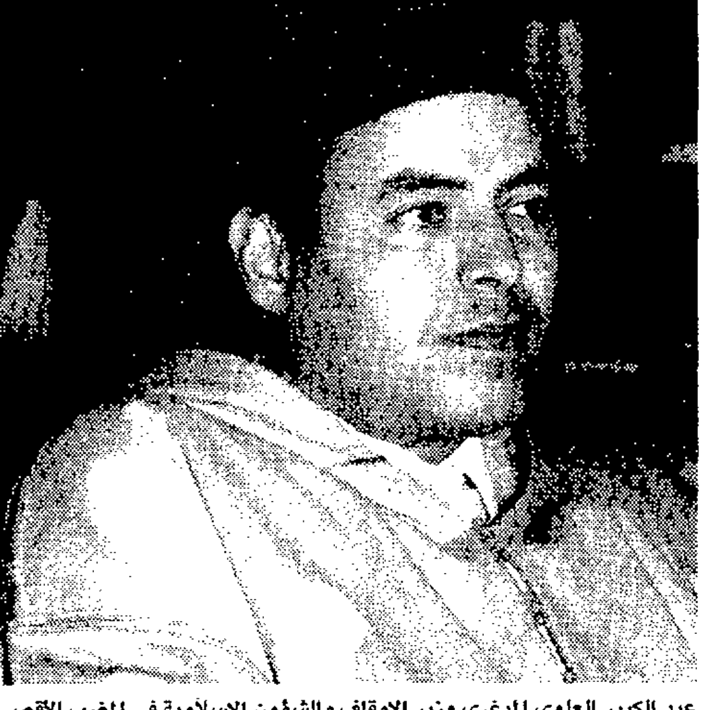
وأود التأكيد ان هؤلاء الطلبة هم صفوة مختارة من بين الطلبة منهم من يحفظ مختصر الشيخ خليل بالاضافة الى المتون الفقهية واللغوية والعقائد.. ولهم مستوى رفيع يمكنني مقارنته بمستوى الدراسات في الجامعة رغم انهم لايزالون في السنة الثانية ابتدائي.

الباب مفتوح للطلاب الافارقة

● المغرب هو احدى البوابات الاسلامية على افريقيا وخاصة الغربية منها بحكم عوامل تاريخية وجيوسياسية. فهلا فكرتم في تأسيس فروع للقرويين في افريقيا؟

– أولاً نحن نفتح باب القرويين امام الافارقة للدراسة به. ونتوفر على معهد عال لتكوين الاطر الدينية بالدار البيضاء، مفتوح للطلبة الافارقة، ومستعدون لاعطائهم منحا للدراسة بهذا المعهد. وليس في امكاننا اكثر من هذا في الوقت الراهن، لأن القضية هي قضية مكونين، واذا كنا نهدف الى التكوين الصحيح فانه لا يوجد من هؤلاء العدد الكافي حتى بالنسبة لمن نريد تكوينهم من المغاربة فأحرى ان نبعثهم الى الخارج.

ولكن، عندما تتخرج هذه الأفواج من القرويين ستؤدي رسالتها في بلدان اخرى كما هو حال علماء القرويين الذين نشروا الاسلام في عدد من البلدان الافريقية ولاتزال آثارهم شاهدة على ذلك الى يومنا هذا.



عبد الكبير العلوي المدغري وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في المغرب الأقصى

قضايا الجاليات الاسلامية

● يلاحظ أن الجاليات الاسلامية والمغربية منها بالخصوص، الموجودة بالبلدان الاوروبية، تحتاج الى مؤسسات تربوية وتعليمية اسلامية، فهل هناك اتجاه لانشاء مثل هذه المدارس لابناء جاليات المغرب العربي التي تعيش وضعاً ثقافيا واجتماعيا صعبا؟

– الأمر ضروري ومهم، وعملنا من اجله بالفعل، ويكفي ان اعطيك مثالا: الاتفاقيات التي ابرمناها مع عدد من الدول الاسلامية، العراق، مصر، الاردن، الجزائر، وموريتانيا. وتشير كل هذه الاتفاقيات الى ضرورة التنسيق والتعاون في خدمة الجالية الاسلامية في اوروبا، تعاون في تبادل الخبرات والمعلومات وفي تكوين وفود مشتركة من العلماء الذين يقومون بالدعوة والتنسيق لتعليم اللغة العربية لابناء جاليتنا الاسلامية هناك. ونحن كوزراء للاوقاف والشؤون الاسلامية لهذه البلدان نعمل جاهدين لاخراج هذه الاتفاقيات الى حيز التنفيذ. سيزورنا الاخ قاسم بوسنينة، ونحن نهييء مشروع اتفاق بين المغرب وتونس، وسيكون هذا الموضوع في مقدمة اهتماماتنا نظرا لوجود جالية مغربية وتونسية تعيش نفس الظروف.

رابطة دولية لخطباء الجمعة مقرها في المغرب

● منذ عامين احتضن المغرب المؤتمر العالمي لخطباء الجمعة بفاس فهل تحدثونا عن هذا المؤتمر؟

– كان المؤتمر الدولي الذي انعقد بفاس تحت الرعاية السامية للملك الحسن الثاني من اهم وأنجح المؤتمرات الاسلامية التي عقدت في المغرب على صعيد العمل المشترك للعلماء ورجال الدعوة الاسلامية وقدمت فيه بحوث على جانب كبير من الاهمية وهي الآن تحت الطبع وستصدر قريبا، ويعتبر صدورها في حد ذاته من نتائج هذا المؤتمر ومن ثمراته. كما انه تقرر احداث رابطة دولية لخطباء الجمعة سيكون مقرها في المغرب وقد قرر العاهل المغربي اعطاءها مقراً خاصا من ماله الخاص.

ونحن نثير في جميع اتصالاتنا مع اخواننا وزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية ما صدر عن هذا المؤتمر من توصيات وقرارات، ونسعى الى جمع الكلمة حولها واخراجها الى حيز التنفيذ، فمتابعة اعمال المؤتمر جارية. وأقول ان هذه المؤتمرات الكبيرة لا تصدر قرارات سطحية يمكن استهلاكها اعلاميا وظرفيا. ولكنها تغرس جذورا في عمق الارض ليكون لها اثر على المدى البعيد. ونأمل ان شاء الله اخراج التوصيات والقرارات وتنفيذها قبل عقد المؤتمر المقبل.

● متى سينعقد هذا المؤتمر؟

– قريبا، ولكن بعد ان نقطع شوطاً بعيداً في تنفيذ القرارات السابقة، والا ستكون مؤتمرات بعضها يقرر بعضا بدون جدوى.

ملتقيات الفكر الاسلامي

● في فترة ما فكرت وزارتكم في الدعوة الى ملتقى للفكر الاسلامي يعاضد ملتقيات الفكر الاسلامي الدورية التي تعقد في الجزائر وكانت قد وجهت رسائل لعدد من المفكرين والعلماء المسلمين في هذا الصدد، فماذا تم في هذا الموضوع؟

– فيما يتعلق بوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية لم يسبق لها ان دعت لأي مؤتمر للفكر الاسلامي، والواقع انه عندنا مؤتمر للفكر الاسلامي ينعقد كل سنة ويدوم شهراً كاملا ويرأسه الملك الحسن الثاني. ويتمثل هذا المؤتمر في الدروس الحسنية الرمضانية. وهي تدوم شهرا كاملا وتبثها التلفزة وتذاع عبر الراديو ويتناول فيها العلماء والمفكرون موضوعات تهم الامة الاسلامية بكامل الحرية وبمحض اختيارهم، ويدور حولها النقاش. فيكون ملتقى فكريا فريدا من نوعه.

● قامت عدة جهات اسلامية منذ عدة سنوات، بعقد مؤتمرات عالمية للسيرة والسنة النبوية، في عدة عواصم اسلامية، واحتضنت الدوحة المؤتمر الثالث وتم تبني اقتراح بانعقاد المؤتمر الرابع في المغرب. ألا ينوي المغرب استضافة المؤتمر المقبل؟

– المغرب لم يرجىء انعقاد المؤتمر فيه، انما موضوع السيرة النبوية هو موضوع يتعلق به كل العلماء وكل الشعوب والدول الاسلامية قاطبة وتتنافس فيه، بل تتجاذبه. وهكذا عقد بعد الدوحة في باكستان، رغم انه لم يكن مقررا كذلك ولكن حب الباكستانيين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولسيرته جعلهم يقومون بجميع المساعي لينعقد عندهم. ثم عقد في القاهرة ونحن نعرف تعلق شعب مصر بالسيرة النبوية.

فهذا موضوع يتجاذبه المسلمون، ونحن ننتظر دورنا وسطهم. ومع ذلك عقدنا ندوة كانت على جانب كبير من الاهمية منذ سنتين في مدينة سلا، بالتعاون مع جمعية ابي رقراق، وكان موضوعها السيرة النبوية، حضرها عدد من العلماء والمختصين في هذا الموضوع.

● وهل هناك مبادرة مغربية جديدة لعقد مؤتمر عالمي للسيرة والسنة النبوية بالمغرب؟

– نعم، سينعقد قريبا مؤتمر دولي للسيرة والسنة النبوية في المغرب اذا تفضل اخواننا وسمحوا لنا بذلك.

الشرق الاوسط تتابع من القاهرة — ندوة الحوار القومي - الديني (٩)

الجابري: الاستبداد ليس ظاهرة ارادية بل افراز مجتمعي

الشابي: يجب الانتقال من احزاب الشعارات الى احزاب الاستراتيجيات

القاهرة – خاص بـ «الشرق الاوسط»:
عاد المشاركون الى القاعة ليعقدوا الجلسة الثانية عشرة والاخيرة وليناقشوا موضوع «حلول واقتراحات» وكان من المفترض ان يرأس الجلسة الختامية الاستاذ محمد حسنين هيكل. لكنه اعتذر في اللحظة الاخيرة لسبب قاهر، فكان ان ترأسها الاستاذ محمد فائق.

محمد عابد الجابري: الاستبداد افراز مجتمعي

اول المتحدثين كان الدكتور محمد عابد الجابري الذي قال: ان المسألة الجوهرية الي تطرح نفسها على التيارين الاسلامي والقومي هي مسألة لاعادة بناء الذات. وهناك عدة ميادين تتطلب اعادة بناء من اهمها العمل على التحرر من الاستبداد الذي يسكن فينا، حاكمين ومحكومين. ولكي احدد المسألة بصورة اوضح اصوغها كما يلي: كيف يمكن ان نجمع بين مقاومة الاستبداد ونحن خارج الحكم وبين عدم الانسياق الى ممارسة الاستبداد ونحن في الحكم؟

الجواب الوحيد الممكن هو ان تكون الدولة التي نعيش فيها حاكمين ومحكومين هي دولة المؤسسات. اذن، كيف نبني المؤسسات؟

الهرم الاجتماعي عندنا مؤلف من بنيتين، واحدة سطحية والاخرى عميقة. البنية السطحية لها العناصر الآتية:

– الامير، خليفة كان او ملكا او رئيس جمهورية او حاكم منطقة.
– الخاصة، حاشية الخليفة قديما، او حزبه او الطبقة السياسية حديثا.
– العامة، الشعب، الجمهور، الجماهير.

البنية العميقة مؤلفة من ثلاث عناصر هي المؤسسات الحقيقية المرئية واللامرئية التي تحكم مجتمعاتنا:

– القبيلة بمعنى الجماعة التي يحكمها القانون التالي: «انا واخي على ابن عمي وأنا وابن عمي على الغريب».
– الغنيمة بمعنى ربط الاقتصاد بالتوزيع والعطاء: الطابع الريعي للاقتصاد.
– العقيدة بمعنى التمذهب الذي يجعل من الفرد عضواً في قبيلة روحية او ايديولوجية، واذا تدخلت فيها الغنيمة – وهي تتدخل كثيرا – صارت ايديولوجية ريعية. اذن السؤال «كيف نبني دولة المؤسسات؟» يجب ان يحمل المضامين الآتية:

١ ـ كيف نحول القبيلة الى لا قبيلة والحزب الى جماعة مدنية اختيارية؟
٢ ـ كيف نحول الغنيمة الى ضريبة وبالتالي كيف نبني اقتصادنا على الانتاج وعلى توفير الشغل للجميع، وعلى جعل كل مواطن في وضعية المواطن الذي يدفع الضريبة ويطالب بمراقبة كيفية تصرف الحكومة في مال الامة الذي هو مال انتاج ابنائها.
٣ ـ كيف نحول العقيدة بالمعنى المذهبي الطائفي للكلمة الى رأي يطبعه ما يطبع الرأي من التعرض للخطر ويتوقف وجوده على آراء مغايرة تجعل منه رأياً من جملة آراء وليس الرأي الذي لا يقبل المغايرة والاختلاف.

هذه في نظري هي المهمة التي يطرحها علينا المستقبل سواء انطلقنا في النظر الى هذا المستقبل من منطلق اسلامي او من منطلق عروبي قومي او منطلق ليبرالي. كيف نحول القبيلة الى لا قبيلة، كيف نحول الغنيمة اي الطابع الريعي لاقتصادياتنا الى ضريبة أي اقتصاد.

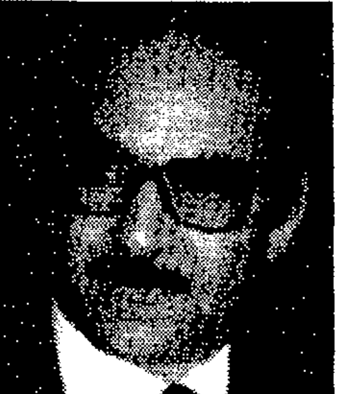
فالاستبداد ليس ظاهرة ارادية اختيارية. انه في الحقيقة والواقع افراز تفرزه بنية المجتمع العميقة.

مسعود الشابي: من الشعارات الى الامن الاستراتيجي

قال الدكتور محمد مسعود الشابي ان معالجة العلاقة بين التيارين القومي والاسلامي لا تتم بالوعظ والارشاد ولا بالتمنيات الطيبة وانما بالفهم العلمي لطبيعة العمل السياسي والحقائق الاستراتيجية.

والواقع ان الاحزاب السياسية في الوطن العربي سواء كانت اسلامية او قومية هي احزاب شعارات لا احزاب استراتيجيات. وعندما كانت الاحزاب القومية تحتل مركز الصدارة عانت من هذا المرض، وذلك ما يفسر الانعكاسات والهزائم التي مني بها العرب في اواخر الستينات والتي مازالت آثارها قائمة.

واذا كنا اليوم نهتم بالتيارات الاسلامية فليس ذلك لاسباب تكتيكية او عاطفية او انتهازية وانما لانها تحتل مركز الصدارة جماهيريا وتتحمل مسؤولية الامة وبالتالي يهمنا ألا تقع في الاخطاء التي وقعت فيها الحركة القومية.



محمد عابد الجابري

يهمنا بالدرجة الاولى ان تتحول من حركة شعارات الى حركة لها استراتيجية شمولية في القضية الاساسية لكل امة الا وهي الامن السياسي والعسكري والاقتصادي.

ان الخلاف الرئيسي بين التيارات الاسلامية والعربية ليس خلافا عقائديا وانما هو خلاف حول التحالفات الخارجية. فالخلاف العقائدي هو نتيجة للتحالفات الخارجية: الانظمة القومية تأثرت بالمعسكر الشرقي كدور الدولة وهيمنتها على المجتمع المدني وسيطرتها على الاقتصاد ووحدانية الحزب وتأليه الفرد وعبادة الشخصية، والبلدان الاسلامية ومن ورائها الاتجاهات الاسلامية تأثرت بالنظام الرأسمالي الموجود في دول الغرب.

ان انقسام العالم العربي الاسلامي الى معسكرين احدهما تابع للقوة البرية (روسيا) والآخر تابع للقوة البحرية (امريكا) هو السبب الرئيسي في عدم استقراره السياسي والاقتصادي وفي سبب خسارته بشطريه. لأن هذا التقسيم يتناقض مع طبيعة المنطقة من الناحيتين الجيوبوليتيكية (الجغرافية السياسية) والحضارية. فالمنطقة من الناحية الجغرافية تشكل وحدة متكاملة تقع في موقع بيني: بين القوة البرية (روسيا) والقوة البحرية (امريكا واوروبا وعموم الغرب). ومن الناحية الحضارية فقد جاء الاسلام، حسب رأي شبنجلر، لبلورتها واعطائها الطابع النهائي لتفاعلاتها. هذا التقسيم للمنطقة امنياً هو الذي ابقاها خاضعة للقوى الدولية وعاقها عن التحكم باللعبة الدولية.

هذه الاعتبارات الأمنية تدعو العرب لأن ينظروا بعين الرضا الى تنامي التيارات الاسلامية في البلدان الاسلامية غير العربية لأن تلك التيارات ذات مرجعية عربية بالضرورة باعتبار ان الاسلام ولد في الارض العربية وان رموزه لا تفك الا باستخدام لغة العرب، وبالتالي فان تلك التيارات تشكل احتياطيا استراتيجيا وحضاريا للعرب. من هنا فانه يقتضي ان يقوي العرب حزامهم الحضاري خدمة لأمنهم وتحررهم في مواجهة التيارات القومية العلمانية كفارسية الشاه والنزعة الطورانية في تركيا.



مسعود الشابي

سالم نجم: افسحوا المجال للاسلاميين اعلامياً

اتفق الدكتور سالم نجم مع الدكتور احمد صدقي الدجاني في ان الاسلاميين والقوميين يجب ان يتفقوا على امرين:

– الدفاع المشترك عن الحريات وحقوق الانسان
– تضامن الفصائل المحاربة في الثورة الفلسطينية.

وقال د. نجم: «وصيتي لنفسي واخواني ان يسود بين التيارين حسن الظن والثقة المبنية على الاحترام المتبادل والصدق والمصارحة، ثم البحث عن نقاط الالتقاء وتوسيعها وترك نقاط الخلاف. واني اتذكر قول الامام الشهيد حسن البنا: «نعمل معا فيما نتفق عليه وليعذر بعضنا بعضا فيما نختلف فيه».

ان الاخوة القوميين يحتلون معظم مقاعد الاعلام في مصر وسائر انحاء الوطن العربي. لذلك اطلب، اثباتا لحسن النية تجاه الاسلاميين، ان يفسحوا المجال لهم لابداء وجهات نظرهم فنكون قد قطعنا شوطا في تقريب وجهات النظر والعمل معا لصالح الامة العربية والاسلامية.

غداً : الحلقة الأخيرة

فريد عبد الكريم

ما كان ينبغي أن يجرى تعذيب في عهد عبد الناصر

سقطت من وقائع الجلسة العاشرة التي نشرنا مداولاتها يوم الاثنين الماضي مساهمة السيد فريد عبد الكريم في مناقشة موضوع النقد الذاتي.
وكان الدكتور أحمد الربعي رئيس الجلسة قد قدم فريد عبد الكريم الذي قام باسم الناصريين باجراء نقد ذاتي على النحو التالي

قدم الدكتور الربعي اول المتحدثين، الاستاذ فريد عبد الكريم الذي قام، باسم الناصريين، باجراء نقد ذاتي على النحو الآتي:

■ اننا تصورنا اننا ندور في الدائرة التي لم يتعرض لها الاسلام اجمالا وتفصيلا فلم نعن بان نعرض فهمنا للاسلام، ولم نقم باجراء حوار هادىء حول هذه القضايا مع التيارات الاخرى، ولم نشارك في خلق تيار فكري اسلامي.

■ لم نجر حوارا مع التيار السياسي الاسلامي حول تحديد العدو الرئيسي لامتنا واساليبه الجديدة وضاق صدرنا بمواقف هذا التيار من هذا الموضوع.

■ ضاق صدرنا بوجهة نظر التيارات السياسية الاسلامية وظروفها في التعاون مع السعودية، ولم نجر معهم أي حوار حول هذه النقطة.

■ كان واجبا علينا ان نجري حوارا مع الاسلاميين حول القومية والاشتراكية.

■ كان علينا ان نعلن ان البعد الحاكم هو البعد الديني، فلا نقبل اي فكر أو قرار يرفضه الدين أو يتعارض معه.

■ وفي قضية التعذيب فانه قد حدث وما كان ينبغي ان يجري تعذيب لمسجون ضمير واحد في ظل عبد الناصر.

■ ولاننا نقدر جدا ونحترم كل الذين يعملون في الحقل السياسي وايا ما يكون خلافهم معا. لذلك نعلن اننا لا نقبل حزبا لنا اذا لم يتح هذا الحق لغيرنا من التيارات الاخرى.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مطبوعات
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

نقاطع من يقاطع حقنا في الوجود

اسرائيل مازالت في حالة حرب مع العرب، وهي لا تفتأ تذكرنا بهذه الحقيقة صباح مساء بارادتهاأم بالرغم عنها.

أخر ما يذكرنا بعدوانها المستمر على الوجود العربي محاولتها المستميتة للحصول على نظام اليكتروني بالغ التعقيد والتطور (سوبر كومبيوتر) من شركة «آي. بي. ام» الامريكية له علاقة مباشرة بانتاج القنبلة الهيدروجينية وصناعة الصواريخ عابرة القارات والتحكم في التفجيرات النووية.

ان حيازة اسرائيل حتى الوقت الحاضر على حوالي ٢٠٠ راس نووية في وقت لايمتلك العرب - باعتراف مسؤول وزارة الخارجية الامريكية لشؤون منع انتشار الاسلحة النووية - اي سلاح مماثل من اسلحة التدمير الشامل هو تهديد في حد ذاته لمجمل الامن القومي العربي. فكيف سيكون الموقف عندما تصنع اسرائيل في وقت قريب قنبلتها الهيدروجينية؟

الحقيقة ان اصرار اسرائيل على امتلاك القنبلة الهيدروجينية هو تهديد ليس للامن القومي العربي فحسب بل للوجود العربي ذاته. وكل من يساعدها بتقديم العون الفني او التقني في هذا السبيل يكون شريكا كاملا لها في مشروعاتها العدوانية الشريرة ضد الامة العربية.

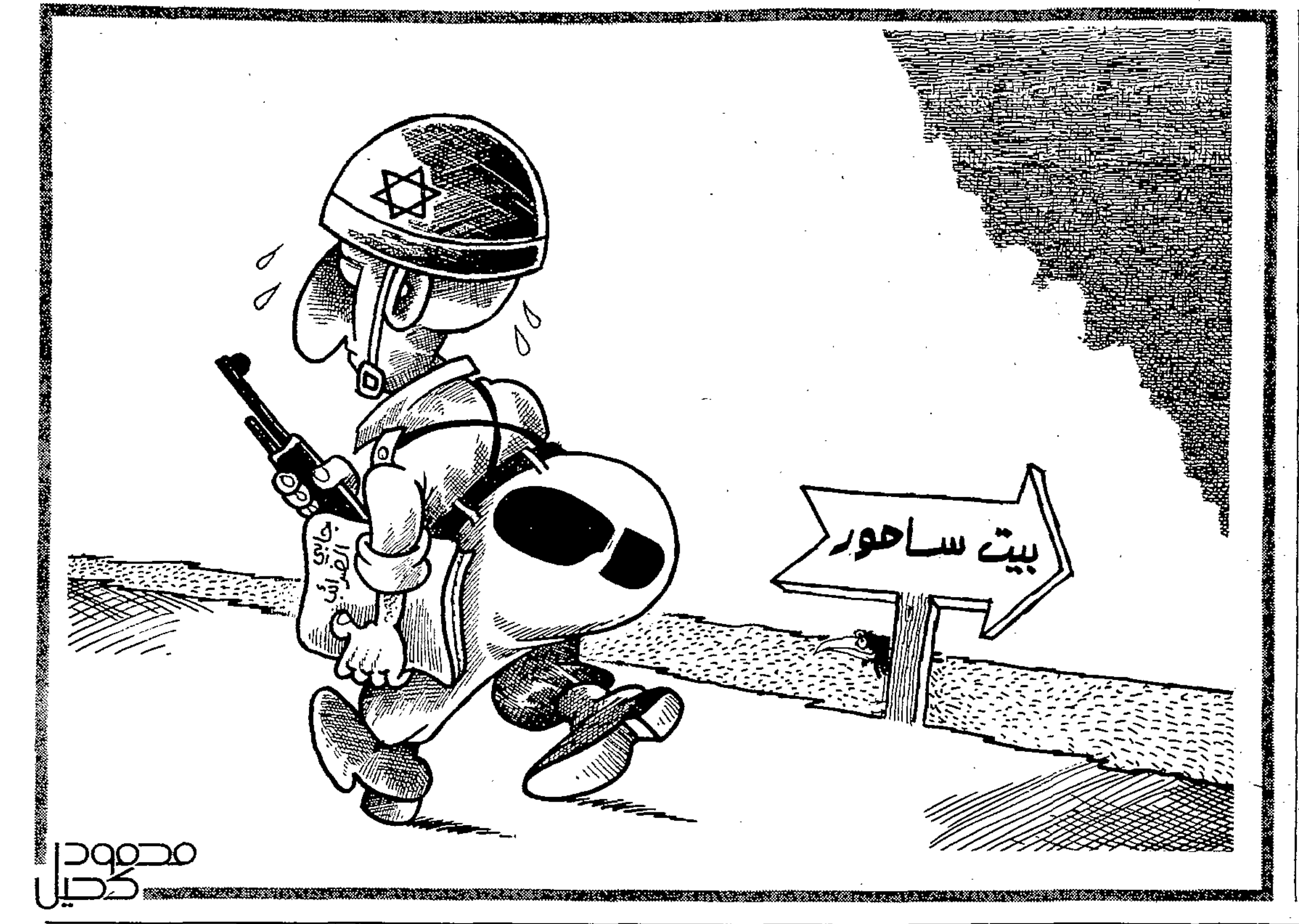
والغريب ان الولايات المتحدة التي تحرص على منع جهود مصر والعراق لتطوير صاروخ متوسط المدى وتحول دون وصول بعض المعدات والمواد التي قد تدخل بصورة غير مباشرة في صناعة تطوير الصواريخ تتغاضى بشكل فاضح عن حصول اسرائيل بصورة منتظمة، وبرعاية اجهزة امريكية رسمية في غالب الاحيان، على ارقى المعدات والاجهزة التقنية المتصلة بصناعة الحرب.

والاغرب ان غض الطرف الامريكي عن حيازة اسرائيل لكل اسلحة التدمير الشامل يبرز في وقت تدعي فيه الادارة الامريكية انها منخرطة في مساع جدية لاحلال السلام بين العرب واسرائيل بدءا بقيام حوار بين اسرائيل والفلسطينيين!

ولذلك فليس اقل من ان نقاطع شركة «اي. بي. ام» وكل من يقاطع حقنا في الوجود عن طريق تزويد عدونا باعتى معدات التدمير واكثرها تطورا.

كما ان المطلوب افهام الولايات المتحدة ان لا مجال لهذه الازدواجية المفضوحة في التعامل معنا. فاما انها مع السلام حقا، وهذا يقتضي التوقف عن مد صناعة الحرب الاسرائيلية بالعون المادي والفني والتقني، واما انها مع اسرائيل في كل الظروف وايا كانت الاسباب والمسوغات، فنتوقف نحن عن الجري وراء سراب السلام.

«الشرق الاوسط»



اريتريا ووحدة الصف

بقلم: احمد ابو الفتح

●● عندما يضعف الخصم تزداد الفرص لتحقيق الآمال.

●● هذا هو الوضع بالنسبة للآمال التي سعى شعب اريتريا المجاهد لأن يحققها وخاض بسببها حروبا استمرت ٢٨ سنة ولاتزال مستمرة.

●● تقول التقارير الدولية ان منجستو هايلا مريم رئيس دولة اثيوبيا التي تحتل اريتريا يواجه ازمات خانقة.

●● وازمات منجستو متعددة الاسباب وكانت قد وصلت الى حد ثورة داخل صفوف الجيش الاثيوبي كادت تقضي على حكمه الا انه استطاع النجاة بأعجوبة.

●● كان الرئيس الامريكي جيمي كارتر قد استطاع ان يقنع اثيوبيا واريتريا بالدخول في مفاوضات حقنا للدماء وسعيا للوصول الى الى الحل لحرب استمرت ٢٨ عاما وتم عقد اول اجتماع لوفدي اثيوبيا واريتريا بحضور كارتر منذ بضع اسابيع في (مدينة اتلانتا) عاصمة الولاية الامريكية جورجيا.

●● المفروض ان يتم استئناف المباحثات في مدينة نيروبي يوم ١٨ نوفمبر الحالي.

●● منجستو الذي يعاني الازمات من كل جانب يسعى الى كسر حدة المطالب الاريترية عن طريق استعمال سلاح الجوع ضد الشعب المجاهد والاريتريون يسعون الى زيادة تضييق الخناق على منجستو عن طريق التحالف مع حركات تحرير اقليم تجراي التي تشن حربا ضد سيطرة اثيوبيا على هذا الاقليم.

●● ما هو موقف الدول العربية من هذه المفاوضات ومن عوامل القوة والضعف التي قد تؤثر تأثيرات كبيرة على النتائج التي تسفر عنها المفاوضات.

●● قبل ان اتحدث عن موقف الدول العربية ارى ان نستعرض معا بعض ما تحمله التقارير العالمية عن الموقف في اثيوبيا واثر ذلك على حكم رئيسها منجستو.

عندما قاد منجستو فرقا من الجيش ضد الامبراطور هيلاسلاسي واستطاع ان يعزله عن رئاسة اثيوبيا ويحتل هو الرئاسة كان في مقدمة الاسباب التي اعلنها تبريرا لثورته هو الضيق من الحرب الدائرة بين الجيش وثوار اريتريا.

اعلن منجستو ان الحرب التي يشنها هيلاسلاسي ضد الشعب الاريتري هي حرب تستنزف الارواح والاقتصاد. بعد ان نجحت الثورة انقلبت العلاقات الدولية في هذا الجزء المهم من شرق افريقيا.

كانت امريكا حليفة هيلاسلاسي تمده بالسلاح ليحارب الصومال في النزاع على اقليم اوجادين وكانت روسيا حليفة للصومال وتمده بالسلاح.

اعلن منجستو عن اعتناقه الشيوعية كنظام سياسي واقتصادي فانقلبت الاوضاع. تحولت روسيا من تأييدها للصومال الى ارسال مساعدات ضخمة لنظام منجستو إذ مدته بالاسلحة بل وبالخبراء من رجال الجيش السوفييتي وتحولت امريكا الى الصومال تمد له يد المساعدة وان كانت المساعدات الامريكية اقل بكثير من السوفييتية لاثيوبيا. بدل ان يوقف منجستو الحرب ضد حركات التحرير الاريترية جرته المساعدات العسكرية وغير العسكرية ووجود القواد السوفييت كمستشارين ومدربين لجيشه الى الاستمرار في الحرب.

ورغم كل المعوقات وقلة السلاح لدى الثوار الاريتريين ورغم امتلاك منجستو لطائرات حربية ولسلاح ضخم من الدبابات والسيارات المصفحة والمدافع الثقيلة والقائه بكل هذه الاسلحة ضد الاريتريين استطاع الثوار مواصلة القتال.

ويعجب الانسان كيف استطاع الاريتريون ان يواصلوا حربا لمدة ٢٨ سنة رغم الفرق الشاسع في كل الامكانيات التي يملكها منجستو خصوصا بعد انتهاء الحرب بينه وبين الصومال.

وليس سرا ان الثوار الاريتريين قد الحقوا بجيوش منجستو خسائر فادحة.

خسائر كانت تؤدي في كثير من الاحيان الى استسلام فرق من جيوشه للثوار مقدمين لهم كل ما تحت ايديهم من سلاح.

وكما سبق ان كتبت في مقال تم نشره في جريدتنا (الشرق الاوسط) عن براعة الاريتريين في اصلاح الدبابات والسيارات التي كانت جيوش منجستو تتركها بعد تعطلها فانها تعتمد على هذه الاسلحة الثقيلة في حربها ضد قوات العدو.

وتوالت الانتصارات التي حققها الثوار واصبح شمال اريتريا خاليا تماما من اي وجود عسكري او غير عسكري لاثيوبيا.

ولم يكتف الثوار بذلك بل اتجهت حركاتهم في كافة الاتجاهات تضرب جيوش منجستو بهجمات موجعة تتم بصور مفاجئة.

اقليم تجراي المتاخم لحدود اريتريا يرفض شعبه سيطرة اثيوبيا عليه سيطرة كاملة وبدل ان يقبل منجستو تعديل نظامه ومنح الاقليم ما يرضي كبرياء شعبه باقامة حكم فدرالي (اتحادي) بين اقاليم اثيوبيا وهو نظام يحقق للأقاليم حق الادارة الذاتية.. بدل ان يوفر منجستو هذا النظام الذي يجنبه ثورة شعب تجراي اعلن رفضه لطلبات هذا الشعب فقامت ثورة اخرى تحارب بشراسة جيوش منجستو وتنزل بهذه الجيوش خسائر تضاف الى خسائره في الحرب ضد ثوار اريتريا.

شعب تجراي لم يطالب بالانفصال والاستقلال بل كانت كل طلباته تنحصر في حقه لادارة الشؤون الداخلية مع اشتراكه في دولة اتحادية عاصمتها اديس ابابا.

ثورة جبهة تحرير شعب تجراي قد لاقت تأييدا كبيرا من ثوار اريتريا خصوصا من الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا.

تقول التقارير عن ثورة تجراي ان قوات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا تحمي ظهر الثوار الذين استطاعوا تحقيق السيطرة على (مدينة ميكيل) عاصمة الاقليم واتجهت حركات ثوار تجراي نحو البحر الاحمر في محاولات للسيطرة على (ميناء عصب) الذي يستقبل حوالي ٨٥٪ من السفن القادمة لاثيوبيا.

●● اتحاد جبهتي التحرير الاريترية وتحرير تجراي قد اثار الغضب بين صفوف جيش منجستو من استمرار الحرب.

يوم ١٦ مايو من هذه السنة فوجيء منجستو بثورة عسكرية يقودها بعض جنرالات جيشه للاطاحة بحكمه.

كان السبب الاول لهذه الثورة هو اصرار منجستو على مواصلة الحرب ضد ثوار اريتريا واقليم تجراي وهي حرب خاسرة ينهزم فيها الجيش هزائم متوالية كما انها تكلف الدولة اموالا طائلة ويقدر بعض الخبراء ان هذه الحرب تستنزف ٨٥٪ من ميزانية الدولة.

●● نجا منجستو باعجوبة من الاغتيال واستطاع ان يسيطر على الموقف.

●● ودفعته الرغبة في الانتقام الى اعدام ١٤ جنرالا من قواد الجيش ومئات الضباط بالاضافة الى اعتقال اكثر من ١٠٠ ضابط تمهيدا لمحاكمتهم بينهم عدد من الجنرالات.

●● كل هذه الاجراءات قد زادت من اضعاف الجيش بالاضافة الى ان ابطال اريتريا كانوا قد استطاعوا اسر ثلاثة من الضباط السوفييت الذين كانوا يوجهون القوات الاثيوبية اثناء القتال.

●● وفي نفس الوقت كان جورباتشوف قد اعلن عن سياسته التي ترمي الى تصفية مسؤوليات الاتحاد السوفييتي في الحروب التي تشنها بعض الدول في افريقيا وآسيا ضد شعوب تطالب بالاستقلال والحرية.

وجه جيمي كارتر الدعوة لمنجستو وللجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ليجتمع وفدان في اتلانتا يكون هو الوسيط اثناء الاجتماع الذي يسعى الى وقف الحرب والبحث عن الاسس التي ينبني السلام عليها.

كانت ثورة الجيش ومحاولة الانقلاب والازمات التي تحيط بنظام منجستو وثورة اقليم تجراي تضيق الخناق حول حكمه فاستجاب للدعوة وارسل وفدا وتمت المباحثات التمهيدية بين الوفدين في الاجتماع الذي انعقد بحضور كارتر في عاصمة ولاية جورجيا الامريكية.

●● اعتقد منجستو ان المفاوضات ستوفر له التفرغ لقمع ثورة شعب تجراي ولكن خاب ظنه.

الجبهة الشعبية لثوار تجراي بعد ان استطاعت السيطرة على عاصمة الاقليم عقدت تحالفا مع منظمة اخرى هي الجبهة الديموقراطية لتحرير تجراي.

هذا التحالف بين المنظمتين الثوريتين وكذلك التحالف مع الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قد اعطيا ثوار تجراي قوة هائلة وجعلا حركات الثوار تزحف نحو الجنوب لتحتل (اقليم وولو) الواقع جنوب تجراي وذلك بعد ان حرر الثوار (مدينة مايشو) في جنوب اقليم تجراي.

● ارسل منجستو حشودا ضخمة من الجيش الى مدينة ديسي عاصمة اقليم وولو.

●● ثوار تجراي لم يكتفوا بالزحف نحو الجنوب للاستيلاء على اقليم وولو بل توجهت قوات من الثوار نحو الغرب لشن هجمات ضد قوات منجستو في (اقليم جوندار).

● ارسل منجستو ٩٠ الف جندي وضابط الى اقليم وولو ولكن قوات ثوار تجراي نجحت في زحفها اذ استولت على (مدينة ولديه) وهي على بعد ١٥٠ كيلو مترا جنوب حدود تجراي كما ارسل قوات تقدر بستين الفا الى اقليم جوندار ودارت المعارك البالغة العنف في الاقليمين واشتركت الطائرات الاثيوبية في الحرب اذ شنت غارات متوالية خلال الاسبوع الاول من شهر اكتوبر على (مدينة سكوتا) الواقعة في اقليم وولو وكان الثوار قد نجحوا في الاستيلاء عليها.

●● تقدر التقارير ان عدد القتلى والمصابين من قوات منجستو في هذه المعارك قد زاد عن ١٧ الفا وعدد الاسرى يزيد عن عشرة آلاف اسير وذلك لأن القوات اغلبها من مجندين جدد.

●● اصبح المطلب الجديد لثوار تجراي ليس هو الاستقلال الذاتي بل القضاء على حكم منجستو.

نشرت «الشرق الاوسط» يوم الجمعة الماضي عن المجاعة التي يقاسي منها شعبا اريتريا وتجراي.

●● هذا هو السلاح الوحيد الذي يملكه منجستو في مواجهة الثوار الوطنيين.

●● الجوع سلاح خطير... والجوع يتعرض له ويعيش آلامه وقسوته شعب اريتريا منذ سنوات طويلة ولولا بعض المساعدات العربية. لما استطاع هذا الشعب العربي الباسل ان يتحمل خوض اطول حرب عرفها التاريخ.

المسؤولية ذات شقين:

● الشق الاول: ارسال المساعدات لغذائية بسرعة للشعب الاريتري وكذلك ارسال الادوية.

اكبر مشكلة تواجه الدول العربية هي كيف تستطيع ايصال الغذاء والدواء لاريتريا.

الوسيلة الوحيدة هي الارسال عن طريق السودان ولكن الحكم في السودان يواجه مشاكل ضخمة ونقصا في مواد التموين والادوية بالاضافة الى علاقة منجستو بثوار جنوب السودان.

● الشق الثاني: هو واجب الدول العربية ان تقنع زعماء الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا وهي التي قامت باعباء ضخمة في الكفاح المسلح والتي استطاعت تحرير شمال اريتريا بأن ينضم الى وفدها في المفاوضات مندوبون عن باقي جبهات التحرير.

●● ان اخشى ما اخشاه ان يؤدي انفراد الجبهة الشعبية بالمفاوضات الى تجدد الخلافات الدموية داخل الشعب الاريتري.

●● هذا الخلاف والعياذ بالله يجب تجنبه ليتحقق النصر الكامل للشعب الباسل وتنال اريتريا العربية المسلمة استقلالها بإذن الله.



استراحة الشرق الاوسط

يكتبها اليوم: محمود السعدني

.. استثمار التماسيح !

القى رجال الجمارك في مطار القاهرة الدولي القبض على مسافر عربي وفي حوزته اربعة تماسيح صغيرة في حجم السحلية. وكان السائح العربي يحمل معه التماسيح الصغيرة في جردل بلاستيك ممتليء بالماء، واتضح من التحقيق الذي اجرته السلطات في مطار القاهرة ان السائح حصل على التماسيح من صياد في بحيرة ناصر التي تزدحم بكل انواع التماسيح. وانتهى التحقيق بمصادرة التماسيح الاربعة والسماح للسائح بالسفر.

ولا ادري ما الذي حدث للتماسيح الصغيرة. فاغلب الظن انها ذهبت الى حديقة الحيوان. ولكن الذي لفت نظري مما جاء في التحقيق الذي اجرته سلطات المطار مع السائح عاشق التماسيح. لقد ذكر انه دفع مبلغ خمسين جنيها مصريا عن كل تمساح، وقرر في التحقيق ان الصياد المصري عرض عليه عشرة تماسيح صغيرة، ولكنه اشترى اربعة فقط، ولا يعلم مصير التماسيح الستة. وان كان من المرجح ان الصياد باعها لآخرين.

العبد لله لا يلوم الصياد الغلبان ولا يلوم السائح عاشق التماسيح. ولكن اللوم كله على الوزارات المعنية وعلى المؤسسة العامة للجلود. ففي مصر ثروة من جلود التماسيح تساوي ثروة استراليا منها. ولكن استراليا تكسب من جلود التماسيح نصف مليار دولار كل عام، بينما مصر تركت امر تماسيحها للصيادين في بحيرة السد، فاصطادوا الصغار المحرم صيدها وباعوا الواحد بخمسين جنيها مصريا فقط لا غير.

وفي استراليا تركوا تجارة جلود التماسيح للقطاع الخاص. وقامت على ضفاف الانهار والبحيرات شركات عملاقة، استخدمت مئات من الاطباء البيطريين والصيادلة والجزارين والعمال. وهم يصطادون التماسيح الصغيرة وينقلونها الى احواض ويشرفون على تربيتها، ثم يذبحونها عندما تبلغ العامين، ويتولى فنيون سلخها، ويصدرون جلودها الى امريكا واوروبا واليابان، ويبيعون لحمها للمطاعم المتخصصة في طهي لحم التماسيح. وفي مصر قطاع خاص يلطم على الخدود لعدم وجود مجالات للاستثمار، مع انه لو استثمر في مجال التماسيح لاستطاع ان يحقق ربما ضعف رأسماله عشر مرات. خصوصا وقد تحولت بحيرة ناصر الى غابة تماسيح، وبعض التماسيح صار في حجم الفيل، وبعض الصيادين يخشون الصيد في البحيرة لشدة ازدحامها بكل انواع التماسيح. ويلجأ بعض الصيادين الى اصطياد التماسيح الصغيرة وهي لا تزال داخل البيض، حيث تضع انثى التمساح بيضها على الشاطيء، وعند الفقس يأخذ التمساح الصغير طريقه الى الماء. ولكن يبدو ان المستثمرين تبعنا يفضلون الاستثمار في القاهرة، او في مدينة العاشر من رمضان على اكثر تقدير. ويفضلون الاستثمار في السهل السريع، ويبتعدون قدر الامكان عن الصعب المفيد.

مسكينة هذه التماسيح الصغيرة الاربعة التي اكتشفوها مع السائح في مطار القاهرة. اغلب الظن انها ذهبت الى حديقة الحيوان، وهي بالتأكيد ستلقى حتفها بسبب الاهمال وعدم التقدير. لو انا من جمعية الرفق بالحيوان لتدخلت لدى سلطات المطار للسماح للراكب باصطحابها معه. لانها على الاقل كانت ستجد من يهتم بها ويرعاها حتى يشتد عودها، وعندئذ ستلتهم الراكب الذي اشتراها وسيطلق اهله النار عليها، فتريح وتستريح!!

الدول العربية والانتفاضة الفلسطينية

بقلم د. محمد فاضل الجمالي

بعد عشرين سنة من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم للاراضي العربية في فلسطين قامت الانتفاضة المباركة لانهاء هذا الاحتلال. وها هي السنة الثانية (على وشك الانتهاء) وشباب الانتفاضة في فلسطين مازالوا يقدمون التضحيات ويبرزون البطولات. والشعب الفلسطيني الابي مايزال يعاني من القتل والتعذيب الوحشي والسلب والنهب والنفي وهدم البيوت وحصار المدن وتجهيل الناشئة ما يسجل فخرا للشعب الفلسطيني وخزيا وعارا لحكام اسرائيل.

ان الانتفاضة الفلسطينية اعادت للأمة العربية كرامتها وهي تدعوها للدفاع عن الحق العربي بكل الوسائل التي تبررها الشرائع السماوية والقوانين الدولية.

ان ثمة تقصيرا فعليا ازاء القضية الفلسطينية عامة والانتفاضة خاصة.

لا ننكر ان قضية فلسطين (التي دعيت بقضية الشرق الاوسط لحمل العالم على نسيان فلسطين) يرد ذكرها على لسان المسؤولين العرب حين يلتقون بمسؤول اجنبي ولكن ذلك لا يتعدى كونه عملا دعائيا للقضية الفلسطينية اما في الفعل وعلى ارض الواقع فالمحصل يكاد يكون صفرا. وفي الحقل الدولي لا ننسى مجهود البلد الصغير حجما والكبير فعلا «الاردن» فان مليكه دائم الحركة شرقا وغربا شمالا وجنوبا من اجل القضية الفلسطينية. وجمهورية مصر العربية بدورها قائمة بمساع مشكورة من اجل احلال السلام في فلسطين واعادة الحق السليب الى اهله العرب.

ولكن يجب الا ننسى ان رئيس الولايات المتحدة لا يعترف بحق الفلسطينيين بتأسيس دولتهم المستقلة في فلسطين. ثم انه تبنى خطة «شامير» رئيس وزراء اسرائيل في اجراء الانتخابات في الارض المحتلة مهملا حق الفلسطينيين النازحين في المشاركة في الانتخابات وتقرير المصير.

واقتراح شامير هو انكار لحق الفلسطيني بتقرير المصير وموافقة الولايات المتحدة على ذلك هو اشتراك مع اسرائيل في هذا الانكار. ان رئيس الولايات المتحدة ووزير خارجيته كلاهما صرحا مرارا بأنهما يؤيدان مشروع شامير للسلام(؟) وشامير نفسه لم يؤيد مشروعه ولكنه جاء به لتضييع الوقت حتى يقضي على الانتفاضة وحتى يضعف منظمة التحرير ويخلق لها المشاكل وحتى يملأ الارض المحتلة باليهود السوفيت ويضع العرب والعالم امام الامر الواقع.

وكلنا يعلم ان شامير:

(١) لا يعترف بوحدة الشعب الفلسطيني وينكر حق النازحين بالعودة الى ديارهم والمشاركة في الانتخابات.

(٢) انه لا يعترف بحق تقرير المصير للفلسطينيين وتأسيس دولتهم المستقلة على ارض فلسطين.

(٣) انه لا ينوي التنازل عن شبر واحد من ارض فلسطين العربية لأنها «ارض اسرائيل التوراتية» (كذا).

(٤) انه لا يسلم بعروبة القدس وحق المسلمين والمسيحيين فيها. بل يشجع لاعداد تخطيط لبناء هيكل سليمان على ارض المسجد الاقصى الشريف.

ان النقاط العشر التي جاء بها الرئيس مبارك لم يقبلها شامير كما انه لم يقبل النقاط الخمس التي جاء بها وزير خارجية امريكا «بيكر». وكلا الاقتراحين يدعوان الى تلاق بين اسرائيل والفلسطينيين. ونحن نقول ان كل مواقف شامير هي من قبيل العبث وتضييع الوقت. وقد مضت سنة تقريبا من رئاسة «بوش» وهي تضاف الى الواحد وعشرين سنة التي سبقتها من المماطلات والمناورات التي افتعلتها اسرائيل لكي لا يتحقق السلام ولكي للامة العربية من الخطر الصهيوني تجابه العالم بالامر الواقع وتجبر عرب فلسطين على الرحيل والاستسلام!

وللمرء ان يتساءل الى متى يبقى الفلسطينيون العزل في الارض المحتلة يقاسون القتل والسجن والتعذيب والتشريد ونسف البيوت والحكومات العربية تكتفي بالاجتماعات والاحتجاجات والولايات المتحدة تمارس حق النقض في مجلس الامن تدافع عن جرائم اسرائيل؟

نحن العرب اصحاب حق في فلسطين وطلاب سلام نحن اصحاب البلاد الشرعيين نحن نملك من القوة البشرية والاقتصادية والاستراتيجية ما يمكننا من استرجاع حقوقنا المعترف بها دوليا فيما اذا وحدنا صفوفنا ورسمنا خططنا وشحذنا عزائمنا. المسؤولية التاريخية في نظرنا تقع على عاتق الحكومات والشعوب العربية.

اما نحن فنرى ضرورة التفكير الجدي في النقاط التالية:

(١) نحن في حاجة الى اعادة نظر جذريا في موقفنا الراهن ازاء القضية الفلسطينية فهي خطيرة وفي خطر اكثر مما نتصور.

(٢) ان فلسطين هي الدرع الواقي المقبل على كل الدول العربية.

(٣) ان علاقاتنا السياسية مع الولايات المتحدة ينبغي ان تؤسس على الحق والقانون والمقررات الدولية نحن نريد ان نصبح اصدقاء للولايات المتحدة لا اتباعا. ولا يمكن لهذه الصداقة ان تستقيم مالم ترفع الولايات المتحدة عن عينيها النظارات الصهيونية وتستعمل نظارات صافية نقية لا لون فيها. فعلى الولايات المتحدة ان تبني سياستها على الحق والقانون والاخلاق اذا كانت تريد صداقة الجميع في الشرق الاوسط.

(٤) ان نتمسك بقوة بحق الفلسطينيين النازحين عن وطنهم بالعودة الى ديارهم وممارسة حقوقهم السياسية والمدنية المشروعة بكل حرية.

(٥) ان نتمسك بقوة بحق الفلسطينيين بتقرير المصير وانشاء دولتهم المستقلة في فلسطين وعاصمتها القدس.

(٦) ان نتمسك بكل قوة بعروبة القدس وسلامة المقدسات الاسلامية والمسيحية فيها.

(٧) ان نعمل على دعم الانتفاضة حالا بالمال والرجال والسلاح.

(٨) ان نكون مستعدين للدفاع عن الحق العربي المعترف به دوليا بالنفس والنفيس.

(٩) ان نقلع عن السياسة التي اتبعناها من سنة ١٩٦٧ الى يومنا هذا. السياسة التي لم تثمر ولم تأت بنتيجة. ولو بقي الحال على هذا المنوال فسوف نخسر فلسطين وما جاورها نهائيا بعد عشرين سنة من الآن.

نحن نصارح امتنا العربية باننا نجابه اليوم موقفا لا يقل خطورة في فلسطين عن ذلك الذي وقفناه سنة ١٩٤٧ حين قسمت فلسطين، ففي سنة ١٩٤٧ صدر قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين وحصلت اسرائيل على حصة الاسد من جسم فلسطين المقطع. اما اليوم فهي تنوي الاستيلاء على ما خصص للعرب في فلسطين كمرحلة اولى في تحقيق اسرائيل الكبرى متجاهلة حق العربي بوطنه وحقه في تقرير مصيره وحقه في العودة الى وطنه وفق قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة. فعلى الدول العربية اليوم ان تصغي لصوت فلسطين المنادي داعيا لدعم الحق والذود عنه.

معرض تشكيلي مغربي لدعم الانتفاضة

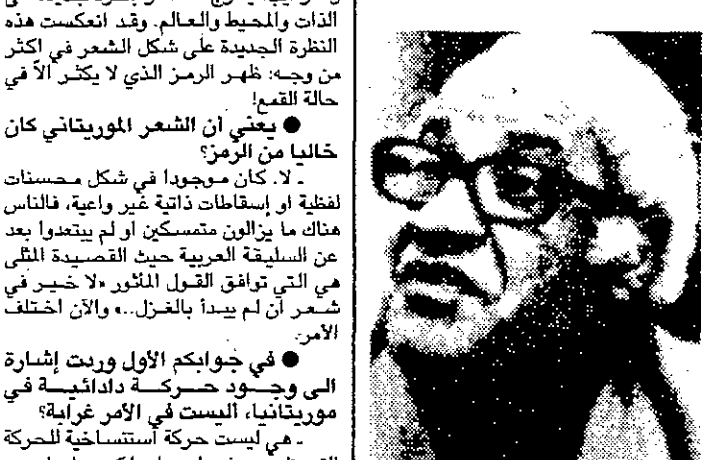
الرباط - «الشرق الاوسط»:
عرض أخيرا في الرباط الفنان الهندوز الصغير مجموعة من لوحاته خصص ريعها لدعم الانتفاضة الفلسطينية. والهندوز اسم تشكيلي مواظب، سجله الفني توزع على مدى ٥٢ معرضا داخل المغرب وخارجه حيث نال سنة ١٩٨٧ الميدالية الذهبية لمدينة باريس في المباراة الدولية لاكاديمية تونس.

وما يلفت النظر في اعمال الهندوز جموح اللوحة عنده كيفما كانت طبيعة القضايا التي يعبر عنها سواء كانت شاملة صرفة، او قومية، مثل قضية كفاح الشعب الفلسطيني، ولكنه غير مغرق في الاغراب السوريالي، فتأتي رؤيته للاشياء كابوسية. والالوان في أعماله صاخبة محتدة، وهو يعزو ذلك الى رغبته في احداث احساس مضطرب ايضا عند المشاهد.

ولا ينظر الهندوز الى الحركة التشكيلية المغربية بعين الرضى لأنها - في اعتقاده - ارتمت في احضان تجارب الآخرين وانغمست فيها حتى النخاع، بواسطة آلية الاقتباس. و يدعو الى استعادة التراث الشعبي المخزون في الذاكرة الجماعية وصياغته في اساليب فنية تلائم الابداع الاصيل الذي من شأنه أن يخرج الذات من محيطها المركزي لتعانق قضايا أشمل. وفي هذا الاطار يجرب الهندوز أسلوبا خاصا به في الرسم بالجبس الصيني في شكل دوائر صغيرة ومغرية. وقد كوفيء على هذا الاجتهاد بجوائز.

ندوة: «الأدب والمسألة الوطنية».

الجزائر - الشرق الاوسط
تنظم جمعية «الجاحظية» بالجزائر أيام ٢٠، ٢١، و ٢٢ نوفمبر / تشرين الثاني ندوة حول «الأدب والمسألة الوطنية». ولقد شملت هذه الندوة خمسة محاور هي:
١) مفهوم الوطنية في الكتابة الأدبية
٢) علاقة ظهور الأنواع الأدبية بالنصوص الوطنية
٣) الخطاب السياسي والخطاب الأدبي (العلاقة والحدود)
٤) أبنية النص الأدبي الوطني
٥) تعددية التصور للمسألة الوطنية في الكتابة الأدبية. ويشارك في هذه الندوة نخبة من المفكرين والمثقفين العرب. فمن مصر سيحضر كل من محمود أمين العالم وعبد العظيم أنيس واحمد عبد المعطي حجازي، ومن فلسطين عز الدين المناصرة، ومن تونس الطاهر بكري والطاهر الهمامي، ومن المغرب محمد بنيس وعبد اللطيف اللعبي ومحمد عابد الجابري ومن موريتانيا احمد بابا مسكة، ومن الجزائر واسيني الأعرج ويوسف سبتي وعلي الكنز وعمار بلحسن ومنور مروش. وتجدر الاشارة الى ان الجمعية المنظمة يرأسها الكاتب الجزائري المعروف الطاهر وطار.


محمود امين العالم

الشاعر الموريتاني ناجي الحبيب الأمام:
الشعر عندنا خبز يومي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد بوخزار
موريتانيا بلد المليون شاعر وهذه إحصائية قديمة: الشعر فيها بمثابة خبز يومي، لا تخلو أسرة من شاعر قل او علا شانه. وخلافا لما يظن فإن موريتانيا منصتة لكل الإرهاصات الفنية والأدبية التي تحدث خارج حدودها.
«الشرق الاوسط» التقت احد الشعراء الموريتانيين الحديثين هو الحبيب ناجي الامام (من مواليد ١٩٥٤)، وحاورته عن ذلك الفضاء الادبي الرحب بخصوصياته ومشاغله.
قال الحبيب ناجي الامام عن هذا الفضاء الرحب:

«هذا الفضاء الأدبي المجهول المعلوم في موريتانيا يعج بالحيوية والنشاط، تتمثل فيه كافة المدارس الأدبية المعروفة بما فيها الدادائية والفوضوية الى الرمزية الملتزمة فالمباشرة وصولا الى القصيدة العصماء التي تحترم الخليل وسيبويه. وميزة هذا الفضاء الثقافي في موريتانيا شمولية. فما يزال الشعر هناك خبزا يوميا.

هناك حركة نشطة على المستوى الثقافي بعد الانفتاح الديمقراطي الذي حدث بعد حركة كانون الأول ١٩٨٤ وأنا اتكلم هنا كشاعر لا يجامل السلطة. الانصاف يقتضي مني القول بان الجو الثقافي يعج بالحركة والنشاط، توجد جمعيات أدبية ونواد فنية الى جانب نشاط الجامعة والمعاهد العليا.

● **ولكن هذه اشياء كانت موجودة من قبل، فموريتانيا بلد حافل بالتقاليد الادبية الراسخة من مسامرات وتراسل، وهذه الحركة الدائمة لا تنتظر مجيء سلطة كيفما كانت طبيعتها لتحركها، هل انا مخطيء؟**

- يوجد شيء من هذا. فالحركة الأدبية على المستوى التقليدي من حيث الشعر كمسامرة او كوسيلة لإنشاد الحكمة الى غير ذلك من الاغراض التي يقبل عليها الناس في بيوتهم او بين الخيمات فذاك شيء قائم فعلا، ولكن لا تنس ان السنوات التي عشناها تحت الحكم السابق حولت كل ذلك الى رماد فانتهت الاسمار.

● **ولكن الا تعتقد ان نوعا من الادب يزدهر في عهود القهر السياسي والفكري؟**

- هذه مسلمة، ولكنه لا يزدهر علانية. وقد تجلى ذلك عندنا في شعر السجون الذي كان غرضا مجهولا في الشعر الموريتاني. الشعراء كانوا مشردين تحت الاقبية في المعتقل (وانا احد هؤلاء). هذا الشعر كان كله جديدا، لانه بعد انطلاق الانسان الصحراوي في البيداء، واحساسه بالحرية المطلقة في فضاء لا متناه، ثم يجد نفسه في حجرة ضيقة موكولا الى الترغيب والترهيب، يخرج الشاعر بنظرة جديدة الى الذات والمحيط والعالم. وقد انعكست هذه النظرة الجديدة على شكل الشعر في اكثر من وجه: ظهر الرمز الذي لا يكثر الاّ في حالة القمع!

● **يعني أن الشعر الموريتاني كان خاليا من الرمز؟**

- لا. كان موجودا في شكل محسنات لفظية او إسقاطات ذاتية غير واعية، فالناس هناك ما يزالون متمسكين او لم يبتعدوا بعد عن السليقة العربية حيث القصيدة المثلى هي التي توافق القول المأثور «لا خير في شعر أن لم يبدأ بالغزل..» والآن اختلف الامر.

● **في جوابكم الأول وردت إشارة الى وجود حركة دادائية في موريتانيا، أليست في الأمر غرابة؟**

- هي ليست حركة أستنساخية للحركة التي ظهرت في اوروبا، ولكن ما يشبه خطاها أو يتلمسها. وانا لا استحضر نماذج لأقدمها. ولكن الحالة التي يوجد عليها الشاعر نفسه مثيرة جدا للاهتمام. اولا، يوجد تنازع ثقافي بين ما نقرأه عن الجماعة الدادائية في باريس وانفصال الشاعر أراغون عنها و «عيون إلسا»، تنازع بين الذاتية الصحراوية العربية الموغلة في القدم ولغته الجزلة وحرصه على القواعد، وبين روحه المتوثبة التي تحاول ان تقلد كل التجارب الانسانية. فيحصل ما يشبه الكاريكاتير في بعض الاحيان، ويحصل ما هو اجمل وأجدر بالتأمل في أحيان أخرى.

● **هذا النوع من الأدب الدادائي (تجاوزا) كيف استقبله المتلقي الموريتاني؟**

- هناك في اعتقادي ثلاثة استقبالات: استقبال الباحث اي النخبة المثقفة الموريتانية التي ترى فيه علامات يجب ان ترصد علامات تحول او تأخر، وهناك نظرة المثقف المتوسط وفيهم من يتلقاه على اعتبار انه مظهر نهضة جديدة، وفيهم من يرفضه على أساس انه نوع من الدخيل. والأغلب من الناس الذين يستهلكون الشعر اي الشارع الموريتاني بقضه وقضيضه يرفض هذا لأن الشاعر يريد ان يكون له بيت حكمة ذو مقدمة وعجز موزون ومقفى، لينشده في الاسمار ويتخذ منه لغزا، يعجبه ما فيه من بلاغة واعجاز.

● **جوابكم يتيح لي الانتقال من «الدادائية» الى التقليدية اذ نسمع ان الشعر الموريتاني ما يزال محافظا على تقاليد مصاحبة للشعر تمتد الى جذور الماضي (المسامرات - والتباري بالقريض).**

- الشعر عندنا وبدون مبالغة خبز يومي. ان ابسط عدد يحضر امسية شعرية هو ما تتسع له القاعة. بالنسبة للتقاليد، لك ان تتخيل وبدون حرج واقع بني عذرة او بني تميم، واسقطه على الواقع المعيش في موريتانيا سنة ١٩٧٠ كي لا اتجاوز لانه بعد تلك السنة حدثت تغيرات. خذ مضربا من مضارب بني كهلان او قبيلة اخرى، تجد ان الناس يتسامرون على الشاي، يبدأون بمناجاته. يقول شاعر مصورا أشعة الشاي:

لولا الأتاي ولولا البيض والعيس
الأتاي يذهب ما في القلب من نكد
والبيض ما سلفت على محبتها
والعيس ان شمر الاقوام تحمد
لما تكون بين الأنس تأنيس
وقد يطيب به شعر وتدريس
إلاّ غطارفة غرّ قواميس
مهما تعاقب تهجير وتغليس

هذا يلخص الثلاثية الصحراوية: المراة والناقة والأتاي (الشاي) الذي هو مادة ضرورية في جلسات السمر.

● **هل كان على كل الشعراء ان يطرقوا موضوع الشاي؟**

- كان ذلك واجبا قبل الستينات، لان المسامرة في ذلك الزمن لا تصح الاّ على «الشاي»، أن تقول انت نصف البيت وآتي أنا بعجزه، أو عند ممارسة لعبة شعرية تسمى «المدورة» ينشد شاعر بيتا ويأتي آخر ببيت مطلعه روي البيت الاول نفسه.

● **هذا الشعر الجماعي الذي يرتجل خلال جلسة مسامرة لمن ينتسب؟**

- تحفظ القصيدة وتنسب لقائلها، وعلى العموم فما يحفظ من هذه القصائد لا يتعدى اربعة أبيات.

● **انن هي رباعيات؟**

- تكون رباعيات وخماسيات وغير ذلك، حسب الاتفاق، ولكن لكثرة هذا الاشكال من الشعر فإنها لا تحفظ كلها لانها من سقط القول الدائم.

● **ما هو الشكل الشعري الذي يعتز به ويحفظ؟**

- النقائض كما كان يحصل بين جرير والفرزدق. هذا الفن ما يزال قائما في موريتانيا واغلب الشعراء يطرقونه. والنقائض عادة تكون عدوانية صريحة.

● **هل تكون العدوانية قائمة على اساس من الخلافات او الخصومة؟**

- ذاك يسمى هجاء اما النقائض فتبدأ دائما بالتباري وبعد المباراة تدخل طور العدوانية، فيحشر فيها ابن العم والعشيرة.

● **هل يتقبل المجتمع الموريتاني القارىء او المستهلك هذا النوع من الشعر؟**

- يقبل عليه لأنه مهيّج للقريحة، ثم انه استجابة لفراغ يحسه الناس فيشغلون بالهم به.

● **هل يفضل على الغزل؟**

- لا. الغزل مطلوب، فالمادح يبدأ بالغزل على سنة العرب الأولين، وكذلك في حالة الذم والرثاء.

● **ما هي الأغراض الاخرى الأكثر ورودا في الشعر الموريتاني الى جانب الغزل والنقائض؟**

- كل الأغراض التي تناولها الشعر العربي القديم مطروقة عندنا ويجب التنبيه الى اننا نقصد الشعر التقليدي.

● **كيف ينظر الشعراء التقليديون الى الشعر الحديث؟**

- الشعراء التقليديون كما في اي بلد عربي، ولك ان تتخيل موريتانيا فهي بلد شعراء، لا بد أن يكونوا رافضين له، وهم كثر الى درجة انك لا تجد اسرة تخلو من شاعر معروف. فهم يعتبرون الشعر الحديث نثرا جيدا او رديئا تبعا للحالة. ولكنه رفض حضاري خال من المشاحنات التي نقرأ عنها في المشرق.

● **هل اتجه بعض الشعراء الى التعبير بالشكل الحديث، وهل يعبرون عن الأغراض التقليدية نفسها؟**

- كثيرون يكتبون الآن بالشكل الحديث، وكما نعلم فان الشعر الحديث هو في جوهره شعر معاناة، شعر قضية، وشعر طروحات، ومعنى الى حد ما. توجد قاعدة يدعو لها بعض النقاد عندنا: ان يثبت الشاعر جدارته في الموزون المقفى، ثم بعد ذلك يتوجه الى ما شاء من فنون التعبير. اما البداية بالشعر المرسل فتعتبر نوعا من الاستسهال. نختلف مع إخواننا المشارقة فالشاعر الذي لا يتقن أدواته التعبيرية لا تسلم بشاعريته حتى ولو رقت صوره وراقت معانيه. والمرجعية النقدية عندنا والتي تستند اليها السلطة الادبية لاصدار حكم بأفضلية شعر او شاعر، نوعان: تقليدية، تستند الى الاصول المتعارف عليها في الشعر العربي القديم وحديثة تقوم على أساس التقيد باللغة. هذا حد أدنى لا يجوز التسامح فيه.

● **هل يوجد شعراء بالفرنسية في موريتانيا؟**

- لا، وهذه حسنة، والمفارقة عندنا ان الحكم الاستعماري لم يستطع ان يدخل لغته خلال الاستعمار. لقد غزتنا الفرنسية بعد الاستقلال ولم يقبل الناس تلك اللغة الا بعد ان اصبح الموريتاني هو الحاكم والمعلم.
افادتنا عزلتنا الثقافية عن المؤثرات الاجنبية في الحفاظ على هويتنا وعروبتنا، ولذلك استطعنا بسهولة ان نردم الهوة التي تفصلنا عن المشرق. ونحن الآن على إلمام بكل الارهاصات الثقافية في العالم.

● **ما هي مصادر ثقافة الشاعر الموريتاني وما هو الشعر القديم الاكثر مقروئية؟**

- معرفة الموروث الشعري لازمة لكل شاعر، الى غاية العصر العباسي. والشعراء الكبار كلهم متداولون. اما الديوان الذي لا يخلو منه بيت فهو المعلقات، لانها تقوّم اللسان، وتطوّع الغريب اللغوي.

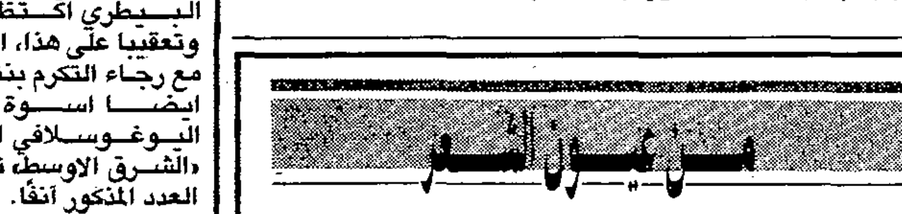
● **كيف يتم تدوين الثقافة الموريتانية الآن، وهل المصدر الشفوي ما يزال الغالب والمعتمد؟**

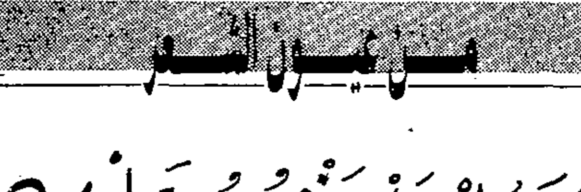
- المصدر الشفوي لم يكن غالبا يوما ما. كان حرزا للمعلومات. وكانت قبائل معروفة بالاستنساخ، فينقلون ما يسمعونه ويسلمون لك كتابا، جميلا، ومع ذلك فالموريتاني كان مطالبا بحفظ ما في الكتاب فاذا تعرض الكتاب لتلف ما، بقي المحفوظ في الصدر وهكذا فان التدوين لا يلغي الحفظ.
والناس أغلبهم حفظة، وفي كل قبيلة يوجد أمناء على الحفظ اعترف الناس لهم بقدرتهم العلمية وليس بقانون وراثي. وهم لا يحفظون الشعر الغث، وفي هذه الحالة فهم يتمتعون بحاسة فارزة.

● **من هو الشاعر النموذج في موريتانيا الذي يقع عليه الإجماع؟**

- شروط الشاعر الفحل ان يطرق جميع الاغراض بتمكن وان تسلم له الاغلبية الغالبة.

ناجي الحبيب الإمام: حركة دادائية في الشعر الموريتاني.


من عيون الشعر


هَلْ مَنْ يَنْشُدُ قَلْبي؟
شعر: محمود سامي البارودي

هَلْ مِنْ فتًى يَنْشُدُ قَلْبي مَعِي
بَيْنَ خُدُورِ العِينِ بِالأَجْرَعِ؟
كَانَ مَعِي ثُمَّ دَعَاهُ الهَوَى،
فَمَرَّ بِالحَيِّ وَلَمْ يَرْجِعِ
فَهَلْ إِذَا نَادَيْتُهُ بِاسْمِهِ
يُفِيقُ مِنْ سَكْرَتِهِ أَوْ يَعِي
هَيْهَاتَ يَلْقَى رَشَدًا بَعْدَمَا
أَغْوَاهُ لَحْظُ الرَّشَأِ الأَتْلَعِ
فَيَا دُمُوعَ القَطْرِ سِيلِي دَمًا
وَيَا بَنَاتِ الأَيْكِ نُوحِي مَعِي
وَأَنْتِ يَا نَسْمَةَ وَادِي الغَضَى
مُرِّي بِرَيَّاكِ عَلَى مَرْبَعِي
وَأَنْتِ يَا عُصْفُورَةَ المُنْحَنَى
بِاللهِ غَنِّي طَرَبًا وَاسْجَعِي
وَأَنْتِ يَا عَيْنُ إِذَا لَمْ تَفِي
بِذِمَّةِ الدَّمْعِ فَلا تَهْجَعِي

● **معاني الكلمات:**

● العين: ج. العيناء: صاحبة العين الواسعة شديدة السواد.
● الاجرع: الارض الرملية الحسنة المنبت والهواء.
● الأتلع: الطويل العنق.

انتخاب هنري زغيب نائبا لرئيس اتحاد الشعراء في فلوريدا

واشنطن - «الشرق الاوسط»:
تم انتخاب الشاعر اللبناني هنري زغيب نائبا لرئيس اتحاد الشعراء في ولاية فلوريدا الاميركية وذلك اثناء الجلسة العامة التي جرت في المركز الثقافي الرئيسي لمدينة «اورموند بيتش» (فلوريدا) لانتخاب المجلس الجديد للاتحاد عن عام ١٩٩٠، وهو الذي يرعى ٢٩ هيئة لجميع النوادي والجمعيات الشعرية في ولاية فلوريدا.
بعد الانتخاب، كانت الامسية الشعرية السنوية التي يقيمها الاتحاد ويشترك فيها شعراء من مختلف مدن الولاية. وكان هنري زغيب ضيف الامسية، قدمته الشاعرة ساندرا لاين (رئيسة «جمعية توموكا الشعرية» التي هو عضو فيها) بكلمة جاء فيها: «لأول مرة في تاريخ الاتحاد، يسرنا ان يكون بيننا اليوم في المجلس الجديد وفي هذه الامسية السنوية صوت من الشرق الاوسط، هو شاعر لبناني يحمل في قصائده اصداء من وطنه المكابر العنيد الذي يرفض ان يسقط تحت جراحه: لبنان، الذي أعطى العالم وأمريكا جبران خليل جبران».
ثم قرئت من هنري زغيب اربع قصائد بالإنكليزية من ترجمات: الدكتور عدنان حيدر (رئيس قسم الأدب الانجليزي في الجامعة اللبنانية - بيروت). الدكتور مايكل بيرد (أستاذ الأدب الانجليزي والأدب المقارن في جامعة نورث داكوتا)، والشاعر الامريكي روبرت بلانهايم (الرئيس الجديد للاتحاد).
وكان في وقت سابق من الربيع الماضي، تم قبول انتساب هنري زغيب عضوا في «جمعية الشعر الأمريكية» - نيويورك، و «رابطة الشعر الحديث» - شيكاغو، على أثر فوزه بجائزة «عالم الشعر» الأمريكية في كاليفورنيا.

المراسلة الى «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 HIGH HOLBORN
LONDON WC1 7AP - U.K

للامام المهدي دور كبير في تاريخ السودان الحديث

قرأت المقال المنشور في صفحة البريد باسم عبد القادر محمد احمد في العدد ٣٩٧٨ بتاريخ ١٩/١٠/١٩٨٩م وانني اذ اوافقه الثناء على جريدة «الشرق الاوسط» لاهتمامها المتصل والمستمر باخبار السودان، ارجو ان اعقب على ذلك المقال بما يلي:

أ - أما عن هجومك على بيت الامام المهدي ووصفه بالطائفية والجشع والتخمة على حساب الشعب الجائع فاقول لك:

١ - لأسرة «بيت المهدي» كما جاء في مقالتك دور وعطاء كبير في مسيرة تاريخ السودان الحديث. فلثورة الامام محمد المهدي بن عبد الله والدولة التي نتجت عنها (١٨٨١ - ١٨٩٨) دور اساسي وبارز في ارتياد السودان سجلات التاريخ المعاصر. لقد ابادت تلك الثورة الحكم التركي الاجنبي في السودان، واقامت حكم الاسلام المستقى من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

٢ - ولإن كان لاجيالنا السودانية الماثلة زهو وافتخار في نضالل آبائهم واجدادهم ضد الاستعمار الغربي وغزاته الطامعين في حكم بلادنا، فمعركة ام درمان «١٨٩٨» كما يسميها كتاب الغرب، وكرري كما نعرفها نحن اهل السودان تدعم ذلك الزهو والافتخار. وسوف تبقى كرري على مدى الزمان سجلا فاخرا لتاريخ يفتخر به لمقاومة الحكم الاجنبي. فقد سقطت بعدها الدولة واستباحها الخديويون والانجليز بحكم الغزو والقهر والفتح.

٣ - ولإن كان هناك مردود حسي وشعور بالتباهي لعبارات «السودان الحر المستقل» في شجون ابناء سودان اليوم الحادبين على رفعته فللسيد عبد الرحمن المهدي ورجالات كيان الانصار ولافتتهم السياسية الممثلة في حزب الامة دور كبير في الحصول على ذلك الاستقلال.

ذلك مسار «بيت المهدي»، عطاء بلا حدود، ضارب في القدم من أجل التراب السوداني والوطن الذي نعيش فيه. فالمهدي عاش ومات على كفاف، لم يبهره نعيم الدنيا وزخرفها رغم ان كل ذلك كان ميسورا له باسم الدولة التي أسسها. لم يعرف عنه فساد او اقترن اسمه بفساد كالعبارات التي استعملتها في مقالتك، وبدون تحفظ «فساد بيت المهدي»، «جشع بيت المهدي» الى آخر تلك التعابير والكلمات. وللحقيقة فتلك التعابير التي تلقى على عواهنها وبدون التدقيق في مدلولاتها التاريخية والمعاصرة انما تسيء الى تراث سوداني عريق، قبل ان تسيء الى آل المهدي، ذلك لأن للامام المهدي مكانة خاصة في نفوس كل السودانيين..

وعموما اذا صح الزعم بأن لبعض احفاد المهدي فساد فليقرن ذلك الامر لهم دون قرنه له.

والسيد عبد الرحمن عاش ظروفاً مغايرة للامام المهدي، وكان معروفا عنه انه رجل دين واصلاح اجتماعي واقتصادي قبل ظروف عصره ومؤسسات زمانه في الديمقراطية والتعددية الى آخر ما جاء في القائمة. وقد شمل عطاؤه كل المؤسسات التعليمية والاقتصادية والسياسية التي عايشته، وأسس حزب الأمة عام ١٩٤٥م. وفي نهاية المطاف نال السودان استقلاله عندما تجمع السودانيون تحت راية الاستقلال ١٩٥٦، ولم يعرف عن الرجل أي فساد الى ان انتقل الى جوار ربه عام ١٩٥٩م.

والشهيدان، الصديق والهادي، ماتا في ريعان الشباب، ولم يعرف عنهما فساد. فالصديق مات بالذبحة الصدرية عام ١٩٦١، عندما قبل زعامة الجبهة الوطنية السودانية للتصدي لمواجهة عسكر عبود «١٩٥٨ - ١٩٦٤» ومطالبتهم باقامة حكم الشورى في ادارة شؤون الامة.

والهادي مات قتيلا عام ١٩٧٠م حينما طالب مجلس قيادة الثورة برئاسة جعفر نميري بإزالة اللافتة الشيوعية عن حكمهم وتحكيم شرع الله في الدولة. العجيب حقا انهم ازالوا اللافتة الشيوعية ١٩٧١م عندما نازعتهم السلطة واقام الرئيس الأسبق جعفر نميري حكم الاسلام عام ١٩٨٣ك فانطبق عليهم المثل القائل «بيدي لا بيد «عمر».

وعموما كما ترى يا عبد القادر، اننا لم نكن حصيلة او مجموعة دراويش كما يحلو للكتاب المستشرقين وكتاب الغرب عامة والمؤرخ اللبناني نعوم شقير وصفنا، او ان نكون طائفة او طوائف كما اجتهد اليسار السوداني بكل قبائله وطوائفه وصفنا. حقيقة نحن أهل شورى، نرى ما ترى الجماعة السودانية في تفهم ديناميكية سياسة الامة..

اللهم الا اذا اردت ان تقول لنا «استنفدتم اغراضكم فتنحوا لنا» وقد نقبل التنحي اختياراً أو قسراً، ولكن ماذا لو فشل الذين طالبونا بالتنحي؟!

ب - اما حديثك عن تعيين مبارك عبد الله الفاضل المهدي في الحكومة، فأقول لك، لقد اثر السلف من آل المهدي المخضرمين الذين ذكرتهم والذين لم انكرهم بالنأي بأنفسهم عن تولي المناصب الرسمية التنفيذية في الدولة وان كان لبعضهم دوراً في ما هو رمزي كمجلس السيادة. فقد تركوا المناصب السياسية التنفيذية الممثلة في رئاسة الحكومة للقيادة السياسية في حزب الامة. اما الخلف الباقي من ابناء وبنات الاخوان والاخوات، فقد اختلف رأي بعضهم في الامر عن مسار السلف.

فالصادق ومن التف حوله منهم بدأ مسيرته السياسة برفع شعار «لا مكانة للوكالة» باعتبار ان كل التنفيذيين الذين تولوا السلطة باسم كيان الانصار والحزب «عبد الله بك خليل، محمد احمد محجوب» انما كانوا يحكمون بالوكالة. فقد آثر هو ومجموعته تولي السلطة المباشرة في الحكم مما تسبب في جدل وخلاف كبير انتهى بتمزيق الكيان والحزب. ودون الدخول في تفاصيل كثيرة حسم عامل الزمن وعامل السياسة الامر لصلحة الصادق وجماعته، فانزوى الآخرون، واختفت معهم كل مقدراتهم وخبراتهم السياسية. وصعدت الى القمة قيادات ووجوه جديدة.

فاختيار مبارك عبد الله الفاضل على حداثة سنه لمنصب عال في الحكومة، لم يكن مرده لقرابة خاصة برئيس الوزراء السابق كما ذكرت، بقدر ما هو لولائه الخاص له. فهناك في بيت المهدي من هو اكثر قرابة لرئيس الوزراء من مبارك، اكبر سناً وأكثر تجربة، ابعد لمجرد انه لا يرى الامور بمنظار رئيس الوزراء.

وبقدر ما اخاطبك في الأمر، أوجه المخاطبة الى اهلي واخواني واخواتي وابنائهم واحفادهم لتجنب ما يسيء الى سيرة الاجداد.

فاطمة عبد الرحمن المهدي
لندن - انكلترا

عبد الرحمن المهدي

الصديق المهدي

علاج البشر بأدوية الحيوانات

اكتب تعقيبا على ما نشرته جريدة «الشرق الاوسط» الغراء العدد رقم ٣٩٦٩ بتاريخ ١١/٣/١٤١٠هـ بالصفحة الاخيرة تحت عنوان «بيطري يعالج البشر من الروماتيزم بأدوية الحيوانات». وهذا الخبر من يوغوسلافيا وكيف ان المنطقة التي يقيم بها هذا البيطري اكتظت بالمرضى وتعقيبا على هذا، اود التوضيح مع رجاء التكرم بنشر تجربتي ايضا اسوة بالزميل اليوغوسلافي الذي نشرت «الشرق الاوسط» تجربته في العدد المذكور آنفا.

في عام ١٤٠٦هـ اي قبل ثلاث سنوات، كان يجلس معي احد وجهاء المجتمع اعالج حالة مرضية عنده واخبرني انه كان في سويسرا وفرنسا لعلاج الم بفخذه واختلف في تشخيص سبب الألم الاطباء الاوروبيون ولم تفلح معه اي ادوية وصفوها له.

وعندئذ تذكرت تركيبة خاصة اعالج بها آلام العضلات والاعصاب في الحيوانات وهي دهان خارجي مع تدليك جيد وتعطي نتيجة مذهلة في وقتها اقترحت عليه ان احضر له هذه التركيبة بعد تطويرها لتلائم استخدام الانسان فرحب بذلك على سبيل التجربة فقد يئس من اطباء البشر.

وفعلا احضرتها له وبدأ في استعمالها وتدليك عضلات فخذه بها واذا به بعد خمسة ايام يتصل بي فرحا مسرورا بأن كل الآلام اختفت والآن يستطيع ممارسة رياضة السباحة والمشي والجري وطلب مني تحضير اي كمية وذلك لعلاج والدته.

وبالفعل استراحت والدته بعد استعمالها فهذه التركيبة ومنذ وقتها وأنا دائما اصفه واعطيه مجانا لكل من يذكر امامي من زبائن العيادة اصحاب الحيوانات انه يشكو من الم بالمفاصل او العضلات او الظهر، والحمد لله لم يستعمله احد الا واكثر من الدعوات حيث المفعول سريع وتخفيف الالم فوري ولا داعي لبلع الاقراص التي تؤذي المعدة أو التحاميل المزعجة وهذه التركيبة تفيد كثيرا وبفاعلية غريبة في حالة التهاب العضلات سواء عضلات الكتف او الارجل او آلام الظهر ولكن استعمالي لها مازال قاصرا للآن على المعارف والاصدقاء والاقارب وهم بدورهم يأتون بمعارفهم فاصبحت حاليا اعطيهم الدواء هدية بناء على توصية صاحب المؤسسة الذي استعمل هذه التركيبة لنفسه وكان في اشد الالم وتحسن بعد يومين فقط فهو يتحمل حاليا متبرعا كل من يعرف بهذه التركيبة اعطاؤه الكمية اللازمة على حسابه الخاص ويتحمل قيمة المواد الكيمائية اللازمة لها كنوع من طلب المثوبة من الله عز وجل عن طريق دعوات المرضى.

وهذه التركيبة خاصة من عندي عبارة عن سائل للتدليك في اماكن الالم. برجاء التكرم بنشر هذا التعقيب ردا على اليوغوسلافي، فنحن العرب ايضا عندنا من يطور الاشياء ويتطور بها مع، مع خالص شكري سلفا.

د. احمد الشبيني
جدة - السعودية

المرض	الأسباب	الأعراض	الأخطار	العلاج	الوقاية
تخثر الأوعية التاجية للقلب	التوتر وارتفاع ضغط الدم وداء البول السكري وتصلب الشرايين	اغماء او لهاث وألم في الصدر وخدر في الاطراف العلوية.	اضطراب دقات القلب وانخفاض ضغط الدم واحتقان الرئتين.	الرقود في الفراش ومسكنات الألم والاوكسجين وعقاقير تنظيم وظيفة القلب.	التوقف عن التدخين وخفض الوزن وممارسة التمارين والابتعاد عن الارهاق والتوتر.
خثرة الأوعية الدموية الدماغية	امراض القلب وارتفاع ضغط الدم وتصلب الشرايين	ضعف او شلل يطرأ على نصف الجسم مع تشوش في الذهن وصعوبة في النطق وانعدام الاحساس في النصف المصاب.	التهاب الصدر وقرحات الجلد، تصلب في حركة المفاصل وكآبة.	المعالجة الطبيعية وممارسة التمارين الرياضية المناسبة والمعالجة الكلامية واستخدام العقاقير المضادة للتخثر.	التوقف عن التدخين وقياس مستوى ضغط الدم مرة واحدة في العام على الأقل.
التخثر الوريدي	الرقود الطويل في الفراش بسبب مرض ما مزمن وبعد العمليات الجراحية والدوالي والحمل.	ألم وتورم وكذلك احساس بالوجع عند الجس في احدى الساقين.	التهاب الجنب او حدوث جلطة دموية في الرئتين.	الراحة ورفع الساقين الى مستوى اعلى من باقي اجزاء الجسم واستعمال الجوارب الخاصة وممارسة التمارين واستخدام العقاقير المذيبة للخثر.	يجب استخدام الجوارب الضاغطة وطلب المشورة عند الحمل او استعمال حبوب منع الحمل وقبل العملية الجراحية
التخثر الشرياني والجلطة الدموية	امراض القلب وداء البول السكري والتدخين وتصلب الشرايين.	ألم في الطرف المصاب وخدر واحساس بالبرودة واسوداد اطراف الاصابع في اليدين او القدمين.	الغرغرينا.	الراحة في الفراش واستئصال الخثرة جراحيا واستخدام العقاقير المضادة للتخثر.	التوقف عن التدخين، وعلى مرضى داء البول السكري الالتزام ببرنامج المعالجة المناسب لهم.

امراض الخثر الدموية

انجازات علاجية جديدة في مؤتمر طوكيو

تقنية المغناطيس توجه العقاقير الى مواقع الخثر لتذيبها

تشكل الخثر الدموية خطرا كبيرا على حياة الانسان وما الذبحة الصدرية والسكتة الدماغية إلا غيض من فيض من الامراض الشائعة التي تشهدها المستشفيات كل يوم، وقد استنبط الطب وسائل علاجية متعددة للتغلب على هذه الخثر المميتة ونجح الى حد ما في تحقيق ذلك، وفي الأوان الاخير ناقش مؤتمر طوكيو بحوثا جديدة تستخدم المغناطيس لقهر الخثر تقدم بها الاطباء السوفيات لفتت انظار المهتمين بحقل علاج الخثر.

«الشرق الأوسط» تتناول فيما يلي ماهية تقنية المغناطيسي هذه وكيفية استخدامها في طب علاج الخثر..

من المؤمل ان يتم استخدام التقنية المغناطيسية عما قريب وعلى نطاق واسع كوسيلة مساعدة لاذابة الخثر الدموية في الشرايين المسدودة. وينحصر دور التقنية المغناطيسية هنا في توجيه وهداية الادوية المضادة المذيبة للخثر الى مواقع تلك الخثر بدقة فائقة، وقد ابتكر هذا الاسلوب العلاجي المتطور باحثون سوفياتيون من مركز موسكو لابحاث علم القلب، ويتلخص برنامج العلاج الجديد باستخدام عقار مركب جرى مزجه بذرات دقيقة من مادة حديد ممغنط.

تجارب أولية

تشير التجارب الأولية التي اجريت على كلاب المختبر انه بالامكان توجيه وتهديف كريات الدواء الدقيقة نحو مواقع الخثر بوضع مغناطيس على سطح الجلد بمحاذاة مسار الشريان المتضرر بالخثر. وقد تمت تجربة الطريقة الجديدة بنجاح على الشريان السباتي المنطلق عبر الرقبة باتجاه الرأس والدماغ وقد ذكر رئيس فريق الابحاث السوفياتي الدكتور فلاديمير تورشيلين خلال جلسات مؤتمر طوكيو الخاص بالتخثر وركود الدم ان بالامكان تدمير الخثر بجرعات تقل كثيرا عن جرعات العقاقير التقليدية غير الموجهة.

الطريقة السوفياتية

بقدر ما يتعلق الأمر بجرعات العقاقير المضادة للتلوث يعتقد الدكتور تورشيلين ان الطريقة السوفياتية افضل من الاساليب التي تعتمد برامج الجرعات الكبيرة غير الموجهة. ذلك لان هذه البرامج تؤثر على نظام التخثر الطبيعي المتوازن وتسبب الاضطراب في كافة انحاء الجسم. كما ان برامج الجرعات الكبيرة غير الموجهة يمكن ان تؤثر على نظام جريان الدم في انسجة الدماغ وربما يعرض بعض المرضى لمخاطر النزيف في الدماغ، وبخصوص الطريقة السوفياتية يرى الدكتور تورشيلين ان استخدام تقنية المغناطيس تساعد على تحديد دور العقاقير المذيبة للخثر وحصر تأثيرها عند مواقع الخثر المسؤولة عن احداث الاعراض المرضية. وتجدر الاشارة هنا ان العقار السوفياتي المغنط يتضمن المواد الآتية:

Streptoki-وTissue Plasmin Activator nase

وذرات حديد متناهية الدقة ممغنطة ومطلية بمادة سكرية متعددة الاواصر.

مؤتمر طوكيو

من جهة اخرى ناقش مؤتمر طوكيو ورقة اخرى تقدم بها فريق الباحثين السوفياتي وتعتبر التقنية الثانية هذه اسلوبا جديدا يعتمد طريقة التهديف ايضا لايصال العقاقير المضادة لصفيحات التخثر في مواقع محددة. وتتضمن هذه الطريقة تقديم جرعات العقار المضاد بعد تعبئة بكريات دقيقة جدا مصنوعة من مادة اللايبوزيمات ومطلية بمادة فايبرونيكتين. والمادة الاخيرة هي المادة الهدافة اذ تلتصق بعد دخولها الى الدم مع كولاجين جدران الاوعية الدموية المطلوب علاجها.

التقنية المغناطيسية

على ضوء ما تقدم يتفق المهتمون بحقل التخثر الدموي على ان هاتين التقنيتين يمكن ان تلعبا دورا وقائيا يمنع نشوء مضاعفات التخثر. ويبدو ان هناك مجالا آخر للاستفادة من التقنية المغناطيسية في جرحة زرع الاوعية الدموية الاصطناعية. ذلك ان الشريان الاصطناعي مثلا حتى لا يكون بؤرة للتخثر يجب ان تتجمع طبقة من الخلايا على جدرانه. وهذا التجمع يتعثر عادة عند نقطة اتصال الوعاء الدموي الاصطناعي مع مثيله الطبيعي. وهنا يذكر الدكتور شيلين انه بالامكان وضع حلقة مصنوعة من مغناطيس مطاوع بمحاذاة مسار الوعاء الدموي عند نقطة الزرع. فعندما يتم زرق العقار المذيب المضاد للتخثر تتجمع كريات العقار الدقيقة عند نقطة اتصال الجزء المزروع وتحول من ثم دون نشوء الخثر. ويبدو ان الدكتور تورشيلين وجماعته قد احرزوا نجاحا أوليا في هذا المضمار.

تعددت الامراض.. والعلة واحدة

يكمن وراء نوبات القلب والسكتة الدماغية (الفالج) والدوالي سبب واحد هو الخثر الدموية التي تحول دون جريان الدم في الشرايين أو الاوردة المتضررة، والسؤال الذي يطرح نفسه دائما: هل بالامكان الحد من فرص تكون هذه الخثر..؟ يتفق الاطباء انه على الرغم من ازدياد اخطار الاصابة بين أوساط المدخنين والبدينين ومرضى البول السكري ربما تتولد الخثر ايضا في اجسام الاصحاء.

يقوم جسم الانسان بتكوين الخثر كوسيلة صحية طبيعية وقائية. فبواسطة الخثر يتمكن الجسم من سد الثغرات في جدران الاوعية الدموية اذا ما تسرب منها نزيف الدم. وينجح الجسم في ايقاف النزيف على ثلاث مراحل. فحالما يحصل النزف تتقلص جدران الوعاء الدموي المعطوب. فيؤدي ذلك الى تخفيف سرعة جريان الدم وسرعان ما يجند الجسم اعدادا هائلة من خلايا التخثر المعروفة بالصفيحات فتهرع الى موقع النزف وتشكل سدا عند ثغرة النزف يعرف بالسدادة.

والسدادة هي بمثابة الهيكل الذي يتكامل فيه تكون الخثر حينما تتجمع الالياف على هيئة شبكة متماسكة تحول دون نضوح السوائل أو خلايا الدم.

كيف تحدث الخثرة الدموية

لما يتعرض جريان الدم في الأطراف والقلب والدماغ الى الركود والتباطوء ولما يحتوي الدم على فائض من عوامل التخثر ولما تترسب طبقات العصيدة على جدران الاوعية الدموية قد ينتهي الامر بتكون خثرة دموية سد وعاء ما من الاوعية الدموية حسب حجمها. فاذا نشأت الخثرة في الاوعية التاجية المغذية لعضلة القلب تحدث النوبة القلبية أو الذبحة الصدرية واذا ما نشأت في الاوعية الدموية الدماغية سببت السكتة الدماغية واذا ما نشأت في احد الاوعية الدموية في الاطراف ربما تسبب الغرغرينا في غياب العلاج.

لماذا تتكون الخثر

غالبا ما تتكون الخثر نتيجة لعدة عوامل منفردة أو مجتمعة من بينها امراض جهاز الدوران مثل تصلب الشرايين وامراض الدم والرقود في الفراش ساعات طويلة على مدى ايام أو أسابيع متواصلة كما هي الحال في الامراض المزمنة التي تضطر المريض الى عدم الحركة، وكذلك مرضى كسور العظام في غياب التمارين والنشاط كما يتعرض لخطر الخثر مرضى العمليات الكبرى. ولأجل ذلك يحرص الجراحون على حث مرضاهم على سرعة العودة الى ممارسة نشاطهم.

كيف نتجنب الخطر

بإمكاننا العمل على تخفيض فرص تكون الخثر باتباع ما يلي:

● التوقف عن التدخين.
● تخفيض الوزن الى مستواه المثالي.
● التزام مريض البول السكري ببرنامجه العلاجي المنتظم.
● انتظام زيارة الام الحامل لمراكز الرعاية والمتابعة.
● الحرص على ممارسة النشاط الحركي العضلي بعد العمليات الجراحية الكبرى بأسرع وقت ممكن.
● الحرص على ممارسة رياضة يومية او اسبوعية منتظمة كالسباحة أو المشي أو ركوب الدراجات.


مقطع عرضي في احد شرايين القلب التاجية

اخبار طب وعلوم

عدو.. السرطان..!

● اذا ما تناولت الثوم مع الطعام بشكل منتظم قد يكون في ذلك وقاية لك من خطر الاصابة بالسرطان..! الدراسات الحديثة في جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية اشارت الى ان المادة الكيماوية «كويرسيتين» QUERCETIN التي تم عزلها من فصوص الثوم تساعد على خفض معدلات الاصابة بالاورام السرطانية في فئران التجارب. وقد استنتج الباحثون من خلال المعلومات المتوفرة لديهم ان الثوم ربما يساعد جسم الانسان ايضا على مقاومة آفة السرطان، وحتى يسند الباحثون حجتهم اشاروا الى ما ذكرته الاحصاءات الطبية ان الصينيين المشهورين بكثرة اضافة الثوم الى طعامهم اليومي والذين يتمتعون بمستوى كويرسيتين مرتفع في الدم هم اقل تعرضا لخطر الاصابة بالاورام السرطانية. وتجدر الاشارة هنا ان مادة كويرسيتين توجد ايضا في البصل والكراث.

بطاقة الحساب الصحي.. الجاري

* تعكف المؤسسات الصحية البريطانية حاليا على تقييم تجربة جديدة في مجال الخدمات الصحية يجري تنفيذها صيف هذا العام في احد المستشفيات البريطانية. وتتلخص التجربة في تزويد ٨٥٠٠ مريض ببطاقة شخصية خاصة تماثل بطاقات الحساب الجاري للمصرفية. ميزة هذه البطاقات انها تتضمن كافة المعلومات الخاصة بصحة هذا المريض أو ذاك.. والعمليات السابقة التي اجريت له والادوية التي صرفت له في الماضي والتي يتناولها في الوقت الحاضر وعشرات المعلومات الاخرى الخاصة بفحص الدم والبول.

فاذا حدث ان اضطر المريض لمراجعة مستشفى ثان او كان في بلد آخر يمكن ايداع هذه البطاقة داخل جهاز كومبيوتر خاص يقوم على الفور بعرض كافة المعلومات على شاشته امام الطبيب المعالج. اذا ما جاء تقييم هذه التجربة ايجابيا سيجري تعميمها على نطاق واسع يشمل كافة المؤسسات والمستشفيات البريطانية.

ويؤمل ان توفر هذه الخدمة المتطورة اموالا كثيرة كانت ولازالت تهدر في متاهات متابعة المرضى المضنية.

المحركات.. الصامتة

● كلنا يدرك جيدا كم هي مزعجة ومرهقة للأعصاب تلك الضوضاء التي يحدثها هدير المحركات وعلى الاخص محركات السيارات والشاحنات. هذه الضوضاء اصبح بالامكان كتم حدتها الى حد بعيد جدا ولربما نشهد في المستقبل القريب اجيالا من السيارات «الصامتة»، خصوصا وهي تنهب الارض بسرعتها. شركة «اداپتف كونترولز» الكائنة في مدينة «ساوثهامبتون» البريطانية تغلبت على عقبة الضوضاء هذه والتي يجتهد مهندسو السيارات للتغلب عليها منذ امد بعيد. وتتلخص طريقة كبت انفاس المحرك باستخدام جهاز «مايكروبروسيسر» دقيق تنحصر مهمته في التعرف على ترددات الاصوات الحادة المنبعثة من المحرك وعمود الحركة ونوابض محاور العجلات. وبعد عملية التعرف هذه التي لا تستغرق سوى ثوان معدودات يطلق هذا الجهاز الدقيق ترددات عكسية موازية وموافقة للترددات المحسوبة سبب الضوضاء. مبدأ التوافقيات في الاصوات هذا يؤدي الى الغاء الضوضاء مثل ذلك كمن يريد استنتاج حاصل جمع (+٢) مع (-٢).. وهو الصفر.. بمعنى الغاء الضوضاء العالية تماما.



يا مرضى المفاصل: احذروا اللحوم الحمراء والسموم البيضاء الثلاثة!!



● يحذر الاطباء مرضى الروماتيزم من اكل اللحوم الحمراء او الاكثار من تناول الملح والسكر والدقيق والتي يطلقون عليها «السموم البيضاء» الثلاثة. ويقول الدكتور سمير البدوي استاذ الطب الطبيعي والروماتيزم بكلية طب القاهرة ان المريض يستطيع تخفيف آلام الروماتيزم بالابتعاد عن هذه الممنوعات بالاضافة الى الاكثار من تناول الاسماك المشوية التي تفيد مرضى الروماتيزم جدا وينصح الاطباء بتناول الاسماك المشوية ثلاث مرات اسبوعيا ان امكن..!

واكد الدكتور سمير البدوي من جهة اخرى على اهمية التمرينات الرياضية في علاج الآلام الروماتيزمية لانها تنشط وتقوي الاعصاب والاوتار والعضلات ولكنه ينصح بأجراء هذه التمرينات تحت اشراف الطبيب او اخصائي العلاج الطبيعي المختص والا جاءت بأثر عكسي يؤدي لزيادة الالام الروماتيزمية.

العقار.. المتهم!

● ضيقت دائرة الصحة البريطانية الخناق على حرية استعمال الصبغة البنفسجية التي تدعى «جنشن فايوليت» GENTIAN VIOLET. وتستعمل هذه الصبغة عادة كدواء لمكافحة بعض الالتهابات الخمرية مثل القلاع (بياض اللسان) والجروح والبثور. وبات لزاما على الشركات المنتجة لهذه الصبغة ان تدون على علبة المستحضر هذا تنبيها يقضي بعدم استعماله في حالة وجود جرح او قرحة في الجلد..! ويأتي هذا التقيد بعد ان اثبتت عدة دراسات علمية وجود علاقة ما بين استعمال هذا الدواء والاصابة ببعض انواع السرطان..!

استشارات طبية

يقدمها: د. حسام الدين الراوي

الاصبع.. الكسلان..!

● كنت قد اصبت بكسر في يدي اليسرى (قرب الرسغ) قبل حوالي ١٥ سنة انتبهت مؤخرا، ونتيجة لحاجتي الماسة لاستعمال اصابع يدي في الطباعة والكومبيوتر والتلكس ان أحد الاصابع في وضع مائل غير منسجم يحدث فيه شد يؤثر على بقية الاصابع اثناء العمل. لذلك تخطىء مواقعها من المفاتيح. راجعت عدة اطباء في مجال العلاج الطبيعي والاعصاب والعظام دون فائدة، واشار علي اغلبهم بممارسة تمارين طبيعية طبقتها لفترات طويلة دون جدوى، فهل في الطب طريقة للكشف على الاعصاب والتأكد من سلامة مسارها او تعديلها اذا دعا الحال..؟ وهل تعتقدون ان عصبا ما قد تأثر بذلك الكسر فسبب الشد وماتبع ذلك..؟

س. م. س.
الرياض - المملكة العربية السعودية

- عرضنا مشكلتك على احد المختصين البارزين في مجال جراحة العظام وآخر مختص بالاعصاب وقد تطابق رأيهما في أن أحد فروع الاعصاب او الالياف الرابطة بين نهايات العضلات وللاميات الاصابع لا بد ان تكون قد تعرضت الى قدر من الاذى غير معلوم، ويعتقد المختصان ان انسياب حركة الروابط المحركة للاصابع قد تعثر بسبب ألحق منطقة الاصابة من التصاقات وتليفات، ومن جهة اخرى يتفق الاطباء مع رأي الاطباء العرب في ضرورة العلاج الطبيعي لأنه من ابرز العلاجات التكميلية الاساسية لبرنامج العلاج الخاص بمثل حالتك. يبقى ان مشكلتك كبيرة على ما يبدو رغم ان الحادث مضى عليه وقت طويل.. وطبيعة عملك تقتضي الدقة بالطبع. في مثل هذه الحالة يرى مختص العظام ان هناك عدة تقنيات جراحية دقيقة يمكن ان تحقق نسبة نجاح عالية في ما يتعلق بتقويم حركة الاصبع المتضرر حتى يواكب الاصابع الاخرى بشكل افضل. وعلى ضوء ذلك نرى ان تنظم وقتك ومتى سنحت لك فرصة السفر الى بريطانيا على المدين القريب والبعيد فما عليك سوى الاتصال بنا لتأمين الموعد الذي يناسبك لرؤية المختص بالعظام ولعل في ذلك خيرا لك..!

خطيبتي.. اطول مني..!

● انا شاب ابلغ من العمر ١٧ عاما. مشكلتي هي قصر القامة إذ يبلغ طولي مترا ونصف المتر. وهذا الامر يضايقني ويسبب لي مشاكل كثيرة فكيف اجد حلا له.. فما موقف الطب منه؟ ارجو ارشادي الى دواء لذلك او كيفية الحصول عليه. وان ما يسبب الاحراج لي هو ان خطيبتي اطول مني قامة ولذلك اشعر بالخجل. ارجو مساعدتي.

س. س. م.
الرياض - المملكة العربية السعودية

- تمت مناقشة فحوى رسالتك مع طبيب الغدد الصماء المختص وقد تردد في الاجابة لأن رسالتك تخلو من أي معلومة يمكن ان يستدل من خلالها على طبيعة السبب المحتمل وراء قصر القامة لديك. بالنظر الى ذلك عدد جملة من الاحتمالات نذكر منها قصور وظيفة كل من الغدة الدرقية والغدة النخامية (وحالة سوء الامتصاص المزمنة او اضطرابات في الكليتين أو نتيجة العوامل الوراثية فقط.. وهو يرجح الاخيرة اي هناك نوع من التقصير في الاستفادة من هورمون النمو.. ويرجع سبب التقصير في احيان كثيرة الى الموروثات المنتقلة اليك عبر والديك. يبقى ان المختص الذي استعرضنا رأيه يرى ان هناك فرصة محتملة لاستعمال المعالجة بالهورمونات. هذا اذا ما صح تشخيصه وكانت الظروف الصحية لديك تتماشى مع طبيعة العلاج. على ضوء ذلك نرى ان الاسراع في طلب التدخل العلاجي ضروري لان التريث والانتظار ربما يضيع عليك فرصة الاستفادة من العلاج. وقبل ان تفكر في السفر نود ان نؤكد لك على ما تتمتع به مستشفيات المملكة العربية السعودية والعاملون فيها من اطباء وغيرهم من سمعة طيبة بين الاوساط الطبية العالمية لذلك ننصح بالرجوع الى طبيب متخصص بامراض الغدد الصماء واشرح له طبيعة شكواك. ويسعدنا كثيرا ان تزودنا بنسخة من تقرير الطبيب المعالج ونحن مستعدون للتعاون معك على تجاوز هذه المرحلة الحرجة فأتم اتصالك بنا.

مرضي.. يغطي كل جلدي..

● اعرض عليكم مشكلتي واتوخى المساعدة. انا شاب مغربي أعاني من مرض ظاهري يغطي كل جلدي. وهذا يضايقني واخشى ان يتسبب في عقدة نفسية. يدعى المرض بالتصدف أو الصدفية المتقشرة.. وتبدو هيئته على شكل بقع حمراء في الجسم تتجمع على اسطحها قشرة بيضاء. ارجوكم ان تساعدوني واذا كان له علاج في اي دولة وفي اي مستشفى اخبروني عن ذلك بسرعة.

ح. س. ج.
الجديدة - المغرب

- يعاني من هذا المرض، داء الصدفية، عشرات الآلاف من الناس في شتى انحاء العالم وفي المنطقة العربية. ونحن نستغرب ان لا تكون هناك مراكز متخصصة في المغرب لعلاج هذا المرض الشائع، فاذا ما تعذر عليك طلب العلاج في بلدك نعتقد ان عليك ان تفكر في السفر الى القاهرة إذ ان فيها اقساما متخصصة بعلاج هذا الداء. وتتوفر للصدفية علاجات متنوعة يتطلب اغلبها الرقود في المستشفى خصوصا اذا كان المرض منتشرا كما في حالتك. وقد يرى الطبيب المعالج ان ما يناسبك هو علاج القار. وربما يقترح العلاج بالعقاقير والضوء المزدوج. وفي بعض الاحيان تستعمل عدة برامج علاجية على مراحل وعلى الرغم من الفائدة المتوقعة اثناء العلاج حيث تزول آثار التقشر الظاهرة وكذلك الاحمرار يتعذر الشفاء ونقول إنه تختفي العلامات المزعجة فقط ولا يتحقق الشفاء لانه لا يعرف حتى الآن سبب الصدفية. ونحن نتفق معك على ما يمكن ان يحدثه هذا المرض في النفس من كآبة وانعزالية الا ان عليك ان تواجه الواقع الذي انت فيه بشجاعة ولا تدع المرض يحبط عزيمتك لانك ستكون عند ذاك الخاسر الوحيد. تشجع واطلب المعالجة المناسبة واعتبر هذا المرض كالضيف الثقيل يجب ان تتعايش معه بشكل او بآخر حتى يتحقق الفرج بإذن الله. ولحسن حظ عدد من المرضى ان علامات هذا المرض قد تختفي فجأة دون علاج لعدة اشهر او لعدة سنوات ولربما تكون واحدا من تلك الفئة. علاوة على ما تقدم تجري الابحاث بشكل مكثف للتوصل الى معرفة سبب الصدفية او اكتشاف عقار اشد تأثيرا فتأمل خيرا. علاوة على ما تقدم يتوفر علاج يوصف عادة لمدة تخطي سن الاخصاب يدعى «ميتوتراكسيت» وهذا العقار يزيل الآثار الجلدية تماما ويسمح للمريض بممارسة هوايته المفضلة كالسباحة. اكتب لنا مرة اخرى اذا احببت.

هذا مرض الهربس..!

● بعد ان كشف الطبيب على حالتي قال لي هذا مرض الهربس. ووصف لي حبوب «زوفيراكس» استعملتها اسبوعا واحدا فاختفت العلامات المرضية من المنطقة التناسلية ما عدا حبيبات صغيرة على العضو. وذكر الطبيب ان هذه الحبيبات توجد في كل شخص. ولما سألته اذا كان بالامكان اجراء فحص المختبر لكي اطمئن قال انها اختفت ولا يستطيع المختبر كشفها الا بعد ظهورها ثانية. فهل هذا صحيح؟ ارجو تزويدي بمعلومات مبشرة واذا ما كان هناك دواء يقضي على هذا المرض نهائيا ارجو اخباري عنه. وقد قرأت مرة في «الشرق الأوسط» عن اكتشاف مصل مضاد لمرض السرطان.. فهل هذا المصل يصلح ان يكون الدواء؟

ع. م. ر.
الهفوف - المملكة العربية السعودية

- يعد الدواء زوفيراكس من الادوية الجيدة في مضمار علاجات الهربس وما عليك سوى اتباع الارشادات الخاصة بكيفية الاستعمال حسب رأي الطبيب الذي كشف عليك. وكما تعلم فان مرض الهربس تسببه جرثومة فيروسية وان هذه الجرثومة تخلد الى ما يشبه السبات بين حين وآخر. فلما تسبت تخف او تزول اعراض المرض تماما.. الا ان اي اضطراب او ارهاق او توتر يتعرض له المصاب ربما يؤدي الى ايقاظ الفيروس في سباته ليعيد ضربته في المنطقة التناسلية حيث تظهر حبوب صغيرة هناك تكون مصحوبة بألم قارص كقرص النمل. ولهذا السبب اطلق الاطباء العرب على المرض تسمية داء النملة. لحسن حظ المصاب ان المرض لا يكون معديا اذا كانت العلامات مختفية.. اما اذا كان المرض حادا والحبوب ظاهرة عند ذاك ينصح المتزوجون بعدم الاقتراب من زوجاتهم (والعكس صحيح ايضا). كما يستحسن دائما استعمال الزوج للغلاف (الكبوت) حتى يحول دون انتقال العدوى قدر الامكان. وهذا الداء ليس سرطانا. ولم يشر الباحثون الى نجاح متميز في حقل استعمال مصل ما مضاد للسرطان كعلاج شاف من داء الهربس الا ان هناك تجارب جديدة تجري في هذا الشأن. والزوج المصاب بالهربس يستطيع أن يحقق الحمل لزوجته الا ان الحيطة آنذاك تصبح واجبة والاشراف الطبي اثناء فترة الحمل يجب ان يكون دقيقا ودوريا ومتكاملا هذا حتى تتم ولادة الجنين بسلام بإذن الله.

حساسية... الحنطة

● ما هي حساسية الحنطة؟ هل هي مرض حقا..! كيف يكون حال المريض وكيف يتغذى بينما الحنطة هي غذاء الانسان اليومي منها يصنع الخبز وكثيرا من المعجنات وتكاد تكون مادة رئيسية لا تخلو منها وجبة غذائية عربية؟! وهل يصيب هذا الصغار دون الكبار؟

هديل يونس
الموصل - العراق

- حساسية الحنطة او داء البطن او حساسية الامعاء الدقيقة كلها مسميات لمرض واحد ناجم عن تحسس الاغشية الداخلية للامعاء الدقيقة من مادة غذائية بروتينية تعرف بـ«غلايادين» موجودة في معظم انواع الحبوب كالحنطة والشعير والشوفان والجاودار. يشتكي من هذا المرض عادة الاطفال الذين يبدون استعداد للاصابة وتظهر الاعراض المرضية خلال السنوات الثلاث الاولى من عمر الطفل.. ولكن المرض قد يظهر لأول مرة خلال سنوات البلوغ. ويبدو الطفل طبيعيا بعد الولادة الى ان تباشر والدته بتقديم الطعام الصلب له مثل منتجات الحبوب. على اثر ذلك تلاحظ الام ان طفلها لم يعد يكسب وزنا كما ينبغي او ان وزنه ينخفض على الرغم من التغذية الجيدة كما تظهر على الطفل علامات الاضطراب ويشتكي من نوبات الاسهال وتبدو بطنه منتفخة نوعا ما ويصاب بفقر الدم نظرا الى اضطراب عملية الامتصاص في الامعاء الدقيقة وما ينجم عنها من نقص في الحديد ومادة «فوليت».

علاج هذا الداء يقتصر على تجنب اي غذاء يحتوي على مادة غلايادين هذا يعني تجنب منتجات الحبوب بشكل عام. وتتوفر في الوقت الحاضر منتجات غذائية لمرضى هذا الداء قوامها الحبوب، جرى انتزاع المادة المسببة للحساسية منها. علاوة على اغذية اخرى لا مجال لذكرها هنا.

مناجم الصحة

(التوت)
MULBERRY

● نبات من الفصيلة القراصية
● من اسمائه الاخرى فرصاد وتوت المز (الشامي)
● ثماره متنوعة الالوان فهناك التوت الابيض والاسود والاحمر
● من أوراق شجر التوت تصنع دودة القز الحرير.
● موطنها الاصلي قارة اسيا
● التوت مدر للبول
● في أوراقه دواء للذبحة وامراض الحلق واللهاة
● وصف العرب التوت الناضج لعلاج الامساك
● الغرغرة بعصير التوت تسكن التهاب الفم وتنفع للقلاع
● التوت الشامي مقو لمرضى فقر الدم ولاضطرابات الكبد
● وصف التوت لمرضى السعال ونزلات البرد الصدرية
● يبطل العطش ويلطف حرارة الجسم
● وصفه العرب غذاء لمرضى الجدري والحصبة
● يوصف قبيل الطعام لمن فقد شهيته.
● ثمر التوت فيه حديد وفسفور وكبريت وكلور
● وفي التوت بروتين ودهون وسكريات بنسب متفاوتة
● يحتوي على الفيتامينات A/C
● استحسنه الاطباء العرب لمرضى الكآبة والانحطاط النفسي.
● فيه عناصر مطهرة لذا يوصف لإلتهاب الامعاء
● في تناوله فائدة لنسيج الكليتين
● عصيره مغذ للاطفال والمسنين والناقهين
● التوت البري غني بالحوامض
● يوصف لمن يشتكي من نزيف الأنف والامعاء.
● فيه قوة ملطفة لحدة الزحار (الدوسنطاريا)
● غرغرة عصير التوت تسكن التهاب الحنجرة
وصفه العرب لامراض اللثة ينصح به لمن يريد استرداد لياقة بدنه من النحيفين.

الشرق الاوسط تقدم استعراضاً فنياً لنهائي تصفيات آسيا لكرة القدم «١»

مشاركة ٩٨ من أصل ١٣٢ لاعبا أحرز ١٧ منهم ٢٤ هدفاً

حصاد الدورة ٣٢ إنذاراً وحالة طرد واحدة ومليون دولار

سنغافورة «الشرق الاوسط» من يسري حمدي:
تختتم بهذا الموضوع سلسلة المقالات عن الاستعراض الفني لنهائي تصفيات اسيا لكرة القدم، والذي يتضمن عدد اللاعبين الذين شاركوا في المباريات من اصل اللاعبين المسجلين رسميا وعددهم ٢٢ لاعبا لكل فريق، ونظرة فنية حول خطوط الفرق الاكثر تثبيتا ومشاركة ومفاتيح اللعب عند كل فريق ونجومه وهدافيه، وعدد المتفرجين الذين شاهدوا المباريات ودخل المباريات الـ ١٥ وعدد المباريات التي قادها كل حكم وعددهم عشرة حكام، والانذارات التي حصل عليها اللاعبون وعددها ٣٢ انذارا.

٦ فرق شاركت في نهائي التصفيات، كل فريق سجل ٢٢ لاعبا قبل بدء الدورة، ومن متابعة جميع المباريات تم حصر عدد اللاعبين الذين شاركوا فعلا في المباريات، فاتضح ان عددهم ٩٨ لاعبا من اصل ١٣٢ لاعبا مسجلا اي ان ٣٤ لاعبا لم يشاركوا في اي مباراة.

فمثلا **كوريا الجنوبية** اشركت ١٧ لاعبا، ولم تغير اطلاقا في مركزي حارس المرمى وخط الدفاع سوى مرة واحدة. وفي آخر مبارياتها اشركت ظهيرا هو لي يونج سانج بدلا من ظهيرها الاساسي شنج جو سو وتركزت تغييرات الفريق في خطي الوسط والهجوم مع الاحتفاظ بلاعبين لم يتغيرا، هما الجناح الايسر واحسن لاعب في الدورة كيم جو سنج وقلب الهجوم هوانج سون هونج.

الامارات: اشركت ١٦ لاعبا ولم تجر اي تغيير في حراسة المرمى اوخط الدفاع والذي لعب فيهما بصفة دائمة محسن مصبيح في حراسة المرمى ومحمد عبيد (حمدون) ومبارك غانم وخليل غانم وابراهيم مير في خط الدفاع، واقتصر تغيير الفريق على خطي الوسط والهجوم اللذين لم يثبت فيهما سوى عبد الرحمن محمد في خط الوسط وعدنان طلياني في خط الهجوم، برغم ان مفاتيح لعب الفريق تركزت في لاعبيه عبد الرزاق ابراهيم وناصر خميس.

قطر : اشركت ١٧ لاعبا ولم يجر اي تغيير في مركزي حراسة المرمى وخط الدفاع والذي شارك فيه يونس احمد في حراسة المرمى ومحمد رهام وعلي السليطي ويوسف العدساني وجمعة سالم، واقتصر التغيير على خطي الوسط والهجوم بشكل كبير ولم يثبت فيهما سوى محمد العماري في خط الوسط ومحمود صوفي في خط الهجوم، وان تركزت خطورة الفريق في لاعبيه صالح عيد في خط الوسط ومحمود صوفي في الهجوم.

الصين : اشركت ١٧ لاعبا واجرت تغييرات في كل الخطوط باستثناء ثلاثة لاعبين في خط الدفاع وهم زوهويو الظهير الايمن وجيوباجن قلب الدفاع وديان جو الظهير الايسر وفي الوسط لم يجر تغير اللاعب ويوكيونلي الا في المباراة الاخيرة امام قطر، وماي شاو في الهجوم. وتركزت خطورة الفريق في لاعبيه ليا هاينجنج وماي شاو ويوكيونلي.

السعودية : اشركت ١٧ لاعبا واجرت تغييرات في كل الخطوط ما عدا خط الدفاع الذي لعب فيه طوال الدورة عبد الله صالح وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد واجرت تغيير حارس المرمى عبدالله الدعيع بسبب حصوله على انذارين ولعب بدلا منه خالد الصبياني. وشارك ايضا الجناح الايسر محيسن الجمعان في جميع المباريات وتغيرت باقي المراكز في الوسط والهجوم بسبب الايقاف او الطرد او الاصابة. وتركزت خطورة الفريق التي لم تكتمل في خط هجومه المكون من يوسف الثنيان الجناح الايمن وماجد عبدالله قلب الهجوم ومحيسن الجمعان الجناح الايسر.

كوريا الشمالية : اشركت ٣٢ لاعبا ولم يجر اي تغيير في حراسة المرمى وخط الدفاع. واقتصر التغيير على خطي الوسط والهجوم باستثناء لاعبين فقط في خط الوسط لم يتم تغييرهما هما بين جونج سو وكيم بيونج ال اللذين تركزت خطورة الفريق فيهما.

٢٤ هدفا احرزها ١٧ لاعبا

بلغت حصيلة الدورة من الاهداف ٢٤ هدفا فقط في ١٥ مباراة شارك في احرازها ١٧ لاعبا هم:

ماي شاو (الصين) وهوانج بوكوان وهوانج سون هونج (كوريا الجنوبية) ومنصور مفتاح (قطر) وخليل غانم وعدنان طلياني (الامارات) وسعدون حمود (السعودية) ولكل هدفان. وكل من فهد الهريفي (السعودية) وتانج ياد ونج (الصين) وكيم جو سنج (كوريا الجنوبية) وكيم بيونج ال (كوريا الشمالية) وشو جيونج سك (كوريا الشمالية) وعلي السليطي (قطر) واكس ياكسن (الصين) وفهد المصيبيح (السعودية) وما لين (الصين) ومحمود صوفي (قطر) هدف واحد.

وقد جاء من بين هذه الاهداف ضربتا جزاء احرزهما فهد الهريفي (السعودية) في مرمى الصين وماي شاو الصيني في مرمى السعودية، وقد اخفقت ضربة جزاء واحدة في مباراة قطر والامارات واضاعها علي السليطي.

٣٢ انذارا وحالة طرد واحدة

وفي المباريات الخمس عشرة جاء رصيد الانذارات ٣٢ انذارا وحالة طرد واحدة كان نصيب كل فريق منها على النحو التالي:

٨ انذارات للصين، ٧ انذارات للامارات، ٥ انذارات لكل من كوريا الجنوبية وقطر و٤ انذارات لكوريا الشمالية، ٣ انذارات وحالة طرد واحدة للسعودية.

وقد حصل فريق كوريا الشمالية على كأس اللعب النظيف في الدورة.

ايراد الدورة :

وقد وصل ايراد مباريات الدورة الى ١,٠٠٩,٢٦٠ دولارا سنغافوريا وحضر المباريات ١٣٤,٤٣٨ متفرجا. وقد جاء اعلى دخل للمباريات ١٩٧,٤٩٠ دولارا وحضور ٢٦,٢١٦ متفرجا في مباراتي الصين مع كوريا الجنوبية، وكوريا الشمالية مع قطر. اما اعلى دخل لمباراة واحدة فقد وصل الى ١٣٠,٢٩٢ دولارا وحضرها ١٦,٦٢١ متفرجا في مباراة الصين مع قطر. وجاء اقل دخل لمباراة واحدة ٥,٣١٠ دولارات وحضرها ٥٣١ متفرجا فقط في مباراة السعودية مع كوريا الشمالية في اخر ايام الدورة.

حكام الدورة

في هذه الدورة استطاعت اللجنة المنظمة ان تمنع اي اتصال اعلامي عن الحكام المشاركين بالدورة وقد احاطتهم بسرية تامة. وقد شارك في تحكيم هذه الدورة عشرة حكام هم: اسو سيتو الارجنتيني وقد ادار ثلاث مباريات كحكم ملعب ومباراتين كحامل للراية. واوشوا المكسيكي ادار ثلاث مباريات كحكم ملعب ومباراتين كحامل للراية. وكينيو الفرنسي مثلهما، وبتروفيتش اليوغوسلافي ادار مباراتين كحكم ملعب وثلاث مباريات كحامل للراية، ولارسون السويدي مثل سابقه، وموررو (الولايات المتحدة) ادار مباراتين كحكم ملعب ومثلهما كحامل للراية والذي طرد ماجد عبدالله في مباراة السعودية والامارات، واجمع الكل على ان قراره كان ظالما، وسانو الياباني شارك كحامل للراية فقط في ٥ مباريات، وكل من جاسم منهدي (البحرين)، وسنجاه (سنغافورة) ٤ مباريات كحامل للراية، وجمال الشريف (سورية) ثلاث مباريات كحامل للراية فقط.

الاتحاد السوفياتي يضمن بطولة العالم للشطرنج

لوسرن - ر: فاز الاتحاد السوفياتي بمباراة حاسمة مع انجلترا المصنفة الثانية ليضمن من الناحية الفعلية الحصول على بطولة العالم للشطرنج.

وقد فاز الاتحاد السوفياتي في الدور الخامس أول من أمس الاربعاء ٣ - ١ على انجلترا التي كانت تحتل المركز الثاني مع المجر قبل هذا الدور فهبطت الى المركز الرابع.

واشتدت المنافسة على المركز الثاني مع اشتراك المجر ويوغسلافيا في نفس المركز رغم هزيمة الاولى من الولايات المتحدة.

وقد سحقت يوغسلافيا الصين لتصبح رصيد كل منهما والمجر اربع نقاط بعد الاتحاد السوفياتي حامل لقب البطولة والمرشح للفوز بها.

كما فازت كوبا على فريق افريقيا فأصبحت في المركز السادس.

وضمن الاتحاد السوفياتي من الناحية الفعلية الفوز بالبطولة ولكن المنافسة على المراكز الاخرى ستكون شديدة.

وتقام مباريات الدور السادس اليوم الجمعة.



لقطة لأميليو انجل من بلنسية الاسباني لحظة تسجيله هدفاً في مرمى بورتو البرتغالي

نتائج اياب الدور الثاني لكؤوس الاندية الاوروبية

ضربة قاسية لاسبانيا وخلاف جديد بين مارادونا ونابولي

نيقوسيا - ا ف ب: سددت ضربتان موجعتان لقطبي كرة القدم الاسبانية مساء اول من امس الاربعاء. والاصعب من خروج ريال مدريد «الثري» للسنة الثانية على التوالي على يد ميلانو الايطالي حامل اللقب في مسابقة كاس ابطال الاندية الاوروبية كان سقوط برشلونة «الاكثر ثراء» امام اندرلخت البلجيكي واضاعته كاس الكؤوس بعد نحو ستة اشهر فقط من وجودها في خزائنه.

وشهدت المباريات الـ ٢٦ التي اقيمت مساء امس الاربعاء في اياب الدور الثاني لكؤوس الاندية الاوروبية السنوية اهدافا «غزيرة»، هزت شباك فرق عريقة ومباريات عدة لم ترتق الى مستوى السمعة. هذا بالاضافة الى الشغب في مدريد الذي ادى الى سقوط ٤٠ جريحا وكذلك ابعاد النجم الارجنتيني دييجو مارادونا عن مباراة فريقه نابولي امام فيتنجن السويسري المغمور مما يعني عاصفة جديدة هبت على اروقة النادي الايطالي حامل كاس الاتحاد الاوروبي.

وفي ما يلي نتائج مباريات العودة التي اقيمت اول من امس الاربعاء في الدور الثاني لبطولات اوروبا لكرة القدم (اقيمت المباريات على ارض الفريق الذي يرد اسمه اولا)

كأس اوروبا

هزم منتورا تيرانا الالباني من بايرن ميونيخ الالماني الغربي ٣/صفر. وبذلك يتأهل بايرن ميونيخ للدور الثالث بفوزه بمجموع نتيجتي مباراتي الذهاب والعودة ٦/١ . س فاز بنفيكا البرتغالي على هونفيد المجري ٧/صفر. وتأهل بنفيكا بفوزه بمجموع النتيجتين ٩/ صفر. فاز شيفكا صوفيا البلغاري على سبارتا براج التشيكي ٣/ صفر. وتأهل شيفكا بفوزه بمجموع النتيجتين ٥ /٢.

فاز ايندهوفن الهولندي على ستياوا بوخارست الروماني ٥ /١ . وتأهل ايندهوفن بفوزه بمجموع النتيجتين ٥/ ٢ . تعادل شفاروفسكي تيرول النمساوي مع دنيبروبتروفسك السوفيياتي ٢/٢ . وتأهل دينيبروبتروفسك بفوزه بمجموع النتيجتين ٤/ ٢ .

فاز ميشلين البلجيكي على مالمو السويدي ١/٤ . وتأهل ميشلين بفوزه بمجموع النتيجتين ٤ /١ .

تعادل ايك اليوناني ومرسيليا الفرنسي ١/١ . وتأهل مرسيليا بفوزه بمجموع النتيجتين ١/٣ . فاز ريال مدريد الاسباني على ميلانو الايطالي ١/صفر. وتأهل ميلانو بفوزه بمجموع النتيجتين ١/٢ .

كاس الاندية ابطال الكؤوس

فاز دينامو بوخارست الروماني على باناثينايكوس اليوناني ٦ / ١ . وتأهل دينامو بفوزه بمجموع النتيجتين ٨ / ١ . فاز سامبدوريا الايطالي على بروسيا دورتموند الالماني الغربي ٢/ صفر. وتأهل سامبدوريا بفوزه بمجموع النتيجتين ٣ / ١ . فاز بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي على جرونينجن الهولندي ٣ / ١ . وتأهل بارتيزان بفوزه بمجموع النتيجتين ٦ / ٥ .

تعادل ديورجاردن السويدي مع ريال بلد الوليد الاسباني ٢ / ٢ . وتأهل ريال بلد الوليد بفوزه بمجموع النتيجتين ٤ / ٢ .

هزم فيرنسفاروس المجري من اميرا فاكر النمساوي ١ / صفر. وتأهل ادميرا بفوزه بمجموع النتيجتين ٢/ صفر. فاز برشلونة الاسباني على اندرلخت البلجيكي ٢ / ١ . وتأهل اندرلخت بفوزه بمجموع النتيجتين ٣ / ٢ .

تعادل دينامو برلين الالماني الشرقي مع موناكو الفرنسي ١ / ١ . وتأهل موناكو باحتساب الهدف الذي احرزه خارج ارضه امس بهدفين بعد انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل بدون اهداف. فاز جراسهوبر زيوريخ السويسري على توربيدو موسكو السوفياتي ٣ / صفر. وتأهل جراسهوبر بفوزه بمجموع النتيجتين ٤ / ١ .

كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم

فاز نابولي الايطالي على فيتنجن السويسري ٢ / ١ . وتأهل نابولي بفوزه بمجموع النتيجتين ٢ / ١ . فاز رابيد فيينا النمساوي على كلوب بروجيس البلجيكي ٤ /٣. وتأهل رابيد بفوزه بمجموع النتيجتين ٦ / ٤ . تعادل بانيك اوسترافا التشيكي مع دينامو كييف السوفياتي ١ / ١ . وتأهل دينامو كييف بفوزه بمجموع النتيجتين ٤ / ١ . تعادل سبارتاك موسكو السوفييتي مع كولونيا الالماني الغربي بدون اهداف. وتأهل كولونيا بفوزه بمجموع النتيجتين ٣ / ١. تعادل جالجيريس فيلنيوس السوفياتي مع رد ستار بلجراد اليوغوسلافي بدون اهداف. وتأهل رد ستار بفوزه بمجموع النتيجتين ٥ / ١.

فاز يوفنتوس الايطالي على باريس سان جيرمان الفرنسي ٢ / ١ . وتأهل يوفنتوس بفوزه بمجموع النتيجتين ٣ / ١ . فاز بلنسيه الاسباني على بورتو البرتغالي ٣ / ٢ . وتأهل بورتو بفوزه بمجموع النتيجتين ٥ / ٤ . فاز شتوتجارت الالماني الغربي على زينيت لينينجراد السوفياتي ٥ / صفر. وتأهل شتوتجارت بفوزه بمجموع النتيجتين ٦ / صفر.

كاس الاتحاد الاوروبي

تعادل سوشو الفرنسي وفيورنتينا الايطالي ١ / ١ . وفاز فيورنتينا باحتساب الهدف الذى سجله امس بهدفين بعد انتهاء مباراة الذهاب بالتعادل بدون اهداف. فاز كارل ماركس شتات الالماني الشرقي على سيون السويسري ٤ / ١ . وتأهل كارل ماركس شتات بفوزه بمجموع النتيجتين ٥ / ٣ .

تعادل الجزائر وتونس سلبيا

تونس - ر: تعادلت الجزائر وتونس بدون اهداف في مباراة كرة قدم ودية اقيمت في العاصمة التونسية مساء اول من امس الاربعاء.

وقد اقيمت المباراة في اطار استعدادات الفريقين للمرحلة النهائية لكاس العالم لكرة القدم حيث تلعب الجزائر مع مصر في القاهرة في حين تلعب تونس على ارضها مع الكاميرون.

الرياضة المصرية

الأهلي لن يشترك في بطولة الأندية العربية ابطال الدوري

الوحش والسايس يؤكدان: حريصون على المشاركة ولكن...

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد اجتماع قصير لم يستغرق ساعة قرر مجلس ادارة النادي الاهلي مساء اول من امس الاربعاء بالاجماع برئاسة الكابتن محمد عبده صالح الوحش الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة الاندية العربية لابطال الدوري والتي ستقام في المغرب خلال المدة من ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وحتى ٢ ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

وقد اصدر مجلس ادارة النادي الاهلي بيانا حول اسباب الاعتذار جاء فيه: أنه انطلاقا من التزام النادي الاهلي بمبادئه وحرصه الدائم على تدعيم اللقاءات والعلاقات الرياضية العربية اتخذ مجلس الادارة في اجتماعه السابق قراراً أبدى من خلاله قدرا كبيرا من المرونة بالنسبة للمشاركة في بطولة الأندية العربية ابطال الدوري. وبدلا من التمسك باشتراك جميع اللاعبين الدوليين معه في البطولة الكبيرة وعددهم ١١ لاعبا، اكتفى المجلس بطلب أربعة لاعبين فقط مع التعهد لاتحاد الكرة بأن يمنح هؤلاء اللاعبين اجازة مماثلة لاجازة زملائهم في المنتخب.

ونظرا لعدم الاستجابة لهذه المبادرة فان مجلس الادارة قد اتخذ قراره بالاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة الاندية العربية ونحن نثق بأن الجميع سيتفهمون هذا القرار اذ أن اللعب بدون الدوليين لن يتيح فرص التمثيل المشرف للنادي أو الكرة المصرية، بل أنه يؤثر على جدية المنافسة في البطولة العربية ذاتها مع تمنياتنا بالتوفيق لفريقنا القومي والكرة المصرية والعربية.

وصرح الوحش رئيس النادي الاهلي: إن مجلس الادارة اتخذ قراره الأخير مجبرا بعد أن بذل الكثير من الجهد لكي يشارك نظرا لعمق العلاقات العربية والاهتمام من المجلس بهذه البطولة. ولهذا فقد كانت هناك تساهلات كثيرة مع اتحاد الكرة وطلبنا فقط سد بعض المراكز لنشترك. ولكن امام الاصرار الواضح على رفض ذلك لم نجد مفرا من الاعتذار حتى لا يكون اشتراكنا هزيلا. وقد جاء القرار في الوقت الحرج ومازلت اؤكد أننا على استعداد للمشاركة اذا تحقق ما نطالب به.

وصرح السايس المدير الفني للأهلي: إنني كمسؤول فني أوضحت كل شيء لمجلس الادارة وطالبت بالقدر الضئيل من اللاعبين للمشاركة والظهور بالشكل الطيب ولكن للأسف لم يوافق اتحاد الكرة رغم ان لاعبي الاهلي في المنتخب لن يشاركوا جميعا في لقاء الجزائر وبالتالي فمن الممكن أن يسافر اكثر من لاعب معي للمغرب.

واضاف السايس أن الشباب الصاعدين هم كفاءات ويستطيعون العطاء في البطولة العربية ولكنهم يحتاجون لبعض الخبرة وسد بعض النقص في أكثر من مركز وهذا ما طلبت أن يحدث ولكن لم يستجب لطلبي.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الأوسط» أن القرار النهائي في الموضوع سيصدره الدكتور عبد الأحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة غدا السبت بعد عودته من الكويت. ومن المنتظر ان يكون الاشتراك في البطولة بلاعبي الصف الثاني حرصا على ضرورة الالتزام العربي.

٦٥ ألف تذكرة لمصر والجزائر

قرر الاتحاد المصري لكرة القدم طبع ٦٥ الف تذكرة لمباراة مصر والجزائر يوم ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري في استاد القاهرة في تصفيات كأس العالم وسيبدأ بيع التذاكر قبل المباراة بثلاثة أيام باستثناء الدرجة الثالثة.

وقد حدد مبلغ ثلاثين جنيها لتذكرة المقصورة الامامية وعشرين جنيها للدرجة الاولى الممتازة وعشرة جنيهات للاولى وجنيهين للدرجة الثالثة التي ستباع يوم المباراة.


على هامش البطولة العربية لرفع الاثقال الجارية حالياً في الرياض جرى تكريم البطل الأولمبي العالمي نعيم سليمان اوغلو حيث قام رئيس الاتحاد العربي السعودي لألعاب القوى السيد أحمد الرشود بتسليم أوغلو درع الاتحاد. ويشاهد اوغلو في الصورة أعلاه في لقطة من حفل التسليم.

الرياضة المغربية

تأجيل مباراتين بسبب تواجد الفريق العسكري في الجزائر

خريبكة والوداد في قمة الاسبوع السابع للدوري المغربي

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط» من محمد الصباري:
تستأنف بطولة الدوري المغربي الاول لكرة القدم هذا الاسبوع باجراء مباريات الاسبوع السابع، التي ستعرف تأجيل مباراتين الاولى بين اتحاد طنجة والجيش الملكي لتواجد الفريق العسكري في الجزائر حيث يشارك في دوري مغاربي هناك، والثانية بين الرجاء البيضاوي والنادي القنطري لالتزام فريق الرجاء بمباراة نصف نهائي كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

أما المباريات الست التي ستقام يوم الاحد المقبل فتكتسي أهمية كبيرة نظرا لتقارب مستوى الفرق بين المتزعم الحالي للترتيب العام أولمبيك خريبكة ومطاردة الأول الوداد البيضاوي الواقع ترتيبه على بعد نقطة واحدة من الفريق الخريبكي.

وتكمن أهمية هذا اللقاء لكونه يجمع بين فريقين يعدان حاليا من أقوى الاندية المغربية، فأولمبيك خريبكة حقق مع مدربه عبد الخالق اللوزاني نتائج مشجعة خلال الاسابيع الستة الأولى، وفريق الوداد الذي يدربه خلال هذا الموسم المدرب السوفياتي يوري الذي كان يدرب في السابق أولمبيك خريبكة حقق بدوره نتائج قوية مكنته من اعادة الثقة لمشجعيه. وبذلك فالمباراة بين الفريقين ستكون من أجل إثبات الذات.

من أقوى مباريات الاسبوع كذلك مباراة نهضة سطات ضد جمعية الحليب الذي أقال مدربه حسن حرمة الله، وأصبحت تحدوه رغبة اكيدة للعب الادوار الاولى في بطولة الدوري. ومن المنتظر أن يوجد بعض المتاعب للفريق السطاتي الذي لم تجد مجموعته الاستقرار الكافي للصمود في وجه أقوى أندية الدرجة الاولى.

الفتح الرباطي يستقبل الدفاع الجديدي الذي يملك حاليا أحد اقوى خطوط الهجوم وبالمقابل ففريق الفتح يحتل حاليا المرتبة ما قبل الاخيرة في الترتيب العام كما أن خط هجومه هو الأضعف لحد الآن حيث لم يسجل في ست مباريات سوى هدفين فقط، وبذلك فمهمة الفريق الرباطي تبدو صعبة أمام الدفاع الجديدي.

باقي المباريات لها بدورها أهميتها الخاصة وستكون بمثابة مقياس لمدى تأكيد بعض الفرق لانطلاقتها ومنها المغرب الفاسي الذي يستقبل حسنية اكادير، والاتحاد القاسمي الذي يستقبل الوداد الفاسي.

البرنامج

الفتح الرباطي - الدفاع الجديدي
نهضة سطات - جمعية الحليب
المغرب الفاسي - حسنية اكادير
الاتحاد القاسمي - الوداد البيضاوي
أولمبيك خريبكة - الوداد البيضاوي
الكوكب المراكشي - القوات المساعدة.

ايرانيات لأول مرة في مسابقة رياضية دولية

نيقوسيا - ر: قررت ايران ارسال فريق رماية من السيدات في دورة الالعاب الاسيوية التي تقام عام ١٩٩٠ في بكين.

ونقل عن رئيس ادارة رياضات السيدات والذي ذكر فقط أن اسمه فرهدي قوله ان ست سيدات يتدربن على الرماية بالبنادق.

وستكون هذه أول مسابقة دولية تشترك فيها ايرانيات منذ الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

ابو عنجة: من يبذل جهودا مضاعفة يفوز ببطولة افريقيا

جمال ابراهيم فكر بالاعتزال لكن حب الجماهير منعه

الخرطوم - «الشرق الاوسط» - من عبد الله عبد العزيز:
جمال ابراهيم - ابو عنجة - لاعب المنتخب السوداني والمريخ يتميز بقوة بدنية كبيرة تساعده على النجاح في واجباته الوظيفية ومكونلته النفسية والتشريحية. ويعتبر احد دعامات الكرة السودانية. كما سبق له الفوز بلقب نجم الموسم لعام ١٩٨٢.

وعقب وصول المريخ لدور الاربعة في بطولة الكؤوس الافريقية متخطيا نادي باترونـاج الكنغولي التقت «الشرق الاوسط» جمال ابو عنجة وكان هذا الحوار.

● ابرز انجازات المريخ على الصعيد الاقليمي والقاري فوزه ببطولة شرق ووسط افريقيا سنة ١٩٨٦، فما رايك بمستوى الكرة في تلك المنطقة قياسا الى نظيرتها في شمال افريقيا التي خاض بها المريخ بعض المباريات مثل الترجي وبنزرت التونسيين؟

- لاشك عندي ان مستوى منطقة شرق ووسط افريقيا يسير في طريق التطور الفني. ودورات (سيكافا) لمنتخبات الدول وانديتها التي تستضيفها سنويا احدى دول المنطقة ليست سوى لرفع مستواها والحاقها بالدول والاندية في الاجزاء الخمسة من القارة الافريقية السمراء.

وظني ان منطقة شمال افريقيا ونظيرتها في الغرب تتمتعان بقدر من التفوق في كرة القدم وانهما على الدوام تمثلان القارة الافريقية والدول العربية في نهائيات كأس العالم ونهائيات كأس الامم الافريقية. وها هي الجزائر ومصر في الشمال والكاميرون في غرب افريقيا تسير بثقة نحو نهائيات كأس العالم في ايطاليا عام ١٩٩٠، واذا كنا قد انتصرنا على البنزرت التونسي حامل لقب بطل الكؤوس الافريقية واقصيناه، فهذا يعد انجازا طيبا للمريخ السوداني.

● بعد ان كسب الدورة الاولى دون هزيمة، يسير الهلال بثقة نحو بطولة الدوري فهل ترشحه بطلها؟ ام هناك غيره ينافسه على اللقب؟ وما رأيك باللعب في فترة ما بعد الظهيرة؟

- بحكم مهنتي كلاعب لا استطيع ترشيح من سيفوز بالبطولة ولكني استطيع القول ان البطل من تكون له استعدادات معنوية وفنية ويبذل جهودا مضاعفة لاحراز البطولة.

اما عن مسيرة الهلال في الدوري ووقوفه في مقدمة الاندية دون هزيمة بعد نهاية الدورة الاولى فهذا لا يعني امتلاكه للكأس فالمستديرة لا تؤتمن.

اما المريخ فقد استعاد لاعبوه الثقة والروح العالية ولنا لقاء ولقاء.

وبشأن اللعب في فترة ما بعد الظهيرة فهي تجربة صعبة للاعب تحت وهج الشمس وحرارة الجو التي تبلغ في الخرطوم اكثر من ٤٠ درجة. وهذا يتطلب مجهودا اكبر ونظام تقنية عالية وهو امر قد لا يتوفر.

● هل فكرت حقيقة في الاعتزال ام بالهجرة؟

- نعم فكرت بالاعتزال حقيقة واتخذت قرارا بذلك ولكن حب الجماهير لفريقها ولاعبها هزمني وطالبني بالمزيد من التضحيات ولم استطع لها رفضا.

وبالطبع فان فرصة اللاعب السوداني كبيرة في الهجرة للدول العربية المتقدمة في كرة القدم ويمكنه ان يخدم بلده وناديه كثيرا بهجرته هذه، والتي من خلالها سيتعرف على احدث فنون كرة القدم.


ابو عنجة

● رونالد ريجان

● ميخائيل جورباتشوف

● جورج بوش

دراسة متعمقة توضح أهمية الربط بين علم النفس الاجتماعي لظاهرة التسلح النووي في كتاب:

كتاب الأسبوع

ماذا تعني الثورة النووية؟

● في عام ١٩٤٥ اجتمع وزير الحرب الامريكي هنري ستمسون مع اعضاء لجنة خاصة تكونت من مجموعة من الخبراء. واجتمعت اللجنة بهدف التشاور في ما يجب عمله بخصوص القنبلة الذرية. اثناء الاجتماع تفكه احد الاعضاء قائلا: القنبلة؟ ليتها تعالج الناس من نزلات البرد! فيما بعد اصبحت مهمة هؤلاء الخبراء ان يخمدوا نيران البركان الذي نجحوا في تفجيره. وفي الوقت نفسه انشغل آخرون بالبحث عن رموز جديدة لسطوة الدول العظمى.

عرض: فوزية سلامة

ويبدو ان الزعماء السياسيين في الولايات المتحدة تعلموا ان يتحركوا بمهارة في الساحة التي تفصل بين هنين الدافعين، اي بين المد والجزر النوويين، او الاستزادة او التحجيم. فالراي العام يتوقع من كل زعيم جديد ان يترك الباب مفتوحا للمفاوضات التي تهدف الى تقليص حجم التجارب النووية. ومع ذلك لا يجرؤ اي زعيم على التكاسل والتراخي في سباق التسلح النووي. فالنتيجة الحتمية لتراخيه في السباق قد تؤدي به الى ما انتهى اليه جيمي كارتر. فقد كان كارتر هو الرئيس الذي هزمه تردد ادارته في اتخاذ القرارات من ناحية، وتشكك الراي العام في النوايا السوفياتية من ناحية اخرى. وعلى الرغم من ذلك فان الرئيس الذي يتجاوز حدا معينا في اظهار النوايا الهجومية في السعي لانتاج سلاح نووي اكثر تطورا او اشد فتكا يفتح باب العواصف متنوعة من الاحتجاج السياسي. وهذا هو ما اكتشفه رونالد ريجان في فترة رئاسته الاولى.

سباق التسلح النووي

لا شك ان الابعاد النفسية لسباق التسلح النووي قد تضخمت مع تطور الامكانيات الاستراتيجية. وبالاضافة الى ذلك فان رجل الشارع الامريكي الذي فقد الثقة مرة بعد اخرى في المؤسسات السياسية الكبرى يرفض التنازل عن ورقة السلاح النووي كورقة رابحة. والدليل على ذلك ان الراي العام الامريكي لم يتشدد قط في طلب قرارات لحظر التجارب النووية، خصوصا وان كبار المسؤولين يتبنون وجهة نظر تؤكد بان الاستمرار في انتاج الاسلحة النووية هو العنصر الرادع الذي يحول بين الدول العظمى وبين الدخول في مواجهة عدائية. ولا شك ان هؤلاء يبالغون في التهويل عند الحديث عن مغبة وقوع حرب نووية. ولذلك اذا تفاءل حجم الانتاج او انحسرت اهميته قد يوحي هذا التفاؤل للخصوم بان وقوع حرب نووية لن يؤدي الى النهايات المدمرة التي يخشاها الجميع.

في الوقت الحالي يسمح الامريكيون للسوفيات، ويسمح السوفيات للامريكيين بزيارة المؤسسات العسكرية التي كانت مواقع سرية فيما مضى. ومع ذلك ما زالت الانجازات النووية مغلقة بسرية تامة في كلا البلدين.

مؤلف هذا الكتاب، روبرت جرفيز، استاذ العلوم السياسية في جامعة كولومبيا. وفي هذه الدراسة يتعمق في تحليل الدلالات النفسية للاستراتيجية النووية. والكتاب عبارة عن مجموعة من الدراسات التي توضح اهمية الربط بين ظاهرة التسلح النووي، وعلم النفس الاجتماعي، وعلم التاريخ.

فكرة الكتاب

فكرته الاساسية هي ان الاسلحة النووية قد بدلت الى غير رجعة تفكير الفرد العادي، وسلوك الشعوب بصورة عامة. ويقول بأن توفر اسلحة الدمار الجماعي قد الغت احتمالات الانتصار في اية حرب اذا وقعت المواجهة فعلا بين الدول العظمى. ولذلك اصبح الخوف من اندلاع الحرب، وليس الخوف من الهزيمة فيها، هو المحرك الاول لاجهزة الضبط الذاتي. يعتقد المؤلف ان الحالة النفسية هي اقوى عناصر الردع، وليس تفوق دولة على اخرى من تنوع الاسلحة او تطورها.

ويقول المؤلف ان الالمام المسبق بنتائج اية مواجهة نووية لم يبعد عن العالم احتمال وقوع حرب نووية فحسب بل قلص احتمالات وقوع اي صدام بين الدول العظمى ايضا. ويدلل على ذلك بان الزعماء الامريكيين قد مارسوا سياسة ضبط النفس الى درجة عالية، باستثناء الازمة التي وقعت ما بين ١٩٥٨، ١٩٦٢ بسبب برلين وكوبا. والجدير بالذكر ايضا ان آخر تلك الصدامات التي انذرت بوقوع ازمة وقعت في عام ١٩٧٣ اثناء حرب اكتوبر بين العرب وأسرائيل.

والطريف ان صناعة الاسلحة النووية التي تولد الحذر والانضباط والخوف من المواجهات هي العنصر الذي يعمل على ترسيخ الاوضاع القائمة في ما يتعلق بميزان القوى وتقسيم العالم الى تحالفات استراتيجية. غير ان المؤلف لا يأخذ في الاعتبار الجدل الذي قام مؤخرا بين الدول الاعضاء من حلف شمال الاطلنطي فيما يتعلق برغبة بعض الدول من تحديث وسائل التسلح النووي كانت بالفعل عنصر ترابط بين الدول الاعضاء. والتاريخ الحديث يشهد بأن مناطق النفوذ الاستراتيجي لا تتغير عادة الا اذا لاحت بوادر الحرب من الافق. وقد لعبت الاسلحة النووية دورا فعالا في وضع حد لتلك التغيرات.

شهادات وتساؤلات

يعد مثل هذا الكتاب شاهدا على التغيرات التي طرأت على ظاهرة التسلح النووي. فقد هدأ صوت المعسكر الذي ينطلق من ارضية تفترض ان السباق ضروري ومهم لان الدخول في الحرب احتمال وارد، والانتصار فيها جائز وممكن. هدأت تلك الاصوات وارتفعت اصوات اخرى تشير الى التطورات التي طرأت على الساحة الدولية خلال الثلاث سنوات الماضية. فقد اعلن كل من رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف ضرورة القضاء على شبح حرب نووية لا يمكن ان ينتصر فيها احد.

ومع ذلك فقد طرحت تلك التطورات العديد من التساؤلات التي لا يجيب عليها المؤلف في كتابه. فالقارىء يطوي آخر صفحات الكتاب دون ان يعرف بالتحديد ما هي النتائج الاستراتيجية والنفسية التي ترتبت على موقف جورباتشوف؟ فهو زعيم دولة عظمى يسعى سعيا جادا للاقلال من قيمة الاسلحة النووية استراتيجيا. واذا كانت رياح التغيير فعلا قادمة، فهل في الامكان ان تهب تلك الرياح بهدوء؟ قبل الاجابة على هذا السؤال يجب التوقف عند الظروف الراهنة التي تمر بها عدة دول من دول حلف وارسو.

والجدير بالذكر ان المؤلف يقدم نظرية شاملة، غير انها لا تأخذ في الاعتبار الدول التي دخلت سباق التسلح النووي ولكنها لا تعتبر دولا عظمى فقد امتدت الاستراتيجية النووية لتشمل دولا اخرى ما زالت تفترض ان السلاح النووي هو مفتاح النصر. فما هو موقع اسرائيل والهند وباكستان من نظرية المؤلف؟ فهما دول تهتم اهتماما خاصا بامكانياتها في ما يتعلق بصناعة السلاح النووي واستخدامه في حالة قيام حرب.

الحديث عن تلك الدول خارج عن نطاق الكتاب. ولكن بصورة عامة يمكن القول بان معاني الثورة النووية تختلف باختلاف زاوية الرؤية.

The Meaning of the Nuclear Revolution
Statecraft and the Prospect of Armageddon
By Robert Jervis
(Cornell University Press)

● تفجير نووي



● هيروشيما وناجازاكي اول ضحايا القنبلة النووية.

قل لي ماذا تقرأ؟

عبد الكريم غلاب .. و «الازمة والدولة والاندماج في الوطن العربي»

● يعد الاستاذ عبد الكريم غلاب، مدير تحرير جريدة (العلم) المغربية، من ابرز كتاب الرواية والقصة والمقالة والخاطرة الصحفية، وتتميز كتاباته القصصية بمعالجتها للقضايا المتصلة بتطور الوضع الاجتماعي من موقع التوفيق بين ضرورة الفن والالتزام السياسي، وصدرت له في الاوان الاخير رواية «وعاد الزورق الى النبع».

وهو الى جانب ادارته لتحرير اقدم جريدة مغربية، عضو نافذ في اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال، وعضو اكاديمية المملكة المغربية، كما كان رئيسا لاتحاد كتاب المغرب.

● عن قراءاته حاليا، يقول:

- اقرأ حاليا كتاب «الامة والدولة والاندماج في الوطن العربي»، الصادر عن مركز دراسات الوحدة العربية بالتعاون مع معهد الشؤون الدولية في ايطاليا، وقد اخذ هذا الكتاب باهتمامي كثيرا لانه يعالج قضايا اعتبرها من اهتماماتي الدائمة، وبالاخص ما يتصل منها بمرحلة انتقال السلطة من الدولة الاقليمية او المحلية الى الدولة القومية، او الى الامل الكبير في تكوين دولة عربية واحدة. وهذا الكتاب يعالج من خلال اقلام عدد من المثقفين العرب هذه المشكلة من مختلف جوانبها السياسية والسوسيولوجية والاقتصادية وكذلك من الجانب الواقعي الذي تعيشه الدول العربية عموما. والكتاب في نظري يمتاز بعمق الدراسة وبالنفاذ الى وضع المشكلة الاساسية، والتي بدأت تدرس الآن دراسة علمية متقنة. من هنا فجدير بنا ان نعتبر انفسنا قد خرجنا من مرحلة الحماس العاطفي الى مرحلة الدراسة العلمية لهذا الموضوع.

● اما عن اهتماماته في القراءة، فان الاستاذ غلاب يضع الاهتمامات التاريخية والسياسية والادبية في المقدمة.

● وعن عاداته في القراءة يقول انها خاضعة لظروف حياته وطبيعة عمله، يختلف ما يتيسر له من وقت راحته واحيانا من وقت عمله، وهو لا يستطيع ان يكتب دون ان يقرأ، محاط دائما بركام من الكتب يقرأ منها ما حان دوره ويؤجل قراءة الاخرى الى حين.

● عبد الكريم غلاب.

مكتبة الشرق الاوسط

دستور الجمهوريات الافريقية المتحدة


● افريقيا السمراء

● «دستور الجمهوريات الافريقية المتحدة» عنوان لكتيب طريف الفه القاضي الامريكي وليام كاسيوس كوبلو، وتكلف هو شخصيا بتوزيعه على نطاق واسع.

الكتيب عبارة عن دستور نسج على منوال الدستور الامريكي. مؤلفه من ولاية كينتاكي وهو ينحدر من اسرة عريقة شغل افرادها مناصب عليا في الادارة الامريكية. وقد كان هو نفسه قاضيا بالمحكمة العليا وعضوا في مجلس الشيوخ بولاية واشنطن والمفارقة ان كوبلو لا تربطه بافريقيا اية صلة، لذلك يبرر «مبادرته» كتابه دستور لافريقيا المتحدة «بكونه درس تاريخ افريقيا وثقافاتها ودياناتها ودساتيرها ولاحظ ان شعوبها تنتابهم مخاوف كثيرة، ولذلك فهو يهدي هذا الدستور لافريقيا املا ان تتبوأ مكانتها كواحدة من اعظم الامم التي عرفها التاريخ».

ويشير كوبلو في مقدمة كتابه الى الانحسار الاكيد للمد الشيوعي في العالم والى تبني السوق الاوروبية المشتركة مفهوما جديدا للتجارة الدولية، ثم يطرح السؤال الآتي: ما موقع القارة السمراء في خضم هذه التحولات؟

يقول الكاتب، ان افريقيا غالبا ما يشار اليها بالعملاق النائم ويتنبأ بأنها ستصبح قوة عظمى اذا ما استيقظت من سباتها. ولكنه يخشى على هذه القارة من السقوط في براثن الخلافات والانقسامات وهو ما سيؤدي بها الى ان تقع من جديد في سباتها العميق. ثم ينتقل الى الحديث عن دساتير معظم الدول مشيرا الى انه باستثناء البلدان الشيوعية فان كافة الامم تعتقد بان الحكومة الدستورية هي انجح علاج لكل الامراض التي تعاني منها الحكومات. ويبدي اعجابه بالدستور الامريكي الذي قال بانه «ظل شامخا منذ ما يربو على مائتي سنة في وجه كل الازمات التي مرت بها الولايات المتحدة».

ويعتقد كوبلو ان افريقيا اليوم هي اشبه ما تكون بالمستعمرات الامريكية الثلاث عشرة هذه المستعمرات التي كانت منفصلة عن بعضها بعضا ليس دينيا وثقافيا فحسب، بل ايضا سياسيا واقتصاديا، حتى ان بعضها كان على شفا حفرة من الانهيار المالي.

«ان المصارف الدولية تدق ابواب افريقيا والانظمة الشيوعية تمزق نسيجها السياسي، والدرس الذي يجب ان تستوعبه هذه القارة من امريكا هو الاتحاد والتعاضد للتخلص من الديون التي تثقل كاهلها وهو ما سيضعها في موقع قوة يحمل مديري المصارف والمؤسسات النقدية للتفاوض مع الافارقة».

وبعد هذه المقدمة يضع الكاتب النشيد الوطني للجمهوريات الافريقية المتحدة وديباجة تبدأ كالتالي:

نحن شعب الجمهوريات الافريقية المتحدة، علما منا بانه لا يمكن لاي امة ان تقوم قائمتها او تحافظ على بقائها دون اعادة او عناية الله فاننا نتضرع اليه ان يبارك هذه الامة ودستورها هذا.

بعد هذه الديباجة، ينقل الكاتب الى الباب الاول وهو بعنوان: اعلان الحقوق.

يتكون هذا الباب من ثلاثة فصول يتألف اولها من جملة مبادىء اساسية تعتبر بمثابة القانون الاسمى الذي لا يحق لاي سلطة ان تزيد فيه او تنقص منه. وتخول هذه المبادىء الاساسية وهي واحد وثلاثون مبدأ، الحق لكل المواطنين الذين يتجاوز عمرهم ثمانية عشر عاما في التصويت بغض النظر عن العرق او اللون او الجنس، كما تخول لهم حق ممارسة العبادة وحرية التعبير والنشر والتجمع، وتحرم الرق وكل الوان الاستعباد. وهذه المبادىء وغيرها شبيهة الى حد كبير بما جاء في وثيقة الحقوق الامريكية التي يتضمنها الدستور الامريكي.

اما الفصل الثاني فيضمن لكل جمهورية الحماية التامة ضد اي غزو وينص على ان الحكومة الوطنية اي الحكومة المركزية لن تعترف باي انقلاب في اية جمهورية.

وينص الفصل الثالث على امكانية لاجراء تعديل للدستور كلما وجد ثلثا الاعضاء في الكونجرس الافريقي ذلك ضروريا، كما تحرم على الاتحاد ان يمتلك اية ممتلكات عقارية باستثناء المساحة المخصصة لمبنى الكونجرس الافريقي.

ومن إعلان الحقوق ينتقل الكاتب في الباب الثاني الى الحديث عن الحكومة، ويقسم الباب الى ثمانية فصول.

الاول يتكلم عن الكونجرس الافريقي وهو شبيه في تكوينه بالكونغرس الامريكي، والثاني عن الانتخابات التشريعية وطريقة اختيار اعضاء الكونجرس من شيوخ ونواب. اما الفصل الثالث فيتناول ما لاعضاء الكونجرس من حقوق وما عليهم من واجبات.

وينص الفصل الرابع على ان سلطات الكونجرس تتمثل في جباية الضرائب وتسديد الديون وتنظيم التجارة داخليا وخارجيا وسك النقود وتحديد قيمة العملات الاجنبية وانزال العقاب بكل من يزور الاوراق او السندات المالية وانشاء نظام بريدي وكذا سن قوانين تحكم حقوق الطبع وبراءات الاختراع، اضافة الى انشاء محاكم وطنية ووضع قوانين تتعلق بالقرصنة. ويحق للكونجرس ان يعلن الحرب كما انه مكلف بدعم السلاح البحري والجوي والبري اما الفصلان الخامس والسادس فيخصصهما الكاتب للحديث عن طريقة اختيار النواب والشيوخ. فاعضاء مجلس النواب ينتخبون كل سنتين من طرف الشعب في كل جمهورية. ويشترط ان يكون عمر النائب ٢٥ سنة على الاقل وان يكون قد اقام في مقاطعته مدة سبع سنوات متتالية. اما الشيوخ فيشترط ان تكون اعمارهم ٣٠ سنة على الاقل وينتخبون لمدة ست سنوات ولا يجوز ان يعاد انتخابهم لاكثر من ثلاث مرات. ويجب ان يكونوا قد اقاموا بصفة مستمرة لمدة تسع سنوات في الجمهورية وان يكونوا من ابناء البلد الاصليين. ويتمتع مجلس الشيوخ بسلطة تجريب الرئيس وتلك بتصويت ثلثي اعضائه.

وفي الفصل السابع يتحدث الكاتب عن السلطة التنفيذية فيدرج صلاحيات الرئيس ويبين طريقة انتخابه اذ ينتخب لمدة اربعة اعوام مع نائبه عن طريق اغلبية الاصوات الشعبية. ولا يجوز للرئيس ونائبه ان ينتخبا لاكثر من مرتين كما لا يجب ان يكونا من منطقة واحدة. ويشترط ان يكون الرئيس مواطنا اصليا ويبلغ من العمر اربعين سنة على الاقل. وقبل ان يتقلد مقاليد الحكم يؤدي الرئيس اليمين الدستورية وتخول له صلاحيات متعددة كمنح العفو وعقد الاتفاقيات وتعيين السفراء والوزراء والقناصلة والقضاة ولكن بموافقة اعضاء الكونجرس ويتوجب على الرئيس ان يقدم تقريرا سنويا حول حالة الامة في بداية كل دورة للكونجرس.

اما الفصل الثامن والاخير فيتكون من اربعة بنود تحدد وضعية نائب الرئيس الذي هو ايضا رئيس مجلس الشيوخ.

وينتقل الكاتب في الباب الثالث الى الحديث عن السلطة القضائية الممثلة في محكمة عليا تتكون من تسعة قضاة. وعن اختصاصات هذه المحكمة واهم القضايا التي يمكن ان تبت فيها.

وفي البابين التاليين يتطرق الكاتب الى الحديث عن وزارتي المالية والانتخابات «ربما وعيا منه بحساسية هاتين القضيتين في الشؤون الافريقية!» وتعنى الوزارة الاولى بالشؤون المالية والمحاسبة، في حين تعنى الثانية بسير الانتخابات وضمان نزاهتها وفي الباب السادس يعرض الكاتب لسلطات الجمهوريات وقيودها فيتحدث عن امكانية قبول جمهوريات جديدة في الاتحاد. وذلك بموافقة الكونجرس، ويحرم على اية جمهورية الدخول في حلف او معاهدة كما يحرم عليها سك النقود او اصدار سندات الاعتماد او غير ذلك.

اما الباب السابع وهو الباب الاخير فينص على انه عندما تصادق اربع جمهوريات على هذا الدستور فإنها بذلك تؤسس امة جديدة يكون هذا الدستور هو قانونها الاسمى.

الحياة ما بعد الشيخوخة

A FRESH MAP OF LIFE
The Emergence of the Third Age
By Peter Laslett
(Weidenfeld - London)

● الى عهد قريب كانت دورة الحياة الانسانية مقسمة الى خانات معروفة ومتداولة وهي الطفولة والشباب والكهولة والشيخوخة. غير ان الثورة التكنولوجية وتحسن مستويات الوقاية الصحية والتغذية في العالم قد ادبا في نظر مؤلف هذا الكتاب الى حتمية التفكير في تسمية جديدة للمرحلة التي تتجاوز متوسط اعمار الشيوخ.

نظرة الى سيدة احتفلت بعامها الثامن والتسعين نكرته بانها عاصرت الموسيقار برامز، وعاصرت حركة تحرير المرأة في مطلع القرن العشرين ثم امتدت حياتها لكي تعاصر التليفون والسيارة والمذياع والتلفزيون. ولذلك وقع عليها اختياره كنموذج للظاهرة التي يتناولها في كتابه: نموذج المعمرين الذين تمت اعمارهم بلا خسائر تذكر في قوة الحواس او القرارات الذهنية. ويقول المؤلف: العمر الطويل كان الى عهد قريب الاستثناء لا القاعدة. وحتى عندما كان متوسط الاعمار الخامسة والثلاثون افرز كل مجتمع بعض نماذج المعمرين. والدليل على ذلك ان الفيلسوف جون لوك ذكر في عام ١٦٨١ انه تبادل الحديث مع امرأة تعيش وحدها حياة مستقلة تماما في مدينة كمبريدج وكانت قد تجاوزت المائة. ومع ذلك يقول المؤلف ان تلك النماذج كانت وظلت نادرة حتى عصرنا هذا.

الفكرة الاساسية للكتاب هي ان المؤلف يلفت انتباه القارىء الى ان ظاهرة الاعمار الطويلة لم تعد نادرة، وان المجتمعات لم تقدر بعد النتائج الاجتماعية والاقتصادية التي تترتب على ذلك. هل يتغير سن التقاعد من الستين الى السبعين مثلا؟ والا ماذا تنوي المجتمعات ان تفعل بكبار السن الذين يتمتعون بصحة طيبة وطاقات متجددة؟

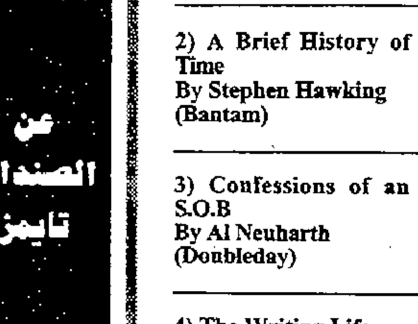
المؤلف مؤرخ اجتماعي. والجدير بالذكر ان احد كتبه السابقة يقدم دراسة تاريخية لأثر التطورات الحديثة على حياة الافراد في المجتمعات بعد الثورة الصناعية، وتأثير الثورة الصناعية ديموجرافيا. والطريف انه قد تجاوز السبعين، والصيغة الحياتية التي يتصورها للمعمرين هي مرحلة اشباع معنوي، عندما يودع الفرد سباق التفوق الذي بنيت عليه المجتمعات الحديثة، وتتسع رقعة اختياراته لنوع الحياة التي يرغب في اغترافها، مع توفر الامكانيات المادية وللموارد الذاتية. ومع ذلك فهو لا يحدد نوعية تلك الاختيارات. فالاحتمال وارد ان مرحلة ما بعد الشيخوخة تخصص لممارسة الهوايات، او التقوقع امام الشاشة الصغيرة والاستسلام للخمول التام. والاحتمال الآخر ان المؤلف يطالب بمنح المعمرين قدرا من المسؤولية، وفرصة للابداع والافادة من خبراتهم ومواهبهم. ولكن المؤسسات الاجتماعية لم تبدأ بعد في التفكير في مثل هذا الاحتمال.

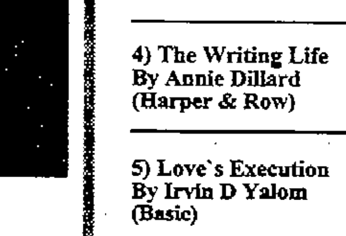
ولكي يدلل على صحة نظريته يذكر بان الاحصائيات الرسمية في عام ١٩٥١ ولاول مرة اشارت الى ان ابناء ذلك الجيل الذين بلغوا الخامسة والعشرين في عام ١٩٥١ قد تمتد اعمارهم الى السبعين، ولاول مرة ايضا ارتفعت نسبة الشيوخ الذين تجاوزت اعمارهم الخامسة والستين من ٥٪ كحد اقصى الى ١٠٪ ويؤكد ان هذه المؤشرات تنطبق على معظم شعوب غرب اوروبا واليابان والولايات المتحدة ومع ذلك لم تبدأ تلك الدول في التخطيط من اجل تلك الشريحة المتزايدة من كبار السن الاصحاء. والحل لا يتعلق ببناء المزيد من بيوت العجزة او عنابر اضافية في المستشفيات. فمن الواضح ان هؤلاء يمكنهم الاعتماد على انفسهم ويفضلون الحياة المستقلة. المشكلة الاساسية هي مدى استعداد الفرد لكي يمضي نصف حياته في بطالة قسرية، بلا هدف، وفي مكانة اجتماعية ؟ في انتظار النهاية.

المؤلف لا يتظاهر بأن الحل لديه. انه يلمح تلميحا نحو الامكانيات والحلول الممكنة. ولكن هدفه الاساسي هو التنبيه بأن مرحلة ما بعد الشيخوخة قد اصبحت دافعا ينبغي التعامل معه بذكاء وانسانية.


● المعمرون .. كيف يعيشون وكيف نعاملهم؟

أوسع الكتب انتشاراً





عن النيويورك تايمز

1) IT WAS ON FIRE WHEN I LAY DOWN ON IT By Robert Fulghum (Villard)	مجموعة من المقالات الفلسفية عن الحياة اليومية
2) A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bantam)	نظرية كونية يقدمها عالم في الفيزياء النظرية
3) Confessions of an S.O.B By Al Neuharth (Doubleday)	تجارب صحفي امريكي ساهم في تأسيس جريدة يو إس توداي
4) The Writing Life By Annie Dillard (Harper & Row)	كاتبة تصف مراحل الابداع
5) Love's Execution By Irvin D Yalom (Basic)	تفاصيل حالات مرضية من ملفات طبيب نفساني معروف

عن الصنداي تايمز

1) The Time of My Life By Dennis Healy (M. Joseph - London)	مذكرات احد رجال السياسة البارزين في حزب العمال
2) A Vision of Britain By HRH Prince Charles (Doubelday)	عشر قواعد ملكية لمعمار جديد في بريطانيا
3) Grand Inquisitor By Robin Day (Weidenfeld London)	سيرة ذاتية لاشهر مذيع تلفزيوني تخصص في لقاء الشخصيات الهامة
4) A Brief History of Time By Stephen Hawking (Bantam Press)	نظرية كونية يقدمها عالم في الفيزياء النظرية
5) The Green Consumer Guide By Elkington & Hailes (Gollancz)	دليل شراء للمهتمين بالحفاظ على سلامة البيئة

عالم الشرق الاوسط

قرار ايطالي يضع فصل الختام في مستقبل أثر حضاري عمره ٨١٦ عاماً

مخاطر السقوط تهدد برج بيزا المائل

بيزا (ايطاليا) ـ «الشرق الاوسط» من ديفيد ويلي:
اثار اعلان وزير الاشغال العامة الايطالي جيوفاني برانديني مؤخرا قرار احتمال اغلاق برج بيزا المائل وحظر التردد على المنطقة السياحية المحيطة به القلق في الاوساط السياحية والمهتمين بشؤون الآثار.

في نفس الوقت الذي دفع بموجات كبيرة من السياح الاجانب وعشاق الاثار من الايطاليين الى زيارة البرج ومنطقته لالقاء ما قد يكون النظرة الاخيرة على اشهر المعالم السياحية والاثرية في ايطاليا واحدى عجائب الدنيا السبع.

وقد كان برج بيزا ولدة ٥١٠ اعوام قبل اكتشاف اسحق نيوتن لقانون الجاذبية، وظل لفترة اخرى امتدت الى ٣٠٠ عام بعد هذا الاكتشاف، احد ابرز المعالم الاثرية الايطالية والتي يصعب تفسير انحرافه وميله ومقاومته للسقوط خلال هذه الفترة وان بدا مؤخرا ان ما كان معضلة على التفسير قد اصبح يشكل خطرا قائما الامر الذي دعا الى صدور الاعلان الرسمي عن احتمال اغلاقه نهائيا وحظر زيارة المنطقة السياحية المحيطة به.

وكان برج بيزا وعقب استكمال المهندس بونانو بيزانو من انجازه من احجار الرخام البيضاء في عام ١١٧٣ قد بدأ انحرافه، وميله البارز تجاه سطح الارض. ورغم عمليات تصحيح دعائمه ومحاولات اعادتها الى وضعها الطبيعي التي تمت انذاك الا ان زوايا الانحراف عادت الى البروز مرة اخرى للبرج المنتصب بارتفاع ٥٤ مترا (٨٠ قدما) عن سطح الارض. وزاد من زوايا الانحراف تشييد ووضع برج الاجراس اعلاه الامر الذي اسهم في استمرار انحرافه عاما بعد الاخر، كما اخفقت كذلك المحاولات التي قام بها المهندسون وخبراء البناء في عهد الحكم الفاشيستي لايطاليا عام ١٩٣٢ في تصحيح دعائم البرج.

ويشير الخبراء الى انه رغم استمرار انحراف برج بيزا الا ان العمر الزمني لبقائه قائما وبحالته الراهنة قد يمتد الى مائة عام اخرى على الاقل.

غير انه وفي الاسابيع القليلة الماضية ومع اعلان وزير الاشغال العامة الايطالي جيوفاني براندينى عن تفاقم الخطر المهدد لبرج بيزا المائل وتجنبا لما قد ينجم من كوارث سقوطه المفاجيء فان الامر لم يعد يتحمل استمرار تردد ملايين السياح الاجانب عليه في كل عام واصبح الخيار الصعب المطروح هو اغلاقه نهائيا وحظر التردد عليه وعلى المنطقة السياحية المحيطة به والتضحية بملايين الدولارات التي تدرها الزيارات السياحية على الخزانة الايطالية وسكان منطقة برج بيزا المائل سنويا.

واضاف الوزير الايطالي اعتقاده بأن الاحجار الرخامية المشيد منها البرج قد اصبحت في حالة يرثى لها بعد ان اصيبت باكاسيد الامطار ومختلف العناصر التي احاطت ببيئته. وازاء كل هذا فقد بدت عوامل المخاطر الوشيكة الوقوع تهدد البرج بالسقوط الكامل، الامر الذي استدعى التعجيل بتشكيل لجنة من الخبراء لوضع تقريرها عن حالة البرج الراهنة والاحتمالات التي قد يواجهها، وعرض هذا التقرير واتخاذ الاجراءات الضرورية قبل نهاية العام الحالي والتي قد تضع نهاية حزينة لمستقبل احد ابرز المعالم السياحية والاثرية في ايطاليا.

وقد كان اكثر الذين اصيبوا بالصدمة من قرار وزير الاشغال العامة الايطالي بخصوص مستقبل برج بيزا المائل «جياكومو جراتشي» (٨٠ عاما) عمدة بيزا والرجل المسؤول عن البرج كأثر سياحي وكذلك جوزيبي تونيولو خبير الاثار المقيم في المنطقة والمراقب لحركة انحرافه وتسجيلها واعلانها سنويا. والمثير ان كلا الرجلين مع الصدمة التي اصابتهما لم يعلما باعلان الوزير الا عبر ما نشر في الصحف والاذاعات الايطالية.

وكان تعقيبهما على ما اعلن انه قرار مبالغ فيه ومتعجل اسهمت اجهزة الاعلام الايطالية والعالمية في تضخيمه وتحويله الى اسطورة تبدو مخاطرها اكبر بكثير من مخاطر انحراف البرج نفسه.

برج بيزا المائل

بلا حدود

مانيكا وتحرير الطيور

بعد مصرع زوجها سانجاي ابن السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند في حادث طائرة بهلواني عام ١٩٨٠ اعلنت مانيكا ـ في الثلاثين حاليا ـ الثورة على عمتها في نزاع شهير ادى الى خروجها من المنزل مع ولديها ومن حزب الكونجرس الحاكم في نيودلهي.

وانضمت الى حزب الوسط المعارض اولا للتنغيص على عمتها واضعاف او مقاسمتها شعبيتها لأنها كانت تتباهى بنفس الاسم السحري في دنيا السياسة الهندية ـ غاندي. وثانيا في محاولة لدخول المعترك السياسي بطاقتها الذاتية.

وربما كانت تأمل وتطمح الى تولي قيادة حزب المؤتمر الذي ظل يحكم الهند منذ استقلالها عام ١٩٤٧ باستثناء فترة قصيرة فوضوية عندما سقطت انديرا في الانتخابات عام ١٩٧٧.

واسم غاندي هنا لا يعني المهاتما غاندي زعيم حركة التحرير الهندية من بريطانيا. بل يشير الى رجل فارسي ـ من الطائفة المجوسية ـ اسمه فيروز غاندي تزوجته انديرا وانجبت منه ولديها سانجاي الذي قتل في الطائرة وراجيف الطيار السابق الذي اصبح رئيسا للوزراء بعد اغتيال والدته.

وبالفعل تمكنت مانيكا من التنغيص على عمتها التي تحدثت معي عنها في لقاء تاريخي اجريته في نيودلهي عام ١٩٨٤ قالت لي خلاله ما معناه أن مانيكا «عميلة اجنبية زرعت في منزلها». ولما عدت الى جدة نشرت نص المقابلة في صفحتين كاملتين بالصور. وتناقلت الوكالات اجزاء منها وتلقفتها الصحف الهندية بكافة لغاتها وابرزت اشارة انديرا الى عمالة كنتها مانيكا.

وقامت الدنيا الهندية على انديرا التي حوصرت من قبل الصحافة والبرلمان لتفسير اتهامها لكنتها بالعمالة لجهة أجنبية ووجوب اظهار واعلان الدليل الدامغ على ذلك او الاعتذار لها علنا.

الا ان انديرا لم تفعل واستمرت مانيكا في ممارسة نشاطها الحزبي ومخاطبة الجماهير والتنديد بسياسة عمتها الى ان اغتيلت.

وكأن اغتيال انديرا اطلق صفارة النهاية السياسية لمانيكا التي تخلت تدريجيا عن ارتباطاتها الحزبية وامتنعت عن مهاجمة انديرا وعقدت هدنة غير رسمية مع خليفتها راجيف شقيق زوجها الراحل.

وبعد عامين بدأت الاحظ ظهور مقالات في الصحف بقلم مانيكا عن معاناة الحيوانات تندد بالعابثين ببيئتها وتطالب بالمحافظة على السلالات النادرة التي تواجه خطر الانقراض. وتولت مسؤولية الاشراف على جمعيات رعاية الحيوانات، من النمر الهندي الذي تم انقاذه من حافة الانقراض في مشروع نموذجي شهد به العالم، الى علاج الحمائم المريضة وشراء الطيور الحبيسة في الاقفاص لاطلاق سراحها. فهي تؤمن بحرية الحيوان كما تؤمن بحرية الانسان.

واعجبني في ما تقوم به سعة اطلاعها في الميدان الذي اختارته لخدمة بلادها كما يبدو في المقالات العديدة التي قرأتها لها مع قوة حججها وبلاغة اسلوبها في شرحها. وتأمل ان تجمع خمسة آلاف طائر من كل نوع بشرائها من اصحابها او سجانيها، كما تسميهم، لاطلاق سراحها واعادتها الى بيئاتها الطبيعية. لكنها لا تستطيع ان تضمن عدم اعادتها الى اقفاصها بعد ذلك بواسطة شباك وطلقات واشراك الصيادين المحترفين الذين يملأون الارصفة لبيع فرائسهم المجنحة.

فاروق لقمان

هذا اليوم في التاريخ

٢ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦

فضيحة «ايران ـ جيت»

في مثل هذا اليوم من العام ١٩٨٦ نشرت مجلة «الشراع» اللبنانية كلاما عن مصدر ايراني جاء فيه ان مستشار شؤون الامن القومي الامريكي السابق روبرت ماكفارلين وصل الى العاصمة الايرانية طهران في زيارة سرية. ونقلت عن المصدر قوله ان الهدف من هذه الزيارة «وقف دعم ايران للحركات الارهابية» مقابل تسليمها قطع الغيار لاسلحتها.

هذا التصريح كان بداية الخيط للفضيحة التي عرفت باسم «ايران جيت» على نسق «ووترجيت» التي زلزلت ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان. وقد تبين ان القضية تشمل ايضا تمويل بيع اسلحة امريكية لمتمردي «الكونترا» في نيكاراجوا من غير علم الكونجرس الامريكي، وهو الذي كان قد اقر وقف توريد الاسلحة لهؤلاء المتمردين.

في اليوم التالي لكشف المجلة اللبنانية الاتصالات الامريكية السرية مع ايران، اكد رئيس ايران الحالي علي اكبر هاشمي رفسنجاني ـ وكان اذ ذاك رئيسا لمجلس النواب ـ صحة الرواية، وقال ان ماكفارلين واربعة امريكيين اخرين وصلوا الى ايران بصورة غير قانونية فاعتقلوا، غير انهم اطلقوا بعدما عرضوا الاقتراح الذي ذكرته المجلة اللبنانية.

عند هذه النقطة ربطت مصادر امريكية اطلاق سراح الرهينة الامريكي في لبنان ديفيد جاكوبسون (علم ١٩٨٦) ورهينتين اخريين في العام السابق، بمعلومات عن اتفاقية توصلت اليها الولايات المتحدة مع ايران لنقل قطع غيار المعدات العسكرية التي تريدها عبر اسرائيل وذلك لتجاوز الكونجرس وتغطية سياسته المعلنة ادارة ريجان وشعاراتها ضد الارهاب وضد ايران بالذات.

وعلى الاثر تشعبت التحريات والتحقيقات الصحفية حول القضية واحتجت جامعة الدول العربية يوم ١٤ نوفمبر على الموقف الامريكي المتواطيء مع ايران ابان اشتداد «حرب الخليج»، وازداد التخبط في اوساط الادارة الامريكية.

يوم ٢٥ نوفمبر اعلن الرئيس ريجان انه لم يكن «على علم كاف بما حصل»، كما اعلن ان مستشاره لشؤون الامن القومي جون بويندكستر استقال من منصبه، وان اللفتنانت الكولونيل اوليفر نورث عضو جهاز مجلس الامن القومي قد اعفي من مهامه.

ومن جهة اخرى كشف ادوين ميس المحامي العام (وزير العدل) الامريكي النقاب عن ان الارباح من صفقة الاسلحة وقطع الغيار مع ايران ذهبت لتمويل «الكونترا».

وهنا اتسع نطاق التحريات الرسمية والصحفية، ودار لغط كبير حول دور كبار اركان ادارة ريجان في ما حصل، واخذت «الرؤوس الكبيرة» تتدحرج... وكان في طليعتها دونالد ريجان رئيس جهاز البيت الابيض ووليم كيسي مدير الاستخبارات المركزية الامريكية..

ولا تزال ذيول الفضيحة مستمرة برغم ادانة عدد من ابرز رموزها.

في مثل هذا اليوم.. ايضا

- مولد المفكر والاديب والسياسي الفرنسي اندريه مالرو علم ١٩٠١.
- استقلال بانلما عام ١٩٠٣
- انتخاب وليم هوارد تافت رئيسا للولايات المتحدة عام ١٩٠٨
- استسلام النمسا في الحرب العالمية الاولى علم ١٩١٨.
- مولد الممثل الامريكي العالمي تشارلز برونسون علم ١٩٢٢.
- احتلال السفارة الامريكية في طهران عام ١٩٧٩.

معارض

افتتاح معرض الملابس الفلسطينية في وسط لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
يفتتح في السادس عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري معرض الملابس الشعبية الفلسطينية والتي تبرز هوية وثراء الانماط التي يستعملها القرويون والبدو وتعكس بالوانها الزاهية ونقوشها المميزة هويات اخرى لمناطقهم والمناسبات الاجتماعية. حيث روعي في اختيارها ابراز النماذج التي استخدمت طوال النصف الاول من القرن الحالي.

وحيث اتسم اشهرها باستخدامات الانسجة الحريرية الزاهية الموشاة بالخيوط الذهبية والتي تعكس بدورها نماذج من تصميمات الملابس التقليدية المعاصرة والمستوحاة من التراث الفلكلوري الفلسطيني المميز.

ويصحب المعرض الممتد من منتصف شهر نوفمبر (تشرين ثاني) الجاري وحتى نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل في متحف الانسان في وسط لندن عروض سينمائية، ومحاضرات، والقاء قصائد شعبية ومعرض خاص بالملصقات والصور الفوتوغرافية التي تشكل في مجموعها ملامح واحد من أبرز المعارض الحية للاصالة والعراقة التي يتميز بها الشعب الفلسطيني في المنطقة العربية.

ومن ابرز الافلام السينمائية التي ستعرض على التوالي خلال الاسابيع الستة التي يستغرقها معرض الملابس والتراث الفلكلوري الفلسطيني، فيلم عرس في الجليل، ونساء تحت الحصار، واصوات من غزة، والفيلم الوثائقي فلسطين ارض العودة، ومهرجان الفنون الشعبية الفلسطينية الذي يستعرض نماذج من الحياة الثقافية والفنية لسكان الضفة الغربية المحتلة، وفيلم وثائقي عن فنون الخزف الفلسطيني.

آثار

خبير آثار ايطالي يبدي اعجابه بالحضارات العريقة في دول الخليج

روما ـ كونا: امتدح مسؤول اثار ايطالي بارز الكويت وقال انها أرض غنية بالتاريخ والحضارة كما اثنى على رعاية العراق للتراث الحضاري التاريخي الاثري وكذلك منطقة الخليج بشكل عام.
وقال مدير معهد الآثار الايطالي وخبير الآثار البرفسور جولييني ان نظرة الى الكويت ترى ما قامت فيها من حضارات عريقة جدا خاصة في القرنين الاول والثاني. قبل الميلاد وهناك وثائق تاريخية عدة تشير الى غنى ارض الكويت بهذه الحضارات وما تعاقب بعدها كما أن الدراسات الخاصة بفيلكا تحفل بالشواهد على عراقة هذه الارض.

وافاد ان العراق يرعى بشكل علمي ومدروس تراثه الحضاري التاريخي الاثري حيث يعتبر العراق أغنى في هذا المجال من ايطاليا اذ يحتفظ باثار وتراث هائل عمره اكثر من خمسة آلاف عام.

ودعا البروفسور جولليني في المقابلة التي اجريت بمناسبة سفره الى العراق الى ابراز التراث الاثري الحضاري والتاريخي لكافة دول الخليج العربي والدول العربية «من المغرب حتى الاردن» لأن ابراز هذا التراث الكبير ضروري ومهم لعراقة هذه المنطقة ودورها البارز في التاريخ والحضارة الانسانية ككل.

واوضح عالم الاثار الايطالي قائلا انه سيزور العراق لمدة ثلاثة اسابيع وذلك لدراسة سير عدة مشاريع بين ايطاليا والعراق تتعلق بتدريب الكوادر العراقية على الدراسات الاثرية وتوثيقها وتدريب خريجين جامعيين عراقيين في الجامعات الايطالية للحصول على شهادات البكالوريوس في علوم الاثار وتصنيفها وجدولتها وتوثيقها ودراسات البيئة الاثرية وغيرها.

وضاف انه برنامج متكامل يستغرق عاما كاملا سنبدأه في هذا الخريف لتمكين الخريجين الجامعيين العراقيين من الحصول على تخصصات ثقافية متقدمة ودخول دورات للحصول على دكتوراه الابحاث في قطاعات اثرية فنية متعددة وكذلك هندسية في هذا الحقل.

ومضى قائلا انه جرى استخدام وسائل منهجية وفنية متقدمة جدا في مجال ادارة التراث الاثري الثقافي في العراق بالتعاون مع ايطاليا شمل الآثار والتراث والبيئة وتخطيط المدن لترابط كل هذه المجالات معا.

وذكر خبير الاثار الايطالي ان هناك مشروعا خاصا الآن يقوم به مع العراق وسوف نستخدم فيه لأول مرة في الشرق الأوسط على الاطلاق وسائل فنية متقدمة وهو مشروع عطرة الكبير للتراث التاريخي حيث ستقوم باستخدام الدراسة المنظمة عبر ما نسميه ـ المشاهد الحرارية عن ارتفاع منخفض ـ بمعنى مشاهدة دقيقة لما تحويه الارض في اعماقها من اثار ومخلفات وسوف نستعمل في ذلك المركبة البالونية التي تطير على ارتفاع يتراوح بين ٨٠ الى ١٠٠ متر عن سطح الارض لتصوير كل ما في اعماق الارض بواسطة الكاميرا الحرارية الدقيقة الحساسية.

واضاف اننا بذلك سنرسم خريطة اثرية في هذه المنطقة لكل ما تحتويه من كنوز قبل البدء بحفر شبر واحد من الارض وسيمكننا هذا الاسلوب من توفير الوقت والعمل بدقة لاستخراج كل الاثار الموجودة منذ قديم العصور.

واضاف خبير الاثار الايطالي بأن منطقة الخليج غنية بالاثار اذ نرى أن الامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية واليمن «بل كل الدول العربية من المغرب العربي حتى الاردن غنية جدا بالتراث الحضاري الثقافي الاثري وانا حقا احلم منذ سنوات بتحقيق انجاز كبير وهو سلسلة متاحف مترابطة مع بعضها البعض في منطقة الخليج وبعدها تعمم التجربة على كل العالم العربي حتى يعرف مواطنو العالم العربي ماذا تواجد في هذه الارض قبلهم وعمق الحضارات الخالدة التي انطلقت من هذه المنطقة».

واختتم بقوله: ان التعاون بين الدول في مجال ابراز ودراسة الاثار والتراث الثقافي أهم بكثير من كافة اشكال التعاون لأهمية هذا العامل في الحياة العصرية الحديثة.

اعلام

صدور صحيفة اسبانية يومية جديدة

مدريد ـ «الشرق الأوسط» من وليد غائب صالح:
صدر في مدريد يوم الاثنين الماضي العدد الأول من جريدة EL MUNDO (العالم)، وبهذا تصبح عدد الصحف الاسبانية اليومية ستاً.
يدير هذه الصحيفة بدرو راميرث الصحفي الذي كان يعمل حتى وقت قريب في جريدة «دياريو ١٦». وقد تم انشاء صحيفة «العالم» بمبادرة خاصة من مجموعة الصحفيين الاسبان المحترفين، وبدعم من الصحيفة البريطانية «الجارديان» The Guardian.

ويزعم المشرفون عليها بأنها ستكون صحيفة مستقلة في اتجاهاتها، وانهم سيخصصون جزءاً كبيراً من جهودهم لمعالجة وتناول المشاكل اليومية التي يعاني منها المواطنون، اضافة الى التأكيد على موضوعات البحث العلمي والتكنولوجيا.

وسيكتب في هذه الصحيفة عدد من الأدباء المعروفين مثل فرانشيسكو أومبرال ومانويل هيدالجو. وقد كان من المقرر صدورها صباح الثلاثاء ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي، إلا انها صدرت قبل موعدها هذا بيوم واحد من أجل نشر احصائية خاصة بتوقعات نتائج الانتخابات العامة ليوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) الماضي وذلك لأن يوم الاثنين الذي صدرت فيه كان آخر يوم يسمح فيه بنشر مثل هذه التوقعات.



مجموعة الصحفيين الاسبان العاملين في احدث الصحف الصباحية «العالم».

كتب

معرض الكتاب اللبناني في باريس

باريس ـ «الشرق الأوسط»:

تحت رعاية جاك شيراك رئيس بلدية العاصمة الفرنسية باريس وبيير كريج رئيس بلدية المقاطعة السابعة عشرة ورئيس المجلس الاقليمي لباريس وضواحيها، يقام من السبت ٤ الى ١١ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري معرض الكتاب اللبناني في قاعة الاحتفالات الكبرى في بودوييه.

ثم ينتقل المعرض اعتباراً من الثلاثاء ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الى مكتبة حي سان برنارد.

توقيع كتاب «مناديل وقضبان»

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تنظم مكتبة وراقة الكرمل بالرباط حفلا ادبيا يتم خلاله تقديم كتاب السيدة ثريا السقاط «مناديل وقضبان» الصادر حديثا.

ويتولى تقديم الكتاب الشاعران صلاح الوديع (نجل المحتفى بها) وحسن نجمي وذلك يوم الجمعة ٣ نوفمبر (تشرين الثاني).

وكانت مكتبة «الكرمل» قد نظمت لقاءات توقيع لطائفة من الكتاب والأدباء المغاربة آخرهم عبد القادر الشاوي الذي وقع روايته «دليل العنفوان» بعد ان قدمها للقراء عبد الحميد عقار.

أبيض وأسود

الانجليز.. والموت

لم يحدث من قبل أن شاهدت رجلا يحاول الانتحار امامي حتى كان صباح يوم من ايام الاسبوع الماضي، عندما لفت نظري، وانا اعبر كوبري «ووترلو» في قلب لندن، شخص بريطاني وهو يقفز في نهر التيمز.

تصورته في البداية يقفز لانقاذ غريق او انتشال حقيبة سقطت منه في النهر الى ان سمح لي زحام السيارات فوق الكوبري أن أتابع بالتفصيل حادث الانتحار الذي انتهى باسراع احد زوارق الشرطة النهرية لانتشاله من الماء ومحاولة اجراء عمليات تنفس صناعي له لم اعرف نتائجها.. فقد تحركت السيارات واختفى المشهد من امامي، ولكن ليعود الى خاطري مرة ومرات.

مشهد لا أعتقد انني سأنساه بسهولة.. رجل بكامل ثيابه يسير في الطريق ثم فجأة يقفز في النهر محاولا الانتحار.. وسواء مات هذا الشخص ام لم يمت، إلا أن ملامحه مازالت في ذاكرتي بل والوان ملابسه لم تبرح ذهني وحركته وهو يصارع في يأس امواج النهر ودواماته تفتعل داخل ذاتي في صراع صعب أبحث وسطه عن سر قصة هذا الرجل وقصص غيره ممن يحاولون اقتراف هذه الجريمة التي يحرمها الدين والقانون.

ولعل التفكير العميق في سر قصة الرجل نبع اساسا من حس الفضول الذي دائما ما يعتمل داخل كل صحفي حتى وان صهرته احداث اعنف واقسى من مجرد محاولة انتحار، إلا انها في النهاية قصة يبحث في جذورها واعماقها عن حقيقة هذا الرجل حتى ولو كان مجرد رجل عادي.

ولكن هناك إيضا الحس الانساني والتوتر اللاشعوري اللذين يجتاحان اي نفس بشرية وهي تواجه بمثل هذا الموقف المفاجيء دون انذار مسبق او تفسير منطقي يخفف من حجم الألم الذي يحدثه إقدام شخص على الموت بكل هذا اليأس.

ولا أستطيع أن أخفي مدى الألم الذي إعتصرني لحظتها. وأيضا حجم الزلزال الذي هز اعماقي وانا في طريقي الى صباح يوم عمل جديد.

لحظة وصولي الى مكتبي حاولت لملمة نفسي وجلست أقيس مدى حجم الانسان.. أي إنسان وهو يصارع ضربات الموت الذي ألقى بنفسه في دواماته منتهكا أقدس الشرائع واخطر المحرمات.

وبحثت بين كل ما قرأت على امتداد عمري من فكر وفلسفة بل وعلم نفس فلم أجد تفسيرا ولا تبريرا لهذا اليأس الذي أدى لمثل هذا المشهد.

فالحياة إيمان وأمل.. ايمان بالله سبحانه وتعالى وبحكمه وأمل في غد مشرق بإذنه وحده وبالايمان والأمل يحيا الانسان حتى يكون اليوم المكتوب.

ولا أدعي اذا قلت انني فكرت بعدها اكثر من مرة لماذا لم أقفز وراء الرجل لمحاولة انقاذه او على اقل تقدير لماذا لم اترك مكاني واسير وراء جهاز الاستشعار الصحفي بحثا عن سر قصة هذا الرجل.

ولكنني في كل مرة كنت أتذكر انني في لحظات انشغالي بما يفعله هذا الرجل كانت نظراتي تدور حولي وانا وسط من كان يتابع المشهد مثلي من الانجليز.. فقد كانوا جميعا ـ دون استثناء ـ في حالة تبلد كاملة ليس من هول الحدث كما هو الافتراض الطبيعي، ولكن بفعل البرود التام الذي يشتهر به الانجليز الذين لا يطرف لهم جفن حتى أمام مشهد رجل ينتحر.

محمود عطا الله

أطنان الزئبق السام تلوث انهار البرازيل

سان بولو (البرازيل) ـ خاص بـ «الشرق الأوسط» من رتشارد هاوس:

تشهد غابات وانهار الامازون بالبرازيل كارثة بيئية هائلة الابعاد تسبب فيها الفا طن من مادة الزئبق الملوث السامة خلفتها عمليات استخراج الذهب التي يعمل فيها ٦٠٠ الف شخص. فهؤلاء يقومون بحرق الزئبق مع خام الذهب في العراء لتنقيته.

وتوضح أرقام وزارة المناجم البرازيلية ان ١٠٢٦ طنا من الذهب استخرجت منذ عام ١٩٧٣. فاذا علمنا ان كل طن من هذه استلزم طنين من الزئبق لاتضحت الصورة المخيفة امامنا.

وقد تسببت هذه العمليات في أن يصبح العديد من الانهار الروافد ملوثا ثلاثة عشر ضعفا بالقياس الى نهر الراين الالماني الذي كان الى وقت قريب من الامثال السائرة في التلوث.

ويقول الخبراء إن تلوث البيئة في منطقة الامازون يعادل في مستواه مستوى التلوث في منطقة ميناماتا اليابانية التي يولد العديد من الاطفال فيها مشوهين بسبب التسمم بالزئبق. فهو يتسرب الى الاطعمة من لحوم واسماك وخضار وماء وغيرها.

يقول مسؤول برازيلي: «لو جعلنا من كل كمية الزئبق التي استهلكت في عمليات التعدين مركبات كيماوية تؤخذ بالفم، لكان هناك ما يكفي لقتل ستة أضعاف سكان الكرة الأرضية».

ويقول ان ١٠٠ طن من الزئبق استخدمت العام الماضي في رافد تاباجوز وحده. فاذا حولنا هذه الى مركبات كيماوية لصار لدينا ما يكفي لقتل أهل البرازيل بأكملهم. ويشير في الوقت نفسه الى ان الموقف في ميناماتا اليابانية يمكن ان يكون اسوأ.

ورغم ان الحكومة البرازيلية فرضت ضوابط على استخدام الزئبق في اغسطس (آب) الماضي، فلا يوجد قانون يحظر استخدامه في منطقة الامازون، ربما بسبب عدم وجود مادة أو وسيلة اخرى في البلاد لتنقية الذهب الخام. لكن تلك الضوابط نفسها عديمة الاثر، تبعا لوكالة البيئة البرازيلية، لأن مهمة فرضها أوكلت الى ادارة حكومية ضعيفة الامكانات والعزيمة.

مسؤولو الوكالة يرفضون القاء اللوم بأكمله على عمال التعدين لأنهم في نهاية المطاف أتى بهم الفقر والجهل الى الامازون. ويقولون انهم مجرد مخالب لشركات كبرى تستخدم الآلات الثقيلة وتدمير الاخضر واليابس في طريقها.

هذا وقد اظهرت احصائية اجرتها جامعة ريو دي جانيرو أن نسبة ميثيل الزئبق في الاسماك تبلغ خمسة أضعاف المعدل المسموح به علميا. وتبعا لتقديرات الحكومة المحلية في روندونيا، فان رافد مديرا وحده قد تلوث باكثر من مائة طن من الزئبق على مدى الاعوام السبعة الاخيرة، وان عمليات تعدين الذهب وتنقيته تطلق الى غلاف الارض الجوي ١٣٠ طنا من بخار الزئبق على الاقل في كل عام.

وتكشف دراسة لجامعة بارا أن تربة سيرا بيلادا، التي استخرج منها مائتا طن من الذهب منذ عام ١٩٨٢، ملوثة بنسبة ١٠٠٪، وان الاطعمة فيها ملوثة بأربعة اضعاف الحد المرسوم من قبل منظمة الصحة العالمية، وان عينات من دماء العمال وجدت ملوثة عشرين ضعفا فوق حد السلامة.

هذا وستستضيف الجامعة مؤتمرا دوليا حول التلوث بالزئبق في ديسمبر (كانون الأول) المقبل يشارك فيه خبراء من اليابان والولايات المتحدة وأوروبا.

لقاء علمي في اللاذقية

دمشق ـ ق.ن.ا: يعقد في جامعة تشرين في مدينة اللاذقية على الساحل السوري يوم ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي الاجتماع الثالث لخبراء وعلماء الجيولوجيا البحرية الذي تنظمه الجامعة بالتعاون مع منظمة اليونسكو ويستمر ثلاثة ايام.

ويشارك في هذه الاجتماعات العديد من العلماء والخبراء في الدول العربية وبعض دول البلدان المطلة على البحر المتوسط.

مجلة جريئة في الساحة الصحافية العراقية

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

فوجيء الوسط الصحفي العراقي باصدار المجلة الاسبوعية الجديدة (حراس الوطن) بعد أن كانت تصدر ولـ (٣٦) سنة خلت بصورة دورية، حيث تمت اعادة تبويبها واخراجها على يد صحفيين وفنانين عراقيين.

وتعتبر خطوة اصدار مطبوع اسبوعي محلي مغامرة تحتاج الى الكثير من الدراسة والجرأة.. لكن فريق عمل (حراس الوطن) تحمل مسؤولية هذه المغامرة الجريئة ومضت في الدرب لتسجل المجلة نجاحا مفاجئا بنفاد أعدادها بكامل نسخها عند صباح صدورها (الاحد) من كل اسبوع.

نائب رئيس تحرير مجلة (حراس الوطن) الكاتب العراقي المعروف أمير الحلو فتح الباب واسعاً أمام سكرتير التحرير الصحفي الشاب ضرغام هاشم، ومجلس تحرير المجلة الذي يضم أسماء بارزة في تاريخ العمل الصحفي العراقي والعربي: محمد السبعاوي، ماجد السامرائي، مرشد الزبيدي وعدنان الصائغ، الى جانب فريق من المحررين والمخرجين والرسامين، لأن يعملوا على احداث قفزة نوعية في مسيرة الصحافة العراقية في فترة ما بعد الحرب..

(حراس الوطن) عرفت بجرأتها وحريتها المسؤولة في طرح شتى المواضيع السياسية والثقافية والاجتماعية مما جعلها قريبة من القارىء العراقي.

في عددها السادس الصادر يوم الاحد ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) نشرت (حراس الوطن) وفي صدر غلافها الاول موضوعا عن عرس الفاو، أما الصفحات الداخلية فقد تضمنت تحقيقاً عن دار صدام للمخطوطات، وأزياء حواء ١٩٩٠، وتحليلا سياسيا عن تاتشر: هل بدأ نجم المرأة الحديدية بالأفول؟، وتحت عنوان: المجمعات الاربع هناك تحقيق عن: التيبت: بلاد أسطورية تنام فوق الغيوم، الى جانب أبواب المجلة الثابتة: وجهة نظر، فنون، رياضة، منوعات، ثقافة.. وأخبار الناس..

(حراس الوطن) تطبع حالياً بواقع (١٥٠) الف نسخة بصورة تجريبية وفي (٦٨) صفحة ملونة من القطع الكبير.. وصدور هذه المجلة الأسبوعية يبشر باصدار دوريات أخرى ضمن تشجيع الدولة على حرية الصحافة.

غلاف العدد الاخير من مجلة «حراس الوطن»



حيوانات بحرية نادرة في استراليا

برزبان (استراليا) ـ ر: قال علماء استراليون، امس، إنهم عثروا على نوع لم يكن معروفا من قبل من الحيوانات البحرية الزاحفة التي ترجع الى ما قبل التاريخ.

وقد عثر على جمجمة لحيوان البليصور ـ الذي كان يصل طوله الى خمسة أمتار ـ يعتقد أن عمرها ١٠٠ مليون سنة ناتئة في قاع معرض ضيق في مزرعة اغنام نائية في شمال كوينزلاند.

وقالت ماري ويد أمينة قسم حفريات الحيوانات اللافقارية في العصور القديمة بمتحف كوينزلاند في محادثة تليفونية ان جمجمة حيوان البليصور القصير العنق من افضل الحفريات التي عثر عليها في استراليا.

وقالت ماري ويد «كانت محفوظة باكملها حتى اصغر عظمة في زعانفها. الجسم تحطم ولكن العظام يمكن ترميمها».

واضافت قولها «يبدو انه نوع جديد لا يمكن التعرف عليه بالقياس الى اي شيء شاهدناه في استراليا».

وقالت انه يعتقد أن هذه الحفرية لحيوان عاش في بحر كان يغطي الحوض الارتوازي العظيم منذ ١٠٠ مليون سنة.

واضافت قولها ان العلماء سيجرون مزيدا من الفحوص على الحفرية قبل عرضها في المتحف.

استعداد أطفال اليابان للخطر المقبل

في أعقاب وقوع هزة أرضية عنيفة في سان فرانسيسكو، قبل اسبوعين، ثم الهزة التي ضربت السواحل الشرقية للجزر اليابانية نظمت مدارس الأطفال في جميع المدن اليابانية برامج تدريبية للصغار لاعدادهم لمواجهة كوارث الهزات المقبلة. والصورة اعلاه للأطفال في إحدى مدارس طوكيو يستعدون للهبوط إلى الخنادق في اطار البرنامج التدريبي.

عرب وعجم

● طارق المؤيد وزير الاعلام البحريني يقوم بزيارة لندن، في الثاني عشر من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري وتستغرق خمسة أيام.

***

● عبد الهادي بوطالب المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة استقبل عبد المحسن سالم الهارون سفير الكويت في الرباط الذي سلمه شيكا بمبلغ مساهمة دولة الكويت في ميزانية المنظمة لسنة ١٩٨٩.

***

● سليمان حداد سفير سورية في بون، عاد الى المانيا الاتحادية بعد أن امضى اجازة قصيرة في سورية، قابل فيها كبار المسؤولين واجرى معهم محادثات حول العلاقات السورية ـ الالمانية، وأحوال الجالية السورية في المانيا.



طارق المؤيد — دريد لحام

● الأمير طلال بن عبد العزيز قدم ٣٠ ألف دولار أمريكي هبة مالية الى مشروع يقوم به الطبيب العربي الدكتور البشير العرابي لاجراء ابحاث وتجارب بشأن زرع الكبد للأطفال.

***

● الفنان السوري دريد لحام، سوف يحضر الى المانيا في أواخر شهر نوفمبر (تشرين الثاني) حيث سيقيم حفلة كبيرة في العاصمة الالمانية بون، يعود ريعها لرابطة المغتربين العرب السوريين في المانيا الاتحادية.

***

● سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية بدولة الامارات العربية المتحدة يصل الى القاهرة اليوم «الجمعة» في زيارة لمصر تستغرق اسبوعا تهدف الى التعرف على مناطق الاستصلاح بالنوبارية ومركز البحوث الزراعية.

***

● د. عاكف المغربي رئيس المجلس العربي لطب العيون عاد الى السعودية قادما من الولايات المتحدة الامريكية بعد حضوره اجتماع اللجنة الاستشارية العليا للمجلس العالمي لطب العيون ومؤتمر الاكاديمية العلمية الامريكية.

***

● هشام الخطيب وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني وصل الى القاهرة الليلة قبل الماضية «الاربعاء» في زيارة لمصر تستغرق ثلاثة أيام يوقع خلالها اتفاقية ربط الكهرباء بين مصر والاردن.



ريتشارد فون فايتسكر — جيمي لي كيرتس

● ريتشارد فون فايتسكر، رئيس جمهورية المانيا الاتحادية، وجه الدعوة الى الصحفيين والمراسلين الاجانب المعتمدين في بون لحضور حفلة الشاي التقليدية التي يقيمها في نهاية كل عام للاعلاميين والصحفيين الاجانب.

***

● ماجد معتوق الحرازي سكرتير ثالث السفارة السعودية بالقاهرة يعود الى المملكة العربية السعودية اليوم «الجمعة» لقضاء اجازته السنوية بين الأهل والاصدقاء.

***

● سعيد بن سعيد العلوي المفكر المغربي حصل على درجة دكتوراه الدولة في الفلسفة من جامعة محمد الخامس في الرباط بميزة حسن، عن رسالته حول: «الخطاب الاشعري مكوناته وآلياته المعرفية».

● جيمي لي كيرتس الممثلة الامريكية وابنة الممثل طوني كيرتس تصل الى لندن في نهاية الشهر الجاري لتلعب دور البطولة في فيلم من اخراج جون كاربنتر. يشاركها في بطولة الفيلم الممثل البريطاني جيريمي ايرون.

***

● محمد عزيز الحبابي المفكر المغربي واستاذ الفلسفة بجامعة محمد الخامس يسافر الى لندن للمشاركة في المؤتمر الذي ينظمه مركز الدراسات الشرقية حول موضوع المغرب العربي والدولة.

***

● عبد المجيد التركي استاذ الاسلاميات بجامعة السربون يزور حاليا جامعة محمد الخامس المغربية.

● الن دوبيك رئيس تحرير صحيفة «لابرسا» الكندية يصل الى لندن في عطلة نهاية الاسبوع الجاري في زيارة عمل يلتقي خلالها مع وزراء الخزانة والداخلية والخارجية البريطانية.

***

● رينو ريفيل محرر صحيفة الاكسبريس الفرنسية يلقي محاضرة عن الاعلام الفرنسي في المرحلة الراهنة وذلك في نادي الصحافة البريطانية خلال زيارته التي تستغرق يومي ٧ و٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري.

***

● الفا عبد اللاوي ديالو نقيب المحامين في غينيا يصل الى لندن في الاسبوع الاخير من الشهر الجاري لحضور اجتماعات نقابة المحامين البريطانيين والتي ستعقد خلال الفترة من ٢٦ نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى أول ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

***

● رينتشي كاتو مدير بنك طوكيو المركزي يقوم بزيارة الى لندن خلال الفترة من ٣ ـ ١٠ ديسمبر (كانون الأول) المقبل يلتقي خلالها بمحافظ بنك انجلترا، ومديري البنوك الخمسة الرئيسية البريطانية ومحافظ سوق الاوراق المالية في لندن.

مواليد

● مختار السعيد الجندي المحامي في الشركة السعودية للخدمات التجارية رزق وحرمه بمولودة سمياها (لينة).

***

● محمود محمد عثمان من منسوبي مؤسسة بلخير للتجارة بمركز الفيصلية في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه (ابراهيم) انضم الى أشقائه احمد وعبد العزيز وإلهام.

***

● المهندس فواز العتيبي من منسوبي الخطوط السعودية في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه (ريان).

***

● المهندس ناجي عبد الله العباد من منسوبي الخطوط السعودية في جدة رزق وحرمه بمولود سمياه (غسان).

اكتشاف علمي جديد كلقاح لجدري الجمال في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

توصل قسم انتاج وصحة الحيوان بالمركز الوطني لابحاث الزراعة والمياه التابع لوزارة الزراعة والمياه في الرياض الى اكتشاف علمي هو الاول من نوعه اذ تم التوصل الى فيروس مستضعف وفعال يمكن استعماله لانتاج لقاح متكامل يمكن استخدامه لحماية الجمال من الاصابة بالجدري.

وقد بدأت التجارب علم ١٩٨٦ بعد ملاحظة تكرار حدوث اوبئة تتميز بوجود بثرات وتقرعات على جلد الابل الصغيرة. وتؤدي هذه الاوبئة الى نفوق بعض الحيوانات المصابة. ولقد عرضت هذه المشكلة على الخبراء في قسم انتاج وصحة الحيوان بالمركز الوطني لابحاث الزراعة والمياه بالرياض وقاموا بتجميع عينات من الحيوانات المصابة لفحصها بمختبرات المركز وتم عزل فيروس من هذه العينات.

ثم اجريت دراسات على خواص ذلك الفيروس من اجل تحديد نوعيته وتم تصوير الفيروس بالمجهر الالكتروني وثبت أنه من مجموعة فيروسات الجدري التي تتشابه خواصها مع الفيروس الذي كان يسبب جدري الانسان ولكنه لا ينتقل الى الانسان او الى الحيوانات الاخرى.. وثبت ان المرض الذي يصيب الابل في مناطق مختلفة بالمملكة هو «جدري الجمال».

ولم تقدم النتائج العلمية حلا لاصحاب الابل يساعدهم على حماية حيواناتهم من الاصابة بذلك المرض حيث لا يوجد لقاح متوفر في الاسواق يمكن استخدامه لتحصين الابل وتكوين مناعة لديها ضد الفيروس المسبب للجدري.. لذا كان من الضروري ان يجري للمركز الوطني بالرياض دراسات مركزة عن امكانية استعمال الفيروسات المعزولة من الاوبئة التي تحدث بين الابل بالمملكة لانتاج لقاح فعال لحماية الابل من الاصابة بذلك المرض. وفعلا تم اختيار الفيروس الذي عزل من الوباء الذي حدث في عام ١٩٨٦ بمزرعة الابل الخاصة بمركز ابحاث تنمية الثروة الحيوانية في الجوف لاستعماله لذلك الغرض. وبدأ المركز في اجراء تجارب لاستضعاف الفيروس بواسطة تمريره في خلايا الزرع النسيجي ـ المحضر من كلية الجمال ـ واستمرت هذه التجارب حوالي عامين تم خلالها تمرير الفيروس ٧٨ مرة في خلايا الزرع النسيجي ولم يلاحظ عليها اي اعراض لمرض جدري الجمال مما يدل على سلامة واستضعاف الفيروس بعد هذه التمريرات وانه اصبح غير قادر على ان يؤدي الى حدوث المرض في الحيوانات القابلة للاصابة.

وحتى يتم التأكد من ان هذا الفيروس المستضعف يؤدي فعلا الى حماية الحيوانات من الاصابة بواسطة الفيروس الضاري فقد تم استعمال الفيروس الضاري لحقن الجمال السابق حقنها بالفيروس المستضعف فظهرت الاصابة فقط على الجمال غير المحقونة بالفيروس المستضعف في حين ان الجمال السابق حقنها بالفيروس المستضعف لم يظهر عليها اي اعراض لمرض جدري الجمال. وتدل نتائج ذلك الاختبار ـ الذي يعرف في علم اللقاحات باختبار التحدي ـ بان الفيروس الذي تم تمريره في مختبرات المركز الوطني بالرياض اصبح مستضعفا لا يؤدي الى المرض وفي نفس الوقت يحصن الحيوانات ضد الاصابة بالفيروس الضاري الذي يسبب المرض.. وبالتالي فانه من الممكن استعماله بدون اي خطر لتحصين الحيوانات. وتم استكمال التجارب لتحديد الجرعة التي يمكن استخدامها في الحقل لحماية الابل من الاصابة ووجد ان ١٠٠٠ وحدة فيروس تكفي لحماية الحيوان من الاصابة بجدري الجمال.

ومن الجدير بالذكر ان هذه النتائج تعتبر الاولى في العالم بالنسبة لاستضعاف الفيروس المسبب لجدري الجمال بواسطة تمريره في الزرع النسيجي والتأكد من فعاليته وامكانية استعماله كلقاح لحماية الابل من الاصابة بذلك المرض. وقد اطلق على عترة الفيروس المستضعف والتي يمكن استعمالها لانتاج اللقاح (الجوف ـ ٨٧) وذلك لأنها قد عزلت من منطقة الجوف وتم تمريرها في ٧٨ في خلايا الزرع النسيجي من اجل استضعافها.

وستقوم الوزارة بانتاج اللقاح المكتشف بالمختبر الاقليمي لانتاج اللقاحات البيطرية التابع للوزارة بالرياض. كما سيتم تسجيل هذا اللقاح واعداده للنشر العلمي ومناقشته في احد المؤتمرات العالمية المتخصصة.

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية



تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Friday, 3 November 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3993

الجمعة ٥ ربيع الآخر ١٤١٠ هـ - ٣/١١/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٩٣

أخبار الغد

طب

● توصل الأطباء في معهد أمراض العيون في موسكو إلى علاج قصر النظر دون اجراء عملية جراحية عن طريق حقن العين بمواد صناعية يطلق عليها اسم «بينوجل» تحول دون تمددها، الأمر المباشر الذي يصيب العين بقصر النظر. وقد نجح المعهد في علاج ١٥٠٠ مريض طوال الاعوام الخمسة الماضية بهذه الوسيلة التي لم تترك أي آثار جانبية، واسهمت في علاج قصر النظر الذي كانوا مصابين به من قبل.

سرطان

● اكتشف الباحثون في مستشفى تشرشل في مدينة اكسفورد البريطانية أسباب انتكاسة كثير من السيدات المصابات بسرطان الصدر بعد ازالة الأورام منه. وأن أسباب هذه الانتكاسة تعود إلى زيادة بروتين «سي. بي. ٢» في أجسامهن عقب اجراء العمليات الجراحية، ومن الممكن السيطرة على نسبة البروتين اذا ما تم علاجه مبكراً.

أمراض



● كشفت دراسة طبية انبعت قبل يومين في لندن عن قلة نسبة خطورة تناول القهوة بصفة مستمرة، وانها لا تؤدي إلى زيادة في نسبة الكوليسترول في الدم. وأن القهوة المستخدمة في بريطانيا اقل خطورة من غيرها المستخدمة في كثير من البلدان.

إكتشاف الهيكل العظمي لأكبر ديناصور في العالم

بوزمان (مونتانا) - ر: في منطقة جافة وعرة في شرق ولاية مونتانا يقوم علماء باستخراج ما يصفونه بانه أكثر الهياكل العظمية المتحجرة اكتمالاً حتى الآن للديناصور الهائل «تيرانوسوروس ركس» وترجمته «الديناصور الطاغية».

وقال باتريك ليجي الباحث في متحف روكي في بوزمان ورئيس فريق التنقيب إن الهيكل العظمي طوله ١٢ متراً وعمره ٦٥ مليون سنة ويكاد يكون سليماً ابتداء من رأسه المسنن حتى طرف ذيله وسيتيح للعلماء فرصة فريدة لدراسة هذا الحيوان الزاحف آكل اللحوم.

وقال: «بالنسبة لي إنه أجمل شيء رأيته. وليس لدينا شك في احتمال كونه اكثر هياكل تيرانو سوروس ركس اكتمالا حتى الآن».

وكان هذا الديناصور الهائل شديد الشراسة وأضخم الزواحف البرية حجماً ويبلغ طول جمجمته ١,٢ متر.

ويقدر العلماء وزنه بحوالي ثمانية أطنان وكان قصير الذراعين يسير على رجلين خلفيتين ورقبته قصيرة وسميكة لتحمل رأساً ضخمة.

وقد تم اكتشاف الهيكل العظمي هذا الصيف ويبدو أن الديناصور مات على منحدر منطقة غابات بالقرب من دلتا أو قناة ثم انهارت عليه الركامات مما ساعد على بقاء هيكله العظمي سليماً.

وينتظر أن تستغرق الدراسة الكاملة للهيكل العظمي عدة سنوات، وقال نيك هوتون خبير علوم احياء في الأحقاب السحيقة في معهد سميثونيان ان العظام ستمد العلماء بكنز من المعلومات عن هذا الديناصور.

لكنه قال إن الاكتشاف الجديد قد لا يحسم جدلا علمياً وهو: هل كان هذا الديناصور صياد فرائس أو كان يتغذى على الجيف.

جهاز متطور لمعرفة نسبة السكر في الدم

واشنطن - واس: توصلت إحدى شركات الأبحاث العلمية في ولاية ماساشوستس الأمريكية إلى تطوير جهاز بالغ الصغر يساعد المصابين بالسكري في معرفة نسبة السكر في الدم بسهولة بالغة.

وقال رئيس الفريق الطبي في هذه الشركة إن الجهاز الجديد يعتبر حتى الآن أبسط وسيلة لقياس نسبة السكر في الدم، وإنه يمكن حتى للأطفال الصغار استخدامه.

وأضاف انه بمجرد أن يضع المريض أصبعه في الجهاز الذي يشبه القلم تظهر قراءة نسبة السكر على لوحة الجهاز الذي سيضع حداً لأخذ عينة من دم المريض بواسطة الحقن.

صباح الخير

ومنه المتشابه ومنه المختلف

لفن الجناس في الأدب العربي امثلة ممتعة حقاً، رغم كل ما أورده ابن خلدون وحكماء النقاد من اعتراضات على الاسراف في البديع. ومن أمتع ما سمعته اخيراً من صديقي الكاتب والاذاعي فؤاد علم، هذه الأبيات البديعة:

رأيت الناس قد مالوا إلى من عنده مال
ومن ليس له مال فعنه الناس قد مالوا
رأيت الناس قد ذهبوا إلى من عنده ذهب
ومن ليس له ذهب فعنه الناس قد ذهبوا
رأيت الناس منفضة إلى من عنده فضة
ومن ليس له فضة فعنه الناس منفضة

ما يمتعني في هذا المثال احتواؤه على شتى اركان الأدب العربي من حكمة وتهكم من المجتمع في اطار الزخرفة والايقاع والتكرار المغناطيسي.

وتنظر هذه الأبيات في معناها وسخريتها إلى ما قاله ابن مقلة إثر عفو الخليفة عنه بعد طرده:

تحالف الناس والزمان فحيث كان الزمان كانوا
عاداني الدهر نصف يوم فانكشف الناس لي وبانوا
يا أيها المعرضون عنا عودوا فقد عاد لي الزمان

وقد اكثر أصحاب الموشحات في الاندلس من استعمال الجناس لموسيقيته التي هاموا وتفننوا بها، ومن ذلك قول ابن سهل الأندلسي:

هل درى ظبي الحمى ان قد حمى قلب صب حله من مكنس

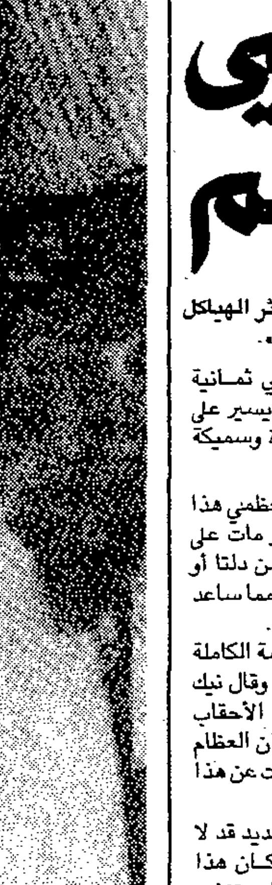
ومن الجناس أيضاً قول المقنع الكندي:

الا يا صبا نجد متى هجت من نجد فقد زادني مسراك وجدا على وجد

وكثيراً ما تلاعب الشعراء والادباء بلفظتي «الميْت» بتسكين الياء، وهو من مات. و«الميّت» بتشديد الياء، وهو الموشك على الموت. ومن اشهر ما ورد من جناس في ذلك قول ابن الرعلاء الضبابي يرثي رجلا من أهله:

ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء

خالد القشطيني



ديانا في جاكرتا موديل موحد لبضائع التجار

مع الزيارة الرسمية التي يبدأها ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز وزوجته الأميرة ديانا لجاكرتا عاصمة اندونيسيا صباح اليوم، أسرع تجار العاصمة الأندونيسية يحتفون بالضيفين البريطانيين على طريقتهم بالترويج لبضاعتهم وباستخدام صور الأميرة ديانا كموديل موحد للملابس التي يعرضونها.

مرة ثانية:

القبض على الممثل المصري مجدي وهبة لاتجاره في المخدرات والهيروين

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

القى رجال مكافحة المخدرات في مصر القبض على الممثل مجدي وهبة وبحوزته كمية من المخدرات والهيروين كان في طريقه لبيعها لأحد العملاء وذلك في كمين تم اعداده له بشارع العروبة في حي مصر الجديدة شرق القاهرة الليلة قبل الماضية (الأربعاء) بعد مطاردة مثيرة عندما حاول الممثل المصري الهرب بسيارته.

وكان رجال مباحث مكافحة المخدرات يتابعون نشاط مجدي وهبة منذ فترة حيث تجمعت لديهم معلومات تفيد بأنه يقوم بالاتجار في المخدرات لمواجهة النفقات الباهظة يومياً لادمانه لها.

وقد بدأ بالترويج لتجارته الجديدة في المخدرات بين العاملين في الوسط الفني. وأكدت المعلومات أن الممثل مجدي وهبة يتردد على تجار منطقتي الجيزة وشبرا الخيمة للحصول على الكميات التي يتاجر فيها.

وتم استئذان النيابة لضبط الممثل متلبساً، وفي الكمين الذي تم اعداده له ضبطت بحوزته طربة كاملة من الحشيش وعلبة من بودرة الهيروين وقطعة أفيون.

اعترف مجدي وهبة بحيازته للمخدرات، وتم احالته إلى نيابة المخدرات لثاني مرة يضبط فيها وبحوزته مخدرات، حيث سبق أن تم ضبطه في شهر رمضان الماضي بمنزل المطرب أحمد الكحلاوي الذي يديره لتعاطي المخدرات.

وكان قد تم القبض خلال شهر رمضان الماضي على كل من المطرب أحمد الكحلاوي والفنان سيد زيان وسالي ومجدي وهبة والمطرب عماد عبد الحليم في شقة الكحلاوي أثناء تعاطيهم المخدرات، وذلك بعد أن وصلت معلومات للرائد سامح الكيلاني في الادارة العامة لمكافحة المخدرات عن طريق مصادر سرية، أن أحمد الكحلاوي يتاجر في المواد المخدرة وأنه يعد ويهيىء مكتبه لتعاطي المواد المخدرة للفنانين، حيث استصدر اذناً بمراقبة تليفونه وتبين صحة ما جاء في التحريات.

لا تقرأ هذا الخبر

دبي - كونا: شهدت دبي مساء امس حادثتين لقي فيهما خمسة من العمال مصرعهم، ثلاثة منهم دفنوا احياء في حفرة، واثنان اختنقا بغاز الميثول.

وقد وقع الحادث الأول عندما كان ٤ عمال هنود يتبعون إحدى شركات المقاولات يقومون بعمل حفرة، وعندما بلغ عمقها نحو ثلاثة أمتار انهار جدار الحفرة عليهم ليدفنهم احياء، وأمكن اسعاف عامل واحد منهم ونقل إلى العناية المركزة بمستشفى راشد في دبي.

ووقع الحادث الثاني لعاملين من العمال التايلنديين الذين يتبعون إحدى شركات التنظيف وذلك اثناء قيامهما بتنظيف شبكات المجاري في بناية تحت الانشاء، فاختنقا بغاز الميثول فيما اسعف عامل تايلندي آخر كان يعمل معهما.

مع قهوة الصباح

لذة .. فنية!

هل انت مثلي يعجبك بيت شعر او جملة او حتى كلمة، فتقع اسير هواها الليل او النهار او كليهما، تحدث بها نفسك حتى يظن بك الناس الظنون وترفع بها عقيرتك حتى يقول الناس مجنون، او تطلب ممن تعرف وممن لا تعرف أن يستمع إليها معك!

هذا كله يسمى اللذة الفنية او الادبية، وهو شيء يحب المشاركة. وهم يشبهونها بالقبلة.. لا تتم إلا بالمشاركة.

لقد قضيت بضع ساعات سائحا في كتاب «عيون الأخبار» لابن قتيبة الدينوري فاصابني ذهول الاعجاب ببعض ما فيه وهو كثير.

خذ ما قاله اعرابي عن امرأة هواها فترة طويلة دون ان ينال منها كلمة او وصلا، فتركها ونسيها، فسأله احدهم لماذا، فرد: أدلت فأملت!

أي زاد دلالها عن الحد حتى ملها.

وكلمة قالها اعرابي:

اذا اعجبك الكلام فاستمع.. وإذا اعجبك الصمت فتكلم.

وقول يحيى البرمكي عن اسباب نكبة البرامكة على يد الرشيد، وقد بدت نذر الكارثة الوشيكة فقال: دخلنا في الدنيا دخولا أخرجنا منها.

هل رأيت هذا التعبير الدقيق عن حال البرامكة. لقد أخذوا من المال والنفوذ والسلطان اكثر مما كان يجب.. فكان رد الفعل حرمانهم من كل المال والنفوذ والسلطان. وهذا يشبه القانون العلمي، كل فعل له رد فعل مساو له ومعاكس في الاتجاه.

وهذا التعبير الفني اللغوي الجميل: اذا لم تكن من قربان الأمير فكن من بعدانه.

وقربان هنا تعني القرب، وبعدان من البعد.

وقال اعرابي: المرأة قيد، فانظر ماذا تضع في عنقك!

وقال اعرابي لرجل كريم: اتيتك في حاجة لا تبهظك، ولا ترزؤك!

رد الكريم: إذن لا تقضى فمثلي لا يؤتى في حاجة لا تبهظ ولا ترزأ!

وقال عمر بن ابن ربيعة:

ان لي حاجة إليك فقالت

بين أذني وعاتقي ما تريد

أي انها ضمنت حاجته برقبتها ولعل ذلك أصل ما نقوله في العامية لتأكيد موافقتنا «برقابتي يا أخي».

ونحن في العادة لا نقصد ما نقول، ولعل حبيبة عمر لم تكن تقصده أيضاً.

وفي الجعبة الكثير ولكن لعل القليل يكفي!

عبد الله باجبير

هالوين نيويورك: شغب واعتقالات

نيويورك - أ.ف.ب: شهدت مدينة نيويورك في ليلة «هالوين» حوادث عديدة، إذ اجتاحت عصابات من الشبان شوارع المدينة وزرعت الرعب فيها، والأمر نفسه شهدته شوارع مدن أمريكية كبرى مثل ديترويت في ولاية ميتشيجن حيث قامت الشرطة باعتقال مئات المراهقين الذين لم يلتزموا بحظر التجول.

وبلغت حصيلة الحوادث في نيويورك خمسة جرحى على الأقل و٦٧ معتقلاً. وفي بروكنس سرق مراهقون قطعاً ذهبية وفضية مرهونة لدى أحد المرابين بعد كسر واجهة محله.

نكتة اليوم

الخطيب الثاني

وقف الخطيب يلقي خطبة حماسية في أحد الاجتماعات لكنه لاحظ بعد قليل أن الناس بدأوا ينصرفون من القاعة ومع ذلك استمر في القاء خطبته حتى نهايتها، عندئذ رأى رجلا واحداً يجلس في القاعة فشكره بحرارة لبقائه حتى نهاية الخطبة.

ولكن الرجل قاطعه: لا داعي للشكر، فأنا الخطيب الثاني.

من القارىء
سعيد محمد باعياد

منافق افندي

فين المشاركة بالمسؤولية يا كشكوع افندي ؟!... شايف الاكسلانس متشائم وانت متفائل !!!

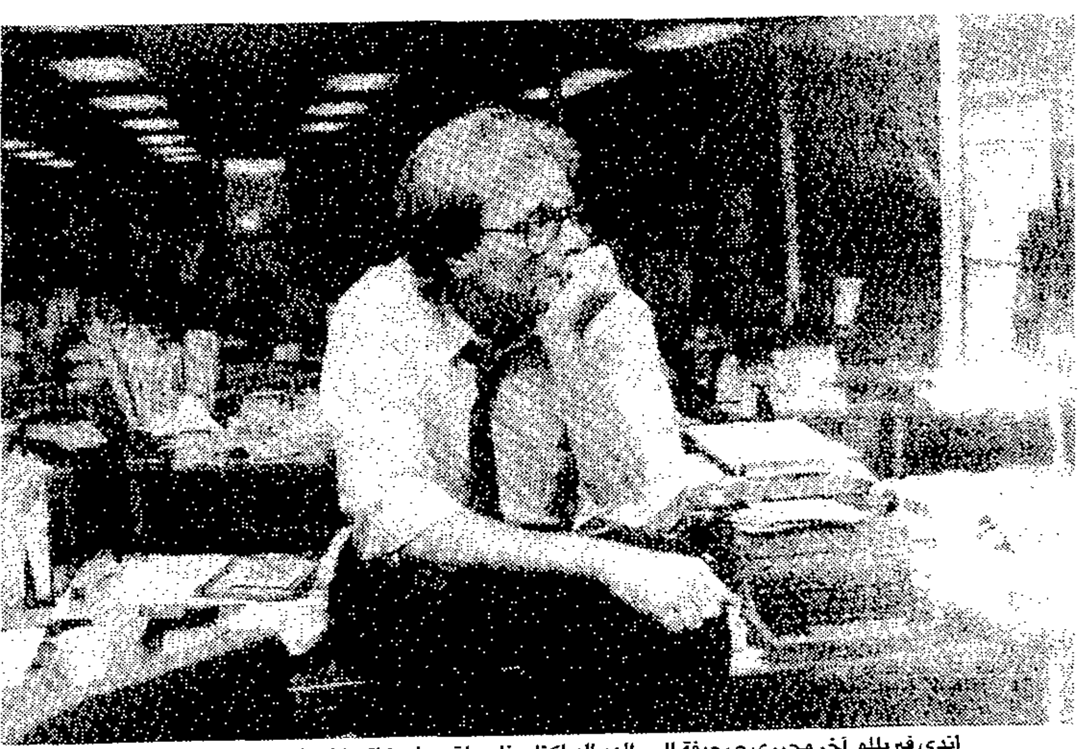
حيوانات الفقمة تستخدم أحدث أجهزة الارسال

زود معهد أبحاث الأحياء المائية والبحرية في مدينة تيل (المانيا الغربية) ثلاثة من حيوانات الفقمة باحدث اجهزة الارسال الاليكترونية قبل اطلاقها من الأحواض المائية داخل المعهد إلى أعالي البحار لمتابعة الدراسات الخاصة بهجرة حيوانات الفقمة والعوامل الجوية التي تؤثر في البيئات التي تتجمع فيها.

(الصورة اعلاه لأحد حيوانات الفقمة لحظة اطلاقه صباح أمس مزوداً بجهاز الارسال الاليكتروني).

صدور آخر طبعة من صحيفة «لوس انجيليس هيرالد اكزامينار»

اغلاق أعرق صحف ولايات الغرب الأمريكي أمس



اندي فيريللو آخر محرري صحيفة الـ «الهيرالد اكزامينار» يلقي على مكاتبها نظرة الوداع صباح امس.

واشنطن - «الشرق الأوسط»:

في اجتماع عاصف خيم عليه الحزن، أعلن روبرت دانزيج، مدير علم مؤسسة هيرست للصحافة، مساء الأربعاء الماضي أسوأ قرار في حياة صحيفة يومية عريقة، وكذلك حياة العاملين فيها واعتبار صباح امس (الخميس) موعد آخر طبعة مسائية تصدر من صحيفة «لوس انجيليس هيرالد اكزامينار».

وكانت الصحيفة قد أسسها ويليام راندولف هيرست صحيفة يومية في عام ١٩٠٣ وتصدر باسم «لوس انجيليس اكزامينار»، وسرعان ما أصبحت تحمل اسمها الذي عرفت به إلى أن طرحتها مؤسسة هيرست للصحافة والنشر في صيف هذا العام للبيع بعد أن عجزت عن التصدي للمنافسة العنيفة بين مجموعة الصحف المسائية التي توزع في أسواق لوس انجيليس وعلى مستوى ولايات الغرب الأمريكي وأبرزها صحيفة «لوس انجيليس تايمز» والتي وصل حجم توزيعها خمسة أضعاف النسخ الموزعة من الـ «هيرالد اكزامينار» في الأشهر القليلة الماضية.

ولم تقتصر حدة المنافسة على الصحف المسائية والصباحية الكبرى، بعد أن اضطرت «الهيرالد اكزامينار» إلى الصدور في طبعات صباحية، بل أصبحت صحف الضواحي والمدن القريبة مثل سنتا آن وصحيفتها «ذي اورانج» و«لوس انجيليس ديلي نيوز» الصادرة من سان فيرناندو فالي، تستحوذ على اهتمام شرائح عريضة من القراء السابقين لـ «الهيرالد اكزامينار».

ورغم النهاية الحزينة التي آلت إليها الصحيفة العريقة منذ صباح أمس، إلا انها وفي آخر طبعاتها حرصت رئاسة تحريرها ومحرروها على حشد أكبر التحقيقات وأكثرها اثارة لقرائها عن أبرز القضايا التي تشغل اهتمام ولايات الغرب الأمريكي، بالاضافة إلى تحقيقات متميزة قدمها مراسلوها في واشنطن عن السياسة الخارجية الأمريكية، وتغطية شاملة لأبرز الأحداث الفنية والرياضية. وكانت رئاسة تحريرها بهذه التغطيات تؤكد لقرائها استمرار اخلاصهم لصحيفتهم ولآخر طبعة في عمر الصحيفة.

والجدير بالذكر أن صحيفة «لوس انجيليس تايمز» العملاق القوي الذي انهار أمام مواجهة صحيفة «لوس انجيليس هيرالد اكزامينار»، توزع يومياً ١,١١٩,٨٤٠ نسخة في الوقت الذي تقلص فيه توزيع «الهيرالد اكزامينار» في الأسابيع الأخيرة قبل اعلان توقفها إلى ٢٣٨,٣٩٢ نسخة يومياً بعد أن كانت قد بلغت أرقام توزيعها في عام ١٩٦٧ إلى ٧٢٩,٠٠٠ نسخة رغم أنها كانت تصدر مسائياً آنذاك.